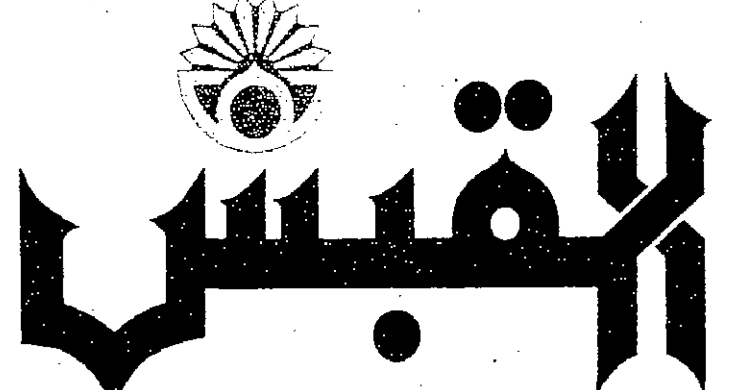
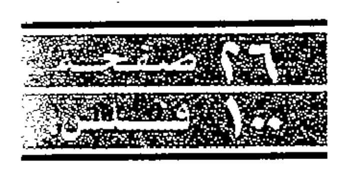


الاحد ١٥ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ – ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م – السنة الثالثة عشرة – العدد ٤٥٤٣ – الكويت

AL—QABAS, Sunday, 6 January, 1985 — 13th Year, No. 4543 — Kuwait.

مبارك يكمل مع الاردن أهداف زيارة أندريوتي

ص ٢١

السودان ينكر علاقته بالجسر الجوي لنقل اليهود

«الفلاشة» يستوطنون في جنوب لبنان!

منظمة التحرير تدعو لمقاطعة الخرطوم

انكر السودان امس ان يكون قد لعب اي دور في عملية سرية لتهريب الاف من الاثيوبيين اليهود (الفلاشة) الى اسرائيل، واتهم اثيوبيا بمقايضة الفلاشة بالسلاح والمال، وذلك في الوقت الذي انصبت فيه ردود فعل عربية غاضبة على الخرطوم، وقالت انباء صحفية ان «الفلاشة» سيستوطنون جنوب لبنان.

وزارة الخارجية السودانية اعترفت في بيان رسمي امس ان اعدادا كبيرة من الاثيوبيين قد مروا عبر السودان في طريقهم الى دول عربية او اوروبية وقد عوملوا دون تفرقة بسبب العرق او اللون او الدين.

وقال البيان ان اثيوبيا استخدمت القضية للمساومة مع اسرائيل بهدف الحصول على اسلحة او اموال عبر شركة «اميرال» الاسرائيلية التي تعمل في اثيوبيا.

واشار الى ان قسما كبيرا من هذه الاسلحة يذهب الى الخارجين عن القانون في جنوب السودان وذلك وفق اتفاق بين اسرائيل واثيوبيا.

واضاف البيان «ان السودان ليس بحاجة الى التذكير بموقفه الحازم والمبدئي تجاه العدو الاسرائيلي. والحديث عن اتفاق بينه وبين العدو او اي جهة اجنبية اخرى لا اساس له».

وكانت اثيوبيا قد اتهمت السودان

البقية على الصفحة ٢٢



حتى انت !

امس كان النظام السوداني مشكلة داخلية، واليوم اصبح بمحض ارادته وحرّ اختياره، مشكلة عربية قومية.

وعندما كان الحكم يتحول بقدرة «قادر» من ثورة وطنية على الطريقة اليسارية، الى حكم يرتدي قناع الديمقراطية، الى امارة للمؤمنين صوفية متدروشة، كبحنا انفسنا عن التعليق، معتبرين ان ذلك من شأن الشعب السوداني الصابر على مساوىء نظامه في كل مراحل «تطوره».

ولكن اليوم، اصبح السكوت مشاركة في جريمة ترتكب بحق امة باسرها، ومساهمة غير مباشرة في تحقيق حلم صهيون على حساب مستقبل الشعب العربي.

جميع احرف النفي في العالم، لايمكن ان تقنع احداً الآن ان النظام السوداني غير متورط مباشرة، وعن سابق تصميم واصرار، وبالثمن المدفوع، في جريمة نقل آلاف «الفلاشة» الى فلسطين المحتلة، ليضافوا الى الكابوس الرازح على صدرها، وليطيلوا في عمر الاحتلال.

والادهى من ذلك ما اكدته التقارير من ان هؤلاء الاثيوبيين اليهود سيستقرون في الشريط الحدودي الجنوبي للبنان، كنواة استيطانية اسرائيلية تساهم في حزام امني يحول دون وصول اليد الفدائية الى المستوطنات الشمالية في فلسطين المحتلة.

وما كشف عن «عملية موسى» حتى الان، يكفي لفضح الاهداف الحقيقية لتهجير «الفلاشة».. وهي اهداف لاعلاقة لها بالانسانية ولا بالرغبة في انقاذ «الاخوة الاثيوبيين» من ان يحصدهم منجل الجوع.

فالعملية بكل المقاييس مؤامرة ثلاثية الاطراف اثيوبية – اميركية – اسرائيلية، ادى فيها النظام السوداني دوره مقابل حفنة من الدولارات ليحولها على عادته الى حساباته السرية في الخارج، أو مقابل شحنة سلاح يستخدمها في القضاء على من يحتج من شعبه المضطهد على الظلم والفساد.

ولكن هل تمضي الجريمة من دون عقاب ؟

عندما خرج السودان على مقررات قمة بغداد ورفض التخلي عن علاقاته مع النظام المصري آنذاك، وجد له البعض مبررات، وقيل ان السودان لايستطيع التخلي عن الدعم المصري في وجه الاخطار الخارجية التي تتهدده.

ولكن من يجرؤ اليوم على ايجاد المبررات للنظام السوداني، بعد ان تحول هو نفسه الى خطر داهم على اشقائه العرب، بانتقاله بمحض ارادته ودون اي مبرر الى صف عدوهم التاريخي.

والحاجة الى المال ليست مبررا، فالدول العربية لم تقصر في مدّ يد الدعم والمساعدة الى السودان، كما ان الاستثمارات العربية توجهت الى السوق السوداني تساهم في دعم اقتصاده المنهار. وليس ذنب العرب ان المساعدات وفوائد الاستثمارات لم تصل الى يد الشعب السوداني الشقيق، بل توزعت في جيوب ارباب النظام.

وليس مقبولا من الدول العربية اليوم ان تبرر عدم اتخاذها موقفا حازما من الجريمة السودانية، بادعاء ان الخلافات العربية تمنع اتخاذ موقف موحد.

والمطلوب منا ان نتذكر ماذا كان موقفنا مع الاتحاد السوفيتي، وهو الدولة الغريبة وليست الشقيقة، عندما فتح الباب على مصراعيه لهجرة يهوده الى اسرائيل.

النظام السوداني اختار لنفسه جبهة الاعداء، فليكن موقفنا منه على هذا الاساس.

ولا حرج علينا اذا استعرنا من يوليوس قيصر صرخته الموجعة: حتى انت .. يابروتوس!

«القبس»

نتائج استبيان «القبس» بالتعاون مع «غالوب»

انتخابات ٨٥ واعية ومطمئنة

٧٠٪ يؤكدون: البرنامج الانتخابي مقياس الاختيار

أكدت نتائج الاستبيان الذي أجرته «القبس» بالتعاون مع مؤسسة «غالوب» العالمية بواسطة ممثليها في الكويت «بارك»، ان درجة الوعي الانتخابي بين جماهير الناخبين الذين شملهم الاستبيان جاءت مطمئنة الى حد كبير وذلك من خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث في النقاط التي استطلع فيها الرأي فمن حيث: المستوى التعليمي الانسب للنائب المثالي كان التعليم الجامعي في مقدمة المستويات التعليمية وفي الجانب العمري كانت المرحلة التي تجمع بين نضج الشباب وحكمة الرجولة اي المرحلة التي تتراوح بين (٣٥ – ٤٩ سنة).

كما احتل الرأي القائل بأن يكون النائب من ذوي الخبرة والاختصاص ترتيبا متقدما بين المؤهلات التي تتوافر في النائب المثالي.

كما ان الرأي الغالب يرى ان التمثيل القبلي او الانتماء الديني ليسا شرطين ضروريين ينبغي توافرهما في الشباب المثالي.

وان التنافس الحر غير المقيد هو الطريقة المثلى لاختيار الذي سيمثل الناخبين في مجلس الامة، ومما يؤكد ارتفاع هذا الوعي ايضا ما جاء في اراء مجموعة الدراسة من ان برنامج النائب الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية هما المؤثر الوحيد في عملية الاختيار حيث احتل هذا الرأي ترتيبا متقدما ايضا.

كذلك احتل الرأي القائل بأن استشارة الناخب لناخبيه سواء كانت بصفة مستمرة او في الامور الجوهرية فقط، شرط ضروري ينبغي توافره في النائب المثالي، حيث جاء هذا الرأي بنسبة مرتفعة جدا.

وان الرأي الغالب بين افراد عينة الدراسة يرى ان يكون النائب المثالي ممثلا للشعب ككل وليس ممثلا لناخبيه فقط.

كذلك اوضحت النتائج ان الرأي الغالب يرى ان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه يقتضي منه ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية.

كما اعربت نسبة عالية من افراد عينة الدراسة بأن الوعود التي يطلقها النائب الجيد تعتبر من الامور العادية التي يلجأ اليها كل النواب وليست ملزمة بشكل حرفي.

كما ان الرأي الغالب ايضا يرى ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح مبني على الدراسة والتقديرات الموضوعية.

وترى نسبة كبيرة ايضا من الناخبين ان الرأي القائل بأن سجل ومواقف النائب الذي سبق له عضوية مجلس الامة، يؤثران كثيرا في اختيار الناخبين له مرة اخرى.

● طالع ص ٦ – ٧ ●

من من هؤلاء يؤثر عليك في اختيارك للنائب الذي يمثلك ؟

		نعم	لا
أ	أبوك أو أفراد عائلتك	٪١١	٪٨٩
ب	اصدقاؤك في الديوانية	٪١٩	٪٨١
ج	الالتزام بالانتخابات الفرعية	٪٣١	٪٦٩
د	ليس واحدا من هؤلاء بل برنامج النائب	٪٧٠	٪٣٠
هـ	لا أدري	—	—

ما هي في تصورك مسؤولية النائب المثالي ازاء ناخبيه

٪٦١ ٪٢٨ ٪٩ ٪٢

٪٦١	ان يتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور غير الاعتيادية
٪٢٨	عدم التدخل في المعاملات التي يمكن ان تنجز بالطرق الاعتيادية
٪٩	ان يقوم بكل ما يطلب منه في انجاز المعاملات
٪٢	لا ادري – رأي اخر

حوار ساخن في لجنة التنشيط الاقتصادي

حول السماح للعرب المقيمين بتداول الأسهم واسقاط فوائد قروض العاجزين عن السداد

كتبت سوزان أبوغزالة:

علمت «القبس» أن لجنة التنشيط الاقتصادي تبحث امكانية السماح للعرب المقيمين في الكويت بتداول اسهم الشركات الكويتية في سوق الاوراق المالية، وذلك، بهدف توسيع نطاق حركة تداول الاسهم الكويتية المحصور تداولها حاليا بالمواطنين الكويتيين فقط.

وقالت مصادر مقربة من أعضاء اللجنة الفرعية المختصة بالقطاع المالي والاستثماري والعقاري والتي شكلت في منتصف نوفمبر الماضي، ان زيادة عدد المتداولين ستؤدي الى تنشيط عمليات التداول في سوق الاسهم الذي يعاني من الركود، كما ان ذلك سيضع حدا لانخفاض اسعار الاسهم على المدى القصير، ويساعد على ارتفاع اسعارها تدريجيا على المدى الطويل وضمن الحدود المعقولة.

ومن جهة اخرى، أبلغت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان مناقشات ساخنة بين أعضاء لجنة التنشيط دارت حول فكرة طرحها بعض الاعضاء تهدف الى اسقاط الفوائد المتاخرة على القروض والتسهيلات الممنوحة للمواطنين العاجزين عن سداد ما استحق عليهم من اقساط هذه القروض او الفوائد المستحقة عليها.

ويرى الجانب المؤيد للفكرة ان اسقاط الفوائد المتاخرة ضروري خصوصا وأنها متراكمة على مدى اكثر من عامين، وأصبح بعضها يساوي قيمة القروض نفسها تقريبا، وان

البقية على الصفحة ٢٢

في القبس اليوم

الامير وولي العهد يستقبلان وزير الخارجية التركي

***

صباح الاحمد : خطر استمرار حرب الخليج لن يقف عند حدود

(ص ٣)

***

اتجاهات

الوطن والارهاب .. ودور القيادة والمواطن

بقلم : عبد الحميد دشتي

(ص ١٠)

***

مدير عام المرور لـ «القبس» :

فتح باب الاستمارات بعد عام ونصف العام

(ص ٥)

***

■ الاقتصاد ■

(ص ١٢ – ١٣ – ١٤)

١٤٠ قضية مخدرات خلال شهر

اجراءات بحق الصيدليات لاجبارها على التشدد في بيع المسكنات

كتب محمد البرجس :

علمت «القبس» ان وزارة الصحة العامة ستتخذ هذا الاسبوع اجراءات بحق الصيدليات التي تبيع المواد المخدرة والمسكنة الممنوعة والتي لاتصرف الا بموجب وصفة طبية معتمدة من مرجع مختص.

ياتي ذلك، بعد ارتفاع نسبة قضايا المخدرات المعروضة على المحاكم بشكل كبير، حيث تجاوزت الحد المعقول بالمقارنة مع السنوات الماضية، خصوصا وان قسما من هذه القضايا ياتي من الجنح التي ترتكبها تلك الصيدليات باسلوب امساك الدفاتر الخاص بالمواد المذكورة.

وقد سجلت قضايا المخدرات في نهاية الاسبوع الماضي رقما كبيرا وهو ١٤٠ قضية جناية خلال شهر واحد، بينما كان الرقم في العام ١٩٦٠ وخلال الشهر نفسه هو قضية واحدة فقط.

مصدر مسؤول ابدى استياءه الشديد لهذا الامر وقال لـ «القبس» : ان القانون الجديد للمخدرات يحمل عقوبات رادعة وسيكون سببا رئيسيا في انخفاض هذه القضايا التي تسبب الكثير من المشاكل للمجتمع.

خفيف ظريف

كلنا يعرف ان الحكومة تستطيع ان تعرف، لو ارادت ماذا يدور بين شخصين او اكثر من حوار في مكان عام او خاص.

فكيف يستطيع البعض ممارسة الرشوة وعقد صفقات شراء اصوات مجموعة من عباد الله الناخبين، ويتم الدفع والقبض دون ان يتحرك احد، رغم ان بعض الصفقات تجري «على عينك يا تاجر» ؟!

ضوابط جديدة في مصر لاستيراد السيارات الخاصة

اصدر د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد قرارا بالشروط لاستيراد السيارات وتتضمن قيام الجمارك بالافراج مباشرة عن سيارات الركوب الواردة للاستعمال الشخصي والتي لا تحمل صفة الاتجار للمصريين العاملين بالخارج او المبعوثين بالشروط التالية .. يكون مستورد السيارة مقيما بالخارج لمدة سنة على الاقل، ويستورد المواطن المصري سيارة واحدة فقط كل اربع سنوات، ولا يقل سن المستورد عن ١٨ عاما.

ويشترط الا يمضي على سنة الموديل للسيارة حتى تاريخ شحنها الى احد الموانىء المصرية اكثر من عامين بخلاف سنة الموديل فاذا كان المستورد مبعوثا او يعمل بالخارج فعليه ان يثبت تاريخ تملكها بموجب مستند رسمي او مستندات الملكية في تاريخ

البقية على الصفحة ٢٢

● مصر تعلن السعر الجديد للدولار ص ١٢ ●

دراسة مخططات مقر جمعية احياء التراث الاسلامي بمنطقة قرطبة

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي حيث بحثت بعض المشاريع الخاصة ومنها مشروع مجمع سكني لشركة العقارات المتحدة في المسيلة، وقد قررت اللجنة الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة ادارتي البناء والتنظيم.

ودرست اللجنة مخططات مقر جمعية احياء التراث الاسلامي في قرطبة وبعد تدقيقها وجدت عليها الملاحظات التالية :

ـ اعادة النظر في تصميم المساقط الافقية والواجهات بحيث تأخذ طابع الحضارة الاسلامية.

ـ الارتداد عن الشارع من الجهة الجنوبية بحيث لا يقل عن ثلاثة امتار.

ـ مراجعة ادارة التنظيم حول نقل المحول بحيث يتعارض مع مدخل السيارات.

ـ اعادة النظر في النظام الانشائي في قاعة المحاضرات والخاص بالاعمدة فيها .

ترقية ٦٦ موظفاً في الداخلية

اعتمد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح حركة الترقيات بالاقدمية في وزارة الداخلية، وقد شملت هذه الترقيات ٦٦ موظفا من العاملين المدنيين بالوزارة. وفي ما يلي اسماء المشمولين بالترقيات :

ـ عبدالله خالد الخشتي، صالح عثمان مزعل السعيد، فوزي مساعد الخضاري، محمد راشد علي العويدي، بسام عيسى عبدالله الفهد الحساوي، وفاء عبدالله الدوسري، مرضي بردي العازمي، محمد سعد محمد ابراهيم، حسين صبري محمد صبري، عبدالرحمن محمد علي غانم، مسعد ابراهيم احمد، محمد ابوالقاسم محمود، محمد ثواب المطوطح، جمال عبداللطيف الخليفة، جمال مطر المصيريع، صالح عبدالله الديحاني، صالح محمود جاسم محمد صالح، عبدالستار سعوي راشد البذالي، علي بداح حسين عامر العجمي، علي عبدالرحمن حمد صالح العتيبي، عوض مبارك جلفيف الزايدي، محمد فالح عبدالله هزاع العجمي، محمد قعدان جمل سالم العجمي، مشعل سلطان عامر مشعل المطيري، ناصر فهد فهاد سعد ناصر، عاصي حمد مشاري فضل، شانيور محمد حسن، معجب عبدالله العجمي، عبدالصبور عبدالرحيم السيد، نصري عيسى شحيبر، كامل حسين صالح الهرش، حمود مقذل علي المنير، غانم حسين الوهيب، سعود سعود المطيري، علي مبارك بداح، محمد توفيق حسون، محمد مصطفى محمد، عبدالله عبدالحكيم سلطان، عبدالكريم سعد الصالح، فلاح حميدي الوطري، عواد قريان سعد، امل عبدالله ابراهيم، بدر محمد عبدالله الحمي، خالد حسين الخزيعل، عايض موسى العتيبي، عزيز لفتة المخلف، ناهدة علي الغريب، نجاة درويش صالح، فيصل محمد جاسم المضف، شادية عبدالمنعم محمد، عزة محمد مصطفى ابومندور، محمد محمود احمد، محمد مخدوم شيخ، برهان صبحي فريد الشيخ، بشير محمد كوع، خان محمد فضل خان، رمزي عوض فهيم، شيخ محمد عبدالستار، عبدالرشيد شيخ حسن، عثمان غني نور الدين، محمد مسكين فضل دين، مشتاق حسين وهاب دين، منظور احمد رحمة دين، نذير احمد فضل احمد، يعقوب عبدالرحمن لاضارا، فضل بيك هيا محمد .

.. وترقية ٤٥ موظفاً بالاختيار

اعتمد وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج مجموعة من الترقيات بالاختيار شملت ٤٥ موظفا في الوزارة. وهم:

الديوان العام ـ كويتيون:

● الى الثانية : حسن منصور ابراهيم العجمي.

غير الكويتيين:

● الى الاولى: محمد مصطفى بخاتي.
● الى الثانية: محمود سعيد عطية عماره.
● الى الرابعة: فتحي عبد الفتاح نصار، عبد السلام محمد ابراهيم.
● الى السادسة: عبده ابراهيم حمود، عصام حلمي فايز عبدالله.
● الى الثانية ـ معاونة: سلمان حمد الحميد، فريج مبارك سالم، حموده حسن ابا يزيد، ربيع مبارك عبد العلوي.

القضاء ـ كويتيون

● الى السادسة: عبدالرضا محمد عبدالله.
● الى الثانية:ناصر خالد الخليفان، عيد معتاد الرشيدي، بدر مسفر محيا الديحاني.

غير الكويتيين

● الى السادسة: عبدالله محمود علي الشريف، محمد عبد المحسن عبد الحليم، محمود صالح عبدالفتاح، ناطق فاضل عبد، علي رشيد علي حسن، محمود عثمان عثمان الجندي، محفوظ صالح ابراهيم عوض، محمد موسى عقله حسين، صفوت محمد عبدالعزيز مكرم، عديل عاهد يوسف الجبر، عوني انور فهمي، وحيد عبدالرحمن امام، احمد رجب شعبان محمد، ايمن مصطفى دباجه.

● الى الثانية : سلطان سالم حمود، علي يونس علي المحجوب، حسين صالح احمد، عبدالخالق محبوب، عبدالرضا خلف عبدالكريم، ابراهيم عثمان حسن، عبدالفتاح حمد حسن، عباس يوسف ايوب.

التسجيل والتوثيق ـ كويتيون:

● الى الثالثة: الهام عبدالله ناصر محمد.

غير الكويتيين:

● الى السادسة: محمود محمد أمين عثمان، اعتبار الرحمن انيس الرحمن، محمد فهمي محمد حسن، مدحت رجب محمد رجب، عزت علي السيد كشك، محمد هاني توفيق شاهين، محمد نعمه عيسى.

الإسكان : استلام مبدئي لبيوت القطاع ٢١ في مشروع ضاحية صباح السالم الحكومي

اعلن مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان ان احدى اللجان الفنية المشكلة من الجهاز الفني بالهيئة وبالتعاون مع الجهات المعنية قامت صباح امس بمعاينة اعمال المرحلة الاولى من بيوت وملاحق قطاع (٢١) بضاحية صباح السالم وعددها ١٨٩ بيتا.

واشار الفوزان : ان اللجنة وافقت من حيث المبدأ على استلام تلك البيوت استلاما ابتدائيا شريطة ان يستكمل المتعهد الملاحظات التي ابدتها اللجنة عند معاينتها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ المعاينة.

واوضح الفوزان : ان اعمال المرحلة الاولى التي تم استلامها هي من اصل ٥٦٦ بيتا يضمها القطاع ٢١ .

وقال : ان مساحة المشروع تقدر بحوالي ٦٨ هكتارا ومساحة القسائم المقامة عليها الوحدات السكنية تمثل حوالي ٣٥٪ من مساحة المشروع بالاضافة الى شبكة الطرق والمرافق والمباني العامة التي تمثل باقي المساحة المخصصة للمنطقة ـ حيث من المنتظر بعد تسليم هذا القطاع بالكامل استيعابه لحوالي ٤٥٠٠ مواطن.

اما بالنسبة للوحدات السكنية فقد صممت الوحدة السكنية على شكل فيلا من دورين متكاملين بحيث بلغت مساحة البناء الاجمالي للدورين ٢٩٨ م٢ بالاضافة الى ملحق تم بناؤه في الجهة الخلفية للقسيمة بمسافة ٥٠م٢ تقريبا علما بأن مساحة القسيمة في حدود (٤٠٠) م٢.

وقال : واستجابة لرغبات المواطنين ولتحقيق الهدف الاسكاني الذي تصبو اليه الهيئة العامة للاسكان في توفير الرعاية الاسكانية المتكاملة للمواطنين. فقد قامت بادخال بعض الاضافات مع اللمسات المعمارية بهدف اعطاء الصبغة الجمالية للبناء وبما يتناسب وطبيعة البلاد مع تلبية احتياجات المواطنين.

افتتاح ندوة السميات
الصيدلي أصبح ضمن الفريق العلاجي

افتتحت امس ندوة السميات بمستشفى الاميري والتي تستمر ثلاثة أيام. وقد القى وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب كلمة اكد فيها على اهمية الندوة ومشروع المركز المزمع انشاؤه والخدمات التي سيقدمها.

وابدى استعداد الوزارة لتذليل أية صعوبات تعترض العاملين في تطوير الخدمات الصيدلانية في البلاد.

والقى د. عبدالله اسد مشرف الندوة ومسؤول المركز كلمة قال فيها ان الوزارة تبنت خطة لتطوير الخدمات الصيدلانية في البلاد وذلك بالتعاون مع جامعة توتنغهام في انكلترا في انجاز عدة مشاريع لبلورة الدور الحديث للصيدلي في الخدمات الصحية فلم يعد دور الصيدلي مقصورا على تزويد المريض بالدواء بل انتقل الى مرحلة جديدة جعلت الصيدلي له مهام علاجية. ولذا فقد اعتمدت الوزارة خطة لتأسيس مركز السموم والمعلومات المتصلة بها ليعمل على حفظ المعلومات الخاصة بالسموم وتوفيرها بالكيفية المناسبة في الوقت المناسب عند طلبها، واجراء مسح شامل للمعلومات المتوفرة في هذا المجال واصدار نشرات بذلك واجراء البحوث والدراسات اللازمة وتدريب العاملين في هذا المجال.

وذكر د. أسد أن النية تتجه لربط المركز بمصادر المعلومات الآلية المتوفرة في مراكز مماثلة في الخارج وتوفير بعض من هذه الانظمة الآلية.

وقال ان مركز السميات سيكون مركزا اقليميا يقدم خدماته للدول الشقيقة في المنطقة.

● والقى د. محمد اسلام من جامعة توتنغهام كلمة شكر فيها الوزارة التي نظمت الدورة التي ستساعد على تطوير الخدمات الصيدلانية في الكويت وابراز دور الصيدلي كعضو فعال في الخدمات الصحية.

د. العوضي يغادر غدا الى قطر

يغادر البلاد غدا وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي متوجها الى الدوحة لحضور المؤتمر الثامن عشر (الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج) الذي سيعقد هناك ايام ٧ و٨ و٩ يناير الجاري ، وحضور الدورة الاربعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب يومي ٩ و١٠ الجاري .

ويرافق الوزير العوضي وفد يضم كلا من : الدكتور علي يوسف السيف مدير ادارة العلاقات الدولية ، والدكتور راشد حمد الرشود مدير مستشفى ابن سينا ، ومحمد علي الدوب مدير مكتب الوزير ، وعادل بدر الحداد الباحث بادارة العلاقات الصحية الدولية .

وفاة شخصين في ٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق محافظات حولي والاحمدي والجهراء يوم امس ٩ حوادث مرورية وقعت منها في محافظة حولي ٥ حوادث تصادم وفي محافظة الاحمدي حادثا تصادم وحادث انقلاب واحد بينما لم يقع في محافظة الجهراء الا حادث تصادم واحد وكان ابرز هذه الحوادث.. حادث تصادم وقع على طريق السكراب بين المركبة التي تحمل الرقم ٤٠٣٦/ف ح نقل عام قيادة المدعو/ أ. سلوم، العمر ٣٣ سنة (سوري الجنسية) والمركبة التي تحمل رقم ٤٣٥٦/ف م وانيت قيادة المدعو س. المطيري (كويتي الجنسية) ونتج عن الحادث وفاة قائد المركبة الثانية واصابة قائد المركبة الاولى وتم احالة القضية للتحقيق .

الحادث الثاني.. حادث انقلاب واصطدام بعمود نور وقع للسيارة رقم ٥٣٥/ج ف خصوصي رنج روفر على طريق السفر السريع قيادة المدعو/ م . جعفر (كويتي الجنسية) العمر ٣٤ سنة، واسفر الحادث عن وفاة قائد السيارة وبعد التحقيق تبين ان سبب الحادث هو بنشر الاطار الخلفي الايسر مما ادى الى انقلاب السيارة واصطدامها بعمود النور .

الاستقبالات الرسمية

سمو الأمير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد الداوود المرزوق .

كما استقبل سموه وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في رئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ورئيس المجلس البلدي السيد داود مساعد الصالح وعضو مجلس الامة السيد جاسم حمد الصقر ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب السيد احمد المشاري .

برقية شكر لسمو ولي العهد من اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي :

« حضرة صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حفظه الله ....

مع بدء الخطوات التنفيذية الاولى للجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب لتشارك الكويت دول العالم في الاحتفال لهذه المناسبة يطيب لي وزملائي اعضاء اللجنة ان نرفع الى سموكم اسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لرعايتكم الفائقة بابنائكم شباب الكويت كما نبارك بكل التقدير خطواتكم الطيبة وجهودكم المخلصة تجاه الشباب وقضاياه، معاهدين سموكم ان نبذل قصارى جهدنا لخدمة ابنائنا شباب الكويت، متضرعين الى الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لوطننا الحبيب وكل عام وسموكم بخير اعاده الله عليكم والشعب الكويتي الابي وحكومته الرشيدة باليمن والبركات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة كما اكد حرص الدولة الدائم على رعاية الشباب الكويتي .

العدساني يبحث اقامة مستشفى المتقاعدين مع وزير الصحة

اجتمع رئيس مجلس الامة السيد يوسف العدساني بمكتبه صباح امس مع وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

وقد بحث الرئيس العدساني والوزير العوضي في موضوع تخصيص مستشفى للمتقاعدين الكويتيين واسرهم وهو الموضوع الذي قدم كاقتراح بمشروع قانون من الرئيس العدساني والنواب خالد السلطان وجاسم الخرافي وعيسى الشاهين وجاسم العون . وتجدر الاشارة الى ان هذا الموضوع مدرج على جدول الاعمال الجديد والاخير للمجلس .

الأمير وولي العهد يستقبلان وزير خارجية تركيا

رسالة لسمو الأمير من الرئيس التركي

صباح الأحمد: خطر استمرار حرب الخليج لن يقف عند حدود معينة

اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ان خطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية لن يقف عند حدود معينة وان ايقافها يهمنا ويهم المنطقة كلها .

جاء ذلك عقب المحادثات التي اجراها مع وزير خارجية تركيا امس .

وكان الوزير الضيف وحيد حليف اوغلو قد نقل لسمو امير البلاد رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خلال مقابلته لسمو الامير .

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الوزير التركي واعضاء الوفد المرافق له .

وتمت المقابلتان بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد والسفير التركي لدى الكويت .

بعدها عقدت بمقر وزارة الخارجية المحادثات الرسمية بين الكويت وتركيا .

وترأس الجانب الكويتي في هذه المحادثات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر

وترأس الجانب التركي وزير الخارجية السيد وحيد اوغلو وحضرها السفير كايا تويبيري وعدد من اعضاء الوفد المرافق .

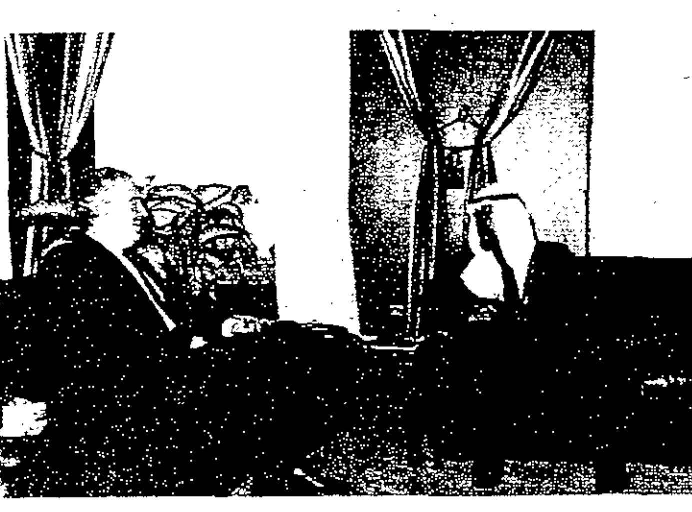
وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان اللقاء كان فرصة طيبة لتبادل الرأي حول العديد من الموضوعات وفي مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم وتعزيز التعاون بينهما .

واضاف ان الجانبين بحثا كذلك موضوع الحرب العراقية - الايرانية وخطورة الوضع الناجم عن استمرار هذه الحرب ... واستعراض الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد بهدف ايجاد اي حل يساعد على الوصول الى نهاية لها ووقف النزيف البشري والمادي بين البلدين الجارين المسلمين .

واوضح الشيخ صباح الاحمد ان الجانب التركي اكد على ان وقف هذه الحرب يهمه كما يهمنا ويهم المنطقة كلها .. وان خطر استمرارها لن يقف عند حدود معينة .

وقال انه لم تطرح اية مقترحات جديدة خلال المحادثات .. وانما كان هناك تبادل شامل لوجهات النظر من اجل بلورة الجهود القائمة وتعزيزها .

وكان السيد اوغلو قد وصل الى البلاد بعيد منتصف ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الشيخ صباح الاحمد الذي اقام مأدبة غداء خاصة في منزله بدسمان تكريما له ولاعضاء الوفد المرافق . ومن المقرر ان يغادر الضيف البلاد اليوم .



● سمو الامير اثناء استقباله وزير خارجية تركيا



● .. وسمو ولي العهد مستقبلا الوزير الضيف



● ... وخلال زيارته للشيخ صباح

الجاسر ترأس اجتماعاً حضره ممثلو الهيئات الشعبية

خبرة الكويت في مجال المساعدات والتبرعات تضمن وصولها الى أيدي مستحقيها

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس لجنة الاغاثة الكويتية احمد سعد الجاسر ان الخبرة الكويتية العريقة في مجال المساعدات هي اقوى الضمانات لايصال المساعدة من يد المتبرع الى فم الجياع من متضرري الجفاف في افريقيا .

وقد ترأس الوزير الجاسر اجتماعا بمكتبه صباح امس مع ممثلي الجمعيات والهيئات الشعبية حضره ممثلون عن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومندوبة الكويت في منظمة الاغذية والزراعة وممثلون عن جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث والصندوق الطبي لاعانة المرضى .

وفي بداية الاجتماع اوضح الوزير حجم المأساة والدور المطلوب من اهل الخير واكد على وجوب استمرارية العطاء حتى تستطيع اللجنة الاستمرار في عملها الذي لا يشمل الاطعام فقط وانما يمتد الى المشاريع التي تساعد المتضررين على توفير احتياجاتهم ذاتيا .

ودعا السيد الجاسر ممثلي الجمعيات الى تنسيق الجهود المبذولة لدعم عمل لجنة الاغاثة كما دعاهم الى تقديم الاقتراحات والنصائح التي تعين اللجنة على اداء عملها بشكل جيد ضمن الاساليب المتطورة في الاغاثة .

ودعا الوزير المواطنين الى التطوع للعمل في اعمال الاغاثة حيث ان مجلس الوزراء اعتبر تواجدهم في مركز الاغاثة كما لو انهم مستمرون في اعمالهم كما عملت اللجنة على توفير الجو المناسب لراحتهم مع توفير الاغذية الخاصة بالاضافة الى الرعاية الصحية المنتظمة لهم .

ثم تحدثت رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوة القطامي عن اعمال الجمعية في جمع التبرعات التي بلغت ٢٤ الف دينار وعن رغبة الجمعية في تكليف لجنة الاغاثة بانشاء آبار ارتوازية لتزويد المتضررين بالماء .

ثم تحدثت ممثلة الكويت في منظمة الاغذية والزراعة المهندسة فاطمة جوهر حيات عن امكانية الاستفادة من خبرات بعض المنظمات الدولية في تحديد انسب الاساليب في انشاء المشاريع الانتاجية لتوفير احتياجات المتضررين من الجفاف .

واقترحت رئيسة لجنة الزكاة في الجمعية الثقافية النسائية فاطمة عبدالعزيز المطوع اقتطاع مبالغ صغيرة من رواتب الموظفين وتذاكر الدخول في المشاريع الترويحية حتى يتم ضمان استمرارية الدعم للجنة الاغاثة .

واوضح الدكتور عادل التوحيد ان اعمال الصندوق الطبي لاعانة المرضى تسهم في انشاء مركز طبي على الحدود السودانية - الارترية يخدم ١٠٠ الف لاجيء .

واوضح احتياج المركز الى مبلغ ٥٠ الف دينار لتزويده بالمعدات الطبية الحديثة .

واكد ممثل جمعية الاصلاح الاجتماعي محمد المرهون على ضرورة انتهاج اسلوب الدعم الشهري للمتضررين على غرار الاسلوب المتبع في بيت الزكاة مشروع كافل يتيم .

وفي ختام الاجتماع اكد الوزير الجاسر على اهمية الاعلام في توضيح حجم المأساة التي اصيب بها العديد من الدول الافريقية وفي تدعيم ثقة المواطن باعمال لجنة الاغاثة في توصيل المساعدات الى مستحقيها .

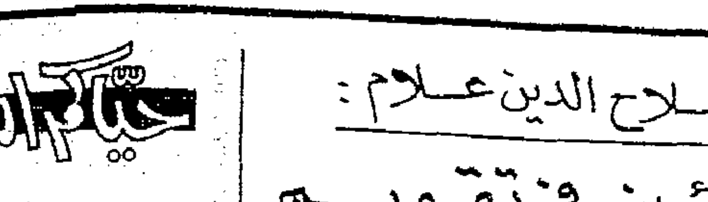
مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس عضو مجلس الامة هادي هايف الحويلة والسادة حسين مكي الجمعة ، خميس طلق ، والدكتور احمد سلامة .

مرسومان بانابة وزارية ومنح الجنسية

صدر مرسوم يعهد الى وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي اثناء غيابه في الخارج .

وصدر مرسوم اخر بمنح الجنسية الكويتية الى كل من احلام خلاف عليج سالم وبدر عبد الله ابراهيم الرشيد العارضي ومحمد عبد الله ابراهيم الرشيد العارضي .



د. أسيري يفتتح برنامج إدارة الميزانية للعاملين في أجهزة الدولة

افتتح العميد المساعد لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور عبدالرضا اسيري امس بمبنى الكلية بالعديلية برنامج ادارة الميزانية العامة للعاملين في اجهزة الدولة الذي ينظمه قسم الادارة العامة بالكلية ويستمر حتى ١٦ الشهر الحالي.

والقى الدكتور اسيري كلمة في بداية حفل الافتتاح رحب فيها بالمشاركين بالبرنامج وتمنى لهم التوفيق.

وقال ان هذا البرنامج جزء من المهام الاكاديمية التي تقدمها الجامعة للمجتمع.

واعرب عن امله في ان يتمكن المشاركون من التفاعل مع محاضرات البرنامج للاستفادة منها في تنمية قدراتهم الفكرية.

ثم القى رئيس قسم الادارة العامة الدكتور خيري عبدالقوي كلمة قال فيها ان موضوع الساعة هو الاصلاح الاداري وهو متشعب حيث يعنى جانب منه بالموظفين وكفاءتهم والجانب الاخر بالادارة المالية وبصفة خاصة الميزانية ومن هذا المنطلق نجد ان الدورة المالية مهمة جدا لانها تركز على الموازنة العامة للدولة والتخطيط والتطوير.

وصرح مشرف البرنامج الدكتور علي العربي لوكالة الانباء الكويتية بان البرنامج يشارك فيه ١٩ دارسا يمثلون مختلف اجهزة الدولة ومتخصصون في اعداد ميزانيات هيئاتهم.

واضاف بان البرنامج سيغطي عدة مواضيع تتعلق بالموازنة العامة وهي مفهوم الاموال العامة وطرق جمعها والمحافظة عليها والمبادىء الاساسية لتحضير الميزانية العامة وتطور نظم اعداد الميزانية وتطبيقاتها بالكويت واسس تبويب الميزانية بالكويت ودورة الميزانية وتشتمل على جزأين وهما جزء الجوانب النظرية وجزء الجوانب التطبيقية واسس تقدير الميزانية العامة بالكويت (الباب الاول - المرتبات والاجور) وقواعد تقديرات ميزانية المشاريع الانشائية وقواعد اعداد الحساب الختامي ورقابة وزارة المالية على تنفيذ الميزانية ورقابة ديوان المحاسبة على تنفيذ الميزانية.

وقال الدكتور العربي ان البرنامج سيتخلله حلقتان نقاشيتان حيث ستكون الحلقة النقاشية الاولى في الاسبوع الاول من البرنامج وستكون حول الجوانب التطبيقية لدورة الميزانية اما الحلقة النقاشية الثانية فانها ستكون في الاسبوع الثاني وتدور حول الجوانب التطبيقية في اعداد وتنفيذ الميزانية في الكويت.

وقال الدكتور العربي ان البرنامج يهدف الى مراجعة الاساليب المتبعة في اعداد وتنفيذ الميزانية بالكويت ومحاولة تحليلها وتقويمها وسد اوجه النقص فيها ان وجدت واطلاع المشاركين في البرنامج على احدث النظريات العلمية والممارسات التطبيقية في هذا المجال واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين المشاركين واتاحة الفرصة لخلق التفاعل اللازم بين الجامعة ممثلة بقسم الادارة العامة وبين مختلف القطاعات بالدولة.

● جانب من حفل الافتتاح

الأوقاف: ترقية ٦٥ موظفاً بالاختيار

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر قرارا بترقية ٦٥ موظفا بالاقدمية مع منح المرقى علاوة واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها. وفي ما يلي الاسماء:

سعد عبدالعزيز ثامر منصور العتيبي، شقير جابر شقير العجمي، عبدالعزيز عبدالله سلطان بوطيبان، محمد علي عبدالرحيم حسن الكندري، محمد علي محمد الحانوتي، عبدالستار عمر محمد سعد، محمد احمد عبداللطيف احمد، احمد احمد محمد عثمان، البيومي اسماعيل اسماعيل الفقي، محمد احمد جمعة عبدالله، محمد يوسف السواح، عبدالكريم عبدالعزيز محمد درويش، محمود محمد توفيق خشيلة، محمد علي ابراهيم جمعة، فلاح قاسم الوشاحي، سليمان عبيد بندر الكبيسي، محمد محمد خضر، شريف علي محمد، ياسين درويش محمد، عبدالعظيم عبدالعزيز محمد حسين، عبدالتواب عبدالمطلب نعمان، ابراهيم حامد ابراهيم، سليمان عوض الكريم سليمان، عبده علي عطية صالح، عبدالحميد نور الدين عبدالوهاب، ماهر احمد عياش، محمد عزمي يعقوب يوسف المحتسب، احمد يوسف محمد سعده، احمد عبدالرؤوف عبدالغفار، عبدالواحد خميس عبدالواحد، منصور محمد محمد عويس، مولوي عبدالشكور عبدالغفور، عبدالرازق احمد محمد عشره، محمود سيد احمد شحاتة، محمد عبدالحليم حموده، عبدالعظيم محمد رشوان، حجي عبدالله بن اسماعيل، حسن عبدالمنصف عشماوي، عبداللطيف علي حسين خاطر، شفيق مصطفى ابراهيم الزيات، مجدي المغربي ابو المجد جوجو، كمال محمدي محمد، مصطفى محمود دياب علي، عارف جاويد محمد شفيع، ابراهيم محمد ابراهيم ابراهيم شريف، محمد عبدالحميد عبدالخالق، احمد جميل امام، محمود السيد عبدالمجيد، عبدالرزاق شيخ عيسى، خليفة عاصم حسن، مصطفى حسين سليمان، عبدالحميد ابراهيم حسانين، نبيه عبدالمنعم يوسف، علي محمد خميس، صلاح عبدالقوي عاطف، محمد وائل محمد نافع شامي، حيدر مصطفى علي، فهيم محمد محمد رمضان، محمود ابراهيم هلال متولي، احمد خيار احمد، محمد محمود محمد مسعود، محمد محمد ابراهيم ابو جاعور، منصور صالح ثنيان الرشيدي، علي اسماعيل حسن، فتحي محمود عبداللطيف.

الشؤون تطلب من اصحاب الاعمال استيفاء بيانات الاقرار والتعهد

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين تعميما الى اصحاب الاعمال يحثهم فيه على ضرورة ذكر كافة البيانات في جميع المعاملات المقدمة للوزارة والمتعلقة بتصاريح العمل والاقرار والتعهد والالغاء والتحويل، والتي تشتمل على التالي:

- الديانة (مسلم - مسيحي - اخر).
- تبعية العامل لاي التراخيص الممنوحة لصاحب العمل في حالة تعدد التراخيص الممنوحة له ويذكر رقم الترخيص.
- الحالة التعليمية (امي - دون الثانوي - ثانوي - عالي)، ولن يتم قبول اي معاملة لا تستوفي هذه البيانات.

تنبيه من البلدية بعدم التعاون مع المكاتب الهندسية غير المرخصة

اصدر مدير ادارة البناء في بلدية الكويت المهندس احمد الغانم قرارا نبه فيه على الشركات والمؤسسات الاهلية والحكومية الى الحرص على عدم التعاون مع المكاتب غير المرخصة من قبل البلدية والمقاولين غير المصنفين من قبل لجنة المناقصات.

ويأتي القرار بعد ان تمادت بعض الجهات في مخالفتها لهذا النظام بحيث تتقدم الى المواطنين والمؤسسات المذكورة بعروض تصحيحية واستشارية وتنفيذ مشاريع وهي غير مرخصة وقد اهابت البلدية بكافة الاطراف ممن ليس لديهم ترخيص بالتوقف عن هذا التصرف المخالف، واشارت الى انها ستتخذ الاجراء الرادع بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة حول هذا التجاوز في التعدي على المهن الهندسية والمقاولين المعتمدين قانونا بمزاولة هذه الانشطة.

الصقعبي يقوم باعمال الفارس

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح بتكليف بدر ناصر الصقعبي مراقب الاعداد لتنمية القوى البشرية القيام باعمال مدير ادارة تنمية القوى البشرية حمد عبدالوهاب الفارس لحين عودته من الاجازة.

في لقاء مع الدكتور صلاح الدين علام:

مشروع لاعداد اخصائيين في تقويم برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية في الكويت

كتب محمود عبدالقادر:

من المسلم به ان المجتمعات الواعية تنفق جزءا كبيرا من ميزانيتها السنوية لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية الواجبة لجميع افراد المجتمع لكي يتمكنوا من اداء واجباتهم القومية التي تسهم في رفعة شان المجتمع وتقدم عامة هذه الخدمات من خلال برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية مثل برامج تاهيل المعوقين، ورعاية المسنين، والتوجيه الاسري، ورعاية الطفولة والامومة، والتنمية الفكرية، والارشاد النفسي، والتوجيه المهني وغير ذلك من البرامج التي تهدف جميعها الى رفع شان وكفاءة المواطنين.

وحيث ان الكويت لا تبخل بمالها على تدعيم هذه الخدمات وتخصص جزءا من ميزانيتها لتقديم هذه الرعاية النفسية والاجتماعية لافراد المجتمع فاننا نتساءل: هل عائد البرنامج المطبق في الكويت يفوق تكلفته او على الاقل يوازي هذه الكلفة؟

اسئلة كثيرة ومتشعبة يجيب عنها الدكتور صلاح الدين علام - المدرس بقسم علم النفس في كلية الاداب بجامعة الكويت في مشروعه المقترح حول اهمية اعداد اخصائيين في تقويم برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية، ومن ابرز هذه التساؤلات:

● ما هي الاهداف التي يجب ان تتحقق عن طريق البرنامج؟ وكيف تتحقق في حدود الامكانات المتاحة؟

● هل يسير البرنامج وفق الخطة المعدة له؟ ام ان هناك مشكلات بدأت تظهر وتحتاج الى دراسة حتى لا يحيد البرنامج عن مساره المطلوب نحو تحقيق الاهداف الموضوعة له؟

يقول الدكتور صلاح الدين علام ان الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها ليس بالامر اليسير، وانما تحتاج الى دراسات وعمليات تقويم تسير جنبا الى جنب في كل خطوة من خطوات تصميم واعداد وتنفيذ البرنامج، وهذه العمليات التقويمية لا تتم في ضوء انطباعات شخصية، بل يجب ان تتم باساليب موضوعية قائمة على اسس علمية سليمة، فالتقويم هو عملية تقدير او قياس موضوعي للقيمة الفعلية لاي عمل او نشاط بناء على ما يستخدم في ادائه من امكانات فكرية ومادية وبشرية وما يحدث من تغيرات مادية وانسانية، وما يحققه من نتائج واهداف مبتغاة، واخيرا بالاصول الفنية التي اتبعت في ادائه.

المشروع المقترح

يقول الدكتور صلاح الدين علام انه اراد بهذا المشروع المقترح ان يضع امام المسؤولين الاسس والقواعد العلمية السليمة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاهداف المرجوة من برنامج الرعاية الاجتماعية والنفسية التي تقدمها الكويت لافراد المجتمع، حيث تنفق الدولة في سبيل ذلك جزءا كبيرا من ميزانيتها سنويا لان تصميم واعداد وتنفيذ مثل هذه البرامج يتطلب مشاركة مجموعات كبيرة من الخبراء في كل من هذه المجالات كما يتطلب تهيئة الوسائل المادية من مرافق ومهمات وتجهيزات وادوات وكذلك البناء التنظيمي والاداري للوحدات المنفذة له.

ويحاول المسؤولون عن تخطيط هذه البرامج وتنفيذها اتخاذ ما يلزم من اجراءات لتطويرها وترشيدها بما يكفل رفع مستوى الاداء وزيادة الفاعلية والتاثير وتنمية الكفاءة في استخدام الامكانات.

اهداف المشروع

واوضح الدكتور صلاح الدين علام ان المشروع المقترح يهدف الى اعداد اخصائيين في تقويم برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية حتى يتحقق الهدف من البرنامج لرفع شان المجتمع.

وقال من خلال وحدة تقويم البرامج الاجتماعية التي يمكن ان تنشا بحيث تتبع كلية الاداب وتلحق بها. والى جانب هذا الهدف الرئيسي يكون لهذه الوحدة اشعاعات اخرى على المجتمع الكويتي تتمثل في ما يلي:

● توثيق البحوث والدراسات التقويمية والمراجع والمعلومات المرتبطة بتقويم البرامج الاجتماعية ووضع خطة متكاملة لتبادل المعلومات والاستفادة منها.

● تصميم نماذج تقويم تناسب البرامج الاجتماعية في مؤسسات الخدمات الاجتماعية العاملة في البيئة الكويتية واختبارها.

● التوصل الى بعض المقاييس والمعدلات والمؤشرات التي يمكن استخدامها في تقويم البرامج الاجتماعية بما يتناسب مع واقع المجتمع الكويتي.

● اجراء دراسات تقويمية لعدد من البرامج الاجتماعية والتاهيلية وتقدير درجة فاعليتها وعائد تكلفتها.

● نشر الوعي باهمية التقويم كاسلوب علمي لا بد ان يصاحب تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية لتصحيح مسارها وترشيدها وتطويرها.

● تقديم الخدمات الاستشارية ودراسات الجدوى للهيئات العاملة في الميادين الاجتماعية.

خطة المشروع

واضاف: يمكن تقسيم خطة المشروع في اطار وحدة التقويم المقترح تاسيسها الى الاقسام التنظيمية الاتية:

اولا: اعداد وتدريب اخصائيين في تقويم برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية ويشترط ان يكون الدارس حاصلا (او حاصلة) على درجة الليسانس من كلية الاداب (او الخدمة الاجتماعية) وان يجتاز (تجتاز) اختبارات القبول التي تقترح.

وان تكون مدة الدورة التدريبية تسعة اشهر (عام جامعي) يحصل الدارس او الدارسة في نهايتها على شهادة في تقويم البرامج الاجتماعية.

وتنقسم الدراسة خلال هذه الفترة الى قسمين: نظري مدته ستة اشهر، وعملي مدته ثلاثة اشهر.

القسم النظري

في القسم النظري توزع المواد الدراسية للقسم على فترتين دراسيتين مدة كل منهما حوالي ثلاثة اشهر، وتدرس في الفترة الاولى اسس ومبادىء تقويم البرامج الاجتماعية، نماذج تقويم البرامج، تقدير الاحتياجات، التخطيط الاجتماعي وتشريعاته تنظيم جميع البيانات وطرق القياس، التاهيل الاجتماعي، بالاضافة الى حلقة سيمينار تتناول قضايا وبحوث تقويم البرامج بالانكليزية والعربية، وقراءات نفسية وتربوية واجتماعية باللغة الانكليزية تتعلق بتقويم البرامج.

وتدرس في الفترة الثانية مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية وتقويمها، نظم المعلومات، تحليل البيانات الاجتماعية، تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات، المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالاداء في مؤسسات الخدمة النفسية والاجتماعية.

القسم العملي

والقسم النظري ومدته ثلاثة اشهر ويتضمن تدريبات عملية وميدانية مرتبطة بالدراسة النظرية وفيها يدرب الدارس على المهارات المختلفة اللازمة لعمليات تقويم البرنامج تحت اشراف احد الخبراء او الاساتذة المتخصصين في هذا المجال ويتم التدريب عن طريق تقويم البرامج المنفذة في احدى المؤسسات الاجتماعية او الهيئات التي تقدم الخدمات التاهيلية والاجتماعية ودراسة المشكلات والمعوقات والتوصل الى حلول مناسبة لها.

ويعقد امتحان تحريري وشفهي في نهاية المدة. ويمكن ارسال بعض البعثات الى الخارج للدارسين المتميزين عقب تخريجهم لمتابعة الدراسة التخصصية في مجال تقويم البرامج، والوقوف على احدث ما تم في هذا المجال، وكذلك متابعة التدريب المتقدم.

ثانيا: البحوث ونظام المعلومات والتوثيق.

● يمكن عن طريق وحدة التقويم تصميم واعداد نماذج تناسب عمليات تقويم البرامج التاهيلية والاجتماعية في مؤسسات الخدمات الاجتماعية العاملة في المجتمع الكويتي. واجراء دراسات تقويمية نوعية لبعض هذه البرامج بحيث يمكن ان تحتذى في الدراسات المستقبلية.

● انشاء نظام لتوثيق المعلومات المرتبطة بعمليات التقويم، وتوثيق الدراسات والمراجع والبحوث العلمية المرتبطة بتقويم البرامج الاجتماعية. ويركز الاهتمام هنا على جمع وتبويب وحفظ مختلف انواع المعلومات المرتبطة بعمليات واستراتيجيات التقويم. واستخدام نظام آلي للمعلومات يساعد على سرعة آداء عمليات الحفظ واستحضار المعلومات وتحليل مختلف انواع البيانات.

● تاسيس مكتبة وحدة تقويم البرامج وتزويدها باحدث الكتب والمراجع والدوريات والنشرات والوثائق المرتبطة بالتقويم في المجال الاجتماعي.

● تشجيع الهيئات والمؤسسات العاملة في ميادين الرعاية والتنمية الاجتماعية باتساع الكويت على تاسيس او تطوير وحدات للتقويم وتكون ملحقة بهذه الهيئات والمؤسسات. وهذا يقتضي التعاون الكامل بين وحدة التقويم الام المقترح انشاؤها وهذه المؤسسات عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية لهذه الوحدات.

● اصدار مجلة دورية باسم وحدة التقويم الام تبين اوجه نشاط الوحدة، وبعض المقالات العملية المرتبطة بعمليات التقويم المختلفة، والمقترحات التي يقدمها الخبراء والاستشاريون في هذا المجال بحيث تصبح مصدرا من المصادر العلمية في مجال تقويم البرامج الاجتماعية في الكويت.

● الدكتور صلاح الدين علام يتحدث للزميل محمود عبدالقادر

قرار بتنظيم الجهاز التنفيذي في البلدية

اصدر رئيس البلدية قرارا بشان تنظيم الجهاز التنفيذي للبلدية.

وقد نص القرار على ان يكون التعيين في البلدية في حالة وجود شواغر مخصصة للتعيين وفي اضيق الحدود ويوقف التعيين والنقل والندب الى ادارة الشؤون الصحية، وان يحدد مدير ادارة شؤون الموظفين التعيين حسب حاجة الادارات وكذلك مكان العمل المناسب للموظفين المعينين او طالبي النقل من ادارة الى اخرى داخل البلدية والمنقولين والمنتدبين للعمل في البلدية من جهات حكومية اخرى حسب حاجة كل ادارة، والا يتم النقل والندب من جهات حكومية الى البلدية الا وفقا لحاجة البلدية الماسة وفي اضيق الحدود، وعدم قبول اي طلب موجه الى ادارة شؤون الموظفين بشان الاذن للعمل لدى الغير بعد انتهاء الدوام الرسمي.

حياكم الله

فضيحة كتب في المكتبات العامة ؟!

● المكتبات العامة هي رافد اساسي من روافد الثقافة لدى طلابنا، ولكافة الراغبين في الاطلاع والمطالعة على اية امور، كانت علمية او ادبية او اقتصادية وغيرها ... ولذلك كان من المفترض والواجب ان تكون هذه المكتبات حافلة بما هو مفيد ونافع لشبابنا وشاباتنا وغيرهم ... لان المطلوب ليس كثرة عدد الكتب والتفاخر باننا نملك عشرات المكتبات والوف الكتب فقط لان الارقام لا تقدم ولا تؤخر ... بل في نوعية هذه الكتب هي التي تفيد وتقدم، وتؤخر!! .. وللاسف فقد اكتشف مؤخرا ان عددا كبيرا من الكتب الموجودة في هذه المكتبات تتنافى مع الاخلاق العامة والذوق، وتثير الغرائز وتحرض على الفجور، على الرغم من ان الشعارات الموجودة في هذه المكتبات تقول بأن المكتبة العامة تغرس القيم الاخلاقية في نفوس روادها ... ولذلك يبدو ان رقابة وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب غائبة عن مثل هذه الكتب التي تشكل فضيحة بحق وحقيقة ؟! .. او ان هذه الرقابة لا تكلف نفسها عناء القراءة واختيار الكتب الجيدة من غيرها ! ... وليس غريبا في هذا المجال ان نقول ان الكثير من الصحف الاجنبية والعربية التي تدخل البلاد تحمل الكثير من المواضيع المحرضة على الفجور والتي تطعن بالمواطن العربي، وخاصة المجلات والصحف الاجنبية، حيث نلاحظ ان الرقابة لا تعترض الا على الصور الخليعة فتشطبها اما المواضيع الاخرى فهي في غياب تام عن محتواها ؟!!! فيا سادة يا كرام ... ان الامر ليس بسيطا اذا اردنا ان نقلل من اهميته ... انه يتعلق بعقول وثقافة ومستقبل اجيالنا ... فهل من تصحيح لهذه الهفوات القاتلة، واعادة النظر بالكتب المعروضة في المكتبات العامة وتشديد الرقابة على الصحف والمجلات الاجنبية ؟!!! ..

ناصر الورع

الخضري يتفقد امتحانات الفصل الاول

قام وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بجولة امس على بعض المدارس الثانوية لتفقد سير الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول بالمرحلة الثانوية.

وتجيء هذه الجولة ضمن الزيارات التي يقوم بها وكيل الوزارة للمدارس في مختلف المراحل التعليمية.

في حديث للعميد الصالح حول هموم البلد المرورية

فتح باب منح الاستمارات بعد عام ونصف العام
لست راضيا عن مستوى السائق ومدارس التعليم الحالية

● لا يحق لاحد سحب الاجازة او دفتر السيارة من اي شخص

● ٨٥ الف وانيت بالبلاد تشكل عبئا ثقيلا على الحركة المرورية

● يتذمر الناس من الوقوف نصف ساعة امام الفحص الفني ولكنهم لا يتذمرون عندما يقفون ساعات امام شباك تذاكر السينما

كتب محمد سمرة :

اعلن مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح انه غير راض عن مستوى السائق الحالي في الكويت وكذلك عن مستوى مدارس التعليم الموجودة .

وقال في حديث خاص لـ «القبس» ان مدارس التعليم الحالية تعلمك فقط كيف تنجح في الاختبار ، وتبعدك عن اصول قيادة السيارة واحترام قانون المرور والرجل في الشارع . واكد العميد الصالح ان فتح باب منح الاستمارات لن يتم قبل عام ونصف العام ، اي بعد افتتاح مدارس التعليم النموذجية في المحافظات الاربع ، واضاف انه لا يحق لاحد سحب الاجازة او دفتر السيارة ، وان تم ذلك فمطلوب من الساحب اعطاء اسمه ورقمه لصاحب السيارة ، وارسال الاجازة او الدفتر خلال ٢٤ ساعة للادارة العامة للمرور مرفقا بها تقرير عن دواعي السحب .

وقال مدير عام الادارة العامة للمرور ان مشكلتنا المرورية في الكويت هي الوانيتات حيث بلغ تعدادها ٨٥ الف وانيت .. واكد عزم الادارة العامة للمرور على تشديد الضغط على اصحاب الوانيتات للتقليل من وجودها داخل الكويت .

وفيما يلي اللقاء الذي اجرته «القبس» مع العميد فؤاد مساعد الصالح :

● التجربة المرورية في الكويت اثبتت خلال السنوات الماضية فعاليتها ونجاحها .. ما هي برأيكم انعكاسات هذه التجربة على اجتماع مدراء المرور لدول مجلس التعاون ، وهل باعتقادكم ان هذه التجربة سيستفاد منها على مستوى دول المجلس ؟

ـ لا شك ان التجربة المرورية في الكويت تسير بخطا سريعة لمواكبة التطور الحضاري الذي تشهده الدول المتقدمة .

وينعكس ذلك على الطرق الحديثة وكفاءتها العالية في استيعاب المركبات التي تسير عليها وكذلك على المركبات المخصصة للرقابة على الطرق والاجهزة الحديثة وكفاءة الجهاز وتقدمه واجتماع مدراء المرور لدول مجلس التعاون الاخير ساهم بشكل فعال وملحوظ في تنشيط الاجراءات وتوحيد القوانين وسهولة التنقل بين دول المجلس وهذه الاجتماعات والزيارات المتبادلة بين المسؤولين .. تعطي دفعة كبيرة لتطوير مرفق المرور بين الدول الاعضاء .

● منذ مطلع العام الحالي دخل الكمبيوتر الادارة العامة للمرور .. وقد اثبت دوره الفعال في تسهيل معاملات المراجعين ، وما هي برأيكم حصيلة هذه التجربة خلال هذا العام وانعكاساته الايجابية ؟

ـ ان ميكنة العمل وادخال نظام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في عمل الادارة العامة للمرور سهل الكثير من اعباء العمل وحصيلة هذه التجربة ان المواطن اصبح ينجز معاملته وهو « مرتاح نفسيا » وكذلك الموظف وبسرعة اكبر دون الانتظار والتردد على عدة اماكن لمراجعة السوابق وبراءة الذمة وغيرها ، حيث يتم كل ذلك في مكان واحد ولا نزال نطمح في تقديم الخدمات الافضل للمواطنين في جميع المجالات المرورية حيث اثبتت هذه التجربة نجاحها وسوف يتم تعميمها قريبا في كافة ادارات المرور .

مستقبل الحركة المرورية في الكويت

● حركة المرور داخل الكويت حازت على اهتمام جميع المسؤولين في الكويت نظرا لما تشهده البلاد من اختناقات مرورية وحوادث مؤسفة . كيف ترون مستقبل هذه الحركة المرورية على المدى البعيد ، خاصة وان الكويت تشهد يوما بعد يوم ازديادا في عدد السكان وكذلك في اعداد السيارات ؟

ـ نعم لقد حازت هذه المشكلة المرورية وحركة المرور على اهتمام جميع المسؤولين في الكويت الا ان المشكلة لا تخص دولة الكويت فقط حيث ان المشكلة المرورية موجودة حاليا في جميع دول العالم وخاصة الدول التي تكثر فيها المركبات ، وان مستقبل الحركة المرورية في الكويت يعتبر مطمئنا حيث ان الحلول الموضوعة تتناسب وتتماشى مع حجم المشكلة .

وكذلك فان هناك قناعة واجماعا بين الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والاهلية على ضرورة معالجة مشكلات المرور في الكويت وان التضخم المستمر لحجم المشكلة ينذر بتفاقمها

واعود فاقول ان مستقبل حركة المرور مطمئن وهناك لجنة مشكلة لبحث مشاكل المرور والحد من عدد السيارات من الوزارات والمؤسسات التالية : وزارة الداخلية ، وزارة التخطيط ، وزارة التجارة ، وزارة الاشغال ، بلدية الكويت ، شركة المواصلات .

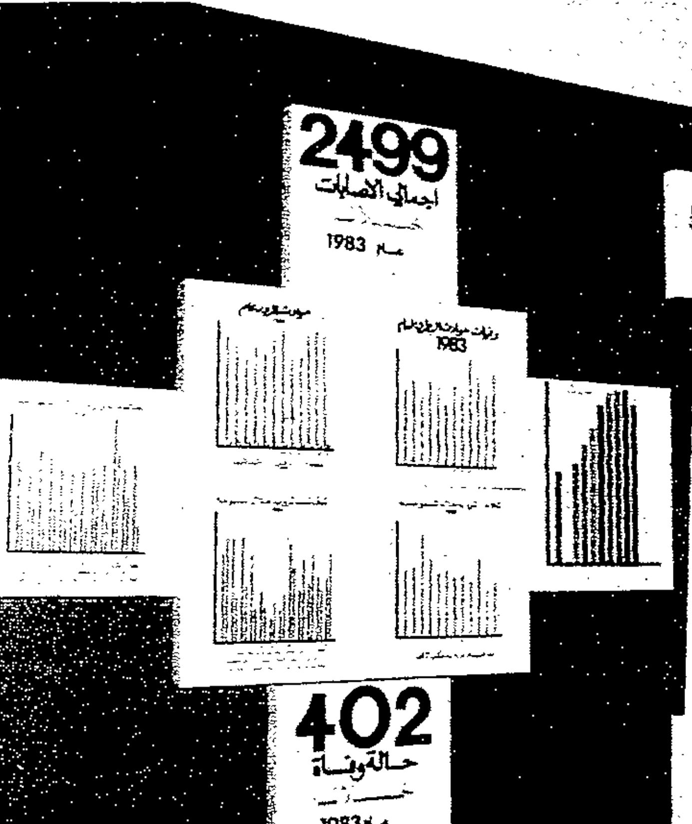
علما بان العدد الاجمالي للمركبات المسجلة حتى نهاية شهر اكتوبر ١٩٨٤ (٧٤٧٦٨٩) وعدد السكان (١٫٧٨٣٫٠٠٠) ، وتقدر الزيادة السنوية للمركبات بحدود (٥٠٫٠٠٠) مركبة وتكون نسبة امتلاك المركبات مركبة لكل (٢٫٣٨) من السكان ، ولو استثنينا المركبات المهملة والمسقطة بدون اشعار الادارة فان العدد الحقيقي للمركبات العاملة بحدود (٦٠٠) الف مركبة وبذلك تكون نسبة امتلاك السيارة مركبة واحدة لكل ثلاثة اشخاص وهذه نسبة عالية جدا .

من هنا اؤكد ان مشكلة المرور موجودة في كل دول العالم وخاصة في اميركا وبريطانيا والسويد وسويسرا ، علما بان هذه الدول تعتبر من الدول المتقدمة .. ولكن الازمة المرورية هي ازمة البشر والناس .

سنمنح الاستمارات بعد فتح المدارس

● قضية توقف منح الاستمارات باتت الشغل الشاغل للمواطنين والمقيمين على السواء .. هل تعتقدون ان فتح الباب لمنح الاستمارات بات قريبا .. ام انه بعيد المنال في الوقت الحاضر ؟

ـ بالنسبة لقضية فتح باب الاستمارات ، فانني اود بصراحة ان اقول بصفتي مسؤولا عن مرفق المرور انني لست راضيا عن مستوى السائق الحالي ، ولست راضيا عن مستوى مدارس التعليم الموجودة حاليا ..



● احصائية باجمالي الاصابات عام ١٩٨٣

والشيء المؤسف ان المدارس الحالية عندما تذهب اليها لتتعلم قيادة السيارة فانها تعلمك كيف تنجح في الاختبار فقط .. وهذا مخالف لكل ما هو مطلوب ، فهي بهذا تساعد على خلق الفوضى المرورية ومخالفة قوانين المرور واحترام الرجل في الشارع .

من هنا فاننا نتشدد في منح الاستمارات لعدم اقتناعنا بمستوى مدارس التعليم الموجودة ، بالمقابل فاننا نبذل مجهودا كبيرا لاتمام انشاء مدارس التعليم النموذجية والحمدلله فقد قطعنا شوطا كبيرا واصبحت هذه المدارس في مراحلها النهائية ..

والموضوع كله عند وزارة التجارة التي تفضلت مشكورة بالموافقة على انشاء هذه المدارس ، وستكون هناك شركة مساهمة مقفلة تنشأ على مستوى المحافظات الاربع ، اي لكل محافظة مدرسة نموذجية خاصة بها . وستضم هذه المدارس مدرسين متفرغين للتدريس وكذلك فصولا دراسية وانتظاما في الدراسة ولسوف تدرس فيها مادة المرور والميكانيكا وغيرها ، لذلك بعد وجود المدارس سنفتح باب الاستمارات للجميع .. وهذا بالفعل هو الذي دفعنا الى توقيف منح الاستمارات حاليا .. واؤكد ان المدارس ستكون جاهزة بعد عام ونصف العام .

طرق الموت والخوف

● الطرق السريعة والتي اصبحت تسمى « طرق الموت والخوف » نظرا لكثرة الحوادث عليها خاصة عند المخارج والمداخل وكذلك السرعة الجنونية لبعض السائقين .. هل لدى الادارة العامة للمرور توجه لضبط السير على هذه الطرق وايجاد الحلول المناسبة للمداخل والمخارج ؟

ـ الطرق السريعة التي تم تنفيذها لا يصح ان تسمى طرق الموت حيث ان هذه الطرق تمتاز بانها نفذت طبقا « لاحدث المواصفات العالمية واصبحت حاليا » بفضل تعود المواطنين وتحسن الوعي المروري وتكثيف الرقابة المرورية وتحديث الاجهزة فان الحركة عليها صالحة وسليمة الا انها تتطلب الالتزام بقواعد المرور وادابه .. وهنا احب ان اؤكد اننا سنقوم بمراقبة هذه الطرق قريبا عن طريق طائرات الهليوكبتر .

التوقف امام قسم الفحص الفني

● يشتكي المراجعون من التوقف لعدة ساعات امام قسم الفحص الفني .. وكثيرا ما يفاجاون بان الكمبيوتر معطل هل من حل لدى الادارة لتسهيل معاملات المراجعين لدى هذا القسم لانجاز اعمالهم بالسرعة الممكنة ؟

ـ بخصوص الشق الاول من السؤال ، فان هذا الاتهام غير صحيح فليس هناك اي تعطيل في عملية الفحص الفني حاليا وخاصة بعد افتتاح قسم الفحص الفني في ادارة مرور محافظة حولي ويتم حاليا فحص المركبات في كافة المحافظات الاربع .

اما الشق الثاني من السؤال : فان جهاز الكمبيوتر وكما يعلم الجميع مرتبط بخط هاتفي مباشر واذا ما انقطعت الحرارة عن هذا الخط فانه يتوقف العمل بهذا الجهاز وهذا التوقف موقت وخارج عن ارادة الادارة والمسؤولين .. والتوقف لا يستمر اكثر من ربع ساعة او نصف ساعة في اقصى الحالات ..

من هنا اقول فان التذمر من هذا التاخير غير صحيح ، ولقد اطلعت بنفسي على سير العمل في اماكن الفحص الفني ، ولم اجد داعيا لهذا التذمر ،. فالمواطن يقف لمدة ساعتين امام شباك تذاكر السينما ونجده لا يتذمر ، اما اذا وقف ربع ساعة امام الفحص الفني فاننا نجده يقيم الدنيا ولا يقعدها ..

الرسوم على السيارات

● الى اين وصل موضوع زيادة الرسوم على السيارات ؟

ـ هذا الموضوع رفع الى مجلس الوزراء ، وهو قيد الدراسة ونامل ان يوافق المجلس عليه في القريب العاجل للبدء في تطبيقه .

٨٥ الف وانيت بالبلاد

● الوانيت يشكل ازمة مرورية كبيرة في البلاد ، ناهيك عن الاشياء الاخرى .. كيف ومتى ستتم معالجة مشكلة الوانيت ؟

ـ بالفعل مشكلتنا في الكويت هي الوانيتات .. التي بلغ عددها مؤخرا ٨٥ الف وانيت ، والملاحظ للشوارع في الكويت يجد بين كل ٢٠ سيارة ١٥ وانيت .. من هنا اقول انه يسبب لنا مشكلة كبيرة ، ومخطىء كل من يقول ان الوانيت يساعد على حل ازمة النقل العام في البلاد ، ولو كان هذا الوانيت على شكل ميكروباص ويحمل ٧ او ٨ ركاب لقلنا ربما يساهم في حل مشكلة النقل ، ولكن هذا الوانيت الذي ياخذ حيزا مقداره من ٣ـ٤ امتار من الشارع ويحمل شخصا واحدا بالتاكيد فانه يساهم مساهمة فعالة في الازدحامات المرورية التي تشهدها البلاد . لذلك فاننا نبذل حاليا ضغوطا كبيرة على اصحاب الوانيتات وذلك بهدف التخفيف من وجودها داخل البلاد .

● العميد فؤاد مساعد الصالح

الكوابح قادمة !

● اختفت في الاونة الاخيرة ظاهرة الكوابح من الشوارع .. او ربما من بعض الشوارع بماذا تفسرون هذا الاختفاء .. هل هو انضباط من المخالفين او لاشياء اخرى من « الردع » تخطط له الادارة العامة للمرور ؟

ـ الكوابح لم تختف من الشوارع بل على العكس فان الادارة العامة تخطط للمزيد منها وتعميمها في كل المناطق الحساسة التجارية او الادارية او داخل الاسواق بالمحافظات الاربع . بل داخل الضواحي لذلك جار الان طلب كميات كبيرة منها وهي لم تختف بعد ولكن يجرى عليها صيانة دورية .

● معظم الشوارع المؤدية الى قلب المدينة تشهد اعمالا اصلاحية ، مما يعيق كثيرا حركة السير في الصباح وعند الظهيرة وتسبب في اختناقات مرورية لا حد لها . فما هو رأيكم بمجمل هذه الاصلاحات التي جاءت جميعها في وقت واحد .. وما اثر هذه الاصلاحات على اعمال الادارة العامة للمرور ؟

ـ الكويت تشهد تطورا عمرانيا كبيرا وزيادة في عدد المركبات وهذا ما هو الا انعكاس لهذا التطور العمراني والاقتصادي ونتيجة للزيادة في عدد المركبات الداخلة الى المدينة تجري هذه الاصلاحات وطبيعي ان هناك تنسيقا كبيرا في مشروعات الدولة وهذه الاعمال لصالح الناس ومن اجلهم من الدولة وطبيعي ان اي تحويلة مرورية تصمم وتنفذ طبقا لاعلى المواصفات العالمية لنواحي السلامة وسلاسة الحركة وتشكل هذه الاصلاحات عبئا كبيرا على الادارة العامة للمرور من حيث زيادة عدد الدوريات المطلوبة لتنظيم وادارة حركة المرور عليها وتامين سلامة المواطنين .



الحكومة بحثت موعد الانتخابات في ٤ جلسات

مجلس الامة يناقش مشروع قرار برغبة بتقديم موعد الانتخابات الى ٢٠ فبراير المقبل

كتب حسين سلامة :

علمت «القبس» ان هناك توجها لدى النواب لتقديم طلب لمناقشة موضوع موعد اجراء الانتخابات العامة لعضوية مجلس الامة.

والموعد المبدئي للانتخابات الذي اختارته الحكومة في ٢٣ فبراير المقبل، والذي لم يعلن رسميا بعد، يثير عدة تساؤلات في اللقاءات النيابية التي تجري خلف الكواليس من حيث تاثير هذا الموعد على مدى المشاركة الشعبية في الانتخابات، لانه يصادف بين ايام تعتبر عطلا رسمية تليها عطلة المدارس الربيعية.

والاتجاه الان هو ان يعرض الموضوع على المجلس ليناقش من اجل رفع قرار برغبة من المجلس الى الحكومة لتقديم هذا الموعد من ٢٣ الى ٢٠ فبراير، على ان يتحدث حول الموضوع ٤ اعضاء معارضين ومؤيدين .

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع ان موعد اجراء الانتخابات طرح لدى الحكومة في اربع جلسات لمجلس الوزراء، وان آخر مرة جرت مناقشته كانت في الاجتماع الاخير للحكومة يوم الاحد الماضي، الا انه لم يتم التوصل خلال هذه المناقشات الى قناعة محددة لدى الحكومة من اجل تقديم الموعد.

وفي ما تقول الحكومة ان تقديم الموعد الى ٢٠ فبراير من شانه ان يخلق فراغا دستوريا في البلاد، حيث سيكون هناك مجلسان نيابيان في آن واحد لمدة يومين. تقول المصادر النيابية ان اليومين المذكورين يصادفان يومي السابع والثامن من مارس وهما يوما الخميس والجمعة ، وبذلك تكون المشكلة الدستورية لمدة ست ساعات هي فترة قبل ظهر يوم الخميس.

ويوم التاسع من مارس تنتهي المدة الدستورية لمجلس الامة الحالي وهي ٤ سنوات.

وترى المصادر البرلمانية ان الحكومة متمسكة في يوم ٢٣ فبراير موعدا للانتخابات. وان قرارا برغبة من مجلس الامة لن يجعلها تتراجع عن قرارها.

ومن جهة اخرى علمت القبس ان رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني اجرى امس بعض المشاورات النيابية من اجل تنسيق مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس الاخير لهذا الفصل التشريعي الذي شارف على نهايته . اذ ان هناك موضوعات لا بد من مناقشتها قبل نهاية المجلس. ومنها موضوع الجواب على الخطاب الاميري، الذي ادرج في مقدمة المشروعات المرفوعة الى المجلس في تقارير من اللجان .. والذي يزيد من دقة ظروف مناقشة هذه الموضوعات هو انه لم يعد امام المجلس الا ثلاث جلسات سيعقدها حتى ١٩ او ٢٢ يناير الحالي ، موعد فض الدور التكميلي الحالي وذلك رهن بمرسوم فض الدورة الذي سيحدد احد الموعدين المذكورين. ومن الجلسات الثلاث جلسة اختتام الدورة وجلستا عمل عاديتان. ومن بين هذه الظروف ايضا ان تخصيص جلسات معينة لمناقشة الخطاب الاميري قد لا ينجح لان النواب قد لا يحضرون بسبب ظروفهم وسط الجو الانتخابي الذي تشهده البلاد، ومشاغلهم مع ناخبيهم ومصالحهم الاخرى. لذلك قد يناقش الرد على الخطاب الاميري في جلسة عادية تمهيدا لاقراره واحالته الى الحكومة .

ممثلو القبائل بالصباحية يجتمعون الثلاثاء لاختيار مرشحيهم

كتب سعد الخلف :

يعقد يوم الثلاثاء المقبل اجتماع كبير ، هو الثالث من نوعه ، بين ممثلي مجموعة من القبائل في دائرة الصباحية الانتخابية، لبحث طرق اختيار مرشحين اثنين يمثلان هذه القبائل في مواجهة مرشحي قبيلتي العوازم والعجمان في الدائرة المذكورة .

وقال المرشح علي عقاب السعيد الشمري ان اتفاق مجموعة القبائل في الصباحية سيؤدي الى اتاحة فرصة واسعة امام المرشحين اللذين سيتم الاتفاق عليهما ، اما بواسطة القرعة او الانتخابات الفرعية .

واضاف الشمري ان توزيع اصوات الناخبين في دائرة الصباحية يؤكد ان اغلبية الاصوات تعود الى مجموعة القبائل والحضر ، حيث ان عدد الناخبين الاجمالي يصل الى ٣٤١٧ صوتا منهم ١٠٢٦ للعوازم و ٦٣٦ للعجمان والباقي ويقدر بـ ١٧٥٥ صوتا فهي موزعة بين ١٨ قبيلة هي : المطران والعتبان والدواسر والهواجر والقحطان والزعوب والعداوين والمرة والسبيع والسهول والحروب والظفير وعنزة والرشايدة والخوالد وشمر بالاضافة الى الحضر.

● علي عقاب الشمري

وقال علي عقاب السعيد الشمري ان ممثلي هذه القبائل سوف يبحثون في اجتماع يوم الثلاثاء المقبل الترتيبات المقترحة لاختيار مرشحين اثنين فقط عن كل هذه القبائل لدخول المنافسة الانتخابية مع مرشحي العوازم والعجمان .

ابراهيم خريبط يعلن ترشيحه بدائرة الرميثية

● ابراهيم خريبط

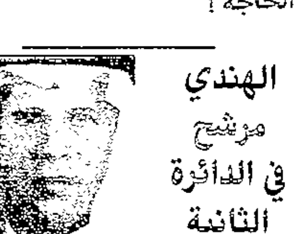
اعلن عضو مجلس الامة السابق لعدة دورات برلمانية ، السيد ابراهيم علي خريبط ، انه سيرشح نفسه للانتخابات المقبلة في دائرة الرميثية.

وعلمت «القبس» ان السيد خريبط قد اتخذ هذا القرار بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها خلال الايام القليلة الماضية مع مجموعة من وجهاء المنطقة الذين ابدوا رغبتهم في عودته الى الساحة البرلمانية ممثلا لدائرة الرميثية، بعد ان كان في المجالس السابقة يمثل الدائرة الاولى (الشرق) .

تأجير تلفونات السيارات

مرشح أوصى احد مفاتيحه الانتخابية بان يقوم بعملية حصر اعداد هواتف السيارات المتوافرة حاليا، ومحاولة استثمار بعض الهواتف من اصحابها لاستخدامها في الحملة الانتخابية والاتصال مع الناخبين واحضارهم من بيوتهم عند الحاجة !

الهندي مرشح في الدائرة الثانية



قرر السيد صبحي عبد الوهاب الهندي ترشيح نفسه في الدائرة الثانية، ضاحية عبد الله السالم والمرقاب ، ويلتقي ابناء الدائرة في ديوانيته بالضاحية قطعة ٢ شارع ٢٣ منزل ١٩ وذلك يوم الاحد مساء من كل اسبوع .

● جانب من الجمهور الذي حضر الندوة (تصوير : محمد قميحة)

في ندوة لرؤساء تحرير الصحف بديوانية الربعي بمشرف

الصحافة الكويتية تلعب دوراً حيوياً في الانتخابات وتكريس الديمقراطية

كتب انطون بارا :

عقدت مساء امس في خيمة د. احمد الربعي مرشح الدائرة الثامنة ندوة حول «الصحافة المحلية ودورها في الانتخابات المقبلة» ، شارك فيها رؤساء تحرير اربع صحف يومية وهم الاساتذة محمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس وجاسم المطوع رئيس تحرير «الوطن» وعهدي المرزوق رئيس مجلس ادارة الانباء ، وحمد جاسم السعيد رئيس تحرير «الرأي العام» ، وحضرها جمهور كبير من الناخبين شارك في الحوار الذي دار بعد كلمات رؤساء التحرير .



● د. احمد الربعي ● محمد جاسم الصقر ● جاسم المطوع

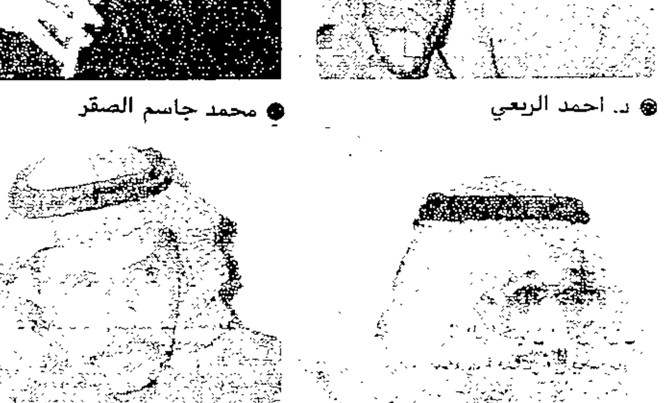
في بداية الندوة تحدث د. احمد الربعي فاشار الى ان الصحافة الكويتية تلعب دورا حيويا في الانتخابات وهي على رأس قائمة الديمقراطية ، وقال انه بدون الحريات الصحفية ستظل الديمقراطية ناقصة ، واول حاكم بالكويت جاء بالديمقراطية واستمرت الحياة الديمقراطية كجزء من الحياة العامة وفي جميع القطاعات والجمعيات ، والديمقراطية ليست مجلس امة فقط ، وهناك اخطار محدقة بالصحافة من خلال القانون الذي يناقش الان ، وقال ان هناك مشكلة حول الصحافة الا ان الموقف الشعبي ضد التعديلات اوقف القانون وفي هذا التجمع سنكمل مناقشة المسألة ، وللحقيقة فان المشروع اذا اقر فهو خطوة الى الوراء وليس به شيء محدد وبه عموميات كثيرة منها تعكير صفو الامن وهي كلمة مطاطة وغيرها ايضا والصحافة تعاقب اذا مست المصلحة الوطنية ..او زعزعت الثقة بالعملة الوطنية واي شيء يمكن ان يفسر بأي تفسير والدفاع عن الصحافة المحلية هو دفاع عن الديمقراطية .

● عهدي المرزوق: بالنسبة لقانون المطبوعات فانه يخيف اصحاب الصحف وقد طرح الموضوع على النقاش واعتقد ان القانون سيعدل الى الافضل .

● جاسم المطوع : اشكر د. الربعي على دعوته وانا ارى ان انتخابات ٨٥ متميزة ومغايرة عن الانتخابات الماضية منذ الاستقلال ، وفي بدايات الانتخاب لم يكن هناك صحافة وكان هناك صحيفتان فقط ثم كثرت الصحف فوصلت الى خمس ، وصارت تلعب دورا حيويا بتوجيه الرأي العام ، وفي انتخابات ٨٥ سيكون للصحافة دور ملموس وفي انتخابات ٧١ و٧٥ كان هناك اربع صحف ولم تكن تجربتها ناضجة بالمعنى المفهوم للانتخابات النيابية ، وحتى انتخابات ٧٥ التي توقفت عام ٧٦ عانت الصحافة ظروفا عصيبة بعدم وجود حياة نيابية رديفة لها ، وعلى سبيل المثال عطلت الوطن شهرا كاملا عام ٧٦ ولا يجوز تعطيل صحيفة شهرا كاملا فهذا ليس عقابا بل جزاء صارما ، وهناك عقاب مع وقف التنفيذ الا ان الصحافة لم تحظ بهذا العقاب وعطلت الصحافة فورا . وعندما تغيب صحيفة يوما واحدا نحس باننا اجرمنا بحق القراء وكثيرا ما طرح اقتراح حول تعطيل صحيفة واحدة على ان تصدر باقي الصحف ، وفي ذلك الوقت تعرضت الصحف الى ما تعرضت اليه في حين ان ايقاف الصحيفة فيه خسارة مادية وخسارة للقارىء .. ولا يمكن لصحيفة ان تعيش بدون قراء .

وأشار المطوع الى ان انتخابات ٨٥ متميزة لان الوعي زاد والمجلس الموجود حاليا ليس بالمستوى المطلوب وهناك اخطاء وسلبيات تتقلص مع استمرار الحياة النيابية ودور الصحافة شاق وهذا ما نلمسه الان ، وصار هناك تنافس بين الصحافة اذ بدأت الحملات مبكرة وبطريقة علمية وباسلوب مغاير عن السابق وبالتالي فان عدم مجيء مجلس افضل فان الصحافة مسؤولة عن عدم ايصال الوعي الكامل للمواطن كي يأتي به .

واضاف : لا بد ان يكون هناك مجلس افضل بدليل ان الصحافة بدأت تلقي بثقلها الكبير على الحياة النيابية المقبلة واذا لم يتحقق بوجود الوعي مجلس متميز فلا بد ان يكون هناك خلل ما لم تستطع الصحافة الوصول اليه ، وان دورها مفقود .



● عهدي المرزوق ● حمد جاسم السعيد

● حمد السعيد : سأتحدث عن نقطتين .. حول قانون المطبوعات وحول دور الصحافة ، وقد ذكر د. الربعي ان الموضوع يجب الا يمر وقانون المطبوعات سيكون فيه مجال للمزايدة من قبل اعضاء المجلس الحالي ، والذين سيصلون الى المجلس المقبل امامهم دور من خلال العودة الى دراسة مشروع القانون بالتعاون مع الصحافة المحلية التي تمتلك حرية تختلف عن غيرها .

واضاف : ان دور الصحافة في الانتخابات يتجلى في توضيح الامور للقارىء ، والانتخابات الحالية تختلف عن التي مضت ، والناخب صار يطرح ويستمع ، والصحافة صار لها دور في التوعية والامانة في ايصال الكلمة والرأي كي تشارك بايجاد مجلس مقبل على مستوى الاحداث ، وكثيرا ما نلوم انفسنا لاننا نقف خلف بعضهم لنكتشف عدم قدرتهم والان تقف الصحافة وتبرز الندوات والمرشحين الجيدين .

● محمد جاسم الصقر : اوجه الشكر للدكتور احمد الربعي لاتاحته الفرصة لنا للتحدث عن شؤون وشجون الصحافة المحلية ، وبما ان موضوع اللقاء عن دور الصحافة بالانتخابات فسوف اقصر كلامي على هذه النقطة اما قانون المطبوعات فبحاجة الى جلسة خاصة لانه يجب مناقشته باستفاضة وجدية بكل ما تحمل من معنى واعترف باني غير مؤهل في هذه اللحظة للتحدث به .

واضاف : الصحافة المحلية يجب ان تلعب دورا مهما في مسيرة الديمقراطية سيما في هذا الوقت حيث هناك الكثير من التجاوزات والمخالفات والفساد الاداري في البلد ، وسيما اننا نعيش في جو ديمقراطي نسبيا ولم نصل الى الديمقراطية الاوروبية ولكنها الديمقراطية الوحيدة في الوطن العربي ويجب تنميتها من خلال البرلمان والصحافة المحلية ، والصحافة يقع على عاتقها الكثير لغياب التنظيمات السياسية القانونية ـ الاحزاب ـ والكويت ليس بها احزاب وحرية طرح الافكار ، والمقصود بها طرح البرامج من خلال قنوات الاذاعة والصحافة والتلفزيون ، الا ان الحمل يقع كله على الصحافة ، وبرأيي ان الصحافة يجب ان تقوم مقام الاحزاب بشكل او بآخر بان تكون ملتزمة بما تطرحه وتنور رجل الشارع وتساعد الناخب على انتقاء مرشحه وتكون امينة ، بدعم المرشح بالمواقف والافكار ، واذا كان عندنا صحافة نزيهة فمن خلال ما تطرحه تدعم المرشح وقضايانا كثيرة : المناخ والرياضة والسياسة الخارجية والاقتصاد ، تطرح بشكل وبآخر وبذلك نكون قد دعمنا المرشح وتوجهاته ، وفي الاونة الاخيرة كان للصحافة دور في الكشف عن كثير من التجاوزات والاخطاء التي تهم المجتمع ، قضية الشؤون ، تجاوزات التربية ، مناقشة ازمة المناخ ، تنقيح الدستور ، الجوازات الدبلوماسية ، كشفتها الصحافة وناقشتها جيدا .

وقال : نحن دولة لدينا ديمقراطية واستثمارات وليس لدينا مواد خام ولا صناعة ولا ثروة مائية ثروتنا هي الانسان والبترول وهذا الاخير ثروة زائلة وعندنا الديمقراطية وهذه يجب المحافظة عليها وتنميتها .

والحكومة حاولت تنقيح الدستور ولم تستطع وستحاول في المجلس المقبل ودور الصحافة التصدي لهذا الامر ، لانها احدى عناصر الديمقراطية وعليها تنميتها ودفعها الى الامام .

● عهدي المرزوق : ندوة الليلة فيها تكريم للصحافة واشادة بدورها الكبير وانا اختلف مع الاخوان على دور الصحافة في الانتخابات وقد اكون متشائما لان دور الصحافة برأيي هو دور محدود جدا وتأمل ان يكون للصحافة عصا سحرية توجه بها الشعب الى ما يجب ولكن المجتمع الكويتي تحكمه عدة ظروف محلية ومحيطة بحيث تفرض علينا حدودا لا يمكن تجاوزها والصحافة لا تؤثر لعدة اسباب منها وجود تكتلات سياسية وهذه لا يمكن اختراقها . كما لا تستطيع اختراق التجمعات القبلية ، وكذلك الحياة النيابية فانها ترتكز على القبلية والطائفية ولا يمكن للصحافة ان تؤثر على الاختيار الطائفي ، ولدينا اثنان من اصحاب الصحف سبق وان ترشحا ولم ينجحا ، ثم ان الصحافة لا تعمل الا بوجه رأي مستنير ، وهي لا تستطيع الغاء دور المرشح في دائرته الانتخابية، والمرشح يستطيع الغاء دور الصحافة بالاتصال المباشر بناخبيه ، كما انه ليس هناك برنامج حزبي تطرحه الصحافة كما في الدول المتقدمة ، وهناك حقيقة ، طبيعة المجتمع الكويتي حيث الدواوين تحكم العلاقات بين الناخبين وهي قادرة على الغاء دور الصحافة ، وطبيعة مجتمعنا طبيعة الحش والطرح السلبي ، ولا تأتي على ذكر الايجابيات وتركز على السلبيات في شخصية المرشح .

وفي نهاية الندوة رد المشاركون بها على أسئلة الحاضرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . « صدق الله العظيم »

محمد زاهد الصواف وعموم آل الصواف

ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم الشاب زوج كريمتهم المرحوم

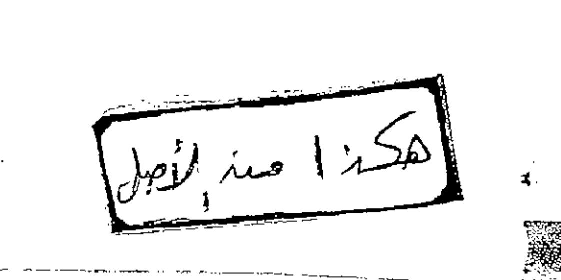
محمد مصطفى جعفر

الذي وافاه الأجل صباح يوم الجمعة الماضي في ١٣ ربيع الاخر ١٤٠٥ هـ الموافق ٤ كانون الثاني «يناير» ١٩٨٥م اثر حادث أليم .

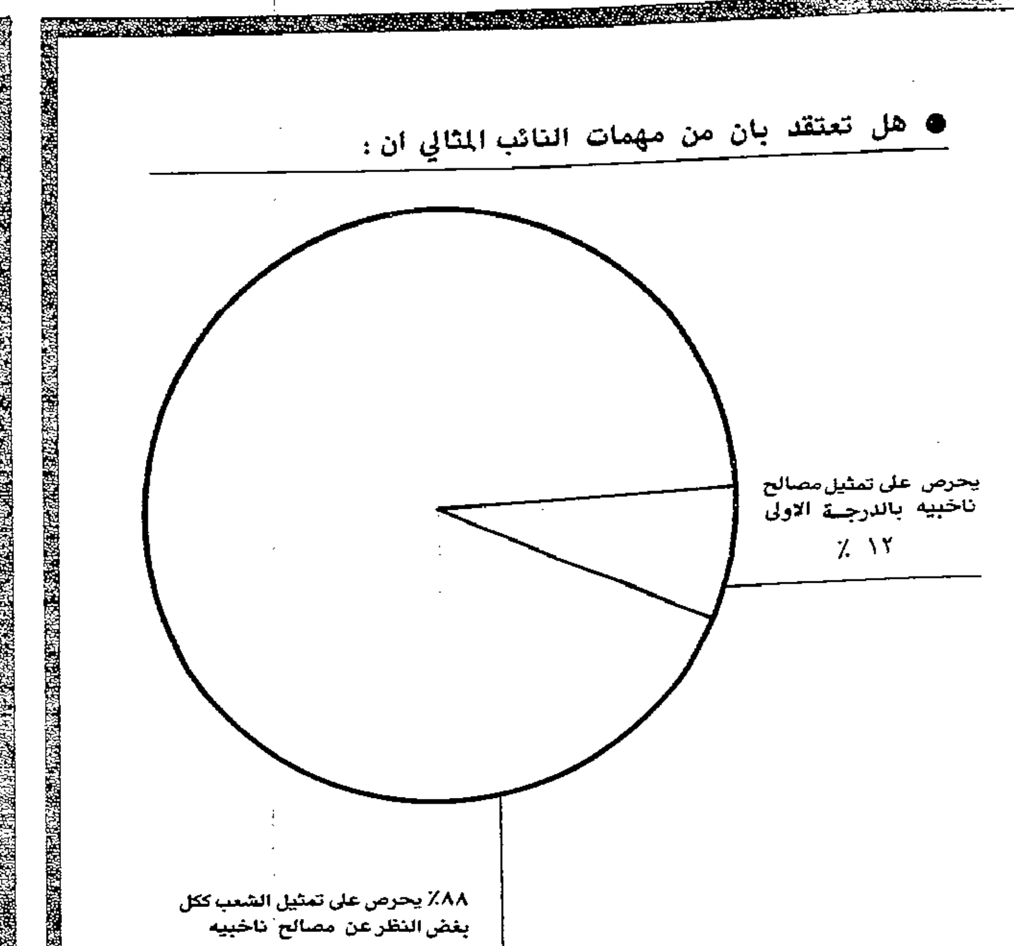
ويشاركون والدة الفقيد الغالي وزوجته وابنته واخوته واخواته وعموم آل جعفر وذويه هذا المصاب الفادح ، بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره

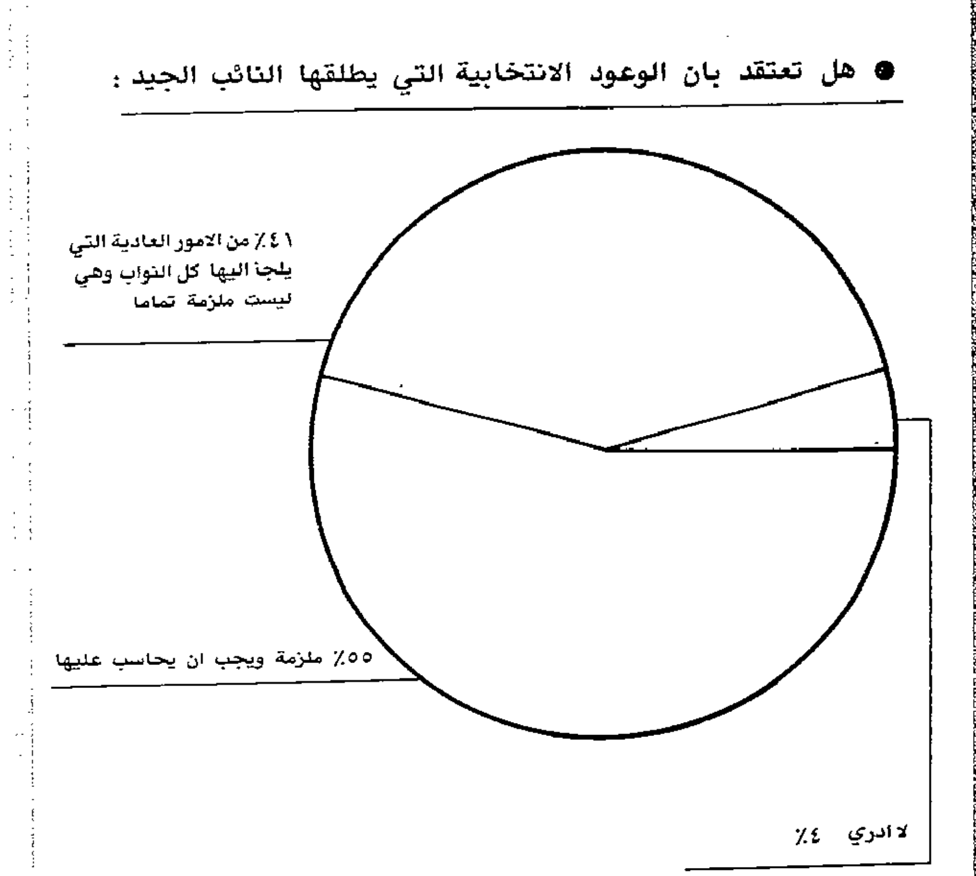
سائلين المولى أن يتغمد روح فقيد الشباب بواسع رحمته ورضوانه ويؤجر بالثواب كل من شارك في التشييع والعزاء

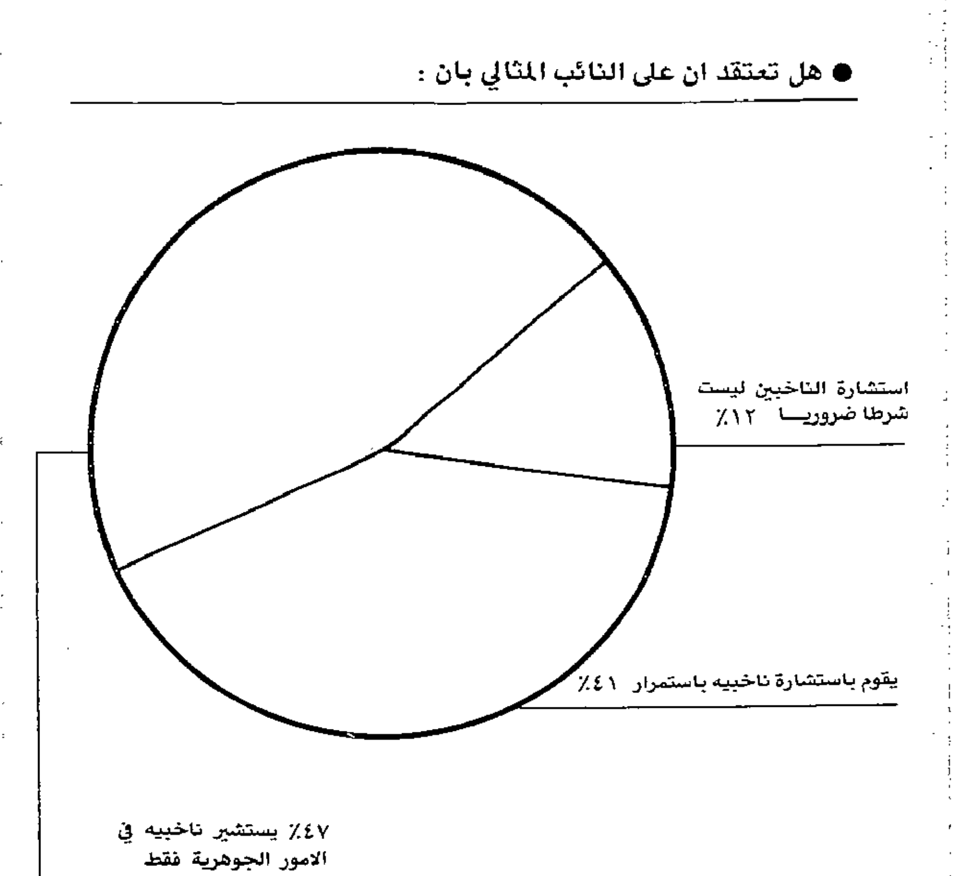
ولا حول ولا قوة إلا بالله













اكد الاستبيان الذي اجرته القبس عن اتجاهات الناخبين في كل الدوائر ان الوعي الانتخابي وصل الى مستويات متقدمة نسبيا، وفيما يلي الجزء الثاني من هذا البحث الميداني :

٦ - بالنسبة للذين يؤثرون في الناخب عند اختياره للنائب الذي سيمثله :

اظهرت النتائج ان اعلى نسبة من افراد عينة الدراسة ٦٩٫٨٪ يرون ان ما من احد سواء من افراد العائلة او من الاصدقاء في الديوانية او الالتزام بالانتخابات الفرعية القبلية او الانتماء الديني تؤثر في اختيارهم للنائب الذي سيمثلهم في مجلس الامة وانما برنامج النائب الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية هما الفيصل في عملية الاختيار.

اما الذين قرروا الالتزام بالانتخابات الفرعية للقبيلة او الانتماء الديني هو المؤثر الوحيد في عملية اختيار النائب فقد بلغت نسبتهم ٣٠٫٧٪ من مجمل افراد العينة.

وياتي في المرتبتين الثالثة والرابعة من عوامل التأثير الاصدقاء في الديوانية حيث بلغت نسبة القائلين بها ١٩٫٥٪ ثم اخيرا تاثير الاب او احد افراد العائلة قد جاء بنسبة ١٠٫٧٪ بلغت نسبة الذين يرون ان الاب او افراد العائلة هم الذين يؤثرون عليهم في اختيار النائب الذي سيمثلهم في مجلس الامة اعلى نسبة عند فئة الناخبين البالغين من العمر ٢١-٣٤ اذ بلغت ١٣٫١٪ وذلك بالنسبة لباقي الفئات العمرية للناخبين.

جاءت نسب الذين يرون ان الاصدقاء في الديوانية هم الذين يؤثرون عليهم في اختيار النائب متقاربة عند الفئتين العمر يتبين ٣٥-٤٩، (٥٠ فما فوق) اذ بلغتا ٢٣٫٦٪، ٢٢٫٦٪ على التوالي.

جاءت نسبة فئة الناخبين البالغين من العمر ٢١-٣٤ والذين يرون انه ليس هناك احد يؤثر عليهم في اختيار النائب بل برنامجه الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية اعلى النسب عنها عند الفئات الاخرى التي تؤيد الرأي اذ بلغت ٧٣٫٨٪.

جاءت نسبة فئة الناخبين الذين يقرأون ويكتبون فاقل ويؤيدون الرأي القائل بان الاصدقاء في الديوانية هم الذين يؤثرون عليهم في اختيار النائب اعلى النسب التي تؤيد هذا الرأي من من الفئات التعليمية الاخرى، اذ بلغت هذه النسبة ٢٧٫٩٪.

في حين ان نسبة فئة الناخبين الحاصلين على الشهادة الابتدائية والمتوسطة والذين يرون ان الالتزام بالانتخابات الفرعية او الانتماء الديني هي التي تؤثر عليهم في اختيار النائب جاءت عالية عن مثيلاتها التي تؤيد الرأي نفسه من بين الفئات التعليمية الاخرى اذ بلغت هذه النسبة ٣٨٫٥٪.

اما نسبة فئة المتعلمين تعليما ثانويا وجامعيا فاكثر فقد جاءت اعلى النسب ٧٦٫٩٪ التي ترى انه ليس هناك احد يؤثر عليهم في اختيار النائب وانما الذي يؤثر عليهم هو برنامجه الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية وذلك من بين الفئات التعليمية الاخرى للناخبين.

اما بالنسبة لفئة الناخبين اصحاب الدخول المنخفضة ٢٠٠-٤٠٠ فقد جاءت نسبة الذين يرون منهم بان الالتزام بالانتخابات الفرعية او الانتماء الديني هو الذي يؤثر عليهم في اختيار النائب الذي سيمثلهم في مجلس الامة اعلى النسب اذ بلغت ٣٦٫٨٪ وذلك بالنسبة لباقي فئات الناخبين الدخلية.

اما بالنسبة لفئة الناخبين اصحاب الدخول المحصورة بين ٤٠١-٧٠٠ فقد جاءت نسبة للذين يرون منهم بان الاصدقاء في الديوانية هم الذين يؤثرون عليهم في اختيار النائب الذي سيمثلهم في مجلس الامة اعلى النسب اذ بلغت ٢٢٫٤٪ وذلك بالنسبة لباقي فئات الناخبين الاخرى.

اما فئة اصحاب الدخول المرتفعة ٧٠١-١٥٠٠ فاكثر، فانه نسبة الذين يرون منهم ان برنامج النائب الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية هي التي تؤثر عليهم في اختيارهم للنائب دون غيرهم. جاءت اعلى النسب بين فئات الدخول المختلفة والتي تؤيد هذا الرأي اذ بلغت هذه النسبة ٨١٫٨٪.

ومما سبق يتضح ان اعلى نسبة من افراد عينة الدراسة ٦٩٫٨٪ ترى ان برنامج النائب الانتخابي ومواصفاته الفكرية والسياسية هما المؤثر الوحيد في عملية الاختيار.

٧ - بالنسبة لاستشارة النائب لناخبيه :

اظهرت نتائج البحث ان اعلى نسبة ٤٧٫٠٪ من افراد عينة الدراسة ترى ان على النائب المثالي ان يستشير ناخبيه في الامور الجوهرية فقط، على حين بلغت نسبة الذين قرروا ان على النائب ان يقوم باستشارة ناخبيه باستمرار في مختلف الامور ٤٠٫٩٪ منهم، اما الذين قرروا ان استشارة الناخبين ليست شرطا ضروريا للنائب الجيد فقد انخفضت نسبتهم الى ١١٫٧٪ منهم.

كذلك وضح من النتائج ان :

نسبة الذين قرروا ان على النائب المثالي ان يقوم باستشارة ناخبيه باستمرار جاءت اعلى عند ذوي المستوى التعليمي الادنى عنها عند ذوي المستويات التعليمية الاعلى حيث كانت ٤٥٫٠٪ عند الذين يقرأون ويكتبون، و٤٢٫٢٪ عند الحاصلين على الابتدائية والشهادة المتوسطة، وتنخفض الى ادناها ٣٦٫٥٪ عند الحاصلين على الشهادة الثانوية والتعليم الجامعي وعلى عكس ذلك نجد ان الذين قرروا ان على النائب المثالي ان يستشير ناخبيه في الامور الجوهرية فقط ترتفع نسبتهم عند الحاصلين على الشهادة الثانوية والتعليم الجامعي عنها عند المستويات التعليمية الادنى حيث كانت كالاتي :

عند الحاصلين على الشهادة الثانوية او التعليم الجامعي	٥١٫٣٪
عند الحاصلين على الشهادة الابتدائية او المتوسطة	٤٦٫٨٪
عند من يقرأون ويكتبون	٤١٫٩٪

كما اوضحت النتائج ان الذين قرروا على النائب المثالي ان يستشير ناخبيه فقط في الامور الجوهرية فقط ترتفع نسبتهم الى اقصاها عند ذوي الدخل الاعلى ٧٠١-١٥٠٠ د.ك. فاكثر، شهريا حيث بلغت هذه النسبة ٥٢٫٥٪.

من ذلك يتضح ان استشارة النائب لناخبيه (سواء كانت بصفة مستمرة او في الامور الجوهرية فقط) شرطا ضروريا ينبغي توافره في النائب المثالي. وذلك طبقا لما افادت به النسبة الغالبة من افراد عينة الدراسة ٨٧٫٩٪.

٨ - بالنسبة للمهام الملقاة على النائب المثالي :

افادت النسبة الغالبة من افراد عينة الدراسة ٨٧٫٦٪ منهم بان على النائب المثالي ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه وذلك انه ينبغي ان يحرص على تمثيل مصالح ناخبيه بالدرجة الاولى بصفته مسؤولا امامهم الى ١٢٫٢٪ من مجمل افراد العينة.

وفي دراسة النتائج في ضوء عامل الفئات العمرية للناخبين اتضح ان جميع الناخبين على اختلاف اعمارهم يؤيدون ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه باعتباره مسؤولا امام الشعب، الا ان نسبة الشباب ٢١-٣٤ جاءت اعلاهم اذ بلغت ٩١٫٣٪.

في حين ان نسبة الناخبين التي ترى ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل مصالح ناخبيه بالدرجة الاولى (لانه مسؤول امامهم) جاءت اعلى النسب عند فئة العمر ٥٠ سنة فاكثر عنها عند باقي الفئات العمرية الاخرى للناخبين حيث بلغت ١٨٫٢ منهم.

وفي ضوء العلاقة بين التعليم والاجابة عن هذا السؤال فانه يمكن القول بان جميع الناخبين على اختلاف مستواهم التعليمي تؤيد ان من مهمة النائب المثالي ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه باعتباره مسؤولا امام الشعب الا ان نسبة الناخبين الحاصلين على الثانوية فما فوق جاءت اعلاهم اذ بلغت ٩٢٫٣٪.

وعلى حين جاءت نسبة الناخبين الذين يؤيدون ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل ناخبيه بالدرجة الاولى، اعلى النسب عند الذين يقرأون ويكتبون عنها عند باقي فئات التعليم المختلفة للناخبين اذ بلغت ٢٠٫٢٪.

اتضح كذلك ان كافة الناخبين على اختلاف مهنهم ترى ان من مهمة النائب المثالي ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه، الا ان اعلى نسبة ترى ان هذا الرأي كانت لاصحاب العمل الذين يقومون باعمالهم بانفسهم اذ بلغت نسبتهم ٩٤٫٢٪.

في حين ان نسبة الذين يرون ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل مصالح ناخبيه بالدرجة الاولى جاءت اعلى النسب عند المتقاعدين عنها عند باقي فئات المهن الاخرى اذ بلغت ١٦٫٠٪ منهم.

ومن ناحية الدخل اظهرت النتائج ايضا ان كافة الناخبين على اختلاف دخولهم تؤيد ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه وقد جاءت اعلى النسب التي تؤيد هذا الرأي للناخبين اصحاب الدخول المرتفعة اذ بلغت ٩٦٫٠٪.

في حين جاءت نسبة الذين يرون ان من مهمات النائب المثالي ان يحرص على تمثيل مصالح ناخبيه بالدرجة الاولى اعلى النسب لفئتي الدخل ٤٠١-٧٠٠ د.ك. و ٢٠٠-٤٠٠ د.ك. حيث بلغت ١٥٫٩٪ و ١٤٫٧٪ على التوالي بينما تدنت النسبة القائلة بالرأي نفسه ذوي الدخل الاعلى حيث بلغت ٣٫٠ فقط.

وهذا يعني ان النسبة الغالبة من افراد عينة الدراسة ٨٧٫٦٪ ترى ان يكون النائب المثالي ممثلا للشعب ككل وليس ممثلا لناخبيه فقط.

٩ - بالنسبة لما يتطلبه تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه :

اظهرت نتائج البحث ان اعلى نسبة ٦١٫٢٪ من افراد عينة الدراسة ترى ان على النائب الجيد ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية، بينما تاتي في الترتيب الثاني نسبة الذين يرون ان على النائب ان لا يتدخل في امور ومعاملات لناخبيه يمكن ان تنجز بالطرق الاعتيادية ويشكل عدم انجازها تقصيرا هو ليس مسؤولا عنه حيث بلغت هذه النسبة ٢٧٫٩٪ من مجمل افراد العينة، اما الذين يرون ان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه تقتضي منه ان يقوم بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجازه من معاملات فقد انخفضت نسبتهم الى ٩٫٤٪.

كذلك اوضحت النتائج الاتي :

ان الرأي القائل بان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه يقتضي منه ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية جاءت نسبة القائلين به عند فئات الاعمار المختلفة مرتفعة ومتقاربة عند فئتي العمر ٢١-٣٤ سنة و ٣٥-٤٩ سنة حيث بلغتا ٦٥٫٦٪ و ٦٥٫١٪ على التوالي بينما انخفضت نسبة القائلين بهذا الرأي عند فئة العمر ٥٠ سنة فما فوق حيث كانت ٥٣٫٧٪.

اما الذين قرروا بان على النائب الجيد ان لا يتدخل في امور ومعاملات يمكن ان تنجز بالطرق الاعتيادية ويشكل عدم انجازها تقصيرا هو ليس مسؤولا عنه فقد جاءت اعلى نسبة منهم عند فئة العمر ٥٠ سنة فوق ٣٠٫٦ بينما انخفضت النسبة القائلة بالرأي نفسه عند الفئتين العمريتين الاخريين.

وعن الرأي القائل بان يقوم النائب بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجازه من معاملات فقد جاءت اعلى النسب المؤيدة لهذا الرأي ايضا عند فئة العمر ٥٠ سنة فما فوق حيث بلغت ١٥٫٧٪ بينما تدنت النسب المناظرة عن الفئتين العمريتين الاخريين.

كذلك اوضحت النتائج ان نسبة الذين يؤيدون الرأي القائل بان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه يقتضي منه ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية جاءت اعلى النسب عند ذوي الشهادة الابتدائية او المتوسطة حيث بلغت ٦٩٫٧٪ على حين جاءت اعلى النسب للذين يرون ان يقوم النائب بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجازه من معاملات عند الذين يقرأون ويكتبون عنها عند ذوي المستويات التعليمية الاعلى حيث بلغت ١٧٫٨٪ بينما تدنت الى ٤٫٦ عند الحاصلين على الشهادة الابتدائية او المتوسطة، ٤٫٥٪ بين الحاصلين على الشهادة الثانوية فاكثر.

كذلك اظهرت النتائج ان الذين يرون ان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه تقتضي ان يقوم بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجازه من معاملات جاءت نسبتهم مرتفعة ومتقاربة عند اصحاب العمل الذين يقومون باعمالهم بانفسهم وكذلك المتقاعدون عن العمل حيث بلغتا ١٥٫٤٪ و ١٣٫٦٪ على التوالي بينما انخفضت النسبة المناظرة عند فئات العمل الاخرى.

اما الذين يرون ان على النائب ان لا يتدخل في امور ومعاملات يمكن ان تنجز بالطرق الاعتيادية ويشكل عدم انجازها تقصيرا هو ليس مسؤولا عنه، فقد جاءت اعلى نسبة للقائلين بذلك ٣١٫٢٪ عند المتقاعدين عنها بين الفئات المهنية الاخرى.

وفي دراسة هذه النتائج في ضوء عامل الدخل يتضح ان نسبة القائلين بان على النائب ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية تاتي مرتفعة ٦٨٫٨٪ عند اصحاب الدخول من ٤٠١-٧٠٠ د.ك. عنها عند باقي فئات الدخل الاخرى.

اما الذين يرون ان يقوم بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجازه من معاملات فقد حقق هذا الرأي اعلى نسبة ١١٫٦٪، عند اصحاب الدخول الدنيا ٢٠٠-٤٠٠ د.ك. عنها عند باقي فئات الدخل الاخرى.

وهذا يعني ان اعلى نسبه من افراد عينة الدراسة ترى ان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه تقتضي منه ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة وغير الاعتيادية فقط.

١٠ - بالنسبة لما يطلقه النائب الجيد من وعود انتخابية :

اوضحت نتائج البحث ان اكثر قليلا من نصف افراد عينة الدراسة (٥٤٫٨٪) منهم يرون بان الوعود الانتخابية التي يطلقها النائب الجيد، ملزمة عليه ويجب ان يحاسب عليها، على حين ترى نسبة (٤٠٫٩٪) منهم بان هذه الوعود تعتبر من الامور العادية التي يلجا اليها كل النواب وهي ليست ملزمة بشكل حرفي.

اظهرت النتائج ايضا ان نسبة الناخبين الذين يرون ان الوعود الانتخابية التي يطلقها النائب الجيد ملزمة ويجب ان يحاسب عليها جاءت مرتفعة عند اصحاب الدخول المنخفضة (٢٠٠ - ٤٠٠) عنها عند ذوي فئات الدخل الاعلى اذ بلغت ٦٤٫٢٪ منهم.

١١ - بالنسبة لضرورة وجود برنامج انتخابي للنائب الجيد :

اوضحت نتائج البحث ان نسبة تقترب الى حد كبير من ثلثي عينة الدراسة بالضبط (٦٥٫٢٪) ترى ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح، مبني على دراسة وتقديرات موضوعية. بينما بلغت نسبة الذين يرون ان على النائب الجيد ان يكتفي ببلورة اراء واجتهادات ذاتية (١٨٫٠٪) من مجمل افراد العينة، اما الذين يرون ان البرنامج الانتخابي او بلورة اراء ذاتية ليسا امرين ضروريين طالما ان النائب يتمتع بشخصية متميزة فقد انخفضت نسبتهم الى ١٣٫٥٪.

عند دراسة العلاقة بين عمر الناخبين ورأيهم في هذا السؤال، فقد جاءت النتائج موضحة ان نسبة الذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح مبني على دراسة وتقديرات موضوعية جاءت اعلى عند فئة العمر (٢١ - ٣٤ سنة) عنها عند باقي فئات العمر الاخرى حيث بلغت ٧٠٫٠٪.

اما بالنسبة للذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه الاكتفاء ببلورة اراء واجتهادات ذاتية فقد جاءت مرتفعة عند الناخبين الذين تزيد اعمارهم عن (٥٠ سنة) اذ بلغت هذه النسبة ٢٠٫٧٪، اما الذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يتمتع بشخصية متميزة فقد جاءت نسبتهم عالية عند فئة العمر (٣٥ - ٤٩) اذ بلغت هذه النسبة ١٩٫٨٪.

اجمعت اراء كافة الناخبين على اختلاف مستوياتهم التعليمية بان النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح مبني على دراسة وتقديرات موضوعية الا ان اعلى نسبة كانت عند الناخبين الحاصلين على الشهادة الابتدائية والمتوسطة اذ بلغت هذه النسبة ٧٢٫٥٪.

اما اعلى نسبة عند الذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه الاكتفاء ببلورة اراء واجتهادات ذاتية فقد كانت لفئة الناخبين الذين يقرأون ويكتبون اذ بلغت هذه النسبة ٢٢٫٥٪.

كذلك اجمعت اراء كافة الناخبين على اختلاف مهنهم بأن النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح مبني على دراسة وتقديرات موضوعية وذلك بنسب متفاوتة بلغ اعلاها ٧٥,-٪ عن اصحاب العمل الذين يقومون باعمالهم بانفسهم.

اما اعلى نسبة عند الذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يكتفي ببلورة آراء واجتهادات ذاتية فقد كانت لفئة الناخبين المهنيين اذ بلغت هذه النسبة ١٩,٢٪.

اما نسبة الذين يرون ان النائب الجيد يجب ان يتمتع بشخصية متميزة فقد بلغت اعلاها عند المنتخبين غير المهنيين اذ بلغت هذه النسبة ١٨,٥٪.

من ذلك يتضح ان النسبة الكبرى من افراد عينة الدراسة (٦٥,٢٪) ترى ان النائب الجيد يجب ان يكون لديه برنامج انتخابي واضح مبني على الدراسة والتقديرات الموضوعية.

١٢ - بالنسبة لتأثير سجل ومواقف النائب الذي سبق له عضوية مجلس الامة في عملية الاختيار:

اظهرت نتائج البحث ان نسبة (٧١,١٪) من افراد عينة الدراسة ترى ان سجل ومواقف النائب الذي له عضوية مجلس الامة تؤثر كثيرا في اختيارهم له مرة ثانية، على حين تقرر نسبة ٢١,٨٪ منهم، ان ذلك لا يؤثر على اختيارهم له مرة اخرى، اما الذين يرون ذلك يؤثر قليلا في عملية الاختيار فلم تزد نسبتهم على (٦,٩٪).

اجمعت اراء الناخبين على اختلاف اعمارهم بان سجل ومواقف النائب الجيد الذي سبق له عضوية المجلس سوف تؤثر كثيرا في اختيارهم له وذلك بنسب متفاوتة بلغت اعلاها ٧٦,٤٪ للناخبين في فئة العمر (٣٥-٤٩).

اظهرت النتائج ايضا ان نسبة الناخبين الذين يرون ان سجل ومواقف النائب الجيد الذي سبق له عضوية المجلس لن تؤثر عند اختيارهم له جاءت عالية عند اصحاب الدخول المنخفضة (٢٠٠ - ٤٠٠) اذ بلغت ٣١٫٦٪.

وهذا يعني ان الرأي القائل بان سجل ومواقف النائب الذي سبقت عضويته لمجلس الامة لن يؤثر كثيرا في اختيار الناخبين له مرة اخرى، هو الرأي السائد عند النسبة الغالبة من افراد عينة الدراسة ٧١٫١٪.

■ هل تعتقد ان تمثيل النائب الجيد لمصالح ناخبيه يقتضي منه :

أ -	ان يقوم بكل ما يطلب منه توفيره والمساعدة في انجاز المعاملات	٩ ٪
ب -	ان يكتفي بالتدخل لمساعدة ناخبيه في الامور المهمة غير الاعتيادية	٦١ ٪
جـ -	ان لا يتدخل في امور ومعاملات يمكن ان تنجز بالطرق الاعتيادية	٢٨ ٪
د -	لا ادري	١ ٪
هـ -	رأي آخر (حدد)	١ ٪
	المجموع	١٠٠٪

■ هل تعتقد ان من مهمات النائب المثالي (اجابة واحدة فقط)

أ -	ان يحرص على تمثيل مصالح ناخبيه بالدرجة الاولى (لانه مسؤول امامهم)	١٢ ٪
ب -	ان يحرص على تمثيل الشعب ككل بغض النظر عن مصالح ناخبيه (لانه مسؤول امام الشعب)	٨٨ ٪
جـ -	رأي آخر (يذكر)	

■ هل تعتقد بان على النائب (اجابة واحدة فقط)

أ -	ان يقوم باستشارة ناخبيه باستمرار	٤١ ٪
ب -	ان يستشيرهم في الامور الجوهرية فقط	٤٧ ٪
جـ -	استشارة الناخبين ليس شرطا ضروريا	١٢ ٪
د -	لا ادري	—

في الندوة الرئيسية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن

آراء متغايرة في السينما والتلفزيون و الفيديو

■ علي سالم : الابداع المصري مطلوب للدفاع عن المنطقة العربية أمام العالم

■ ممدوح الليثي : التلفزيون المصري ينتج ١٢ فيلما سنويا

■ صلاح صالح : الرقابة في مصر مع الفن وليست ضده

■ أنور قوادري(سوريا): الانكليز يستعينون برجال سكوتلانديارد خوفا من انهيار السينما

■ باسكال كانيه(فرنسا): التلفزيون الفرنسي يساهم في الافلام السينمائية دون أية شروط


● في الندوة الرئيسية .. ممدوح الليثي ، رفيق الصبان ، فوزي سليمان وايريس نظمي

□ القاهرة - من سعيد مصطفى :

- في هيلتون النيل كان لقاء السينمائيين من كل مكان جمعتهم ندوة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن الرئيسية ليتحدثوا عن الثلاثي الحميم واللدود في عالم الفن « السينما والتلفزيون والفيديو » . ودار النقاش ، وتركز أساسا على الصراع بين السينما والتلفزيون ، وشارك في النقاش من مصر : فوزي سليمان - أمين عام المهرجان ، وعبدالحي أديب - سيناريست وناقد ، وعلي سالم - كاتب مسرحي وسيناريست ، وممدوح الليثي - المسؤول عن أفلام التلفزيون . ومن سوريا : أنور قوادري ، ونادر الاتاسي . ومن المانيا الموزع كلاوس روجيه . ومن فرنسا : باسكال كانيه . وشارك في الندوة كثير من اعضاء الوفود ، وعلى رأسهم الفنان دريد لحام .

- وكان أول المتحدثين ممدوح الليثي ، المسؤول عن انتاج الافلام تلفزيونيا كل عام ، بجانب الافلام التسجيلية وبعض المسلسلات الدرامية التي تعتمد على التصوير السينمائي ، ولا يمكن ان يتبع معها أسلوب الفيديو ، واننا في افلامنا استعنا بالعمالة السينمائية المصرية من مخرجين وفنيين وكتاب توقفوا عن العمل ، أو شباب يبحثون عن فرص لهم واعتمدنا في تجربتنا على تقديم ما لم تقدمه صناعة السينما التجارية واستطعنا ان نقدم العديد من المواهب الفنية في الحقل السينمائي التلفزيوني .. ومن خلال الواقع أقول لكم اننا في الشهر الماضي فقط صورنا ستة أفلام جديدة واعتمدنا على المخرجين من الوجوه الجديدة التي تعمل للمرة الاولى في الاخراج السينمائي ومع هذه الافلام الروائية حققنا عشرة أفلام تسجيلية .. وفي الوقت ذاته استخدمنا ١٦ كاميرا للتصوير بينما السينما التجارية لا تملك غير ٥ كاميرات تصور بها خمسة أفلام .. ووصل الامر الى انه لم تكن هناك معدات للسينما التجارية لتصوير أفلام في الشهر الماضي .

انتاج التلفزيون السينمائي

ويضيف ممدوح الليثي عن تجربة التلفزيون المصري في الانتاج السينمائي اننا حققنا في العام الماضي تجربة انتاج فيلم سينمائي كبير « أيوب » عن قصة نجيب محفوظ وبطولة عمر الشريف .. وكانت التكلفة تكلفة عادية اذا ما قورنت بتكلفة الافلام التي يصورها السينمائيون حاليا وفي الوقت ذاته حققنا تجربة عرض الفيلم في السينما تجاريا ولكننا راعينا مشكلة نقص دور العرض السينمائي في مصر التي يواجهها السينمائيون بان اتفقنا على أن تعرض الفيلم لمدة ثلاثة أسابيع فقط والتزمنا بذلك رغم ان ايرادات الفيلم كانت مبررا لبقائه مدة أطول ثم اختتم ممدوح الليثي بانه بجانب تجربة التلفزيون خوض انتاج الافلام سينمائيا فان الخطوة المقبلة هي الانتاج السينمائي مشتركا مع السينما التجارية الممثلة في القطاع الخاص في اعمال كبيرة يتفق عليها .

التلفزيون .. وأزمة السينما

وقبل ان تتحدث السيدة « ايريس نظمي » الناقدة السينمائية في مجلة « آخر ساعة » وعضو لجنة التحكيم في مهرجان القاهرة السينمائي وقف الكاتب المسرحي علي سالم يطلب نقطة نظام مطالبا بالاستماع أولا الى تجارب الاخرين لنعرف ونتعلم منهم قبل ان نتحدث عن تجربتنا في مصر .

ثم تحدثت السيدة ايريس نظمي لتثير نقطة مهمة قائلة : هل التلفزيون المصري قام بدوره فعلا ازاء أزمة السينما ..؟ لقد انتج التلفزيون العديد من الافلام واذكر منها « أيوب » و« أنا لا اكذب ولكن أتجمل » وهي في رأيي أفلام يستطيع أن يقوم بها القطاع العام أو الخاص والمطلوب أن يقوم التلفزيون بدور أكبر لا يستطيع أن يقوم به أحد بمفرده أو يمول الافلام التاريخية .. لماذا لا يقوم به التلفزيون بالانتاج التاريخي الضخم الذي يبقى خالدا دون انتظار ربح ما .

ثم اضافت ايريس نظمي « ان للتلفزيون الفضل في انتشار الفيلم التسجيلي الذي لا يقل أهمية عن الفيلم الروائي .


● صلاح صالح وأنور قوادري وهدى المهتدي ودريد لحام


● لقطة لحضور الندوة وظهر نادر الاتاسي والمخرج اليوناني ودرويش برجاوي ..

تجربة عربية في بريطانيا

ثم انتقل ميكروفون ندوة المهرجان الى أنور قوادري المخرج السوري الذي يشارك في انتاج واخراج أفلام تحمل الجنسية الاميركية والبريطانية وهو عضو في اتحاد السينمائيين البريطانيين فتحدث عن تجربة الصراع بين السينما والتلفزيون في بريطانيا قائلا : ان الازمة بدأت في أوائل الخمسينات عندما دخل التلفزيون كل بيت جديد واصبح هو العدو الاول للمنتج والوزع . وتقرر ان لا يعرض أي فيلم سينمائي على شاشة التلفزيون الا بعد سبع سنوات من عرضه سينمائيا على الاقل وكان هذا عندما كان عدد دور العرض في انكلترا سبعة الاف ، وهي الان ألفا دار عرض فقط وحاول السينمائيون التغلب على مشكلة دور العرض لم يعد الانتاج السينمائي كافيا ، وبدأ التلفزيون يكسب وتراجع الموزعون أمام عرض أفلامهم في التلفزيون فتقلصت المدة من سبع سنوات الى خمس فقط . وفي عام ١٩٨٢ أنشئت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني ومهمتها تمويل أفلام تعرض في صالات العرض ثم تعرض بعد ذلك في التلفزيون ، وتراجع الموزعون وطالبوا بعرض أفلامهم تلفزيونيا بعد ثلاث سنوات من تاريخ انتاجها وعرضها سينمائيا .

- ويواصل أنور قوادري حديثه فيقول : انه لا بد من توافر العلاقة والتعاون الوثيق بين التلفزيون والسينما لاستمرار عملية انتاج الافلام وعرضها تجاريا وتلفزيونيا فقد أصبح هناك عنصر أهم من التلفزيون وأكثر خطورة وهو عنصر « الفيديو » فعلى سبيل المثال أصبح ٥٥٪ من الانتاج « فيديو » وبالتالي أصبح المطلوب ايجاد علاقة وثيقة بين الثلاثي السينما والتلفزيون والفيديو .. واصبح الوضع خطيرا ولا بد من مواجهة قراصنة الفيديو فمعنى استمرارهم القضاء على السينما العالمية ، ووصل الامر في انكلترا الى لجوء السينمائيين الى اسكوتلانديارد ، لمواجهة قراصنة الفيديو وانهم في انكلترا يجدون الحلول الان في الانتاج المشترك مثلما حدث مع الهند في الانتاج السينمائي لفيلم « غاندي » وايضا المسلسل التلفزيوني « جواهر التاج » والدخول في تجارب انتاج مشتركة أخرى مع الهند ومع اميركا للاستفادة من خبرات وامكانات كل دولة .

التجربة الالمانية

ومن تجربة التلفزيون والسينما في انكلترا من خلال تجربة أنور قوادري ننتقل الى التجربة في المانيا الغربية على لسان « كلاوس بدوجية » الذي قال ان التلفزيون الالماني يشارك في دعم السينما في الافلام المهمة فقط .. وان هناك أيضا تناقض بين السينما والتلفزيون وان الفيلم يعرض في دار السينما لمدة عامين ثم يعرض بعد ذلك على شاشة التلفزيون وان الانتاج التلفزيوني يقوم بدور كبير في دعم السينما وتقديمها في مهرجانات السينما العالمية .

أفلام فرنسية من انتاج عربي

وعن التجربة في فرنسا يقول المنتج نادر الاتاسي :

- انني أنتجت فيلمين في فرنسا ، الاول انتاج مشترك بين فرنسا وكندا وصور سينمائيا كفيلم ، وتلفزيونيا كحلقات مسلسلة ومدة كل حلقة ساعة وساهم التلفزيون بـ ربع الموازنة للفيلم وان الفيلم يعرض تلفزيونيا بعد مرور ستة أشهر من عرضه في دار العرض . في « كندا » الشركة المساهمة عملت ترتيبا مع التلفزيون الكندي وغطى ما يمثل ٧٥٪ من تكاليف الانتاج .. ويضيف في النهاية ان التلفزيون استغنى نهائيا عن التصوير داخل الاستديوهات واصبح العمل في مواقع الاحداث .

وتحدث ايضا المخرج الفرنسي « باسكال كانيه » عن التجربة الفرنسية فقال ان فيلمه المعروض في المهرجان « الحرية الجميلة » الذي يتعرض لفترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر من خلال تبادل وجهات النظر المختلفة وانه بالرغم من انه يناقض قضية الجزائر والاستعمار بأي نوع من الرقابة على الفيلم وان تجربته مع التلفزيون تجربة ناجحة فيها حرية الفكر . وعرض الفيلم بصورة جيدة بل ويمول التلفزيون موضوعات أكثر حرية قد تخالف وجهات نظره ويختشى السينمائيون انتاجها . ويعرض الفيلم تلفزيونيا بعد ثلاث سنوات من عرضه في صالات السينما كما ياخذ نسبة قليلة من ربحه .

ووجه المخرج الفرنسي باسكال كانيه سؤالا الى ممدوح الليثي : هل الافلام التي ينتجها التلفزيون المصري ذات افكار جريئة أو تتعارض مع سياسة الدولة ؟

وكانت اجابة الليثي : اننا ننتج أفلامنا في حدود سياسة الدولة والنظام العام والاداب العامة . ثم علق علي سالم قائلا : حتى لا يفهم المخرج الفرنسي خطأ ، ان القانون لا يذكر سياسة الدولة ، ولكن قانون الرقابة يعطي حرية التعبير في حدود النظام العام والاداب العامة .

السينما والتلفزيون في اليونان

ثم تحدث المخرج اليوناني « بانوس باراكيرياكو » مخرج فيلم « توقيت خاطىء » الذي عرض في المهرجان فقال : سأتحدث عن تجربة زميلي « كوستاس فيرس » مخرج فيلم « رمبيتكو » فقال : مبدئيا أرجوكم ان لا تضحكوا ، لقد ساهم التلفزيون اليوناني بنسبة ٢٥٪ من ميزانية الفيلم في مقابل حق عرض الفيلم في دور العرض لمدة ١٨ شهرا ثم يعرض بعد ذلك في التلفزيون عدد مرات غير محدودة وحق تسويق الفيلم لكل تلفزيونات العالم والتحدث الرسمي باسم الفيلم وحق ٢٥٪ من نسبة ربح عرض الفيلم في كل حالات العرض وحق الفيلم في مسلسل من اربع حلقات كل حلقة (٤٥ دقيقة » ثم اضاف المخرج معلقا ضاحكا « وكنت أظنهم سيطلبون أيضا حق الحصول على ملابس مخرج الفيلم » ثم قال المخرج اليوناني بانوس باراكيرياكو انه ليست هناك مساعدة حقيقية تساعد على الانتاج وان المنتجين والموزعين يحاولون الحصول على مساعدة مادية غير المساعدة التشجيعية وانهم يريدون تحقيق نسبة ربح للتلفزيون من ٢٥٪ الى ٤٠٪ مقابل عرض الفيلم تلفزيونيا بعد عرضه سنتين في السينما . ويضيف المخرج : اننا سعداء في اليونان عندما يرفض التلفزيون عرض الفيلم لان ذلك يعطي فرصة للمنتج في حق التصرف فيه . ثم أعلن أهم خبر وهو رفع والغاء الرقابة على الفيلم ، أي نوع من الرقابة ابتداء من أول يناير .

الثقافة والتوعية

ثم تحدث كاتب السيناريو عبدالحي أديب عن دور السينما والتلفزيون في العالم الثالث فقال : ان دول العالم الثالث لها أزمتها الخاصة ، وان الثقافة والاعلام لا بد ان تقدم للمواطن بلا عائد لرفع مستوى المواطن ، ومن هنا فالتلفزيون لايشكل أي خطر على السينما بأي حال من الاحوال والتلفزيون لا يمكن ان يضر صناعة السينما لاننا في الداخل في حاجة الى المنافسة واننا يجب ان نبحث عن معادلة لدعم الانتاج السينمائي لانه في النهاية سيعرض في التلفزيون وان مساهمة التلفزيون في انتاج فيلم وعرضه يكون العائد الحقيقي له في عالمنا الثالث هو تثقيف وتوعية المتفرج دون انتظار لاي مقابل مادي .

الرقابة مع الفن وليست ضده

ثم تحدث علي سالم قائلا : انني أعارض ما قاله عبدالحي أديب وان القضية الحقيقية هي .. لمن ينتج التلفزيون ؟! فالقضية ليست في اننا نثقف المواطن ولا ننتظر عائدا ، لكن التلفزيون لو انتج مع القطاع الخاص أفلاما على مستوى « كارمن » الاسباني و« روميتكو » اليوناني فلا بد أن يؤمن المبدع المصري انه لا يقف وحده مع سكان أقاليمه والمنطقة العربية . دائما على الفنان المصري أن يؤمن انه جزء لا يتجزأ من هذا العالم ولا بد ان نعد أنفسنا نفسيا باننا جزء من العالم ككل ونقدم له انتاجنا .. فانا بدوري أن أخاطب العالم واقدم له فني مثلما حدث مع « كارمن » الاسباني الذي أعلن للعالم ان اسبانيا ليست فقط سياحة بل هي تراث وفن واصالة على مستوى رفيع .. وان الابداع المصري مطلوب للدفاع عن المنطقة امام العالم .. ولم يعد مطلوبا من التلفزيون المصري ان ينتج فقط ليقدم وجوها جديدة من مخرجين وكتاب وفنيين ، ولكننا نريده ان ينتج ليقدم الفن المصري أمام العالم وتبقى أعلامه باقية .. « كارمن » باق للتاريخ لا الفني الفلاني أو المخرج علان .

ثم اختتم الرقيب الاول والمسؤول عن جهاز الرقابة في مصر الندوة « صلاح صالح » قائلا : لقد عرضنا أفلام المهرجان جميعها دون أن نحذف مشهدا واحدا لان أي فيلم في المهرجان يمثل دولة .. وليعرف الجميع ان الرقابة في مصر هي مع الفن وليست ضده .

فرنسا تحتفل بمرور مائة عام على وفاة مؤلف "البؤساء"

عام ١٩٨٥ هو عام فيكتور هوجو

تحتفل فرنسا طول عام ١٩٨٥ بمرور مائة عام على وفاة فيكتور هوجو وذلك من خلال سلسلة من الانشطة الثقافية التي تستهدف التعريف بعمل هذا الكاتب العملاق في الادب الفرنسي الذي ما زال يتمتع بحب القراء رغم انه لا يعرف عنه الكثير وخاصة لدى الاجيال الشابة .

وقد اعطى جاك لانج وزير الثقافة اشارة البدء / لعام هوجو / مساء الخميس الماضي بافتتاح معرض - فيكتور هوجو .. أعماله الكبرى وقضاياه الكبرى - في احدى محطات مترو باريس .

ومن المنتظر ان يقام هذا المعرض الذي يضم بعض رسوم فيكتور هوجو التي يندد فيها بعقوبة الاعدام في مئات من المدن في فرنسا وفي المراكز الثقافية الفرنسية في الخارج .

وأشار عنوان مجلة فرنسية الى ان (فرنسا باسرها ستصبح مغرمة بهوجو) فاعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني الحالي) ستتوالى المعارض والمسرحيات والحفلات الموسيقية والمهرجانات والافلام والندوات تكريما للكاتب الفرنسي الذي توفي في ٢٢ مايو ١٨٨٥ . وسيقدم في مسرح شايو في باريس مسرحية ايرناني التي اثارت جدلا شديدا لدى ظهورها ويقوم باخراجها انطوان فيتيز كما يقام معرض ضخم يحتل ثلاثة طوابق من «الجراند باليه» تحت عنوان «مجد هوجو» .

وقد ظهرت عدة ترجمات لحياة هوجو سعت بعضها الى نزع الاسطورة التي احاطت بحياة هذا الكاتب الذي اتسمت حياته العاطفية بالاضطراب ان لم يكن بالانحلال . كما صدرت طبعة من خمسة عشر جزءا تعتبر الوحيدة التي تحوي جميع اعماله وتتضمن الاعمال التي كانت في مرحلة الاعداد .

شعبية وعداء في وقت واحد

ومن النادر العثور على كاتب فرنسي يتمتع بشعبية ضخمة وفي الوقت نفسه يكون هدفا للهجوم في بلده !

ورغم ما وصفه به زملاؤه وما تعرضت له كتبه من الرقابة ونفيه بسبب افكاره السياسية وضبطه متلبسا بارتكاب الزنا فان ستة آلاف شخص ساروا في مسيرة تحية له عند بلوغه سن الثمانين في عام ١٨٨١ وذلك امام منزله في شارع ديلو في باريس الذي اطلق عليه شارع فيكتور هوجو . كما سار في جنازته في اول يونيو ١٨٨٥ مليونان من الفرنسيين حتى «البنتاغون» حيث توضع رفات عظماء فرنسا .

وفي عام ١٩٠٢ احتفل بمرور مائة عام على مولده وفي ١٠ يونيو ١٩٥٢ احتشدت جماهير غفيرة عند البانتيون لمناسبة مرور مائة وخمسين عام على مولده .

وقد بلغت شهرة هوجو الآفاق عبر اعماله . وقد بيعت ٦٠ الف نسخة لواحد من اهم دواوينه الشعرية وهو ديوان (التأملات) منذ ظهوره . وكان اندريه جيد قد اجاب في عام ١٩٠٢ على السؤال حول كاتبه المفضل بعبارته الشهيرة : هوجو .. للاسف !

وقد حققت اول رواية لهوجو (أحدب نوتردام) نجاحا ساحقا في المكتبات وترجمت الى جميع لغات العالم ثم فيما بعد للسينما عدة مرات .

ولم يكتف هوجو بان يكون أكثر كتاب فرنسا شعبية في العالم ولكنه ايضا من اكثر الكتاب الذين نقلت السينما اعمالهم الى الشاشة . وقد الهمت احدى روائعه وهي (البؤساء) اكثر من ثلاثين فيلما ليس في فرنسا فقط ولكن في مصر والهند واليابان والولايات المتحدة .

وقد ذكرت انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية الراحلة في مذكراتها «أن من بين اكثر الكتب التي اثرت بي كتاب البؤساء . واعتقد ان فلسفتي الاجتماعية تاثرت كثيرا بقراءة هذا الكتاب» .

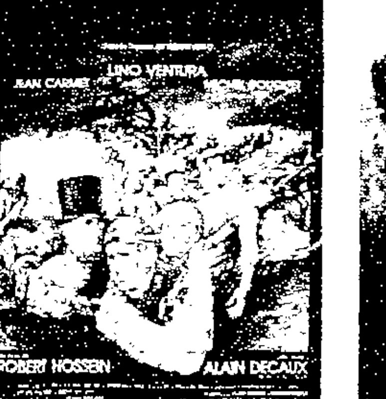
ويتساءل ألان ديكو المؤرخ الفرنسي ومؤلف سيرة ذاتية حديثة عن حياة هوجو «بعد مائة عام على وفاته اين نقف منه» ويرد على تساؤله قائلا «ان مجد أي كاتب لا يمكن مقارنته بمجده» .

وفي ملف حول هوجو نشر في مجلة أدبية جامعية متخصصة في اعمال الكاتب الشهير اكثر تحديدا .. «ان الذكرى المئوية لوفاة هوجو سيحتفل بها جمهور جديد . وفي الوقت الذي يحتج فيه خصوم هوجو التقليديون على عبادة هذا الكاتب التي تبدو غير مناسبة للزمن المعاصر فان الشباب الذي يعرفون بالكاد الشخص الذي يجري حوله الحديث سيسعون الى مزيد من الاطلاع والفهم» .




● فيكتور هوجو




● لقطة من فيلم (البؤساء)

(النشمي) مسلسل تلفزيوني يخرجه عبد الامير مطر


● وحيد عبد الصمد

يقوم المخرج التلفزيوني عبد الامير مطر حاليا بتسجيل سهرة تلفزيونية بعنوان «النشمي» تأليف شاكر المعتوق بطولة اسمهان توفيق ، علي البريكي . وحيد عبد الصمد وحبيب غلوم الامارات العربية المتحدة .

وهذه السهرة تاتي ضمن مسلسل (لحظات منسية) حيث تتناول بعض القصص الواقعية . وجدير بالذكر ان التصوير الخارجي يدور حاليا في دار رعاية ضعاف العقول .

محمد راضي يخرج (موعد مع القدر)


● يسرا

يعتبر المخرج محمد راضي مع زميله سعيد مرزوق ، من اقل المخرجين عملا ، وكلاهما لم يقدم اكثر من خمسة افلام في تاريخهما السينمائي .

ولكن محمد راضي ينطلق هذا العام في اكثر من فيلم ، فهو يستعد لاخراج (موعد مع القدر) الذي يمثل أدواره : محمود ياسين ، نبيلة عبيد ، يسرا وجلال الشرقاوي ، الذي ينتج الفيلم ايضا .

وكان راضي قد انهى في عام ١٩٨٤ تصوير فيلمين هما : (الذوب من الخانكة) لفريد شوقي وماجدة الخطيب ، و (الانس والجن) لعادل امام ويسرا ، ولم يعرضا بعد . كما اتفق محمد راضي مع جلال الشرقاوي على اخراج فيلمي (الارانب) ، و (امي دفعت الثمن) .

معالي زايد امام محمود عبد العزيز في (القرداتي)


● معالي زايد

بعد ان انتهى المخرج التلفزيوني يحي العلمي من تجهيز آخر افلامه (جبابرة الميناء) للعرض ، يبدأ في الاسبوع المقبل تصوير فيلمه الجديد (القرداتي) الذي كتب قصته ضابط الشرطة ناجي فوزي ، من واقع حادثة حقيقية .

وقد عهد المخرج الى محمود عبد العزيز ومعالي زايد القيام ببطولة الفيلم الذي تدور احداثه حول مدرب قرود ، يستغلها في سرقاته .

الفيلم الافضل «أغرب من الجنة»

● فانيسا ريدغريف

اختارت الجمعية الوطنية لنقاد السينما الاميركية فيلم «أغرب من الجنة» اخراج جيم جارموش كافضل افلام عام ١٩٨٤ واختارت روبير بريسون الفرنسي كافضل كاتب سيناريو عن فيلمه «النقود» الذي أنتج العام الماضي في الولايات المتحدة .

وقد اعلن رئيس هذه الجمعية قائمة الفائزين . ومما يذكر ان هذه الجمعية تضم ٤٠ ناقدا اميركيا .

وقد حصل ستيف مارتن على لقب افضل ممثل عن دوره في فيلم «كل كياني» الكوميدي وحصلت فانيسا ريدغريف على لقب افضل ممثلة عن دورها في فيلم «أهالي بوسطن» وهو ماخوذ عن رواية لهنري جيمس ومن اخراج جيمس ايفوري .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبدالصمد، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ الاخلاق في الكتاب والسنة، وقراءة البرنامج، ٦٫٣٠ صباح الخير يتخلله: ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩٫٠٠ عالم الاسرة، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة، ١٠٫٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١١٫٥٠ دعاء، ١٢٫٠١ حديث الاسلام عبادة الله وعمل، ١٢٫٠٨ قراءة البرنامج، ١٢٫١٤ اغنيتان لعبدالله بالخير وهناء الصافي ١٢٫٣٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٢٫٤٣ اغنيتان حتى الواحدة، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ عالمنا اليوم، ٢٫٠٠ ثورة الشك لام كلثوم، ٢٫٢١ دعاء لحسين جاسم، ٢٫٢٧ على مائدة القرآن الكريم، ٢٫٥٣ ابتهال، ٢٫٥٨ مختارات غنائية يشترك فيها شادي الخليج ودلال شمالي وابو بكر سالم وشادية، ٣٫٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ خليج الامان لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤٫١٠ اخبار جهينة، ٤٫٢٥ دواره لمحمد البناي، ٤٫٣٠ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥٫١١ قصة الحضارة الاسلامية، ٥٫٢٣ اغنيتان، ٥٫٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ اغنيتان لفريد الشاطىء وفايزة احمد، ٦٫٢٥ ابتهال، ٦٫٣٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث نظرات في القرآن الكريم، ٦٫٤٥ اغنيتان حتى السابعة، ٧٫٠٠ جريدة المساء، ٧٫٣٠ ياللي هواك لاسمهان، ٧٫٣٥ حديث النهر والانسان لمحمود منسي، ٧٫٤٤ اغنيتان حتى الثامنة، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫١٥ صوت واغنية، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات: مقام واغنية انا يا طير لفؤاد سالم وعلى باب الهوى لوردة الجزائرية وعزمت أنا لمصطفى احمد، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩٫٤٥ الاوله آه ياقلبي لنجاة علي، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٠٫٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠٫٤٥ اغنيتان لنور الهدى وعبدالله فضاله، ١١٫٠٠ روائع القصص، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية تستمر حتى الواحدة، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١٫١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ الطبلاوي، ٥٫١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥٫٢١ حديث قرآن وسنة: الدعاء وفضله في الاسلام، ٥٫٣٠ الختمة المرتلة: للشيخ محمد ابو سنينه. والطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة : للشيخ محمد ابو سنينه، ٦٫٤٤ وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦٫٥٣ الحديث القدسي الشريف، ٧٫٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد عطاالله، ٧٫٠٥ على مائدة القرآن الكريم، ٧٫٢٨ الحديث الديني، ٧٫٣٣ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٥٫٢١
الشروق :	٦٫٤٣
الظهر :	١١٫٥٦
العصر :	٢٫٤٨
المغرب :	٥٫٠٦
العشاء :	٦٫٢٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٥٫١٢ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ مجلة الاطفال، ٦٫٠٠ سيدي الرجل ..لا ٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫٣٠

ديوانية شعراء النبط، ٨٫٣٠ مساء الخير، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٥٥ البرنامج الاجتماعي المحلي الاسبوعي

«لمن يهمه الامر» ١٠٫٥٥ الرحلة، ١١٫٤٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٧٫٠٦ رسوم متحركة - وودي بيكر، ٧٫٣٥ المسلسل الثقافي - مع الطبيعة، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨٫٣٠ المسلسل الخيالي العلمي - اتومان ٩٫٣٨ البرنامج الرياضي - تقارير رياضية، ١٠٫٠٨ المسلسل الثقافي - العالم من حولنا، ١١٫٠٠ المسلسل الوثائقي الاجنبي - الحرب، ١١٫٥٥ الختام بالسلام الوطني.


● مصطفى متولي

● محسن محيي الدين



السهرة الليلة

«الرحلة» و «الحرب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «الرحلة».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الحربي الوثائقي «الحرب».

السينما

الاندلس : فيلم : مقلب في البوليس السري - اجنبي.

السالمية : فيلم : سجن النساء - اجنبي.

الحمراء : فيلم : النار البيضاء - اجنبي.

النسيارات : فيلم : عودة البطل - عربي.

الفردوس : فيلم : لغة الضحك - هندي.

الفحيحيل

الشتوي :فيلم : الاحوال - هندي.

الجهرة : فيلم : دعاء الحب - هندي.

غرناطة : فيلم : الامير الاسير - بنغالي.

الصليبخات : فيلم : مشاكل الحياة - هندي.

الجليب : فيلم : القريب البعيد - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : بص شوف سكر بتعمل ايه - عربي.

كلمة السر

اعداد : خالد شهاب

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

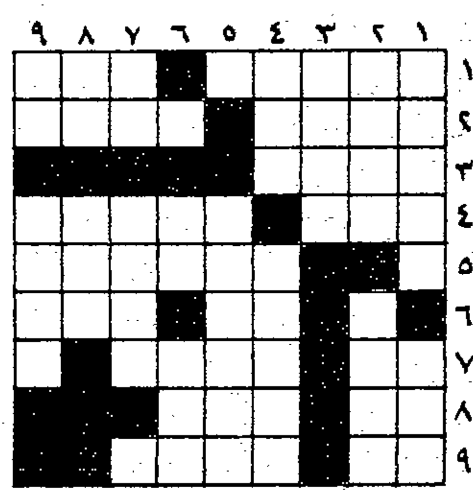
عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ اذا ـ أنت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان ـ أنت ـ اكرمت اللئيم ـ تمردا ـ الخيل ـ والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير ـ جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ ما ـ كل ـ ما ـ أو ..

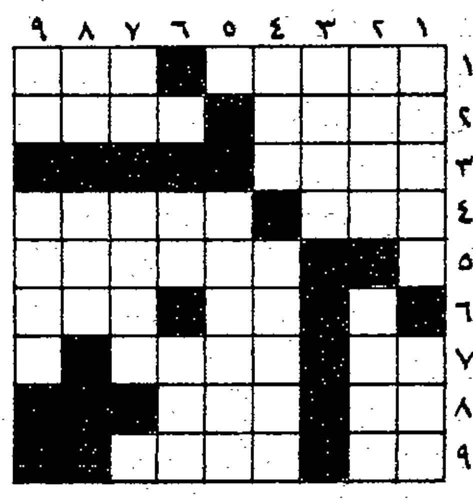
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ن	ت	ص	ن	ا	و	ا	ز	ي	ز	ع	ش	ع
٢	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ر	ب	ي	ن	ا	و
٣	ك	ت	ا	ب	ا	ن	ق	ل	ا	ن	ع	ط	م	ت
٤	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	ا	ذ	ا	م
٥	ع	ا	د	ر	م	ت	ه	ت	ك	ل	م	ت	ن	ا
٦	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	ل	ف	ي
٧	م	ا	ي	م	ي	ء	ل	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
٨	ا	ل	خ	ي	ل	و	ا	ل	ل	ي	ل	ف	ك	ل
٩	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ء	ت	ع	ر	ف	ن	ي
١٠	ف	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ف	ي	س	ل	ا	و
١١	ا	ر	ي	خ	و	س	ا	ط	ق	ل	ا	ا	و	ر
١٢	و	ا	ل	ق	ل	م	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ا
١٣	ا	ع	ت	م	ك	ا	ن	ا	ل	د	ن	ى	ف	ي
١٤	ج	ل	ي	س	ا	ل	ز	م	ا	ن	ا	و	م	ا

كانت كلمة السر في عدد امس: «بشارة الخوري»

كلمات متقاطعة

اعداد : عبدالرحمن محمد المفتاح ـ قطر





افقيا وعموديا :

١ ـ دولة عربية ـ مدخل ٢ ـ جزيرة كويتية ـ الاسم الاول لممثل فكاهي سوري ٣ ـ علم مؤنث ٤ ـ يمنح ـ صحراء فلسطينية ٥ ـ مدينة قطرية ٦ ـ للتمني ـ جدها في اضغاث ٧ ـ من الحبوب ـ تزيد ٨ ـ للتفسير ـ دين ٩ ـ مناص ـ سناء.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ للصبر حدود ٢ ـ لوم ـ مستتر ٣ ـ حمص ـ ضامن ٤ ـ سام ـ دم ٥ ـ رمضان ٦ ـ حسام ـ قر ٧ ـ د ت م ـ درس ٨ ـ و ت ن د ـ تل ٩ ـ ر د ـ محاولة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
اخرج من رتابة حياتك اليوم لكي تستعيد طاقتك المفقودة .

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
تتلقى مساعدات مادية او علاوة في الوظيفة، يوم مناسب للقيام باعمال تتعلق بالمؤسسات الحكومية .

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
طاقتك موجهة اليوم نحو الشراكة، تستطيع ان تؤدي العمل على احسن وجه مع شريك متكافىء لك .

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
يوم مناسب للقيام بالمهمات الضرورية رغم انها غير ممتعة، بامكانك ان تنجز اعمالا كثيرة اليوم .

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
يوم مناسب لكي تقضيه مع الصغار، وستكون فيه معلما لهم، وتلميذا تتعلم اشياء كثيرة .

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
مشاعرك حساسة وتحن الى الوطن، وتسر كثيرا بذكريات الماضي .

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
تعبر عن مشاعرك بانفتاح اليوم، وتقدر اخلاص شخص تعرفه جيدا .

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
قد تربح او تخسر مالا بصورة غير متوقعة اليوم واوضاعك المالية تتغير بين ليلة وضحاها .

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تماسك جيدا، انت تستحق التكريم، ولامانع من شراء هدية لنفسك .

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
يطلب منك ان تقوم بعمل طوعي وتقديم مساعدات .. مساعدة الاخرين محبذة .

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
تملك جميع الافكار الجيدة اليوم، راجع بعض المشاكل التي مرت عليك في الماضي وعالجها بطريقة اعمق لتتوصل الى الطرق الجديدة بحلها .

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تبدأ اليوم وانت مليء بالطاقة للقيام بالنشاطات الجسدية.. خذ المبادرة بتحسين نفسك ووضعك في العمل .

● سرمد نجل الزميل الياس الفاضل الذي يدرس الهندسة المدنية في كلية الهندسة بجامعة دمشق، نجا بفضل الله ورعايته من حادث سيارة خطير، وقد اقتصرت الاصابة على كدمات ورضوض وكسور في رجله اليسرى، وهو يعالج الان في مستشفى خاص بدمشق .

● عبد الله حسين القطان، رجل الاعمال غادر البلاد الى بعض الدول الاوروبية لقضاء بعض الاعمال الخاصة .

● د. ابرهيم السالم، اخصائي طب وجراحة العظام وصل البلاد وحل ضيفا على شقيقه ابراهيم السالم .

● سامي علي خلف، احتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● منصور سلامات، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر السورية في الكويت وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● صادق علي معاشر، من اسرة شركة المعدات، رزق بمولود ذكر اسماه «محمد» .

● محمد عبد الله حسن، غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لمواصلة دراساته العليا بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء .

حفل وداعي للسفير البريطاني



يقيم عميد السلك الدبلوماسي سفير العراق لدى الكويت عبد الجبار عمر غني مساء الاثنين حفلا وداعيا للسفير البريطاني لدى الكويت في فندق شيراتون وذلك لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد .

ندوة حول حقوق المرأة السياسية

يستعد نادي الفتاة لاقامة ندوة موسعة عن حقوق المرأة السياسية يشارك فيها نخبة من المهتمين بالحركة النسائية في الكويت على ان تعقد لقاءات موسعة مع قطاعات المرأة وبعض الاعضاء في مجلس الامة في ديوانية النادي كل يوم ثلاثاء .

لجنة طبق الخير تجتمع صباح اليوم

تجتمع لجنة طبق الخير التابعة للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومجلة اسرتي بمقر الجمعية صباح اليوم للتحضير لحفل تكريم المشاركين في مهرجان طبق الخير الثامن الذي اقيم في مقر الجمعية في ١٩ ديسمبر الماضي .

ومن المقرر ان يجري حفل التكريم في ١٦ يناير الحالي .

● الشيخة بدرية سعود الصباح، يقام تحت رعايتها معرض صادرات مقاطعة جيانفش بالصين، وقد وزعت بطاقات الدعوة لحضور الحفل الكبير الذي سيقام بفندق شيراتون في السادسة والنصف من مساء غد الاثنين ٧/ الجاري .



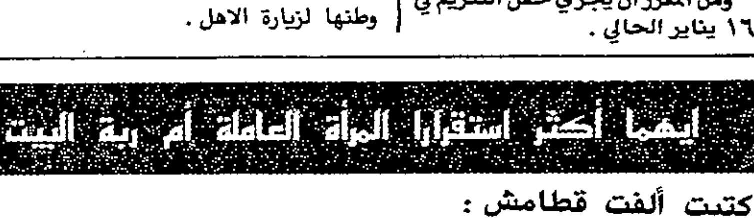
● السيدة سلافة الجاسم، مسؤولة اللجنة الاجتماعية بالجمعية الثقافية استقبلت نجلها الاكبر المهندس عمرو القادم من اميركا في اجازة خاصة .

● السيدة تشاتسوان، حرم السفير التايلاندي، غادرت البلاد امس الى وطنها لزيارة الاهل .



● السيدة سوسن الدجاني، اقامت حفلا كبيرا للاسرة، بمناسبة نهاية عام وبداية عام جديد .

● السيدة جيرو ايكو، حرم سفير اليابان لدى الكويت اقامت والزوج حفل استقبال على شرف العازفين والموسيقيين اليابانيين الزائرين للبلاد .



كتبت ألفت قطامش :

.. سؤال يفرض نفسه على حياة المرأة في وقتنا الحاضر .. ايهما أكثر استقراراً ربة البيت المستقرة في منزلها والبعيدة عن مشاكل الحياة الخارجية..؟ أم المرأة العاملة التي تعاني الكثير لتوفق ما بين متطلبات بيتها وعملها .

زكية الإدريسي :
التوازن بين البيت والعمل يمنح المرأة الاستقرار النفسي

● كتبت ألفت قطامش :

السيدة زكية الادريسي حرم الدكتور عز الدين الادريسي، من المغرب، وهي سيدة اعمال ناجحة ومديرة عامة لعدة مشاريع تجارية، تقول :

اتجهت للعمل منذ سنوات، وانا املك ثلاثة مصانع، احدها للمفروشات، والثاني للازياء المغربية الجاهزة والثالث للاواني الفضية، كما واني زوجة لاستاذ الادب العربي بجامعة المغرب الدكتور عز الدين ادريسي. وأبناؤهاهم. غزلان ـ ١٤ عاما ـ وياسين ـ ١٢ عاما ـ ومرجان ٥ اعوام، ورغم عملي ومشاغلي فانا اشعر بكل الاستقرار النفسي .

واضافت تقول إن المرأة المغربية تمتاز بالحرية المطلقة في الحدود الاسلامية التي امر بها الله ورسوله، ولكنها تتمتع بشخصيتها الذاتية في التعامل، وفتح المتاجر وتسهيل الشركات .. هي كالرجل من حيث الحقوق المتاحة، وعلى رأسها حقها في الانتخاب والترشيح، وتعمل في جميع الميادين بدون استثناء، والمرأة المغربية ايضا لا تنسى بيتها وسط مهامها وتحاول دائما الجمع بين تحمل المسؤولية خارج وداخل البيت،

بمعنى انه بالتوازن الذي تلقاه ما بين العمل والمنزل، خلقت نوعا من الاستقرار النفسي، وانشغالها بالعمل له ايجابيات عديدة، ويملأ دورها في المجتمع .

وعملي كمدير عام في عدد من المصانع والشركات، يعتبر من الميادين الجديدة، ويعمل معي مجموعة من الكوادر الشباب في الادارة والتجارة والميدان التقني، وانا معهم بمثابة العقل المفكر والمدير المسؤول، وقد كتب لي النجاح والتوفيق والحمد لله في عملي خاصة كمديرة في اكبر شركة مفروشات مغربية، قامت بتاثيث كبرى الفنادق بالدار البيضاء .



● زكية الادريسي

تشكيل لجنة لامتحانات معهد الاتصالات

اصدر مدير معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس محمد الصليهم تعميما بتشكيل لجنة للامتحانات برئاسة نائب مدير المعهد خليل العبدالله وعضوية كل من السادة: محمد منير صلاح الدين، احمد صالح السني، حسين سعد الجناع، مساعد سالم البرجس، محمد احمد العيدان، يوسف القلفص، عدنان المحارب، احمد عابدين (تصوير)، فتحي قطب الشربيني (طباعة)، استيفين صموئيل (طباعة) .

محاضرة عن العلم في حياة الانسان

ضمن الموسم الثقافي الذي يقيمه معهد التربية للمعلمين يلقي الدكتور «فؤاد زكريا» محاضرة موضوعها (العلم في حياة الانسان العربي) وذلك في الساعة ٣٠ر٥ مساء غد الاثنين في مقر المعهد بالعديلية .

اسبوع رعاية الجهراء يبدأ ٢٦ الجاري

عقدت لجنة رعاية اسبوع الجهراء اجتماعا لها أمس برئاسة مختار منطقة الجهراء الجنوبية محمد هيف الحجرف «فرع الجهراء» وامانة مجلس الوزراء والمجلس الوطني للثقافة والفنون وقد ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات التي انهتها اللجان المنبثقة.

ومما يذكر انه تحدد يوم ٢٦ من هذا الشهر موعدا لبداية اسبوع رعاية الجهراء.

يسعد صباحك

فكرة خير

.. من جملة ما نتمسك به كعرب ويميزنا عن غيرنا من الشعوب ذلك الكرم الزائد عندما نحتفي بشخص او بمناسبة سعيدة واكثرها مناسبات الزواج، فالموائد عامرة بكل ما هو شرقي وغربي من الطعام والشراب،

وقد لاحت في ذهني فكرة منذ زمن ليس ببعيد والحت علي عندما اشتدت وطأة المجاعة في دول افريقيا .. هذه الفكرة يا كرام، اطرحها على الاخوات بالجمعيات النسائية فهن اكثر ملاءمة لتبنيها ـ ان لاقت استحسانهن .

اولا ـ في وسع كل اسرة تحتفل بزواج ابن او بنت لها ان تقدم للحضور ما يعكس فرحتها وسعادتها ويدخل الطعام في اولويات الاهتمامات وضرورة جعله فائضا عن عدد المدعوين،

لكن الذي يحدث ان معظم الطعام يؤول مع نهاية الحفل الى سلال النفايات ولا اتصور فندقا كبيرا من الفنادق التي تقام فيها تلك الاحتفالات انه قد يأخذ ما تبقى الى ثلاجاته، لهذا اجد ان هناك من الفقراء والمعوزين اولى بالطعام من سلال النفايات وان طريقة الاستدلال على هذه الاسر تكون بواسطة المتطوعات بالعمل الاجتماعي الانساني،

فيقمن بالاتفاق مع اهل العرس بأخذ هذه الاطعمة المتبقية وتوزيعها على الاسر الفقيرة وما اكثرها ـ وفي تصوري أن العمل الانساني جزء لا يتجزأ من واجبات العطاء لدى المرأة بجانب واجباتها الاساسية كربة بيت وتكون فرصة لمشاركة اكبر عدد من النساء في العمل الاجتماعي الهادف دون هدر لوقت الفراغ الذي تعاني منه الكثيرات .

ليلى نوري

أوتار

قلبي على الكويت !!

قلبي على الكويت كلما رأيت مرشحا يدخل علينا الديوانية وهو لا يفقه شيئا في علم السياسة او علم الاقتصاد او علم القانون !! قلبي على الكويت كلما زرت مرشحا فاذا اللحوم والشحوم على مائدته وهو يلهث يجامل هذا ويبتسم بوجه ذاك فقط لا غير !!

قلبي على الكويت في انصاف المتعلمين والكتبة الذين لم يطلعوا على الدستور بل حتى لم يعرفوا مادة او مادتين او يستوعبوا ماهيتها !! وانما كل ما عرفوه حتى الآن خطبة التعريف !! وخطبة التعريف هي تعريف بالتاريخ الشخصي للمرشح اين يعمل ؟ ومن اي مدرسة تخرج او جامعة ؟ او معهد او احيانا جامعة الحياة ثم يسرد برنامجا يقال عنه البرنامج الانتخابي وهو غالبا غاية في الغباء والجهل ويكون موضوعا انشائيا خياليا !!

قلبي على الكويت عندما ارى المفكرين والعباقرة والمخلصين يبذلون جهدهم الكبير ويفكرون بصدق لمستقبل هذا الوطن ثم لا يحالفهم الحظ بالنجاح !! قلبي عليكم ايها المثقفون والمفكرون لصالح الكويت ودعاتي لليل نهار ان يوفقكم الله ويسدد على الدرب خطاكم ويدخلكم المجلس حتى تفكرو بجدية واخلاص في مستقبل الاجيال القادمة وحتى لا تتركوا المجال للجهلة وانصاف المتعلمين وكتبة المواضيع الانشائية للعبث بمقدرات الشعب !!

جاسم حبيب

الى الناخب مع التحية ...

ترى ما الذي يجعلك ايها الناخب تحرص على الذهاب الى صناديق الاقتراع ، بل ما الذي يجعلك تحمل هم الانتخابات ووجع الرأس ، ما الذي يجعلك تشارك بعملية الانتخابات بكل قوة وحيوية ، وما الذي يجعلك تشجع غيرك على الذهاب الى صناديق الاقتراع ، ان ذلك بدافع وطني ... وحس ينم عن وعي سياسي راق وشعور باهمية الانتخابات في تقرير مصير البلاد السياسي وان المرشح المناسب يجب ان يكون في مكانه المناسب وهو تحت قبة البرلمان ليرسم مع زملائه خطة الاجيال القادمة والتي على اساسها يتقرر مصير البلاد في خضم هذا البحر المتلاطم من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها المنطقة ، اما اذا كان دافعك ايها المرشح خلاف ذلك واضعا نصب عينيك مصالح شخصية او عائلية او عشائرية او قبلية او طائفية فانك والله تطعن بلدك طعنة موجعة وانك تحفر بيديك قبر الاجيال القادمة من الآن وانك تشارك سواء بحسن نية او سوء نية - لا فرق - الاعداء في القضاء على هذا المجتمع وتدوس بقدميك على مقدسات هذا البلد الابي لانك تساهم مساهمة فعالة في ايصال من لا يستحق الوصول وتساهم بدفع رجال لا يملكون الامانة الخلقية ولا الخلفية السياسية الثقافية ليقودوا الكويت لبئس المصير فهلا عقلت وتدبرت قبل ان تقدم على الادلاء بصوتك ؟ !

د . عبد الله الشيخ

الوطن والارهاب ودور القيادة والمواطن

بقلم : عبد الحميد دشتي

مع مطلع عام ١٩٨٥ والذي ارجو ان يشاركني القارىء في التضرع الى الله في ان يكون بداية لاعوام اكثر هدوءا واستقرارا، ومتميزا عن الاعوام الماضية خاليا مما يعكر صفوه من اعمال عنف وارهاب وقرصنة لكي لا يضاف الى هذا السجل الملطخ بالسواد ما يزيد من سواده .

فمن خلال العودة قليلا للوراء وبسرد سريع لاهم الاحداث التي شهدتها الساحة الكويتية من اعمال عنف مؤخرا ، نحاول معا من منطلق التحليل التوصل لاهم الاسباب الكامنة وراء هذه الاعمال ... فمثلا :

- قصف طائرات معادية (مجهولة) لاهداف في منطقتي العبدلي وام العيش .
- حوادث التفجيرات التي استهدفت العديد من المنشآت الحيوية .
- محاولات اغتيال مواطنين كويتيين في الخارج .
- تعدد ضرب ومهاجمة ناقلات النفط الكويتية والناقلات التجارية .
- اختطاف الطائرة الكويتية (كاظمة) ... مؤخرا .
- فما هو السر وراء كل هذه الاعمال ؟ ولماذا استهدفت الكويت ؟

بتصورنا المتواضع ان هناك الكثير من العوامل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر اهم ما يميز الكويت ليجعلها هدفا لمخططات الارهاب .

فالكويت ..

- جزء مستقر الى حد ما من الخليج العربي وهو جزء من المنطقة الحيوية من خريطة العالم العربي المستهدف في حسابات الدول الكبرى
- مجتمع يسوده النظام الديمقراطي الذي اتاح لشعبه قدرا اكبر من المشاركة في صنع سياسته من خلال حرية الرأي وسيادة القانون وحكم العدالة ، ورفض ممارسة السيادة بالاساليب البوليسية المعتادة، الامر الذي مكن هذا المجتمع ان يحافظ على الحد الادنى من التوازن والاستقرار الداخلي.
- كان لها وما زال دور بارز على الصعيد الخارجي في تبني قضايا العالم الثالث والمجتمع الانساني من خلال لمسات الخير لها في كل المحافل والمنظمات الاقليمية والدولية. الامر الذي اكسبها سمعة طيبة مكنتها من الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع كافة الدول الكبرى .
- موقعها ضمن دائرة الصراع (اللعين) الدائر بين جارتين مسلمتين العراق وايران .
- اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي وهذا المصدر الذي قررت الدول الكبرى تقليص دوره وضرب منظماته وانظمته منذ مطلع السبعينات وحتى اليوم.
- طبيعة التركيبة السكانية للمجتمع حيث هناك بعض الاثار الظاهرة للانتماءات القبلية والعرقية والمذهبية .

● ● ● ● ●

كل هذه الامور وضعت في حسابات صانعي السياسة في الدول الكبرى والذين يهمهم استمرار استنزاف طاقات دول العالم الثالث. والكويت جزء حيوي منها حسبما اشرنا .

ولكي يحقق هؤلاء ذلك كان لا بد لهم من ايجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق اهدافهم من خلال ضرب هذه المجتمعات وتدميرها او تهيئتها وابقائها لتأخذ الشكل الذي يخدم مصالحها . وقد كان من ابرز هذه الوسائل على مر تاريخنا المعاصر ...

اولا : الاحتلال العسكري بالهجوم المباشر لتحقيق الاهداف . وهذا اصبح من الوسائل المكلفة ماديا وبشريا وانتهاجه يكشف الوجه الزائف للدول الكبرى التي استطاعت ردحا من الزمن ان توهم العالم بانها ملتزمة بالمبادىء والاعراف الدولية والتي تحرم مثل هذه الممارسات.

ثانيا : استخدام عناصر ومجموعات الارهاب المنتشرة في العالم من المرتزقة، والشرذمة المشردة المرفوضة من المجتمع الانساني بكامله للضغط على انظمة وشعوب الدول الواقعة ضمن مخططاتها لتسود الفوضى ويحل الدمار بشكل يرغم الانظمة على الارتماء في احضانها طلبا للحماية، وهكذا تكون الفريسة قد وقعت في الفخ .

ثالثا : ضرب الجبهة الداخلية من خلال تكليف اجهزة الاستخبارات المركزية لديها وعملائها المستأجرين والمنتشرين في العالم وبالذات في الدول المستهدفة للعمل على اثارة الاضطرابات لتؤدي الى مزيد من الانقسامات العرقية والقبلية والمذهبية، وتأجيج كافة اسباب التطرف واشكاله. والضغط لافشال كل محاولات ومساعي توحيد الصف وتماسك المجتمع والاستمرار باغراقه في الصراعات الجانبية لكي يلهو بها وتغييبه عنه قضاياه الرئيسية .

وهذا الاسلوب الاخير - ما اود هنا ان اركز عليه لانه بمقدورنا كمواطنين ان نلعب دورا بارزا في التصدي لكل هذه المخططات وافشالها وتقليص دور هذه الاداة .فكل ما تعرضت له ارضنا وتعرضنا له يجب ان يكون دروسا في الولاء الوطني وحب الارض والتفاني والتضحية له .

ومن هنا يأتي مقياس قوة وصلابة هذه الارض، بقدر ما نستطيع ان تقدم من امكانات التصدي في مجابهة مثل هذه المؤامرات والاستمرار في المسيرة لتحقيق الاهداف المنشودة ، ومن هنا لا بد ان نشير الى اهمية الايمان بارادة المواطن الكويتي مهما كانت التحديات التي تواجهه .

ولا بد من الايمان بقدسية تراب وطننا بشكل لا يقبل المساومة ، وان نكون متأهبين دائما لصون ترابه والحفاظ على وحدته الوطنية .

وبذلك يبرز دور قيادة هذا الوطن، ويلقى عليها المزيد من الاعباء فالقيادة لا تمتحن الا من خلال هذه المواقف الصعبة. فلم يأت من فراغ ايمان المواطن بأن قيادته لن تبخل في ان تهيىء نفسها وتعد العدة بالاستفادة من التاريخ ورؤياها الثاقبة للمستقبل والعمل بحكمة العقل والمبدأ في سبيل تحقيق الغايات من خلال تعميق قواعد المشاركة في صنع القرار السياسي الصائب، ليتحمل كل مواطن دوره في مسيرة هذا الوطن .

واني بما تطرقت اليه لا اتصور باني قد وضعت صورة قاتمة متشائمة لمستقبل مجهول بقدر ما احببت ان اكون واقعيا كغيري، في ان هذه المؤامرات بداية لمحك حقيقي حرج في تاريخ هذا الشعب . وعلينا جميعا ان ندرك ابعاده وان نتعامل معه بوعي وان نرفض جميعا باختلاف مذاهبنا وانتماءاتنا الارهاب والعنف والقرصنة .

فشدوا الاحزمة والله يرعاكم من كل سوء ومكروه .

الجامعات العربيّة.. دورها وواجبها

ان المتحدث عن دور الجامعات العربية المعاصرة لا بد له ان يكون صورة - ولو كانت عامة - لحياة العرب وللمجتمع العربي ليجعل منها اساسا لبحثه . فما هي صفة او صفات المجتمع العربي اليوم ؟

ان الامة العربية اليوم تعيش ازمة من اشد ازمات تاريخها الطويل ومن يقرأ الصحف وينصت الى الاذاعات والتلفزيون واحاديث الناس قد يتوهم بان ازمتنا هي سياسية في الغالب . ولكنها في الواقع سياسية اقتصادية اجتماعية ناتجة عن تخلفنا في هذه الحقول ، وهي ازمة مدنية بكاملها سببها المباشر تخلفنا العلمي ، في زمن نجابه فيه وضعا عالميا يكاد يكون العلم فيه مصدر كل جديد وكل تطور وهو السلاح الماضي الذي يحاربنا به كل ذي مطمع في بلادنا .

ان ما اقتبسناه من العلوم الحديثة لم يبلغ المستوى الرفيع من الابداع والاختراع الذي يمكننا من القيام بتنمية مواردنا ورفع مستوى معيشتنا وتكوين مدنية جديدة لنا بايدينا وبقوة علمائنا ومهندسينا ومخترعاتهم وبراعتهم التقنية ، مستغنين عن استخدام الخبراء والاجانب او الاستعانة بالشركات الاجنبية .

ان الغلبة في هذا العصر للعلم وللتقنية . وليس لامة اكثرية سكانها اميون ان تفوز في معترك الحياة المعاصرة . وهنا يأتي دور الجامعات . فالجامعات هي مستودع العلم باوسع معانيه من نظري وعملي . والعلم مودع لافي بطون الكتب التي تختزنها مكتبات الجامعات ولا في مختبراتها فحسب بل هو ايضا وفوق ذلك في ادمغة اساتذتها وعلمائها وخبرتهم وعمق تفكيرهم . ومن الجامعات بعلومها الدينية والفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية والطبيعية والتقنية يأتينا القبس الهادي المنزه عن الهوى الذي يعيننا على حل مشاكلنا ويستكشف لنا الطريق السوي والاتجاه الصحيح الذي يمكننا اتباعه في حياتنا الجديدة . وللجامعة رسالة بل رسالات في هذا الشأن .

فما هو دور الجامعات اذن ؟ ان هذا الدور يختلف من جامعة الى جامعة ومن بلد الى آخر تبعا للظروف والحاجات . ولكننا يمكن ان نجمله بصورة عامة في خمسة ادوار ويمكن ان تزيد ولكن هذا هو ما توصلت اليه :

الدور الاول : اعداد اجيال متعاقبة من الناشئة لتحتل وظائف ومراكز قيادية على مستويات عليا مختلفة وفي جميع الميادين ما عدا القليل منها . ولهذا الاعداد صفحات متعددة ، منها نقل العلوم والخبرات والميراث البشري والقومي الى النشىء الجديد عن طريق التدريس والتدريب العاليين وعلى مستويات متصاعدة من العمق والاتقان . ولهذا النقل في التعليم العالي شروط ، فلا يصح ان يقتصر على ما يلقنه الاستاذ لطلبته عن طريق المحاضرات او عن طريق كتاب مقرر ولا يقتصر كذلك على حفظ الطالب لما يتلقاه من المحاضرات والكتب المقررة بل يمتاز التعليم الجامعي بثلاثة امور يختلف فيها عن مراحل التعليم السابقة .

- ان يصرف الطالب الى المصادر العلمية من كتب ومجلات ينقب ويبحث فيها ويتعلم مقارنة المعلومات وتمحيصها وتصنيفها بنفسه مما يعطيه تدريبا على البحث والتنقيب .
- ان يكون هناك مجال للمناقشة والنقد لما يلقيه الاستاذ او تعطيه الكتب من معلومات ونظريات ولما يقدمه التلميذ من اجوبة . فعلى الاستاذ ان يحاسب الطالب على كل ما يقوله او يكتبه حسابا عسيرا فيناقشه فيه وينقده له حتى يقوده الى الصواب والحجة والملاحظة ، وعلى العكس من ذلك يجب ان يفسح المجال للطالب ان يناقش استاذه ويتساءل عما يزعم او يقول ويقارنه بالحجة مثلا بمثل .
- تشجيع الابتكار والفكر الشخصي الاصيل عند الطالب مع تعويده الموضوعية في التفكير ، والتجرد عن الهوى في المناقشات . ان التقليد والابتكار كليهما موقف يقفه الانسان من العلم والحقائق ، فمن نشأ على التقليد بقي مقلدا طيلة حياته ومن نشأ على الاصالة سيحاول الابتكار ما امكنه طيلة حياته .

الدور الثاني : على الجامعات العربية القيام بالبحث والتنقيب والتجارب العلمية والمساهمة في انماء المعرفة الانسانية وتدريب الباحثين العلميين في مختلف الميادين . ان هذا الدور هو في الحقيقة مكمل لدور الجامعة التدريسي وهو ملازم له وهو كذلك من مهام الجامعة الاساسية والتي لا تستقيم الجامعة بدونه . وللبحوث الجامعية فوائد تنعكس على مهمتها التدريسية فتدعمها ، لانه اذا انعدمت البحوث في الجامعة اضطرت الى ان تقتصر مهمتها على نقل ما تقوم به الجامعات الاخرى من بحوث واصبحت عالة عليها ، ومعظم جامعاتنا العربية هي من هذا النوع وقليل منها تلك التي يقوم اساتذتها بالبحوث الاصلية . ونتيجة لذلك اصبحت جامعاتنا تنقل ما يستنبطه ويخترعه غيرها . العلم عندنا نظريا فيحفظه الطلبة ويرددونه . اما لو انصرف اساتذة جامعاتنا ومساعدوهم للبحث وخاصة لبحث مسائل وموضوعات مستمدة من بيئتنا لجاء ما يلقنونه طلبتهم اكثر اتصالاتهم بحياتنا واكثر نفعا مما يحمل طلبتنا على ان يصرفوا اذهانهم دائما وابدا الى مشاكل بلادهم وكيفية حلها .

الدور الثالث : الذي نريده للجامعات العربية هو ما يسمى بالخدمة العامة وهو محاولة الجامعة وضع ما تكتنزه من علم في خدمة المجتمع بصورة مباشرة وذلك تعجيلا لتطوره وارتقائه . ومن خير الامثلة على ذلك ما قامت به كليات الزراعة الاميركية من الاتصال بالمزارعين والفلاحين فأسست حقولا تجريبية تدعو اليها الفلاحين بين الفترة والفترة لمشاهدة الاساليب الزراعية الجديدة واقامت حلقات دراسية للفلاحين واوجدت لهم نشرات مبسطة عن مختلف الامور والمشاكل الزراعية التي يعانونها . وشجعتهم على الكتابة اليها مستفسرين عن كيفية حل اية مشكلة زراعية تجابههم وغير ذلك من الاساليب المبتكرة . ونوع آخر من الخدمة العامةللجامعة هو تقديم المشورة للدوائر الحكومية والشركات والمصارف والمشاريع الهندسية والصحة العامة وغيرها . وقد شاع في البلاد المتقدمة اليوم استعانة الحكومات باساتذة الجامعات كمستشارين لها رغبة في استقائها من عميق علمهم . والدول العربية هي الاخرى تستعين بالاساتذة الجامعيين مستشارين وموظفين من ميادين اختصاصهم ..

لقد ذهب الزمن الذي كانت فيه الجامعات تعزل نفسها في برجها العاجي منصرفة الى دراساتها النظرية مترفعة عن مجتمعها وحلت محل هذه النظرة الى رسالة الجامعة نظرة اخرى هي ان على الجامعة ان تحاول الاتصال بالمجتمع وتفيده بنتائج علمها فتساعد بذلك على رفع مستواه الثقافي والمعاشي في آن واحد . وقد وجد ان الخبرة التي تكتسبها الجامعة واساتذتها وطلبتها من خدمتهم العامة تنعكس عليهم وعلى تفكيرهم وعلى علمهم فتدخل عليهم من الثراء الفكري والخبرة العملية ما يفتح لهم آفاقا فكرية جديدة ويجعل علمهم اكثر تأثيرا في حياة الناس .

الدور الرابع : على الجامعات العربية المساهمة الفعالة في عملية ترقية اللغة العربية وتنميتها وتطويرها وتحديثها حتى تصبح اداة طيعة وكافية للتعبير عن الفكر والعلم الحديثين . ان اللغة العربية من اعظم لغات العالم قديمها وحديثها ومن اكثرها اتساعا ومرونة وقابلية للتطور ان اللغة مرآة لحياة الامة ترتقي برقيها ، وتنحط بانحطاطها .

وقد مرت على الامة العربية فترة طويلة من الركود ادت من جملة ما ادت الى ركود لغتها . وبابتداء النهضة العربية في القرن الماضي بدأ نجم اللغة العربية بالصعود من جديد واتسعت آدابها واخذت تستوعب العلوم الحديثة الى حد ما . ولكن العالم ومخترعاته يسير بخطى متسارعة فلا نكاد نعرب بعضا مما يجد من المصطلحات الحديثة حتى تظهر اضعافها نتيجة لهذه الحركة العلمية والتقنية الكبيرة التي تعم العالم اليوم .

ان الجامعات لن تستطيع القيام بترقية اللغة العربية وتطويرها الا اذا قامت بامرين احدهما : التوكيد على البحوث العلمية من قبل اساتذتها وطلبتها المتقدمين وثانيهما : تدريس غالب دروسها وموضوعاتها باللغة العربية . وللجامعات العربية وظيفتان اخريان من حيث العمل على ترقية اللغة العربية وهما : الدراسة المتعمقة لهذه اللغة بالاساليب العلمية - حيث ان اللغة العربية تفتقر الى دراستها في ضوء مكتشفات علم الالسن الحديث وتفتقر الى مراجعة صرفها ونحوها على اسس جديدة على قدر الامكان ، وتفتقر الى قاموس عام وشامل يوضع على احدث الاساليب القاموسية الحديثة . ونحن ما زلنا في الغالب معتمدين على المعاجم القديمة وكانها لم يمر عليها عدة قرون تقدمت المدنية فيها واتسعت اللغة العربية اتساعا كبيرا في القرن الاخير .

واجراء التجارب على تعليمها وتبسيطها للمبتدئين من تلامذة في دور التعليم العام .

الدور الخامس : المساهمة الفعالة في تشييد صرح المدنية العربية الجديدة واخذ الدور القيادي في محاولة التوفيق بين ميراثنا العربي الاسلامي وميراث ما قبل الاسلام وبين الميراث الانساني العام والمدنية الغربية الحديثة . وهذه عملية شاقة ومعقدة تحتاج الى مجهود جبار ، واذا قام بها بعض العلماء والمفكرين هنا او هناك فان الجامعة بتعدد اساتذتها وانقطاعهم للعلم والتفكير اقدر بان تعالج هذا الموضوع على اوسع مقياس ممكن .

ومن اولى ما يجب القيام به هو احياء ميراثنا الاسلامي العربي وميراثنا من العصور التي سبقت الاسلام بنشر نصوصه ومخلفاته الغزيرة في جميع الحقول العلمية والادبية والفنية والروحية وتحقيقها تحقيقا علميا حديثا . ولكن احياء التراث لا يكون بنشر النصوص والمخلفات فحسب بل بتحليلها ومقارنتها مع بعضها ونقدها لغرض التوصل الى روح عصورها والاسس المبنية عليها ومقدار اصالتها واقتباسها ومعرفة اثرها من ماضينا وحاضرنا وما يستحق الخلود والتخليد منها وما يحتاج الى التنقيح ، وما ذهبت قيمته وفائدته هو اولى بالاطراح .

شروط قيام الجامعات بدورها :

هذا هو ما ارى من ادوار الجامعة ورسالتها في حياتنا المعاصرة ، ولكن الجامعات اذا اريد لها ان تقوم باداء رسالتها وان تلعب ادوارها لا بد ان تتوافر لها بعض الشروط الاساسية التي تعينها على ذلك وهي :

- الحرية الاكاديمية تتمثل في حرية الاستاذ والطالب بان يتتبع الحقيقة الى حيث تقوده وحريته في اجراء البحوث عنها دون ان يردعه من متابعتها رادع .
- الاستقلال الذاتي للجامعة باقل ما يمكن من التدخل الخارجي والجامعة يجب ان تدير نفسها بنفسها حماية لحريتها الاكاديمية وتسهيلا لمعاملاتها والقيام بنشاطاتها .
- المحافظة على اعلى المستويات الجامعية الممكنة وبذل الجهود لرفعتها المستمرة والمحاربة العنيدة لمنع تدني هذه المستويات .

ان بلوغ الجامعات العربية اعلى المستويات العلمية يتطلب منها حسن اختيار اساتذتها وايجاد مكتبة واسعة تحوي مئات الآلاف من الكتب والآف المجلات والدوريات العلمية والاتصال بالجامعات الاخرى من مختلف انحاء العالم وحسن اختيار الجامعة لطلبتها بحيث تختارهم من ذوي الدرجات العليا في الدراسة الثانوية .

اننا نريد من جامعتنا ان تساهم مساهمة فعالة في قيادة مجتمعنا والانتقال به من التخلف الى التقدم اي الى المستوى الذي يستطيع فيه الاشتراك في موكب العلم والثقافة العالمي ومجابهة كل ما يحيق به من اخطار هذا العصر والسير بالامة الى الرفاه والاستقرار والحرية .

فيصل عبد الكريم

الشائعات... والانتخابات الكويتيّة

لقد اختلف الباحثون في تحديد معنى الشائعات، الا ان هناك شبه اجماع بين الباحثين على ان الشائعة عبارة عن الاقوال والاحاديث والروايات التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها او صدقها.

والشائعة ظاهرة اجتماعية تنتشر في كل زمان ومكان وهي وسيلة من وسائل الدعاية السوداء لبث الخوف والرعب والكراهية وتحطيم الروح المعنوية لدى الافراد والجماعات خاصة في اوقات الحروب والازمات والانتخابات .

وقد تعرض تاريخنا الاسلامي الى دراسة هذه الشائعات واكد على محاربتها بشتى الوسائل وتنبيه الناس الى خطرها، وانها ما ان تنتشر في اي مجتمع من المجتمعات الا ويدب فيه الخراب والدمار والتفكك.

وهناك امثلة لا حصر لها في التاريخ العربي والاسلامي تبين لنا بما لا يدع مجالا للشك خطر انتشارالشائعة بين الناس وتاثيرها على تفكيرهم وممارستهم اليومية . ففي عصر الرسول ﷺ استطاع المشركون القيام بنشر اشاعة تتضمن على ان المشركين هادنوا الاسلام وتركوا اهله احرارا وان ايذاءهم انقطع، وكان من نتيجة ذلك ان عاد عدد من المسلمين من الحبشة قبل ان يتاكدوا من صحة هذه الاشاعة، وتبين لهم كذب الاخبار التي وصلتهم.

وفي المدينة قام اليهود والمنافقون بتعكير العلاقات الجيدة بين كل من المهاجرين والانصار، ووضعوا امامهم كل العراقيل التي تحطم وحدة وتكاتف هاتين المجموعتين، الا ان الرسول ﷺ كان على درجة من اليقظة والفطنة الامر الذي ادى الى احباط كل محاولاتهم ووسائلهم الدنيئة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، ان شاش بن قيس وهو يهودي شديد الكراهية للمسلمين غاظة ان يرى وحدة الاوس والخزرج فصمم على تفريقهم، فأمر فتى يهوديا ان يجلس معهم ويذكرلهم يوم بعاث وينشدهم بعض ما قيل فيه من الشعر، فلما فعل ذلك حرك وجدانهم وهاج من هاج وحمل بعضهم السلاح على بعض وكاد ان يحدث الصدام لولا مجيء الرسول ﷺ حيث احبط هذه المحاولة الدنيئة.

بعد هذه المقدمة البسيطة عن الاشاعة وخطرها على الافراد والمجتمع فان الكويت تعيش هذه الايام في جو انتخابي، فالمرشحون يتسابقون في عرض برامجهم الانتخابية، والزيارات الى الدواوين اخذت تزداد وتنشط، والعزائم وذبح الخراف في سباق مع الزمن.

وانتخابات سنة ١٩٨٥ ليست كسابقها وانما تتميز بما استجد من ظروف وتحديات واخطار على الساحتين العربية والكويتية الامر الذي يؤدي الى سخونة الصراعات الفكرية بين المرشحين.

وامام هذا الجو الانتخابي فلا شك بان هناك من ضعاف النفوس من يحاول ان يثير الكثير من الاشاعات حول مرشح ما او عدد من المرشحين والمسؤولية تقع على كاهل الناخب فهو القادر على ان يحبط كل هذه المحاولات الدنيئة والتي لا تتفق مع المبادىء والقيم التي اعتاد عليها مجتمعنا الكويتي.

ان اتهام شخص ما باعتناقه الفكر الماركسي او الاشتراكي او الناصري او بالمتاجرة بالدين يعتبر في حد ذاته تدخلا في حرية الانسان في ان يختار ما يعتقد في قرارة نفسه ان هذا الفكر هو الافضل ما لم يتعارض مع القيم الدينية.

اننا في اشد الحاجة الى ان نسمع وجهة نظر كل انسان يريد ان يقدم شيئا ما الى هذا المجتمع الذي ولد وترعرع في كنفه، وما احوجنا الى ان نبتعد عن الصراخ والعويل واتهام اشخاص في امورهم هم بعيدون كل البعد عما نسب اليهم.

عبد العزيز ثنيان المشاري

لطالب العِلم حقٌ في العمل والمساعدة

تناولت الصحف في الايام الماضية قضية توظيف طلبة الجامعة ، وهناك المؤيد والمعارض ولعل الموضوع بات امرا مهما في حديث الديوانيات واحاديث الناس هذه الايام .

وقد يقف الواحد منا يتساءل هل هو مع التوظيف او ضده . ومهما قلنا الا ان الرجوع الى ايام الدراسة والرجوع الى وضع الطالب الحقيقي في مجتمع يغزوه التضخم والغلاء ، أمر ضروري لنرى الحاجة الى الدعم المادي للطالب لكي يواصل مسيرة العمل الجاد لمستقبل طمح له وسعى اليه وفي اعتقادي لا بد من توظيف الطلبة في مجالات عديدة تحتاجها الدولة ، ولقد اثبت الكثير من هؤلاء الطلبة قدرتهم على التوفيق بين الدراسة والعمل ، بل وفي رأي الكل ان العمل نوع من الخبرة للانسان ، ولا شك ان الخبرة الحقيقية هي الخبرة العملية . وان كان البعض تسبب في عمل البطالة المقنعة في بعض ادارات الجهاز الحكومي ، فالخطأ لا يقع على الطالب الذي يعمل في ذلك القسم ، بل على عدم التخطيط لمثل هذه القوى العاملة من قبل الجهاز التنفيذي والاداري في تلك الاجهزة .

ولو سلمنا للامر الواقعي ، يكون الجواب لولا الحاجة ، لما طرق الطلاب ابواب الوزارات سعيا للعمل خلال سنين الدراسة للحصول على راتب الدرجة السابعة ، وليعلم الجميع ان معظم اولئك الطلبة من المحتاجين للعمل ووراءهم اسر تحتاج الى جزء من المبلغ الذي يحصلون عليه اقلها الحاجة لاقساط السيارة وملابس الابن الجامعي واحتياجاته ، والامثلة واضحة يراها الواحد منا واضحة في محيط اسرته واصدقائه في كل مكان .

اما القضية الاخرى ، فهي ما حز في النفس من الكتاب الذي رفعه اخوة لنا ، ممن حصلوا على منح دراسية من الجامعة ويواجهون مشكلة الغلاء ومصاعب لقلة الاعانة الممنوحة لهم والتي لا تتجاوز الاربعين دينارا ، لذلك كله نقول : لا بد لنا من اعانة الطلبة الكويتيين في الجامعة سواء بتوفير فرص للعمل لهم في قطاعات الدولة المختلفة ، واجراء دراسات حول الكيفية التي يمكن الاستفادة من هذه الشريحة .

اما بالنسبة « لطلبة المنح » فهؤلاء ضيوف علينا ، وان كانت الجامعة تكرمت بقبولهم وصرف اعانة لهم الا ان ذلك لا يكفي لهم ، بل لا بد لجمعيات الخير واهل الخير وجمعيات النفع العام ان تساعدهم وتحرص على راحتهم وتوفير الجو الدراسي لهم .

وفي النهاية لا بد لنا ان نعلم ان جميعنا كنا طلابا في يوم من الايام ، وان تاريخنا الاسلامي والعربي ، مليء بما قدمه الاجداد لخدمة العلم وطلاب العلم ، حتى اصبح لطالب العلم حق في الوقف الاسلامي والصدقات .

محمد غريب حاتم

قراءة في أحداث ١٩٨٤

دلالة عربية لعودة هونغ كونغ إلى الصّين

د. سامي منصور

ان نهاية عام قد لا تعني شيئا . فهو زمن مضى مثل اي وقت آخر . فالامس مثل اليوم .

واليوم مثل الغد .. انها نظرة عدمية الى الوجود . وقد لا يعني مروره شيئا على اساس ان عاما من عمر الشعوب هو مجرد لمحة زمنية لا تحتسب .. أنها نظرة حالمة لنسيان الواقع والامل في الغد .

والواقع ان مرور عام في حالة مثل حالة العالم العربي الذي وصل الى درجة انعدام الوزن يصبح علامة خطر . فلا نحن نملك رفاهية التجاهل بالبلادة ، ولا نملك القدرة على اعتباره خطوة على طريق .. اي طريق الا ان يكون نحو بر الضياع .

ولقراءة الاحداث اكثر من طريق . قد يكون واحد منها هو حصر الاحداث وفق تتابع وقوعها او مواقعها ، ومحاولة الخروج منها بمؤشرات عامة . وذلك طريق لا يفيد سوى الارشيف . وقد يكون باختيار ابرز احداث العام وفق الاتفاق العام على اهميتها . وذلك يعني الانسياق وراء خيارات خارج اطار الخيار العربي القومي . وقد يكون ايضا باختبار ابرز الاحداث في نظر الكاتب ، ولكن ذلك منهج يتحكم فيه المزاج الخاص بكل كاتب وهو ما لا اريد فرضه على القارىء .

وسوف اختار اكثر الطرق صعوبة ، واقل المناهج سهولة اذ سوف اقدم اقل الاحداث اهتماما لاستخلاص اخطر النتائج دلالة للتيار القومي العربي .. !

● ● ●

قامت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قبل نهاية العام الماضي بزيارة للصين الشعبية وذلك لتوقيع اتفاق انهاء السيادة البريطانية واعادة هونغ كونغ الى الوطن الام مع اعطاء الجزيرة فترة سماح مدتها ١٥ عاما تمهيدا للعودة . !

وبداية لا بد من الاسراع بتسجيل ملاحظة أساسية وهي انني لا أنوي ان أشغل هذه المساحة والقارىء بحديث عن مشكلة هونغ كونغ فذلك هو ما يثير اهتمامي .

فهونغ كونغ بموقعها في الشرق الاقصى بعيدة عنا بعد الشمس عن الارض رغم الطائرات ووسائل الاتصال . وهي صغيرة الى درجة يحتاج الامر الى تيلسكوب لتأخذ حجما معقولا للعين على الخريطة .

وهونغ كونغ أيضا لا تعني للعقل العربي بل وكثير من مواقع العالم غير موقع التهريب الرئيسي ، تهريب كل شيء وأي شيء ، ابتداء من المخدرات وانتهاء بالماس ، وهي أيضا واحد من مراكز اللهو التي تخصصت في امتاع الانسان والتفنن في ارضاء ملذاته .

فهي بكل المعايير مسألة لا تستحق الاهتمام وخاصة لعالم عربي يواجه أسوأ مراحل تاريخه بينما تكاثرت عليه المشاكل والقضايا حتى لم يعد يملك القدرة على الالتفات الى ما عداها .

ورغم هذه الحقائق فان الوقوف امام عودة هونغ كونغ الى الوطن الام قضية حيوية لا بد للعقل العربي من دراستها بعناية ليس باعتبارها مشكلة عالمية في طريق الحل ولكن بحسابات قومية ، ومنظور عربي خاص محكوم بالبحث عن حل لقضاياه .

وانصافا فانني لم أتوقف أمام قضية في الاسابيع الاخيرة مثلما توقفت أمام جزيرة اللهو والتهريب .. هونغ كونغ أحاول تقليب الامر على كل الوجوه .. وانتهيت الى ان أشارك الانسان العربي في التفكير معا حول الدلالات الخاصة للانسان العربي بعودة هونغ كونغ للصين .

فالجزيرة باختصار احتلتها بريطانيا منذ ١٤٠ عاما عقب حرب الافيون أيام كانت لها امبراطورية لا تغرب عنها الشمس . وتمزقت الصين نفسها وعاشت سنوات الانهيار حتى قامت الثورة واستطاعت توحيد وتحرير الصين تحت قيادة ماوتسي تونغ وذلك في عام ١٩٤٩

ومرت ٣٥ عاما على ثورة الصين وهونغ كونغ تحت السيادة البريطانية . واذا لم يكن يعنينا شيئا في مشكلة هونغ كونغ فانني أيضا لن أشغل القارىء من قريب أو بعيد بما يجري في الصين حتى بمقال صحيفة الحزب الشيوعي باعتبار الماركسية مسألة تاريخية وليست أيديولوجية العصر ، فذلك كله على الجانب الاخر من مشكلة هونغ كونغ أمر يخص الصين وحدها والماركسيين الذين ظلوا يرددون الاغاني والاساطير عن ثورتها !

يعنينا في العالم العربي بالدرجة الاولى مجموعة من الحقائق هي :

■ أولا - انه خلال سنوات الاستعمار البريطاني التي امتدت الى قرن ونصف تغيرت ملامح الحياة في الجزيرة تغيرا دراميا شمل كل المجالات حتى كادت ان تكون الجزيرة قطعة غير آسيوية السلوك في مجتمع آسيوي بل وأوروبية الشكل رغم ملامح الانسان الاسيوية .

■ ثانيا - الانفصال الكامل عن الوطن الام ، اذ سادت الماركسية تحت قيادة الحزب الشيوعي في الصين بينما وقفت هونغ كونغ على نقيض كامل بل وعداء للشيوعية .

وسارت الصين على طريق الاشتراكية والتخطيط المركزي بينما اتخذت هونغ كونغ ليس فقط طريق الرأسمالية بل واعلى درجات التركيز الرأسمالي .

■ ثالثا - قامت سياسة الصين على الترابط الاجتماعي وضوابط العلاقات العائلية الى درجة تجريم علاقة المرأة الصينية بالرجل الاجنبي بينما قامت حياة كونغ هونغ على البغاء والتفكك الاجتماعي القائم على فلسفة الفردية البرجماتية .

أي باختصار ان الاختلافات بين الفرع والاصل قد وصلت الى درجة التناقض الكامل للحد الذي يستحيل معه الجمع بينهم ، بل وتصور احتمال ذلك دون حرب قد تكون عالمية .

■ رابعا - ان وجود هونغ كونغ مستقلة عن الصين أصبح أحد ملامح الواقع الدولي المعترف به من كل الاطراف حتى رغم عقد الايجار البريطاني لاحدى الجزر التابعة لهونغ كونغ .

فهي دخلت ضمن اطار الواقع الدولي المنقسم الى عالم شيوعي وآخر رأسمالي والانتقال من هذا الجانب الى الاخر ان لم يكن مستحيلا خاصة في مراكز العصب لكل كتلة فهو على الاقل عملية بالغة الصعوبة تستلزم حسابات سياسية وعسكرية معقدة وحربا محدودة طويلة الاجل مثل حرب فيتنام على ابقاء مخاطر امتداد الحرب واتساعها وذلك كله يجعل الانتقال من معسكر الى آخر مسألة خطرة لا بد من حساب التوازنات الدولية فيها قبل الاقليمية .



وهكذا توفرت كل العناصر المقنعة منطقيا لفرض سياسة الامر الواقع بل وتسليم كل الاطراف بالقبول بهذا الواقع دون أي أمل أو مسعى لتغييره !

وعادت هونغ كونغ الى الوطن الام رغم كل هذه الاعتبارات الموضوعية بل والحقائق المادية ، وهو يعتبر في السياق العام للاحداث خروجا من المألوف ولكنه وهو ما أريد التنبيه له ليس خروجا استثنائيا بمعنى انه حدث فريد قاصر على آسيا بوجه عام والصين بوجه خاص . اذ ان الوقائع كلها تنفي هذه الخصوصية ، والمسألة لا تخرج عن توفير مجموعة من العناصر الاساسية هي التي فرضت هذا المسار الخاص خارج السياق العام واهم هذه العناصر التي يجب ان تكون محل عناية من العقل العربي وخاصة من المثقفين دعاة قبول الامر الواقع :

●● ان الصين الشعبية ركزت جهدها لبناء قوة ذاتية بالمعنى الشامل للقوة أي اقتصادية وسياسية وعسكرية ، وفي الوقت الذي كانت فيه واشنطن تضع فورموزا على مقعد الصين الدائم في مجلس الامن كانت الصين مشغولة عنها ببناء قوتها رغم الحصار الاميركي الذي وصل الى معاقبة أي دولة غربية تكسر الحصار .

بل انه في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بالصين ولا نرى هذا العملاق الضخم على الخريطة مصممة على أن الصين هي فورموزا فان بكين لم تشغل نفسها بكسب الاعتراف الاميركي بل عملت على انتاج قنبلة ذرية دخلت بها النادي الذري وغيرت من لعبة التوازن الدولي .

فقد أدركت الصين منذ البداية ان المسألة ليست اعتراف أميركي ولا مقعدا دائما في مجلس الامن هو مفتاح وجودها بل الامر محصور في قدرة ذاتية تفرض وجودها على المجتمع الدولي وبعد ذلك سوف تأتي اليها واشنطن بالاعتراف والمقعد على صينية من ذهب ! وهو ما حدث بصرف النظر عما يحدث اليوم في بكين .

●● خلق ارادة سياسية تتعامل مع الواقع دون التسليم به ، وقد وصل الامر الى أن تكون هذه الارادة السياسية ليست مجرد قرار القيادة أو النخبة الحاكمة بل استطاعت أن تجعل منها ارادة جماعية للشعب الصيني .

وقد كانت ترجمة هذه الارادة السياسية في استغلال الصين الشعبية لوجود فورموزا لتكون نافذة لحصولها على كل ما يستحيل حصولها عليه في ظل الحصار الاميركي المحكم ومع ذلك فاننا لم نسمع أو نقرأ على كثرة ما كتب وقيل ان الصين على مستوى القيادة أو القاعدة قد طالبت بالاعتراف بالامر الواقع أي بالتوقيع على قبول ذلك .

الاكثر من ذلك انه لم يرتفع صوت واحد صيني يتهم النظام بالتفريط في ارض صينية مثلما لم يطالب أحد بالتصديق على ضياع هذه الارض ، وكان ذلك طوال سنوات طويلة مثار تعليقات عديدة اتسمت من اصدقاء الثورة الصينية في العالم بالدهشة والاستغراب ومن الاعداء بالسخرية والاستهزاء !

●● ان الصين الشعبية رغم التزامها الصمت وعدم التوقيع على الامر الواقع فانها استطاعت ان تحافظ على ادراك جماهيرها بان فورموزا وهونغ هي جزر من الوطن الام سوف تعود اليها .

ولم يكن ايمان الصين بعودة الارض التي تغيرت تماما مسألة أحلام يقظة بل هو حلم قومي واقعي تغذيه كل يوم ، فالمدارس تعلم أن هذه الاراضي غير المحررة جزء من الصين والخرائط تضعها تحت ألوان الوطن الام ، والمؤكد ان وجود الحلم القومي القائم على اسس مادية وواقعية ضرورة اساسية لالهاب حماس الوطنية لتحقيق ما قد يبدو لاصحاب التعليم المختل أمرا مستحيل التحقيق أو مسألة تحتاج الى معجزة في زمن افتقد المعجزات .

والمقدرة على التمييز بين أحلام اليقظة والاحلام القومية هو الطريق نحو بناء الانسان الذي يؤمن بذاته وقدرته على تحقيق الاهداف مهما كانت العقبات التي تقف في الطريق حتى ولو كانت هذه العقبات هي الوجود الاميركي نفسه .. !

●● ونجد على الجانب الاخر ان الشعب الصيني في هونغ كونغ قد استطاع رغم قرن ونصف من الاستعمار ، ورغم اختلاف بل وتناقض المصالح حتى الشخصية قد حافظ على شخصيته القومية وشعوره بالانتماء الى الوطن الام .

واعتقد ان الذين تابعوا قصص هونغ كونغ مع ثورة الصين يعرفون ان الطبقة الرأسمالية في هونغ كونغ كانت مصدرا لا يمكن انكاره لحصول الصين على العملات الصعبة في وقت الحصار ، وكانت قناة من القنوات لحصول الصين على تكنولوجيا الغرب ، وهي ظاهرة عجز المثقفون على مناهج الغرب عن تفسيرها وكان الرأي السائد في كتابات ذلك الوقت أن هذه الرأسمالية الصينية بهونغ كونغ تدفع ليس نتيجة الانتماء وانما فقط شراء لصمت الصين على بقاء هونغ كونغ على حالها . اذ استحال على هذه العقول منهم ابعاد « الانتماء القومي » رغم الاستعمار الثقافي والاقتصادي .

وهكذا يتضح انه لم تكن هناك معجزة خاصة ، كما لم تكن هناك خصوصية استثنائية ، بل انه من الطبيعي ان يتحقق بعد هذا العمل الشاق والطويل ان تعود هونغ كونغ الى الصين حتى ولونال ذلك سطورا قليلة في اجهزة الاعلام .

فالامر في كلمات لا يخرج عن ايمان وانتماء وعمل وهي العناصر الثلاثة الغائبة عن الساحة العربية في مرحلة الانحطاط القومي العام ولعلها دلالات لا تضيع مثل الاعوام التي تتبعثر الواحد بعد الاخر دون يقظة أو عمل .

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ : ١٩٨٥/١/٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٨٫٣٥٠	٨٫٣٠٠	٨٫٣٠٠	٣٠٠٠	٣	٨٫٤٠٠	١٢/٢		٨٫٢٥٠	٠٫١٠٠-
٢	بنك الخليج	٥٫٥٠٠	٥٫٤٠٠	٥٫٤٠٠	١٩٦٢٠	١٢	٥٫٥٥٠	٢/٢	٥٫٥٥٠	٥٫٤٠٠	٠٫١٥٠-
٣	البنك التجاري الكويتي						٥٫٥٠٠	١/٢		٥٫٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٦٫٠٠٠	١٢/٣٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦٫٥٠٠	١١/١٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٧٫٠٥٠	١١/٦			
٧	بنك برقان						٤٫٢٠٠	١٢/٣٠			
٨	بيت التمويل الكويتي	٤٫٨٤٠		٤٫٨٤٠	١٠٠٠	١	٤٫٩٢٠	١/٢			٠٫٠٨٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٢٠	١٢/٢٥			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣٫١٠٠	١٢/٢٣			
١٢	المركز المالي						٢٫٠٠٠	١٢/٢٣	٢٫٠٠٠		
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٥٠٠	١٢/١٧			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٧٫٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢٫٩٠٠	١١/٢٥	٢٫٩٨٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤٫٩٠٠		٤٫٩٠٠	١٠٠٠	١	٤٫٩٤٠	١/٢		٤٫٨٨٠	٠٫٠٤٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٩٢٠	١/٢			
٢١	الوطنية العقارية						٣٫٠٠٠	١٢/٢٦			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية									٥٫٠٠٠	
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد									٢٫٥٠٠	
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات						١٫٠٠٠	١٠/٣٠			
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١	١٤٫٠٠٠		
٣١	صناعة الملاحين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٧١٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٢١٤٤	٢	١٫٧٢٠	١/٢		١٫٦٩٠	٠٫٠٢٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						١٫٠٥٠	١١/٥			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						١٫٠٨٠	١٢/٢٣			
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٣٥٤	٠٫٣٥٠	٠٫٣٥٠	٢٠٠٠٠	٤	٠٫٣٦٠	١٢/٣١			٠٫٠١٠-
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢٫٩٤٠	١١/٢٤			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٦٨٠	١١/٧			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٤٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية للاغذية						٢٫٧٠٠	١٢/٢٤		٢٫٦٦٠	
٤٦	المنتجات الزراعية								١٫٠٠٠		
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠٫٣٨٠	١٢/١٩			
٤٨	بنك البحرين الدولي						٠٫١٩٠	١٢/١٨			
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫٠٩٣	١٢/١٩			
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٦٨	١٢/٢٥			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٦	١٢/١٩			
٥٢	العربية للاستثمار (شماع)	٠٫٠٣٩		٠٫٠٣٩	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٩	١/٢	٠٫٠٤٠	٠٫٠٣٨	
٥٣	الحديد والصلب						٠٫٠٣٤	١٢/٢٤		٠٫٠٣٤	
٥٤	المنتجات البترولية	٠٫٠٣٥		٠٫٠٣٥	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٣٧	١/٢		٠٫٠٣٥	٠٫٠٠٢-
	المجموع الكلي				٤٥٦٧٦٤	٢٦	القيمة ١٨٣٤٢٣ دينارا				

السوق الموازي

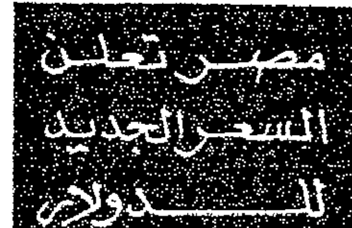
السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت — التاريخ : ١٩٨٥/١/٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٥	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٢١	١/٢		٠٫٠١٩	
٦	مركز الخليج المالي						٠٫٠٢٥	١/٢	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٤	
٧	مركز الكويت والخليج						٠٫٠١٣	١٢/٢٦	٠٫٠١٣	٠٫٠١١	
٨	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣١	١/٢		٠٫٠٣١	٠٫٠٠١-
٩	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٨٠	١١/٦	٠٫٠٦٣		
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٢٢		٠٫٠٢٢	٥٠٠٠٠٠	٥	٠٫٠٢٣	١/٢	٠٫٠٢٣	٠٫٠٢٢	٠٫٠٠١-
١١	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
١٢	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٨		٠٫٠٢٨	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٠	١/٢		٠٫٠٢٨	٠٫٠٠٢-
١٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٤	الخليج العالمية للتامين	٠٫٠١١	٠٫٠١٠	٠٫٠١١	٣٠٠٠٠٠	٢				٠٫٠١١	
١٥	العربية الدولية للتامين									٠٫٠٢٠	
١٦	الشارقة للتامين										
١٧	اتحاد الخليج للتامين									٠٫٠١٥	
١٨	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)									٠٫٠٣٨	
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
١٩	اسمنت الشارقة						٠٫٠٢٩	١٢/٢٩		٠٫٠٢٦	
٢٠	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٧	١٢/٢٩		٠٫٠٢٤	
٢١	اسمنت عجمان						٠٫٠٢٥	١٢/٣١			
٢٢	الاسمنت الابيض	٠٫٠٣٨		٠٫٠٣٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٩	١/٢	٠٫٠٣٩	٠٫٠٣٨	٠٫٠٠١-
٢٣	اسمنت أم القيوين						٠٫٠٢٤	١٢/١٢			
٢٤	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٥	١/٢		٠٫٠٧٢	
٢٥	الامارات لصناعة الكلنكر								٠٫٠١٥		
٢٦	الخليج الصناعية العقارية										
٢٧	المشاريع الطبية						٠٫٠١٨	١٢/١٨			
٢٨	الدواجن والعلف										
٢٩	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
٣٠	المناجم والصناعة						٠٫٠٢٠	١١/١٨			
٣١	المتحدة للخدمات	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٧	١٠٠٠٠٠٠	٦	٠٫٠٢٧	١/٢	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٧	
٣٢	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	٠٫٠٣١	٤٦٠٠٠٠٠	١١	٠٫٠٣١	١٢/٣٠	٠٫٠٣٢	٠٫٠٣٠	
٣٣	عقارات الخليج						٠٫٠٣٢	١٢/٣١		٠٫٠٢٩	
٣٤	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠١٣	١٢/٢٩		٠٫٠١٠	
	المجموع الكلي				٦٨٠٠٠٠٠	٢٧	القيمة ١٩٥١٥٠ دينارا				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/١/٢	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٥٥	٠٫٠٩٦٢	٠٫٣٥٠١	٠٫٨١٠٣	٠٫٠٣١٤	٠٫٠٨٥٢	٠٫١٢١٢	٠٫٠٨٣١	٠٫١١٦٤
دولار أميركي	٣٫٢٧٣٣	—	٠٫٣١٥١	١٫١٤٦٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫١٠٢٩	٠٫٢٧٩١	٠٫٣٩٦٩	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٨١١
مارك الماني	١٠٫٣٨٦٢	٣٫١٧٣٠	—	٣٫٦٣٦٢	٨٫٤١٦٤	٠٫٣٢٦٧	٠٫٨٨٥٨	١٫٢٥٩٦	٠٫٨٦٣٨	١٫٢٠٩٢
جنيه استرليني	٢٫٨٥٦٣	٠٫٨٧٢٦	٠٫٢٧٥٠	—	٢٫٣١٤٥	٠٫٠٨٩٨	٠٫٢٤٣٦	٠٫٣٤٦٤	٠٫٢٣٧٥	٠٫٣٣٢٥
دينار بحريني	١٫٢٣٤٠	٠٫٣٧٧٠	٠٫١١٨٨	٠٫٤٣٢٠	—	٠٫٠٣٨٨	٠٫١٠٥٢	٠٫١٤٩٦	٠٫١٠٢٦	٠٫١٤٣٦
فرنك فرنسي	٣١٫٧٩٠٥	٩٫٧١٢٠	٣٫٠٦٠٨	١١٫١٢٩٩	٢٥٫٧٦١٢	—	٢٫٧١١٣	٣٫٨٥٥٥	٢٫٦٤٤١	٣٫٧٠١٢
ريال سعودي	١١٫٧٢٥٠	٣٫٥٨٢٠	١٫١٢٨٩	٤٫١٠٤٩	٩٫٥٠١٣	٠٫٣٦٨٨	—	١٫٤٢١٩	٠٫٩٧٥٢	١٫٣٦٥٠
ين ياباني	٨٢٤٫٥٥٠	٢٥١٫٩٠٠	٧٩٫٣٨٩	٢٨٨٫٦٧٧	٦٦٨٫١٧٠	٢٥٫٩٣٧	٧٠٫٣٢٤	—	٦٨٫٨٥٢	٩٥٫٩٩٨
درهم الامارات	١٢٫٠٢٢٩	٣٫٦٧٣٠	١٫١٥٧٥	٤٫٢٠٩٢	٩٫٧٤٢٧	٠٫٣٧٨١	١٫٠٢٥٤	١٫٤٥٨١	—	١٫٣٩٩٧
فرنك سويسري	٨٫٥٨٩٢	٢٫٦٢٤٠	٠٫٨٢٦٩	٣٫٠٠٧١	٦٫٩٦٠٢	٠٫٢٧٠١	٠٫٧٣٢٥	١٫٠٤١٦	٠٫٧١٤٤	—



اعلن البنك المركزي المصري امس سعرا جديدا معوما للدولار بواقع ١٢٣٫٨ قرشا للشراء و ١٢٥ قرشا للبيع في اجراءات جديدة للعملة، ترمي الى الحد من التعامل في العملات في السوق السوداء .

وقد اعلن السيد علي نجم ، نائب محافظ البنك المركزي السعر الجديد الذي سيصبح ساري المفعول صباح اليوم وذلك في مؤتمر صحفي. وسيتحدد السعر يوميا بناء على اتجاهات السوق .

وسيبقى السعر الرسمي القائم للدولار وهو ٧٠ و ٨٣ قرشا للدولار دون تغيير .

وقال علي نجم ان السعر الجديد يشكل « تعويما جزئيا » للجنيه المصري، وانه من غير المتوقع اجراء تخفيض في قيمته، وقال ان السعر الجديد ليس له علاقة بسعر السوق السوداء غير الواقعي الذي يتراوح بين ١٫٣٥ و ١٫٥٠ جنيه مصري للدولار .

ويبدل تجار السوق السوداء وهم الان المصدر الوحيد للعملة الصعبة بالنسبة الى كثير من المستوردين حوالي ثلاثة بلايين دولار في العام ، باسعار تزيد الى حد كبير على اسعار البنوك الرسمية .

وبمقتضى الاجراءات الجديدة سيسمح للبنوك ان تشتري وان تبيع العملة الصعبة بالسعر الجديد الذي سينطبق كذلك على تحويلات العمال والسياحة ومعظم واردات القطاعين العام والخاص .

وتحسب معظم التحويلات الى الخارج وواردات القطاع العام من السلع الاساسية بسعر ٠٫٨٤ من الجنيه للدولار .

وكان وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد قد ابلغ مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي بان الاجراءات الجديدة ستوسع من دور البنوك في شراء وبيع العملة الاجنبية على حساب تجار العملة .

وسيستمر السائحون في تبديل مبلغ الزامي مقداره ١٥٠ دولارا بالسعر الرسمي البالغ ٠٫٨٣ جنيه عند دخول البلاد لكن السعر الجديد سينطبق على اي مبالغ اخرى ينفقها زائرو البلاد .

وتوجد في مصر اربعة اسعار للصرف غير اسعار السوق السوداء يستخدم اقلها وهو ٠٫٤٠ جنيه للدولار في الاتفاقيات التجارية مع دول الكتلة الاشتراكية . ويستخدم السعر الرسمي ٠٫٧٠ جنيه للدولار في عائدات صادرات النفط والقطن وعائدات قناة السويس.

وقال نجم ان رسوم الجمارك ستحسب بسعر ٠٫٧٠ جنيه للدولار .

٦٠ دينارا تراجع في سعر كيلو الذهب

واصل سعر الذهب هبوطه في السوق المحلية ظهر أمس، وسجل تراجعا بلغ ٦٠ دينارا للكيلو، وخمسة دنانير للذهب عشر تولات، ودينارا واحدا للاونصة عن ظهر الخميس الماضي. وبلغت أسعار الذهب بالدينار الكويتي أمس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٩٦٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٩٥٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٤٥، ذهب اونصة وسعره ١٠٠ دينار، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي التي كانت ٣٠٢٠، ٣٠١٠، ٣٥٠، و١٠١ دينار على التوالي.

السعودية وتركيا تدعمان تعاونهما الاقتصادي

تعقد في الرياض في الثامن من يناير الحالي اجتماعات الدورة الثامنة للجنة السعودية ـ التركية المشتركة.

وتبحث اللجنة خلال هذه الدورة عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية السعودية ـ التركية، والتعاون الانمائي والتجاري والصناعي الفني،

وتشجيع التعاون بين القطاعات الخاصة في البلدين وتنمية المواشي.

«نستله» تشتري «كارنيشن» بـ ٣ بلايين دولار

وافقت اللجنة الفيدرالية الاميركية للتجارة على التصريح لشركة «نستله» السويسرية بشراء شركة «كارنيشن» مقابل ٣ بلايين دولار.

وكانت شركة «نستله» قد عرضت في سبتمبر ١٩٨٤ شراء جميع أسهم الشركة باكملها التي تصنع وتبيع باكثر من عشرة ملايين دولار في العام وجبات جاهزة مجمدة.

وقد صوتت لجنة التجارة بنسبة ٤ مقابل ١ على هذا التصريح لشركة «نستله» التي بلغ حجم أعمالها ١٢٫٧ بليون دولار خلال ١٩٨٣.

قضايا

FORTUNE

أسهم شركات الطيران تغري رجال الأعمال بالتحليق في عالم الاستثمار

يقول البرت زيسفر، رئيس شركة «بي.إي.إيه» الاستثمارية في نيويورك، والتي تدير صندوق تقاعد ومدخرات افراد بمبلغ يصل الى ٤ بلايين دولار، يقول انه من اجل ايجاد فرص استثمارية لاموالك، يتحتم عليك اولا ان تدرك وتتفهم الاتجاهات المستقبلية طويلة الامد والتي يمكن ان تؤثر على الاسواق المالية. وهذه الطريقة تظهر بوضوح ان محفظة هذه الشركة الاستثمارية، سواء منها ما هو بالسندات او الاسهم، حققت عوائد مرتفعة على مدى السنوات العشر الماضية.

وفي مقابلة اجريت معه مؤخرا، يركز زيسفر على ازالة التضخم باعتباره الظاهرة الرئيسية طويلة الامد والتي يجب على المستثمرين ان يستنيروا بها، وهذه مقتطفات من المقابلة :

● كم من الزمن تستغرق عملية ازالة التضخم ؟

ـ ربما تستغرق جيلا كاملا او مايقارب ذلك. فبحلول نهاية هذا العقد، لن يتطرق الناس في احاديثهم الى التضخم لان الاسعار ستكون قد استقرت فعلا .

● ماذا يعني هذا بالنسبة للاستثمار ؟

ـ خلال فترات التضخم، يلجأ الناس غالبا الى امتلاك الموجودات الملموسة والمادية كالاثار الفنية والتحف الاثرية والذهب والعقارات والسلع. وعندما تخف حدة التضخم، تجد نفسك بصورة عامة تتحول الى السلع المالية ومنها بشكل رئيسي اسهم التامين على الحياة والاسهم والسندات. وفي هذا المجال بالذات، نجد ان الدورة العملية للاسهم الموجهة توجيها سلعيا لم تؤد ما كان متوقعا منها. اما تلك التي كان اداؤها جيدا، فهي مايتعلق بالاسهم ذات الحساسية حيال تحركات اسعار الفوائد كاسهم البنوك وشركات التامين والتي لها علاقة بالقروض والمدخرات. وعلى المدى الطويل تعتبر السندات ذات جاذبية للتعامل بها. وقد بلغ متوسط العائدات على الاسهم العادية، مع الاخذ في الاعتبار، الارباح وارتفاعات الاسعار في السوق، يزيد قليلا عن ٩ بالمائة سنويا خلال السنوات الخمسين الماضية. ولذلك فاذا ما عادت السندات بدخل يتخطى نسبة ١٠ بالمائة في بيئة لايشوبها التضخم، كما هي الحالة الان، فانها بذلك تكون عبارة عن صفقة حقيقية. وفضلا عن الحصول على اسعار فائدة اعلى، فان بامكانك ان تتوقع ارتفاع اسعار السندات خلال السنوات المقبلة حيث تهبط اسعار الفوائد .

● ماهي نسبة السندات الى الاسهم في محفظتكم الاستثمارية ؟

ـ تبلغ نسبة الثلث من السندات الى نسبة الثلثين من الاسهم ويعتمد ذلك على العميل .

● عندما تقررون الاستثمار في صناعة ما، ماهي العوامل التي تؤثر على اختياركم لاسهم معينة ؟

ـ هناك مثلا السعر. ولناخذ قطاع المصارف حيث كثير من البنوك الاقليمية ظلت تنمو بمعدلات ثابتة وليست لديها اي مشاكل تتعلق بالمخاطر الاجنبية كما لدى البنوك التي تعتبر مراكز مالية. ولكنني قد استثمر في الوقت الحاضر في شركات مثل «مانيوفاكتشررز هانوفر»، «سيتي كورب»، و«تشيز مانهاتن». وعندما تستمع الى الاخبار حول مشاكل القروض الممنوحة الى الارجنتين والبرازيل والشركات النفطية، فانه لاتؤخذ في الاعتبار مثل هذه الانباء عند تقرير سعر السهم.

انني احب اسهم شركات التوفير والقروض كثيرا، وحتى بعد بعض زيادات الاسعار التي تمت مؤخرا، فان كثيرا من اسهمها يباع بنصف قيمته الدفترية، وبسعر يعادل اربعة اضعاف الدخل لهذا العام (١٩٨٤) . واما دخل هذه الشركات فهو متزايد بصورة عامة وكانت هناك الكثرة من مؤسسات التوفير والقروض تتحول من شركات مشتركة الى شركات اسهم. وخلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة يمكن ان تتم عمليات استملاك عديدة لشركات القروض والتوفير الصغيرة حسب القيمة الدفترية أو باعلى منها. وانني اقوم بشكل ثابت بتجميع اسهم شركات القروض والتوفير ذات الادارة الجيدة. ولدينا اسهم في شركات كبيرة مثل «غولدن ويست فايننشال» و«نيفادا للتوفير والقروض» وبعض الشركات الاصغر مثل «فيرست فيدرال سيفنغز بنك اوف كاليفورنيا» ، «فيرست فايننشال» وهي شركة قابضة في ويسكونسن، وغيرها. وسواء استملكت هذه الشركات او تملكت غيرها فانني اعتقد انها تظل تمثل استثمارات جيدة .

● وماذا عن شركات التامين ؟

ـ مرت شركات التامين على الحياة بمرحلة انتقالية وخصوصا في ما يتعلق بالنشاطات ذات التامين على الحياة عالميا، ويذكر ان كمية اسهم شركات التامين على الحياة التي تباع هذه الايام قليلة نسبيا، غير انها ستحسن اداءها حالما تنخفض اسعار الفوائد. كما ان هزة اصابت هذه الصناعة، وخاصة في ما يتعلق باعادة التامين، حيث تضرر الكثيرون وتعرض الكثير من الشركات للتصفية او الاندماج مع شركات اخرى .

● اي الشركات تبدو جذابة في نظرك ؟

ـ انني افضل شركات مثل «اميركان جنرال» التي تقوم باستثمارات جيدة طويلة الاجل. وهناك شركة «يو.إس.لايف» التي كان لها اداء جيد ومتماسك خلال السنوات الماضية، وكذلك «جيفرسون ناشنال لايف» التي تتمتع بوضع خاص نوعا ما، ويمكن ان تستملكها شركة اكبر عند ظرف معين .

● اي من شركات الخدمات تسترعي انتباهك ؟

ـ هناك شركة «إيه.تي.اند.تي» التي تستحق اكثر من الاهتمام المجرد، وهناك شركات هاتن اخرى اصغر، ولدينا مساهمة كبيرة في شركة «سي.بيز ناشنال» وهي شركة مستقلة على الساحل الغربي للولايات المتحدة .

وتعرض الكثير من شركات مرافق الكهرباء الى ضغوط على اسعارها نتيجة لمخاوف المستثمرين ازاء المشاريع النووية وبعض الشركات آل الى الافلاس. وانا افضل الاوضاع التي تنخفض فيها الاسعار. اذ ان معظم الشركات التي تضع في اعتبارها مخاطر من المشاريع النووية لن تواجه مصاعب اسوأ مما تواجهه الان. كما ان كثيرا من اسهم هذه الشركات يدر عائدا يتراوح بين ١٠ الى ١٢ بالمائة وقد يصل الى ١٤ بالمائة. وفي مثل الظروف الحالية فانني قد استثمر في شركات مثل «سينسيناتي غاز اند الكتريك»، «دايتون باور اندلايت»، «ايلينوي باور» وشركة «فيلادلفيا الكتريك» .

● ماهي المجموعات الاخرى من الاسهم التي تحب التعامل بها ؟

ـ انني احب اسهم شركات الطيران. لاننا قد اجتزنا كثيرا من الهزات التي تمخضت عن الغاء القوانين المقيدة، وخرجت شركات كثيرة من هذه الازمات اقوى مما كانت عليه. فهناك شركة طيران عبر العالم «تي. دبليو. إيه» ذات الفعالية العالية، واذا اردت شركة محافظة اكثر، فهناك «دلتا ايرلاينز» «ونورث ويست ايرلاينز» ولدى كل منهما ميزانية قوية. واذا اردت ان توسع مجال استثماراتك عالميا فبامكانك الاتجاه نحو شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية التي ظلت منافسا قويا في سوق الطيران الدولي .

٢٥ مليون دولار أرباح الهيئة العربية للاستثمار الزراعي

حققت الهيئة العربية للاستثمار الزراعي ومقرها الخرطوم ايرادات من استثماراتها بلغت حوالي ٢٥ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ١٩٨٤ بينما بلغت مصروفاتها بليونا ونصف بليون دولار .

وقال محمد خلفان خرباش ، مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ، وعضو مجلس ادارة الهيئة عن دولة الامارات بان مجلس الادارة اقر خطة استثمارية جديدة للعام الحالي ١٩٨٥ بمبلغ ٥٠ مليون دولار تشمل مشروعا جديدا لتعبئة وتغليف المنتجات، والتعاون مع الشركة العربية للثروة الحيوانية برأس الخيمة في انتاج اللحوم، اضافة الى ادخال اصناف جديدة من المنتجات الزراعية في المشروعات الاستثمارية للشركة ، مثل فول الصويا الذي ستتم زراعته لاول مرة في الوطن العربي.

واشار خرباش في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بأن الهيئة التي اسست عام ١٩٧٦ وتشارك في عضويتها ١١ دولة عربية برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون دولار تهدف الى استغلال الموارد النفطية العربية في سد الفجوة الغذائية بالوطن العربي .

وقد خصصت السنوات الخمس الاولى من عملها للاستثمار في السودان الذي يملك امكانات زراعية هائلة، حيث تم انشاء ست شركات مشتركة للعمل في مشروعات الامن الغذائي دخلت خمس منها مرحلة الانتاج خلال العام الماضي ١٩٨٤ .

واوضح مسؤول الهيئة العربية للاستثمار الزراعي بأن الفلسفة الاستثمارية للهيئة ترتكز على استغلال الامكانات الزراعية الهائلة بالسودان والدول العربية الاخرى في مشروعات منتجة لسد الاحتياجات الغذائية العربية، مشيرا الى انه تتم حاليا دراسة الاستثمار في مشروعات جديدة في دول عربية اخرى الى جانب السودان .

الاستثمارات الألمانية لاترغب في العالم الثالث

انخفض حجم القروض الانمائية التي منحتها الجمعية الالمانية للتنمية « دي. اي. غي. » للدول النامية في العام الماضي بمعدل النصف لتصل الى ٥٥ مليون مارك مقابل ١٠٨ ملايين مارك في عام ١٩٨٣ .

وقال التقرير السنوي للجمعية ان عدد المشاريع التي ساهمت هذه المؤسسة الحكومية في تمويلها بالعالم الثالث انخفض خلال الفترة نفسها من ٥٢ الى ٤٨ مشروعا ، واشار التقرير الى ان معدل القروض التي قدمتها الجمعية للمشروع الواحد انخفض ايضا من مليونين الى ١٫١ مليون مارك فقط . وعزا مجلس ادارة الجمعية هذا التطور الى تردد المؤسسات الالمانية في الاقدام على القيام باستثمارات جديدة في العالم الثالث ، وذلك على الرغم من ان الجمعية منحت في مساهماتها المالية في المشاريع الانمائية الاولوية لقطاع المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم . وركزت الجمعية نشاطها في العام الماضي على دول أسيا حيث ساهمت في تمويل ٢٣ مشروعا جديدا ، مؤكدة بذلك الدور الذي تلعبه هذه المنطقة كقارة الاستثمار المفضلة في الاقتصاد العالمي ، وتاتي افريقيا في المركز الثاني ، حيث حصلت من الجمعية المذكورة على قروض انمائية لتمويل ٢٠ مشروعا .

وتتوقع الجمعية في هذا العام انتعاشا في اعمالها وارتفاعا في امكاناتها المالية التي توفرها لها الحكومة الاتحادية عن طريق وزارة التعاون الاقتصادي .

ويذكر ان الجمعية الالمانية للتنمية قدمت منذ تاسيسها في عام ١٩٦٢ حوالي ١٫٢ بليون مارك من القروض الانمائية لحوالي ٣١٦ مؤسسة ومصرفا انمائيا في اكثر من ٧٠ دولة من دول العالم الثالث . وساهمت هذه القروض في تمويل اكثر من مليون من مجموع اماكن العمل التي تم ايجادها خلال هذه الفترة في الدول النامية .



تحت رعاية السيد/ علي حجي المحميد رئيس مجلس ادارة جمعية الدسمة التعاونية تم افتتاح فرع هارديز الدسمة . والمعروف عن مطاعم هارديز انها سلسلة من المطاعم الاميركية لتقديم الهمبورغر والمرطبات بصورة سريعة وهي تعتبر من اكبر ثلاث سلاسل عالمية متخصصة في تقديم وجبات الهمبورغر ويعتبر هارديز الدسمة رقم ٢٥ لشركة امريكانا في منطقة الخليج و٢٥٠٠ بالنسبة للعالم .

هذا وقد حضر الافتتاح السيد/ ماهر عبد الله ـ نائب رئيس مجلس الادارة والسيد/ ماجد الزغبي ـ المدير العام والسيد/ عبد المطلب الوزان ـ نائب المدير العام والسيد/ سمير موافي ـ مدير مالي الجمعية .

اسعار العملات

العملة	السعر
دولار اميركي	٣٠٦
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٣٦٠
دينار عراقي	٢٥٥
دينار تونسي	٣٧٧
دينار يمني جنوبي	٨٩٢
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٤
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨٫٥٢٠
ريال عماني	٨٨٥
ريال يمني شمالي	٥٠
ليرة لبنانية	٢٫٣٥٠
ليرة سورية	٢٫٩٥٠
ليرة تركية	٦٩٠
لير ايطالي	١٦٠
جنيه استرليني	٣٥٥
جنيه مصري نقدي	٢٣٠
جنيه مصري تحويل	٣٨٩
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٤٠
شلن نمساوي	١٤٫٠٠٠
دراخمة يونانية	٢٫٢٥٠
جنيه قبرصي	٤٩٠
مارك الماني	٩٧
فرنك سويسري	١١٧
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤٫٩٠٠
غيلدر هولندي	٨٦
بيزتا اسبانية	١٫٧٧٠
ين ياباني	١٫٢٥٠
روبية هندية	٢٤٫٤٩٠
روبية باكستانية	١٩٫٨٩٠
روبية سري لانكا	١١٫٦٩٠
ذهب تولات	٣٤٥
ذهب ٩٩٥	٢٩٤٠
ذهب ٩٩٩	٢٩٦٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١١٥٤٢٫٦٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٤٥٫٤
معدل الفايننشال تايمز العام	٥٩٢٫٩٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٢١١٫٥٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٧٫٢٤
حجم التداول في نيويورك	٨٠٦٩٨٫٨٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/١٢/٣١)

	اعلى سعر	معدل التغير
بيلي ساوث	٣٤	٣/٨ +
٢) اي. تي. تي	١٩ ١/٢	١/٨ +
٣) كوين. اي دي.	٢٧ ٧/٨	١/٤+
٤) تويس ارايس	٢٨ ٥/٨	٣/٤ -
٥) ستراج تكنولوجيا	٢ ١/٤	١/٨ -
٦) كونستركشن باير	٤ ٥/٨	١/٤+
٧) ايبي ام	١٢٢ ١/٨	٣/٨ -
٨) فيل باتي	٤٤ ٣/٤	١ ١/٨ -
٩) مونت باور	١٩ ١/٤	١ ١/٨ -
١٠) كونتننتال اس ال	١/٢	٢ ٣/٨ +

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة (٨٥/١/٢)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠٫٧٥
الاموال الفدرالية	٨٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٨٧/٣٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١٫٠٩
● بريطانيا ٨٥/١/٢	
سعر البنوك الاساسي	٩١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٩٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩١٣/٣٢
● اليابان ٨٥/١/٢	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٫٦٨٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٦٥/١٦

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٥/١/٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٥/٨	٧ ٥/٨
شهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٣ اشهر	٩ ٧/١٦	٩
٦ اشهر	٩ ٩/١٦	٩ ١/١٦
سنة	٩ ٣/٤	٩ ١/١٦

الذهب والفضة

الذهب والفضة في بورصة لندن ١٩٨٥/١/٢

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٠٦٫٢٥	-
الفضة بالدولار	-	٦٫٢٥

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	دوك اكسبريس	هولندية
٣	ابن الابار	قطرية
٤	تابننج	تايوانية
٥	كونين	بولندية
٦	ابن زدر	سعودية
٧	سانتا مافرا	يونانية
٩	ايجس كوزميك	يونانية
١٠	ايجس ايونيك	يونانية
١١	ابن عساكر	كويتية
١٢	اندريا ميرازريو	ايطالية
١٤	تومبارا	نرويجية
أسماك ١	دريسدن	المانيا
أسماك ٢	هيتوشيما مارو	يابانية
١٥	فرند شب	قبرصية
١٦	اساد ورخت	بنامية
١٨	القرين	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
النوبة بدر ١١	كويتية
النوبة فايز	ايرانية
بان غلوريا	بنامية

الشيخ عبد الله الجابر يفتتح معرض المنتجات الهندية

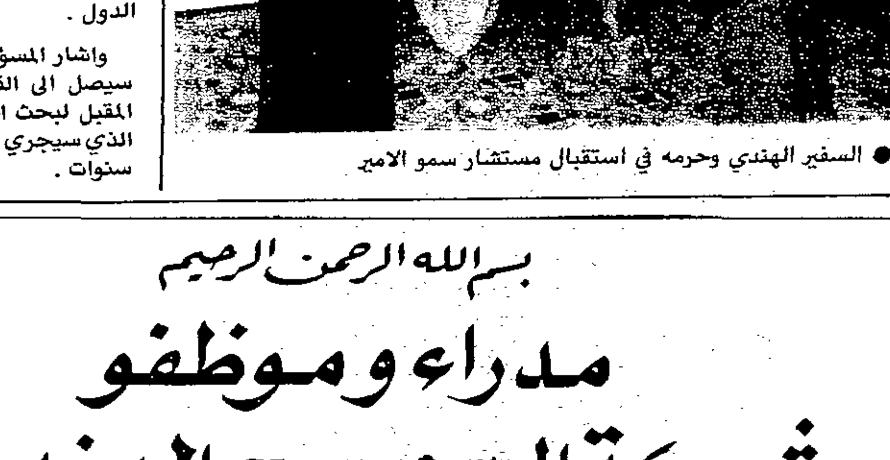
افتتح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد الشيخ عبد الله الجابر الصباح مساء امس اجتماع البائعين والمشترين الذي نظمته الهيئة العامة للمعارض التجارية الهندية التابعة لجمهورية الهند.

وكان في استقبال الشيخ عبد الله الجابر كل من السفير الهندي في الكويت وزوجته ولفيف من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي. وحضر المعرض عدد من رجال الاعمال الكويتيين.

واشتمل المعرض على اجنحة لعرض انواع مختلفة من منتجات الشركات الهندية الكبرى من الانسجة بما فيها الاقمشة القطنية، والحريرية والصوفية والملابس الجاهزة، والعديد من المنتجات الاخرى بالاضافة الى مختلف انواع وأصناف المنتجات الغذائية والهيل وغيرها.

ويهدف هذا المعرض الى مساعدة الجهات الهندية والعربية في توثيق اقامة اتصالات تجارية مباشرة بينها وتوقيع عقود تهدف الى تنمية وتطوير العلاقات التجارية واستمراريتها.

● وشاح هندي .. هدية المعرض للشيخ عبد الله الجابر



● السفير الهندي وحرمه في استقبال مستشار سمو الامير.

تدقيق البنك المركزي يؤخر نشر الميزانيات السنوية للبنوك هذا العام
الاعلان عن نسب توزيع أرباح ومنح البنوك والشركات لم يظهر للآن

تقرير ـ خاص :

علمت القبس ان البنوك المحلية لن تستطيع نشر ميزانياتها السنوية لهذا العام حسب العادة المتبعة في الاعوام السابقة، وكانت العادة قد جرت على ان تقوم البنوك بنشر ميزانياتها السنوية خلال الاسبوع الاول من شهر يناير في كل عام.

وعللت هذه المصادر سبب تاخير نشر هذه الميزانيات الى طلب البنك المركزي من البنوك المحلية عدم نشر اي ميزانية قبل ان يتولى البنك المركزي دراستها تفصيليا، وذلك للاطمئنان على سلامة المخططات التي وضعتها هذه البنوك لمواجهة المخاطر المحتملة. لذلك قام البنك المركزي بالطلب من جميع البنوك تقديم كشوف تفصيلية باسماء كافة المقترضين وحجم التسهيلات الممنوحة لهم، واوضاعهم المالية، للتاكد من ان المخصصات التي وضعت جانبا لمواجهة التعامل مع هؤلاء الزبائن كافية، ولن تؤدي الى تعريض الاوضاع المالية للبنوك الى مخاطر هي في غنى عنها، وكذلك للتاكد من ان ميزانيات البنوك المنشورة توضح وتعكس بشكل عادل الوضع المالي للبنوك.

ويلاحظ ايضا ضمن هذا الاطار ان معظم البنوك كانت تقوم بالاعلان عن نسبة التوزيعات للارباح او المنح التي توصي بها مجالس اداراتها للجمعيات العمومية العادية وغير العادية في مثل هذا الوقت من كل عام، الا اننا لم نشاهد اي اعلان بهذا الخصوص حتى الان للعام الحالي.

الشيء نفسه، يمكن ان يقال بالنسبة للشركات المساهمة العامة الاخرى، حيث كانت في الاعوام الماضية تسابق بعضها في الاعلان عن التوزيعات المقترحة لارباحها وللمنح التي ستقدمها للمساهمين فيها مع نهايات وبدايات كل عام، الا ان هذا العام يختلف كما يبدو عن غيره لانه لغاية الان لم تعلن سوى شركتين عن توزيعات المنح والارباح على مساهميها، وفي العادة يكون عدد الشركات التي اعلنت في الاسبوع الاول من العام الجديد يتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠ شركة.

الكويت تقرض الصين تسعة ملايين دينار

ذكر مصدر رسمي ان الكويت ستقرض الصين تسعة ملايين دينار (حوالي ٣٠ مليون دولار) بموجب اتفاقية وقعت في بكين امس.

ووقع اتفاقية القرض وزير النفط، وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح بصفته رئيس مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. ووقعها عن الجانب الصيني وزيرة الموارد المائية والطاقة الكهربائية كوان زهنغ ينغ.

وسيستخدم القرض في تمويل جانب من مشروع شاوشيكو للطاقة الكهرومائية الهادف الى تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة في اقليم فوجيان الصيني، وذلك عن طريق الاستفادة من مساقط المياه في حوض نهرمين. وسيسهم المشروع ايضا في تحسين الملاحة في هذا النهر.

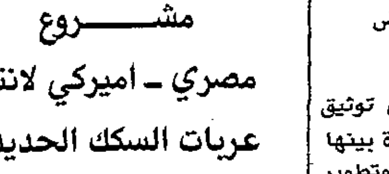
وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع ٦١٫٤ مليون دينار يغطي قرض الصندوق الكويتي ١٤٫٦ بالمائة منها.

وسيسدد القرض على ٢٠ قسطا نصف السنوي مع فترة سماح مدتها خمس سنوات، بحيث يستحق اخر قسط في ١٥ يوليو عام ٢٠٠٤ وبفائدة سنوية ٣٫٥ بالمائة مع ٠٫٥ بالمائة لتغطية النفقات الادارية والتكاليف الاخرى.

وكان الشيخ علي قد بدأ محادثاته في بكين امس الاول مع مسؤولين صينيين حول اكتشاف امكانات التنمية المشتركة لموارد الطاقة ولاقناع الصين بخفض انتاجها النفطي اسوة ببلدان منظمة « اوبك ».

واجتمع الشيخ علي مع نظيره الصيني تانغ كي، ونقلت وكالة « شينخوا » عن الوزير الصيني قوله خلال الاجتماع ان امام التعاون بين بلاده والكويت افاقا واسعة في مجال استغلال النفط، واوضح ان الصين تتطلع الى تعاون طويل الامد مع الكويت في هذا المجال.

● علي الخليفة



مشـــروع مصري ـ اميركي لانتاج عربات السكك الحديدية

ذكر في القاهرة ان هيئة المعونة الاميركية وافقت على تقديم قرض لمصر قيمته ٣٠ مليون دولار بشروط ميسرة لانشاء مصنع مشترك لتصنيع وانتاج عربات السكك الحديدية بالتعاون مع احدى الشركات الاميركية، وشركة « مهمات » والات السكك الحديدية « سيماف » بحلوان بمصر.

وصرح المهندس توكل المغربي، رئيس مجلس ادارة شركة « سماف » بان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ ١٢٠ عربة سنويا لتغطية احتياجات الدول العربية والافريقية وفتح اسواق جديدة للشركة المصرية في هذه الدول.

واشار المسؤول الى ان وفدا اميركيا سيصل الى القاهرة في شهر فبراير المقبل لبحث اجراءات تنفيذ المشروع الذي سيجري الانتهاء منه خلال ثلاث سنوات.

أسعار النفط العالمية تشهد أدنى انخفاض في ٥ سنوات

قال تجار في نيويورك ان اسعار النفط الخام هبطت امس بمقدار يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ سنتا للبرميل.

وقال التجار ان اسعار امس الاول التي انخفضت الى ٢٥٫٢٠ دولارا للبرميل هي اقل من اي سعر سجل منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، التي ادت الى ارتفاع اسعار النفط الى حوالي ٤٠ دولارا للبرميل.

وقال معظم المحللين انهم يتوقعون ان تنخفض اسعار الخام الخالي من الكبريت التي تدور حاليا حول ٢٦٫٥٠ دولارا للبرميل الى ٢٥ دولارا للبرميل على الاقل قبل ان تستقر.

وقال محللو الصناعة النفطية ان نقص الطلب مع زيادة امدادات النفط الخام يساهم في ضعف الاسعار بالاضافة الى التشكك ازاء كيفية تطبيق اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ودول منتجة اخرى اسعارهم الرسمية.

وتحسب اسعار «اوبك» على اساس سعر القياس البالغ ٢٩ دولارا للبرميل من الخام الخفيف للمملكة العربية السعودية وهي مرتفعة عن اسعار السوق الفورية.

اليابان تبحث عن النفط والغاز خارج منطقة الشرق الاوسط

يعتقد دبلوماسيون يابانيون ان حالة عدم الاستقرار في ايران والحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة تجبران الشركات اليابانية على البحث عن ممولي نفط وغاز جدد بدلا من ممولي الشرق الاوسط والاستمرار في تنمية مصادر الطاقة البديلة.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان اليابان لم تكن قلقة بشأن المستقبل بهذا الحد مثل الان، لدرجة ان شركات صناعة النفط والشركات التجارية الرئيسية تعمل بصورة جماعية بهدف تامين مصادر بديلة للطاقة واتباع سياسات متنوعة.

واضاف الدبلوماسيون ان شركات النفط اليابانية وشركات استيراد رئيسية استنبطت خططا للحصول على مصادر طاقة من جيرانها، وخاصة من بروناي وكندا والصين واندونيسيا وماليزيا.

وابلغ احد الدبلوماسيين وكالة الانباء الكويتية ان الغرب هو الذي باع اليابان فكرة « عدم الاستقرار » في الشرق الاوسط من خلال اجتماعات وكالة الطاقة الدولية، وقال ان اليابانيين مقتنعون الان بان الوقت قد حان للبحث عن منتجي نفط جدد دون ان يكون اي نوع من الضغط مفروضا عليهم.

ويعتقد معظم اليابانيين ان الثورة الايرانية هي التي خلقت هذه الشكوك بين دوائر صناعة النفط اليابانية.

الدولار على اعتاب العشر ليرات لبنانية

واصلت الليرة اللبنانية امس انخفاضا غير عادي تجاه الدولار لليوم الثالث على التوالي، وسجل سعر الدولار قفزة اخرى بحوالي ٢٠ قرشا. وقال متعاملون ان سعر الافتتاح في السوق امس كان ٩٫٤٠ ليرات للدولار، وظل يرتفع الى ان بلغ عند الاقفال ٩٫٦٠ ليرات للدولار الواحد.

وكان الدولار قد حقق كذلك قفزة كبيرة في السوق امس الاول تجاه الليرة اللبنانية، اذ سجل مصرف لبنان المركزي سعر الافتتاح بمبلغ ٩٫١١ ليرات للدولار بينما بلغ السعر عند الاقفال ٩٫٣٩ ليرات للدولار. اما سعر الافتتاح يوم الخميس الماضي فكان ٨٫٩٣ ليرات للدولار وسعر الاقفال ٩٫١١ ليرات للدولار.

وبذلك يكون الدولار قد تخطى مع مطلع العام الجديد عتبة التسع ليرات النفسية وسجل في ثلاثة ايام ارتفاعا قدره ٠٫٦٧ ليرة.

وحذرت صحف بيروت مما وصفته «بالارتفاع الجنوني» لسعر الدولار وتاثيره على زيادة الغلاء. وقالت صحيفة «النهار» ان هذا «الاتفاع الجنوني لم يحرك احدا من المسؤولين كان لا حول للدولة ولا قوة ولكنه حرك اسعار السلع والحاجيات».

وقالت صحيفة «السفير» «اما النتائج المؤكدة لارتفاع سعر الدولار فكانت وستبقى المزيد من ارتفاع الاسعار في وقت اصبح فيه لبنان يستورد حوالي ٧٥ الى ٨٠ بالمائة من استهلاكه».

ونسبت الصحف الى رئيس جمعية مصارف لبنان انطوان شارد القول «ان الهستيريا التي سجلها الدولار غير منطقية ولا مبرر لها».

الهند تستورد البتروكيماويات السعودية

ذكرت غرفة التجارة والصناعة الهندية انه يمكن للهند ان تكون سوقا كبيرا لمنتجات البتروكيماويات السعودية، واشارت الى ان التعاون المشترك في هذا المجال سيكون لمصلحة شعبي البلدين ومنطقة الشرق الاوسط ككل.

وتقول مصادر الغرفة ان المملكة العربية السعودية ابدت كذلك اهتماما للدخول في اتفاقيات ثنائية مع الهند لتزويدها « باثيل » البنزين.

وتشير وكالة « يونايتدنيوز » الهندية الى ان الهند تستورد حاليا حوالي عشرة الاف طن من هذا البنزين لانتاج « الاسسترين » و « البوليتيرين » بينما يبلغ اجمالي انتاج السعودية من هذا البنزين حوالي ٣٠٠ الف طن سنويا.

وتقول الغرفة ان بالامكان التوصل لاتفاقية تجارية لاستيراد البنزين في مقابل تصدير الارز والمنتجات الهندية الاخرى للسعودية.

ويوضح احدث تقرير للغرفة انه بالنظر الى المميزات التي تتمتع بها المنتجات البتروكيماوية السعودية من حيث التكاليف المنخفضة نسبيا بحكم توافر المادة الخام والمصانع الكبرى التي تستخدم اساليب التقنية المتقدمة، والانخفاض النسبي في معدلات الفائدة، اضافة الى توافر الموارد المالية المطلوبة، فان ذلك كله يجعل من المستوجب على الهند النظر في مسالة الاستيراد من السعودية وفقا لاتفاقيات ثنائية.

ويشير تقرير الغرفة كذلك الى ان بامكان السعودية تصنيع « الالفا اوليفينز » والذي يحظى بمعدلات طلب كبيرة في الهند كبديل لزيت الخضروات الذي يتم استيراده ايضا او كبديل للكيروسين النقي المستخدم في صناعة المنظفات الصناعية.

وكانت الحاجة الى زيت الخضروات قد ازدادت بشكل ملموس في الهند بعد حظر استخدام شحم الحيوانات.

ويشير التقرير الى ان بامكان السعودية كذلك ان تقوم بتصدير مادة الـ « أي. دي. سي » للهند والتي تستورد منها حاليا حوالي ٥٠ الف طن من الدول العربية، بينما يمكن للسعودية ان تصدر هذه المادة الكيماوية بطاقة ٤٥٠ الف طن سنويا.

١٢ بليون درهم واردات دبي في ٨ اشهر

ذكرت احصاءات رسمية اصدرتها دائرة الموانىء والجمارك في دبي بالامارات العربية المتحدة، ان واردات الامارة خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٤ بلغت قيمتها نحو ١١٫٨ بليون درهم.

وشكلت السلع الصناعية والسيارات ومعدات النقل اهم المجموعات السلعية ومثلت قيمتها نحو ٥٫٠٢ بلايين درهم اي بنسبة ٤٢٪ من جملة الواردات، في حين شكلت المواد الغذائية نسبة ١٥٪ من مجموع الواردات.

واشارت الاحصائية الى ان اليابان جاءت في رأس قائمة الدول التي صدرت الى الامارة وبلغت صادراتها ما قيمته ٢ بليون واربعمائة وسبعة واربعين مليون درهم، وجاءت بعدها الولايات المتحدة وبقيمة بليون واربعمائة وستين مليون درهم، ثم بريطانيا ببليون ومائة وخمسة عشر مليون درهم، والمانيا الغربية بنحو ٦٩٣ مليون درهم، واحتلت البحرين المرتبة الخامسة في قائمة الدول المصدرة لدبي حيث بلغت هذه الصادرات خلال الاشهر الثمانية نحو ٥٩٠ مليون درهم، كانت معظمها من المشتقات النفطية والوقود المعدني.

مصنع مصري ـ سعودي لانتاج معدات طبية

تم وضع حجر اساس لمصنع مصري ـ سعودي لانتاج (حقن بلاستيك) بمدينة طنطا.

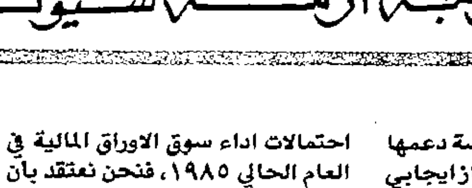
وتبلغ تكاليف المصنع ٣٫٤ ملايين جنيه، وسيباع الانتاج في السنتين الاولى والثانية محليا .. ثم يبدأ المصنع في تصدير ٢٠ بالمائة من انتاجه للدول العربية.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المصنع في النصف الثاني من عام ١٩٨٥ بوسائل تكنولوجية حديثة، بطاقة انتاجية تقدر بنحو ٤٥ مليون حقنة سنويا.

قراءة في أداء سوق الأوراق المالية لعام ١٩٨٤ .. واحتمالات لعام ١٩٨٥

محاولات رفع الأسعار كان ينبغي ايقافها لعدم سلامتها من الناحيتين القانونية والمنطقية

العديد من الشركات سيواجه أزمة سيولة في ١٩٨٥



● جاسم السعدون

تشير التطورات خلال عام ١٩٨٤ الى ان انخفاضا رئيسيا حدث في المستوى العام لاسعار الاسهم لكل من شركات المساهمة العامة الكويتية والخليجية.. ويشير مؤشر الشال للسوقين الى ان اسعار اسهم الشركات الكويتية انخفضت بحوالي ٤٦ر٥٢٪ من اسعار الدعم في نهاية عام ١٩٨٣. وان اسعار اسهم الشركات الخليجية انخفضت بحوالي ٣٤ر٥٢٪ للفترة نفسها. وهذا بالتبعية يعني ان القيمة السوقية للشركات المتداولة اسهمها في الكويت انخفضت: للشركات الكويتية من حوالي ٧ر٩ بلايين دينار الى حوالي [illegible]ر٣ بلايين دينار. وللشركات الخليجية من حوالي ٩ر١ بليون دينار الى حوالي ٩٠٦ ملايين دينار. ولو ترجمت هذه الى ارقام خسائر ناتجة عن اعادة التقييم لحملة هذه الاسهم، وبافتراض ان الحكومة تملك ٥٠٪ من الكويتيات ـ بافتراض ان ما آل اليها من اسهم خليجية ومقفلة لم تقرر ملكيته بعد ـ ولدى الشركات والمؤسسات بمختلف اغراضها وجنسيتها ٣٠٪ من المجموع ـ كويتيات وخليجيات ـ و٢٠٪ للافراد من المجموع ايضا، تكون الخسارة الافتراضية للحكومة حوالي ٢ر١ بليون دينار، وللشركات حوالي ٥ر١ بليون دينار، وللافراد حوالي بليون دينار. وهذا بطبيعة الحال لايعني ان قسطا من هذه الخسائر لم يكن موجودا في نهاية عام ١٩٨٣. بل معظمها كان موجودا ولكن السياسة الخاطئة في الدعم وما ترتب عليها من اسعار للاسهم في السوقين مكنت حملة الاسهم من اخفاء هذه الخسائر لبعض الوقت .

مبررات محاولات رفع اسعار الاسهم وتبعاتها :

ولقد تمت خلال العام ـ الى جانب محاولات جانبية عديدة ـ محاولتان رئيسيتان لدفع الاسعار الى اعلى نجحتا في تحقيق ذلك في الزمن القصير، الا ان الاسعار عادت ـ او في الطريق الى العودة ـ بعدهما الى قاع قياسي ادنى مما سبقه، كما كان الحال في محاولات بذلت في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣. وقد كانت المحاولة الاولى في ابريل ومايو عندما اعلن عن تصميم حلول التشابك واحتمال اصدار السندات لتعويض الدائنين. وقد نجحت المحاولة في الزمن القصير الى دفع الاسعار الى مستويات قريبة من اسعار الدعم لبعض الاسهم الكويتية، والى ارتفاع مؤشر الخليجيات الى قرابة الـ ٩٠٪ مما كان عليه في ١٩٨٣/١٢/٣١ . وقد حدا ذلك في صيف هذا العام باحد كبار المسؤولين الى التصريح بان مشكلة المناخ اصبحت خلفنا وان انتعاشا بسيطا قرب اسعار الاسهم من سعر الدعم الحكومي، وكان تصريحا بطبيعة الحال موغلا في التفاؤل . وقد اتاح ذلك ايضا الفرصة للحكومة لان تتخلى عن سياسة دعمها لاسعار السهم ولعل هذا انجاز ايجابي رئيسي لما حدث . وكانت المحاولة الثانية في النصف الثاني من اكتوبر بعد ان وصلت الاسعار الى مستوى متدن قياسي اخر، وهذه المرة جاءت من شركات الاستثمار الكبرى الثلاث على شكل كتاب موجه الى الشركات المساهمة الكويتية المتداولة اسهمها في البورصة يدعو صراحة الى محاولة توفير بعض الاموال ـ ٥٠ مليون دينار مساهمة من الشركات واقتراض ٥٠ مليون دينار بضمانها ـ لمحاولة رفع اسعار الاسهم لتفادي تسجيل خسائر متوقعة من اعادة تقييم الاسهم قدرت في وقتها بحوالي ٤٨٠ مليون دينار او اكثر. وقد اتفق هذا التوجه والرغبة السياسية الدائمة لدى الحكومة في رؤية اسعار الاسهم ترتفع في اعتقاد خاطىء على ان ذلك مؤشر لسلامة التوجه ـ للنشاط ـ الاقتصادي بغض النظر عن علاقة هذه الاسعار بالوضع المالي والانتاجي والاداري لهذه الشركات. وبالرغم من اعتقادنا بان هذا التوجه كان من المفروض ان يوقف في وقته لعدم سلامته من الناحية القانونية والمنطقية، الا انه قبل لبعض الوقت وادى الى طفرة سريعة بالاسعار ونشاط نسبي في التداول، وان لم يبلغ في الحالين مستويات المحاولة الاولى في الربع الثاني من العام نفسه. ولعل هذا هو الانجاز الرئيسي الثاني لتجارب العام وماسبقه، اذ ان المستثمرين اصبحوا الى حد مايميزون بين ماهو حقيقي وما هو اصطناعي، ومن مؤشرات هذا الوعي ان كل دفع اصطناعي يلقى استجابة اقل بمرور الوقت على مستويي الاسعار وكميات التداول، كما انعكس هذا الوعي ايضا في ما نراه في السوق حاليا من التناسب الطردي النسبي لاسعار الاسهم مع جودة الشركة. ويمكن تلخيص بعض تبعات التوجهات السابقة لرفع الاسعار في التالي :

١ ـ تؤجل عملية الفرز بين الجيد والسيىء من الشركات .

٢ ـ تؤجل الوصول الى الوضع الطبيعي لكل من مستوى واسعار التداول .

٣ ـ تورط كما اكبر من البشر والشركات من الاقل وعيا واقل مشاركة في صنع المشكلة .

٤ ـ تستنزف المال والجهد العام وتحرم بشرا وقطاعات اكثر انتاجية واهمية منها .

٥ ـ تزيد من عدم الثقة في سلامة وعقلانية السياسة العامة .

احتمالات اداء السوق لعام ١٩٨٥ :

أ ـ الوضع المالي للشركات:

ولو اردنا ان نلقي نظرة سريعة على احتمالات اداء سوق الاوراق المالية في العام الحالي ١٩٨٥، فنحن نعتقد بان الاوضاع المالية للشركات ستكون اسوأ مما كانت عليه في عام ١٩٨٤ . ونعتقد بان الكثير من الشركات سيواجه أزمة سيولة متزايدة قد تؤدي في البعض منها الى العجز عن مواجهة التزاماتها الجارية مالم يلق دعما موقتا من اي مصدر مما سيؤجل مشاكله قليلا ولكن لن يحلها. ونحن نعتقد أن سوء الاحوال المالية غير المحتملة ينسحب على قرابة نصف الشركات الكويتية العامة والخليجية والمقفلة وان كانت النسبة افضل «للكويتيات» العامة وأسوأ «للمقفلات»، وقد تتراوح فترات احتمالها مابين سنة وثلاث سنوات وبعدها يصبح حال الافضل منها مثل حال شركة الادوات الصحية في السنوات الاخيرة قبل تصفيتها، وحال بعضها حاليا على الدرجة نفسها من السوء، ولن يفيد اطلاقا تطبيق توصيات اللجنة الاستشارية لوضع القواعد المحاسبية ـ المشكلة بقرار من وزير التجارة والصناعة ـ بتقسيط الخسائر المحققة في ١٩٨٤/١٢/٣١ على ثلاث سنوات للشركات الراغبة في ذلك، وبالرغم من عدم قناعتنا بسلامته من الناحية المهنية وانه يخفي الجوهر بالمظهر، نعتقد انه لن يفعل غير شراء بعض الوقت بالكثير من التكاليف مثل استهلاك مدخرات المساهمين، والابقاء على جو عدم الثقة السائد، وحجب الفرصة عن الجديد من المؤسسات لاخذ مكانها. ولو قدر لنا ان نقترح مسارا نعتقد انه سليم لمواجهة هذه الاحتمالات، لكان رأينا في ان تقوم جهة ما خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بدراسة تفصيلية لاوضاع هذه الشركات كل على حدة. ويتبع الدراسة تصنيف الشركات الى فئات ثلاث، تشمل الفئة الاولى الشركات الجيدة وهذه يسمح بتداولها ونعتقد ان اسعار بعضها ترجح شراءها كاستثمار متوسط وطويل الاجل، وتشمل الفئة الثانية الشركات متوسطة الحال والتي تكون احتمالات استمرارها مثل احتمالات عدم الاستمرار، وهذه بعد دراسة متانية يسمح فقط للقادر منها على الاستمرار بدخول السوق ثانية، والفئة الثالثة هي الشركات الميؤوس من احتمالات اصلاحها والتي يجب ان تصفى حماية لما تبقى من حقوق مساهميها وحماية للصالح العام. ان حدث ذلك، فنحن نعتقد بأن المعروض من الاسهم سوف ينخفض الى قرابة النصف وسيعزز ذلك من الثقة في ما تبقى من الشركات شريطة ان يتم ذلك بعيدا عن اصول المجاملة ومؤثرات السياسة .

ب ـ الوضع المالي للبلد الذي تعكسه احوال الطلب على النفط :

ويبدو لنا ان الوضع المالي للبلد لن يؤدي الى تعديل الاحتمالات السابقة والتي تضغط الى مزيد من هبوط اسعار الاسهم، فنحن نتوقع ان يستمر الحال في النزاع بين دول «الاوبك» في وضع متنافس للحصول على حصص اعلى من طلب السوق على نفطها، وقد يؤدي ذلك الى مزيد من الضغوط لخفض الاسعار والذي يؤدي بدوره الى مزيد من الانخفاض في الايرادات الحكومية، وبالتالي الضغط على النفقات العامة. والنفقات العامة واحتمالات تزايدها هي المصدر الرئيسي في التاثير على قيم الاصول الحقيقية والمالية، وبالتالي فنحن لانرى احتمالا في ان يعوض الدفع التضخمي الناشىء عنها الاداء غير الموفق الحالي والمحتمل للشركات، بل ربما العكس يكون صحيحا .

جـ ـ احتمالات التمويل من الاحتياطي العام :

اما المصدر الثاني للتمويل وهو الاحتياطيات النقدية الحكومية فهو ليس بالمال القابل للتصرف بالسهولة التي يتصورها الانسان العادي. واذا افترضنا بان احتياطيات الاجيال المقبلة لن تمس ـ وهي مقولة ليست دقيقة ـ فإن البيانات الفقيرة المتاحة لا تعطي انطباعا مريحا عن الاحتياطي العام البالغ بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠ حوالي ٨٣ر١١ بليون دينار. فمعظم الاستثمارات التي يشملها تقع في التصنيف مابين مصطلح عدم المرونة ومصطلح الاستثمارات الخطرة. فهناك حوالي ٧١٥ مليون دينار استثمارات في الشركات المحلية، وحوالي ٤٩٥ مليون دينار في شركات عربية وحوالي ٢٣٠ مليون دينار قروض محلية نعتقد ان معظمها لشركات محلية، وحوالي ٧٠٠ مليون دينار في محافظ قصيرة الاجل و٩٥٥ مليون دينار في محافظ محلية. ونعتقد ان للرقمين الاخيرين علاقة مباشرة وقوية بسوق الاسهم والعقارات المحلية نتيجة احداث المناخ، وحوالي ٣ بلايين دينار ما بين مؤسسات محلية ـ صندوق التنمية وبنك التسليف وما اليها ـ ومؤسسات اقتصادية عربية ودولية، وهناك حوالي ٤ر٢ بليون دينار قروض حكومات نعتقد ان معظمها خطر. ولو جمعنا هذه المبالغ لامكن ان نخلص الى ان حوالي ٧٢٪ من اجمالي هذا الاحتياطي اما غير مرن او خطر وهذا ايضا لايعني ان البقية (٢٨٪) مرنة وغير خطرة، ولكن معظمها لانستطيع تصنيفها من مجرد عناوينها مثل محافظ اجنبية (حوالي ٧٥٠ مليون دينار) وما اليها. وهذا بطبيعة الحال يضع امكانية استخدام المصدر الثاني للتمويل مكان شك اضافة الى احتمالات استخدامه لتمويل نفقات اخرى غير تعويم الشركات او شراء الاسهم .

د ـ احتمالات التمويل من احتياطي الاجيال المقبلة :

ويبقى المصدر الثالث وهو مايسمى باحتياطي الاجيال المقبلة، ويمنع القانون المساس بهذا الاحتياطي وبطبيعة الحال يمكن تجاوز القانون بقانون معاكس. ولانستطيع من واقع المنشور من الارقام الاستدلال على مدى المرونة ـ باستثناء المنع القانوني ـ في التصرف بهذه الاموال فهو في معظمه يقع تحت عنوانين رئيسيين هما: ٣ر٥ بلايين دينار لمكتب الاستثمار الكويتي في لندن ودون ادنى تفصيل، و٢ر٤ بلايين دينار محافظ موزعة الى اجماليات تحت عناوين فرعية دون تفصيل) ٨٢١ مليون دينار محافظ محلية، و٣ر١ بليون دينار محافظ اوروبية، و٧ر١ بليون دينار محافظ اميركية، و٣٠٤ ملايين دينار محافظ يابانية، و٧٩ مليون دينار محافظ عربية، و٥ ملايين دينار محافظ اسيوية. وبالرغم من انه لايمكن ان نصدر حكما من هذه الاجماليات، الا اننا نستطيع ان نفترض بانها اكثر مرونةمما يسمى بالاحتياطي العام. كما انه واضح من تجارب السنوات السابقة ان المناقلات بين الاحتياطيين ممكنة وتحدث بين الحين والاخر. على اننا نعتقد انه بعد كل مادفع من تكاليف دون ادنى اشارة مشجعة نحو اي تطور ايجابي في احوال الشركات، ونتيجة تغيير الحكومة المقبل، وبالتالي انخفاض حدة الضغط الادبي عليها، ونتيجة ضخامة الالتزام المطلوب للوصول الى لاشيء تقريبا، ونتيجة منافسة اولويات اخرى على حصص التمويل المتاحة، ونتيجة التكلفة السياسية المترتبة على المساس بهذا المال بعد كل التعهدات العلنية بعدم وجود النية لذلك منذ عام ١٩٧٦، نعتقد بأن المساس بهذا المصدر لهذا الغرض لن يحدث على الاقل في عام ١٩٨٥ .

والنتيجة ان الوضع الاقتصادي العام ان جاز التعبير او الارصدة النقدية المتاحة والتي استخدمت لاكثر من مرة لدفع اسعار الاسهم الى اعلى، تبدو حسب اجتهادنا لعام ١٩٨٥ انها لن تفعل ذلك. هذا ينسحب على النفقات العامة الممولة من الايرادات النفطية المتوقعة، كما انه ينسحب بدرجات متفاوتة على المصدرين الاخرين المحتملين، وهما الاحتياطي النقدي العام واحتياطي الاجيال المقبلة. وقد يؤدي انفراج سياسي في المنطقة مثل توقف كلي او جزئي للحرب العراقية ـ الايرانية الى التاثير النفسي لفترة من الزمن في زيادة حركة التداول، وان كان انعكاسه بشكل اكثر وضوحا سيكون على قطاعي تجارة الجملة والتجزئة، ولكن حتى هذا الاحتمال والذي هو خارج القدرة على التنبؤ يمكن ان يكون له اثر معاكس من واقع اثره المحتمل على زيادة المعروض من النفط في السوق العالمي. نظرا لحاجة البلدين لاعادة بناء ما دمرته الحرب مما قد يؤثر سلبا في الوضع التنافسي القائم بين الدول المنتجة .

خلاصة :

وقد يبدو اننا نرسم صورة متشائمة في توقعاتنا لوضع سوق الاوراق المالية لعام ١٩٨٥. ونحن نرغب في ان نكون قادرين على التفريق بين التحليل لرسم صورة قريبة من احتمالات الواقع، والتفاؤل غير المبرر والذي قد يدفعنا وبشكل مستمر الى مواجهة مفاجآت غير سارة. ونعتقد بان معرفة الواقع هي اول بارقة امل نحو التخطيط في البناء الى الافضل. كما اننا نرغب في التفرقة بين التشاؤم والتفاؤل الذي يعني رفعا تضخميا للاسعار دون مبرر ربحي او انتاجي لان النهاية ستكون العودة لا محالة الى الوضع الراهن نفسه ولكن بظروف اكثر تعقيدا وبتكاليف اكبر. ولابد قبل الاستمرار في المزيد من العلاجات الخاطئة عديمة الجدوى والمكلفة ان نحاول بجدية وببساطة اجراء تشخيص واقعي لما حدث وما هو قائم بالنسبة لوضع الشركات والاسهم. لقد وزع الكثير من الشركات اثناء فترة انتعاش سوق المناخ ارباحا لم تتحقق الا على الورق وعلى ذلك تكون تلك الشركات قد وزعت من رؤوس اموالها وفقدت ما يقابل ذلك من موجودات، يضاف الى ذلك ضياع رؤوس اموال كثيرة من الشركات نتيجة اتخاذ القرارات بشكل خاطىء سواء بحسن نية او بغير ذلك مع عدم توفر المقدرة الادارية للقائمين عليها وضعف المقدرة على المنافسة. غير انه في ظل ارتفاع الاسعار الكبير لكل شيء كان يبدو ان الجميع فائزون. ومازالت اسعار الاسهم لكثير من الشركات بعيدة كل البعد عن الواقع. واذا لم يتم الربط بين اسعار الاسهم وقيمتها الحقيقية في المستقبل، فان ذلك يعني مزيدا من الضحايا الابرياء معصوبي الاعين وان كان الكثير منهم قد ذهبت الغشاوة عن عينيه وبدأ يرى بشكل اكثر وضوحا ولكن في كثير من الاحيان بعد فوات الاوان. ولعل الايجابية الرئيسية من قضية المناخ ـ تم افتتاح مبنى سوق الاوراق المالية بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٩ ومنع التداول في المبنى المسمى بسوق المناخ رسميا بتاريخ ١٩٨٤/١١/٣ ـ هي في استخلاص دروسها والاستفادة منها كما تفعل الامم الاكثر تقدما.

ولايبدو لنا ان هذا قد حدث. ثم اننا نعتقد في عجالة ان التطور كما رسمناه سوف يعمل على ترشيد توجهاتنا وعودة المقاييس العقلانية الى استثماراتنا وربما خلق سوق نشط اذا حدث وانخفض المعروض من الاسهم وبقي من الشركات القادر على الانتاج والربح. ونعتقد قياسا على العالم ان فائض الارصدة النقدية متوفر لدى الافراد والحكومة مقابل فرص استثمار قليلة مما يجعل احتمالات الاقبال على الجيد من الاستثمارات المحلية احتمالات تكاد تكون حتمية، ولكن فقط دعونا نبذل بعض الجهد المشترك في البحث عن الجيد وتشجيعه .

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الخليجية

التردد يسود السوق .. بين القناعة باحتمالات ارتفاع الاسعار . والخوف من التراجع

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاثنين الماضي ٥٤ر٤٧ نقطة، بارتفاع مقداره ١٥ر١ نقطة عن الاسبوع المنتهي يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٢/٢٦. ويلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الخليجية ٦٦ر٤٧ نقطة بارتفاع مقداره ٢٥ر٠ نقطة للفترة نفسها. وتم اجراء تعديل طفيف على الاوزان النسبية لبعض الشركات الخليجية الداخلة في المؤشر وقد ادى ذلك الى تعديل طفيف في قراءات المؤشر لتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٦ حيث زاد مؤشر الشركات المالية ٣ر٠ نقطة وانخفض مؤشر الشركات الاخرى ٦٩ر٠ نقطة وكانت المحصلة انخفاضا في المؤشر العام ١ر٠ نقطة.

وتميزت الحركة خلال الفترة بالنسبة للاسهم الكويتية بارتفاع في المستوى العام للاسعار متزامنا مع ارتفاع في متوسط التداول للكميات. فقد بلغت الكميات المتداولة للايام الثلاثة من الاسبوع ٣٨١٨٠٩ اسهم بمتوسط يومي بلغ حوالي ١٢٧٢٧٠ سهما ، بزيادة قدرها حوالي ١٥٪ عن متوسط التداول للاسبوع الذي سبقه، والبالغ ١١١٠٠٥ اسهم. اما بالنسة لاسهم الشركات الخليجية فقد صاحب الارتفاع الطفيف في المستوى العام للاسعار انخفاضا في متوسط الكميات المتداولة. فقد بلغت الكميات المتداولة خلال الايام الثلاثة ١٧ر١١ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٧٢ر٣ بلايين سهم اي بانخفاض مقداره حوالي ٨٪ من متوسط الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠٥ر٤ ملايين سهم.

ويبدو من اداء السوق في ايام العمل الثلاثة الاخيرة من العام انها شهدت عمليات شد وجذب بين القناعة باحتمالات ارتفاع الاسعار ونشاط حركة التداول، وبين الخوف بأن ذلك لن يحدث وربما تطول فترة الاحتفاظ بالاسهم بعد ذلك مع احتمالات هبوط في الاسعار لا يعوضها حجم الارباح المحتمل توزيعها للشركات. ويعزز هذا التفسير تاخر الشركات ـ البنوك بالتحديد ـ عن الاعلان عن توزيع ارباحها لهذا العام، وغياب شبه كامل لبعض الشركات في عمليات التداول، ثم الارتفاع الطفيف والذي لا يتناسب واهمية الفترة للمؤشرين مع ارتفاع نسبي طفيف او انخفاض نسبي طفيف في الكميات المتداولة. ونعتقد ان الامر يحتاج الى وقفة للتفكير في معطيات المدى الطويل بدلا من الاهتمام بقضايا المدى القصير.

البنك التجاري

استقرار الاسابيع المقبلة يوفر للبنوك الفرصة لرسم سياساتها المالية

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري، بانه وسط حركة تبادل هادئة نسبيا سادت السوق في مطلع العام الجديد، تراجع الجنيه الاسترليني الى سعر صرف منخفض بلغ ١٤٠٠ر١ امام الدولار، بينما ارتفع سعر صرف الدولار امام المارك الالماني الى ١٨٢٥ر٣ ماركات والفرنك السويسري الى ٦٣٠٠ر٢ فرنك والين الياباني الى ٧٠ر٢٥٣ ينا.

وتباطات معاملات الشراء الاولية للعملات الاخرى باستثناء الدولار، نظرا لتخوف المتعاملين من حدوث تدخل حاسم في السوق من قبل البنك المركزي.

وبما انه من المنتظر ان يسود المزيد من الاستقرار في السوق خلال الاسابيع المقبلة، فسوف تتضح الرؤية حينذاك مما سوف يتيح للبنوك والمؤسسات المالية رسم سياسة واضحة للتعامل في السوق خلال بقية العام.

وفي سوق الدينار الكويتي، ذكر التقرير ان انتعاشا حدث في رغبة السوق بالتعامل في الفترات الثابتة التي تمتد الى ما بعد مطلع شهر يناير. وفي بداية الاسبوع تراجع سعر الفائدة على الاموال الائتمانية لمدة شهر واحد الى ٥ر٨ بالمائة، الا ان الاسعار سرعان ما عادت الى الارتفاع في نهاية الاسبوع، وطرأ ثبات ملحوظ على اسعار الفوائد على ودائع اليورودولار، وتوفر عرض جيد عموما لاموال الفترات القصيرة كان متعادلا مع الطلب الذي نشا على هذه الاموال، وجرى تداول الاموال الائتمانية بين ٥و ٧ بالمائة. وتراوح سعر الفائدة على الاموال الاسبوعية بين ٧ ٣/٤ و ٨ ٣/٤ بالمائة.

اما بالنسبة للدولار الاميركي، فعلى الرغم من توفر طلب جيد على الدولار يوم الاربعاء كامداد للطلب النشط عليه الذي ساد خلال شهر ديسمبر، الا ان الدولار لم يحقق أي مكاسب ملموسة على الرغم من انه نجح في تجاوز حاجز الـ ١٧٥٠ر٣ ماركات.

واختلطت التقارير الاقتصادية الصادرة مؤخرا مع انخفاض مبيعات البيوت الجديدة بنسبة ٦ر١٠ بالمائة وزيادة الطلبات الواردة الى المصانع بنسبة ٣ر٤ بالمائة ومصاريف الانشاءات بنسبة ١ر١ بالمائة. ويلغ معدل العرض النقدي انه لم يترك تاثيرا ملحوظا على السوق.

ويبدو ان العديد من المتعاملين يحتفظون بمراكز مالية طويلة الاجل بالدولار وينظرون انبعاث النشاط في حركة شراء هذه العملة.

انخفاض اسعار النفط يوفر على خزينة الفلبين ٢٠٠ مليون دولار

قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس ان الفلبين وفرت حوالي ٢٠٠ دولار العام الماضي بسبب تخفيض وارداتها من النفط ، وزيادة استخدامها لمصادر الطاقة المحلية.

وقال ماركوس في بيان اصدره قصر الرئاسة ان اجمالي ما انفق على واردات النفط عام ١٩٨٤ بلغ ٦ر١ بليون دولار ، مقابل ٨ر١ بليون دولار عام ١٩٨٣.

وانخفض حجم النفط المستورد من ٦٣ مليون برميل الى ٥٣ مليونا.

واشار ماركوس الى انه من المتوقع زيادة انخفاض قيمة الواردات النفطية هذا العام الى ٣٥ر١ بليون دولار لتوقع انخفاض الطلب على النفط الى ٤٧ مليون برميل، وان اعتماد البلاد على الطاقة المستوردة انخفض من نروة بلغت نسبتها ٩٠ بالمائة عام ١٩٧٣ الى ٥٧ بالمائة العام الماضي، بسبب مشروعات الطاقة البديلة.

هكذا في الأصل

صيدليات

الكويت : صيدلية الجهرة - ٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
الكويت : صيدلية الابراج - شارع احمد الجابر - بناية ابراج العوضي.
حولي والنقرة : صيدلية الفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - النقرة - شارع بيروت - مقابل محافظة حولي.
السالمية والرميثية : صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس - عمارة قيس الغانم.
جليب الشيوخ : صيدلية النمران - ٧١٨٠٨٧ - مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.

مستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها

	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨
* الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤
	٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣
* فيلكا	٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥

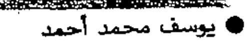
الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

تجليد الكتاب عملية فنية .. الغش فيها صعب الاكتشاف والديكور أحد أسباب رواج المهنة



● الحاج عبد الكريم مصطفى ● يوسف محمد أحمد ● مصطفى أحمد ● أحمد حسان ● الحاج ابو احمد

■ الحبر أغلى من الذهب في الكتابة على كعب الغلاف

■ جمع عدة أجزاء بجلد واحد أوفر ماديا ولكنه غير عملي

كتبت عفت سلام :

انتهى معرض الكتاب ، فبدأ موسم تجليد الكتب المشتراة من المعرض .. وليس كل كتاب يشترى جديدا يعرف طريقه الى التجليد الفني لان المستهلك القارىء المثقف ينوء بثمن الكتب فلا يقوى على تكاليف تجليدها .

فيا ترى هل التجليد ضروري ؟ وكيف نتعامل مع محلات تجليد الكتب ؟

وما هي اسعار التجليد ؟.. وأنواعه ؟ وأساليبه . ومستوياته ؟..

هذه محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة من افواه العاملين في المحلات المتخصصة بالتجليد الفني .

وسؤالي الاول كان عن انواع التجليد حيث قال الحاج عبد الكريم مصطفى :

- توجد خمسة انواع للتجليد منها تجليد لف مشمع ولف مشمع بكعب [خياطة] ولف مشمع مع طباعة وجه ، وتجليد محشو بالاسفنج ، والاخير تجليد الحبكة .

● هل التجليد نوع من الكماليات ؟.. سألته فاجاب بنبرة حادة :

- لا .. في الواقع ان تجليد الكتاب نوع من الضروريات لكل فرد يقتني كتابا ، مع العلم انه في بعض الحالات تكون فيها قيمة تجليد الكتاب اكبر من قيمته ولكن مع مرور الزمن تصبح قيمة الكتاب اكبر من قيمة التجليد للحفاظ على الكتاب حين يصبح نادر الوجود .

ويستطرد مبينا الاشغال المهمة التي يعهد بها اليه :

لقد ارسل الينا معهد الابحاث العلمية بعض الكتب التي يرجع عمرها الى ٢٠٠ - ٣٠٠ سنة وهي مراجع أجنبية مطبوعة بالطريقة الحجرية . ومن المهتمين بالمخطوطات والكتب النادرة جاءني شخص بكتاب تراثي معتز به وطلب تجليده قائلا : هذا عمره ٥٠٠ سنة .. وانتظر طوال يوم كامل في المحل الى ان تم تجليد الكتاب فحمله ومشى .

وعندما سألت المجلد الفني عن تاريخ مهنته قال :

لقد ظهرت مهنة التجليد منذ اقدم العصور ، حيث كان يحفظ الورق في اغلفة واضابير او اسطوانات صفائح مثل جراب السهام ، وبمرور الوقت صارت الاوراق كتابا فتطور التجليد . وعربيا بدأ عهد التجليد عندما تم جمع القرآن الكريم .

● مع اختلاف اسعار التجليد هل يؤثر حجم الكتاب على سعر تجليده ؟

- لا تؤثر الاحجام في السعر ، فدقة التجليد وحدها هي التي تحدد السعر وكذلك الخامة التي يريدها المستهلك لكن عندما تتساوى الخامات والدقة وسائر النواحي الفنية يكون للحجم فرق ولكنه ضئيل ونسبي فالكتاب ثلاثة احجام ، والغالب هو الكتاب العادي مقاس ٢٥ × ١٧٫٥ سم ، يليه حجم (الكورتر) أي مقاس ٢٨ × ٢٢ سم . ثم المقاس الكبير المعروف باسم (الفلوسكاب) مقاس ٣٣ × ٢٣ سم . ويتناول معلم التجليد الفني عناصر اخرى يكون لها حساب عادة في سعر التجليد ، منها الكتابة التي يريدها المستهلك على كعب الكتاب او على وجهه نحن نضيف لاجل الكتابة ليصبح تجليد الكتاب الواحد بدينار ونصف واما في حالة طلب الكتابة على وجه الكتاب فالتكلفة تصبح دينارين للكتاب الواحد ..

● ولو طلب احد الزبائن كتابة على وجه الكتاب وعلى كعبه ؟

- في هذه الحالة اطلب منه دينارين ونصف الدينار عن كل كتاب .

● طالما الكتابة بفلوس ما هي البيانات الضرورية وما هي الزائدة ؟

- لا بد من كتابة اسم الكتاب واسم المؤلف واسم صاحب الكتاب ليصونه من الضياع العفوي ومن الاهمال .. وايضا من السرقة .

● ارى انكم تستخدمون الكتابة باللون الذهبي واعتقد انها اكثر تكلفة واقل ثباتا فهل الكتابة المذهبة تكون بالذهب فعلا ؟ وهل يمكن استعمال الحبر العادي ؟ ولم لا ؟

- اولا لا يمكن استعمال الاحبار العادية في الكتابة على كعب الكتاب او على غلافه . حيث انها تعمل على انكماش الورق وتشويه صورته الى صورة ورق البطانة . فالكتابة لا بد ان تكون بالذهب ، واي لون آخر بالاسود او بالابيض او الاحمر تخرب عند تعريضها للضغط الحراري المرتفع والذي يجعل الحروف عميقة . فالكتابة المذهبة تتناسب مع كل الكتب ومع جميع الوان التجليد ، حيث لا توجد أغلفة كتب ذهبية انما اللون الاسود والاحمر والازرق والاخضر جميعها ألوان مستخدمة في جلد الكتاب .

● ما هي نوعية الكتب التي تكون دائما في حاجة الى تجليد اكثر من سواها ؟

- لا يوجد نوع معين بالحقيقة ، فذلك يتوقف على المستهلك فقد يشتري الكتاب من المكتبة ، وفي طريقه الى البيت وقبل قراءته يأتي لتجليده . ويوجد نوع آخرمن الناس بعد استهلاك الكتاب يحضر لتجليده حفاظا على الورق !

● يقولون أن الكتب الاجنبية اكثر متانة من الكتب العربية أغلفتها وحبك الملازم والصفحات فما رأيك ؟

- هذا قول خطأ ، فكثير من الكتب الاجنبية ترد الينا وهي جديدة ومجلدة جاهزة ، ثم نعيد تجليدها مثال ذلك كتب المدارس الاجنبية . والسبب يرجع الى ان التجليد في البلاد العربية يمتاز باستخدام الغراء الابيض الجيد والشاش فهو طبقة نسيجية تعمل على امتصاص الغراء ، كما تعمل على تماسك الكتاب وعدم بعثرته .

وسألت مجلد الكتب عن كيفية توعية المستهلك من الغش في التجليد ؟

قال :

- لا يمكن ان يتعرف المستهلك على الغش في التجليد حيث ان الخامة الموجودة بداخل التجليد لا ترى من الظاهر ، اللهم الا ان يفرط الجلد فيتلفه والا فكيف يتعرف المستهلك عليها وعلى جودتها .. ان كانت خامة جيدة أم رديئة ؟.. لذلك اصبحت سمعة المحل وثقة المستهلك هي الرباط الوحيد وهي الضمان .

وعن كيفية حصول الغش قال الحاج عبد الكريم شارحا مستويات الخامات المستعملة :

قد يجلد الكتاب بجلد طبيعي ، ويكلف حوالي ٨ - ١٠ دنانير . وهناك جلود ورقية رخيصة للغاية متنوعة الخامة في التجليد تؤثر في طول عمر الكتاب .

وعن الانواع الرديئة قال الكرتون الكوري خامة نعتبر استعمالها غشا بينما المشمع الصناعي ثبت انه افضل من الجلد الطبيعي حيث تدخل فيه بعض الخيوط التي تكسبه متانة مضاعفة .

● لنفترض ان لدينا حاجة لتجليد كتب موقتة غير دائمة ؟

- يوجد نوع تجليد آخر هو البلاستيك ويستخدم للتجليد الموقت فقد يدوم لمدة شهرين او ثلاثة اشهر مثال ذلك الدعاية التي توزع او الملفات البسيطة .

توفير خاطىء

● عندي ديوان شعر من عدة اجزاء ، فايهما أفضل هل نجلدها في غلاف واحد ام كل جزء على حدة ؟

- انني أنصح بأن يجلد كل جزء على حدة قد يكلف ذلك كثيرا ، ولكن عند تجليد الاجزاء في مجلد واحد يصبح فهرس الجزء الثاني في وسط الكتاب وهذا يتعب المستفيد من الكتاب وقد حصل هذا مع بعض الذين يحبون التوفير . مثال ذلك عند تجليد سلسلة العبقريات للعقاد في مجلد واحد فالقارىء سوى صاحب المكتبة لا يستفيد من المكتبة الموجود فيها مثل هذه المجلدات لان الكعب لا يحمل اسماء السلاسل او الحلقات او الاجزاء بل احدها . وقد تكون فيها اشياء ذات قيمة فكرية ومادية كثيرة لا يستهان بها ولا يستفاد منها للاسباب التي ذكرتها ..

بعض المجلدين يحتفظون بالغلاف الاصلي الملون وآخرون يحذفونه فمتى يحتفظ بالاصل الخارجي للكتاب المجلد ؟

غلاف المصحف هو الغلاف الوحيد الذي نحاول ان نبقي على غلافه الخارجي الاصلي ويتم تجليده على هذا الاساس لان جلده الاصلي مناسب .

أما اسباب تجليد المصاحف دائما رغم ذلك فيفسرها لكثرة استعماله وعدم متانة تجليده الاصلي رغم جماله . فنعمل على استعادته لقوته والحفاظ على اوراقه كذلك دليل التلفون فهو سريع الافلات من تجليده لكبر حجمه وكثرة تداوله .

الحجم والسعر

هل حجم الكتاب عامل من عوامل سرعة تلف جلده ؟

- بدون شك فعندما يكبر حجم الكتاب ، ومع كثرة الاستعمال يكون الكتاب معرضا للتلف وجلده يبدأ بالانسلاخ من ثقل وزنه .

● هل توجد بعض الارشادات الفنية لننصح بها المستهلك ليستفيد اكثر من تجليد الكتب .. وما هي ؟

- يجب تصفح الكتاب قبل احضاره الى المطبعة فقد تكون ناقصة منه ورقة او ملزمة ، او تكون ورقة مبدولة او مقلوبة . وقد حدث ذلك فعلا حيث اختلطت بعض الكتب في المطبعة اثناء جمع الملازم مع بعضها لتشابه الرقم في ملزمة من كتاب العلوم مع ملزمة من كتاب التاريخ ، وحصل التبادل بين الكتابين . والذي اعتاد تفحص الكتاب ادرك الخطأ أما الذي احضره الى المجلد بدون تفحص فقد خسر ثمن الكتاب وأجرة تجليده .

ومع فني تجليد الكتب طرحنا اسئلة فنية أخرى في محل آخر حين التقينا يوسف محمد احمد :

● هل يمكن اعادة تجليد الكتاب اكثر من مرة ؟

قال :

- اذا كان الكتاب جيدا ومتماسك الاوراق نوعا ما فلا بد من ابقائه على خياطته لانه بعد مرور ١٠ سنوات يمكن قص الكتاب واعادة تجليده مرة اخرى . لذلك نجد ان الكتاب يصبح غير نافع للتجليد عندما يجلد اكثر من مرتين فقد يؤدي ذلك الى اتلاف الكتاب نفسه حيث يقص منه في كل مرة مقدارا من حواف الصفحات الى ان نأتي على الهوامش الى بعض السطور ايضا .

وعن عدد محلات التجليد بالكويت تقريبا ؟

قال :

- يوجد ١٥ محلا ، ولكن معظمهم لا يوجد لديه عمل ، فقد يتركز العمل على بعض المحلات المعروفة .

● وما السبب في هذه الظاهرة ؟

- الثقة بالمحل والسمعة هما أساس العمل هنا وهذه لا يحوزها فني التجليد بسهولة . تحتاج الى جهد والى وقت اضافة الى الخبرة الفنية .

أفضل الزبائن

وأيهما أفضل التعامل معه المؤسسات ام الافراد بالنسبة لفني التجليد ؟

- لا توجد مفاضلة في التعامل ، ولكن سعر المؤسسات اعلى من سعر الافراد والسبب يرجع الى اننا نقوم بأخذ وتوصيل الكتب او الوثائق المراد تجليدها ، أما الافراد فنستقبلهم هنا في المحل . وكذلك شروطهم تكون بسيطة وميسرة . خلافا للمؤسسات .

● هل يجلد بعض الناس الكتب من اجل الديكور ؟ وكيف تتعامل مع مثل هؤلاء ؟

- هؤلاء يحضرون عدة كتب غير مدروسة وقد تكون نفس النسخة فالديكور يتطلب أحجام كتب معينة وألوانا معينة ولا يعنيه الموضوع . ونعرف هؤلاء انما نحن لسنا موجهين او مرشدين لهم ونقوم بالعمل المطلوب .

● وكيف يكون تعاملك معهم بالسعر ؟

- لا يوجد فرق في التعامل بين صاحب مكتبة ديكور واحد المثقفين فكل واحد يأخذ حقه طالما هو زبون ويدفع التكلفة .

في محل تجليد آخر سألت مصطفى أحمد عن الدورة التي يمر بها تجليد الكتاب ؟

- لا بد من فك السلك او الدبابيس الموجودة بالكتاب المراد تجليده ، ثم يقص حتى تتساوى اضلاعه ويغرى الكعب بغراء أبيض ، ويمكن خياطة الملازم اذا كانت صالحة للخياطة ، ثم يغرى الكعب ويقسم الى ثلاثة اجزاء ثم يحضر الكرتون ويلف عليه القماش ، ثم نبدأ بتركيب الكرتون على الوجه ، ثم نبدأ عملية الكتابة بعد ذلك .

الاسماء والمسميات

● وما أنواع التجليد ؟ سألته :

فاخذ يشرح قائلا :

- توجد عدة انواع للتجليد ، فقد نجلد الكتاب بجلد طبيعي بالوان وهذا يعتبر نصف تجليد ويتم طبقا لطلب المستهلك ، اما بالنسبة للتجليد الفني الفاخر فيسمى (لف مشمع) .. اما التجليد بجلد طبيعي فهو (لف كامل) .

● وبالنسبة للسعر ؟

- الاسعار تختلف وذلك يتوقف على حسب مساحة الكتاب ومقاسه .

فقد تبلغ تكلفة تجليد الكتاب العادي من دينارين الى خمسة دنانير او اكثر ..

وهنا الاختلاف ناتج عن اختلاف الكتابة كثرتها وطريقتها ونوعية الكتابة والبيانات الموجودة على الغلاف ، او على الكعب او الاثنين معا .

● وفيما يتعلق بغش المستهلك نريد شيئا يقرأه الناس فيتعلمون فهل يمكن ؟

- ان عملية الغش في تجليد الكتاب شيء لا يفهمه المستهلك العادي ، ولان الخامات الموجودة بالداخل غير واضحة وغير مرئية للمستهلك فمهما قلنا ، فلا يمكن لاي فرد عادي ان يتبين ان كان مغشوشا ام لا .

● وزبائنكم على اي اساس تعاملونهم ؟

- الحمد لله جميع زبائننا هنا اعتادوا التجربة والتعامل المتكرر .

الاخطاء الفنية

اذا كان الحديث عن الغش صعبا فما هي الاخطاء الفنية التي قد تلاحظها عند تجليد الكتاب ؟

- يلاحظ اولا عدم تماسك الكتاب حيث نجد الكتاب غير متماسك ولا قوي في اليد كذلك تلاحظ حبكة التجليد كما يلاحظ وجود فرق واضح بين الكتاب وجلده وهذا عيب كبير قد يتسبب في سرعة خراب التجليد .

ويقول المجلد الفني إن جميع الكتب التجارية في حاجة الى اعادة تجليدها للحفاظ على الاوراق بداخل الكتاب . وقد أوكل الينا اعمال تجليد الكتب التي كانت ترسل الى الخارج والى لندن بصورة مالوفة سابقا .

● هل يدخل تجليد الكتاب من ضمن الديكور كما تلاحظ من خلال نوعيات زبائنك ؟

- انها حالات نادرة بالنسبة لما يرد الينا ، وعموما هذه الحالات أمزجة ولا نحاسب أي زبون وكل فرد حر في امواله ومشترياته .

وبالنسبة لمواسم ضغط العمل قال : التجليد متصل على مدار العام للكتب اما اعمال التجليد الفني الاخرى فدائما يكون ضغط العمل هنا في اواخر السنة حيث يزداد طبع الدعايات للسنة الجديدة .

● وعن الكتابة ونوع الحبر ؟

- الكتابة بالذهب على التجليد بالحروف العميقة وتحت ضغط حراري معين ويوجد ذهب اسود وفضي وذهبي غامق وفاتح . والملون ليس احبارا ولكن ألوانا معدنية من اللون الذهبي نفسه انما معطاة ألوان اضافية .

● والتقيت الحاج مصطفى عوض يعمل على منضدة تجليد فسألته عما بين يديه من أشغال فاجاب :

- هذه سلسلة معجم « تاج العروس » التي تصدرها وزارة الاعلام . ولا بد من مرور اجزاء هذا المعجم على التجليد لقيمته أولا ولضخامة حجمه ثانيا . وهكذا نعمل على فك الدبابيس ونعيد تجليد الاجزاء كل جزء على حدة حيث يتطلب هذا العمل عناية خاصة . لانه من كتب التراث المعتبرة .

أما فني التجليد احمد حسان فيعمل على آلة قال عنها :

- هذه ماكينة تخريم وتعمل مرحلة اساسية من مراحل التجليد الفني كان يتم باليد لكن الماكينات اكثر دقة واكثر انتاجا .

واستدرك كلامه ليضيف :

- ليس كل كتاب يتم تجليده يتم تخريمه بالضرورة فالتخريم نمط من أنماط التجليد وهو أشبه بعمل المثقب الآلي .

أما الحاج ابو احمد فالتقيته في محل تجليد كتب وكان يفرد أوراقا على اتساع المنضدة فسألته :

● ماذا تعمل وهل يوجد كتاب بهذا الحجم ؟

- هذه خرائط عائدة للاسكان نقوم بتجليدها لحفظها من التلف .

وقال الحاج أبو أحمد :

مجلد الكتب لا يعتمد فقط على الكتب فالسجلات والسومانات والخرائط والمحافظ والهدايا هي الاشغال الاكثر مردودا نسبيا ولكنها ليست بالكميات التي نجعلها اهم من تجليد الكتب .



● الحاج مصطفى عوض

الديكور الثقافي

لاحظ فني التجليد أن الكتب التي بين يديه غير مسلسلة بالتمام ، وان هناك عدة نسخ من الكتاب الواحد نفسه . فتوقف عن العمل ، واستدعى صاحب الكتب ، الذي تبين انه لم يقرأ أسماء الكتب التي اشتراها ، وانه لن يقرأها فيما بعد !

.. وكل ما في الامر انه عمل ديكورا جديا للفيلا ، وهناك ضمن الديكور مكتبة ، فنزل الى السوق واشترى ١٦٠ كتابا من الاحجام المطلوبة بدون الالتفات الى موضوعاتها وجاء يطلب تجليدها تجليدا فاخرا !

قرد في قضية وصاية امام المحكمة



● القرد في المحكمة

نسمع عن خلاف بين رجل وزوجته حول الوصاية على الاطفال في حال الطلاق او الزواج ثانية، وكثير من المآسي تحدث نتيجة ذلك والقضاة يعرفون الاف الحوادث والنزاعات حول من يتولى رعاية الاولاد في حالة الانفصال... ولكن لم يسبق قيام نزاع امام المحكمة حول حق الوصاية على قرد من فصيلة شمبانزي، ذكي جدا ومدرب، وقف امام المحكمة في انتظار القول الفصل في من هو صاحبه الحقيقي. واحتار القاضي ماذا يفعل ليسال القرد ان كان يستطيع الاجابة او الافادة. فامر ان يقف المتنازعان، كل واحد في جهة بعد ان اوقف القرد ـ مايكي ـ الى جانبه ، ثم تركه ليرى الى اين يذهب ، فذهب القرد الى ـ رالف هيلفر ـ مبتعدا عن السيدة التي تتنازع في ملكية القرد واسمها ـ بوليت روتمان ـ .

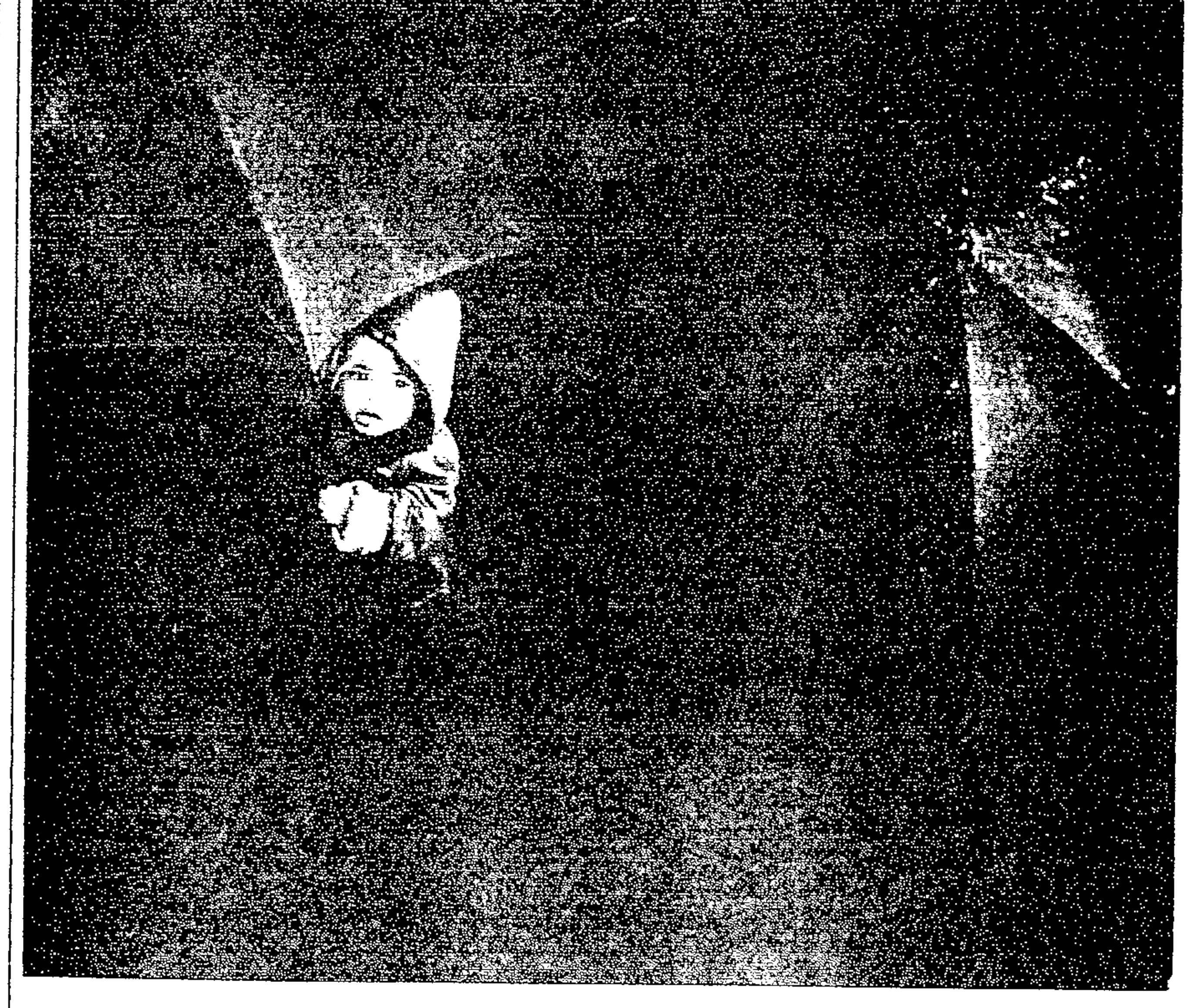
هيلفر يقول ان احدهم اختطف مايكي قبل اربعة اسابيع، ولم يعثر له على اثر رغم انه كان في حاجة اليه ليقوم بدور في مسلسل تلفزيوني يجري تصويره وعبثا كانت كل المحاولات لمعرفة مكان مايكي، وصدفة عرف ان القرد في حوزة السيدة روتمان ـ بوليت روتمان ، واستنجد بالبوليس في لوس انجلوس وانتقلت القضية الى المحكمة لان هيلفر هو صاحب القرد، والسيدة روتمان تقول انها اشترت القرد بمبلغ خمسة الاف دولار لانها احبت ذكاءه.

انكشف امام المحكمة ان الذي اختطف مايكي قد باعه للسيدة روتمان بذلك المبلغ بعد ان اوهمها انه صاحبه، واختفى بطبيعة الحال ولم يظهر له اثر.

استعانت روتمان بورقة وقع عليها البائع وبايصال بالمبلغ ، وراحت تبكي حين احست ان الحكم سيكون لصالح هيلفر وانهم سوف يأخذون القرد منها . ولكن القاضي قال في شرح وجهة نظره انه لاحظ سلوك مايكي وكيف كان يتجاوب مع هيلفر مما يدل على عمق العلاقة بين الاثنين، وهي علاقة لا يمكن ان تكون بنت ساعتها ، ولذلك فهو مقتنع ان هيلفر هو صاحب القرد.

القاضي نفسه قال انه معجب بذكاء مايكي ويتمنى لو كان في مقدوره ان يكون لديه قرد بهذا القدر من الذكاء والنشاط .

الطريف هو منظر مايكي في المحكمة، تارة في قفص الشهود واخرى يسرح بين الناس ويقفز الى المنصة عند القاضي.. وقد تناول المطرقة التقليدية وراح يخبط بها المنصة... ولم يتوقف الا حين طلب منه هيلفر التوقف. وهذه اعتبرها القاضي من الادلة ان هيلفر هو صاحب القرد، اما بوليت روتمان فقد قررت اقامة الدعوى على المجهول الذي باعها مايكي وهرب بالخمسة الاف دولار.



المستقبل

حصان وقرد يقفزان من علو ٩ أمتار



لو اخذنا شابا رياضي الجسم مفتول العضلات وتتوافر فيه روح المغامرة والمخاطرة ودربناه كثيرا فهل يستطيع ان يقفز من علو ثلاثين قدما ، اي اكثر من تسعة امتار ، مما يعادل ثلاثة ادوار من مبنى حديث ؟

في حالة واحدة يمكن ذلك ، ان يقفز فوق مخدة هوائية او فوق بركة ماء .

ولكن ماذا لو كان لدينا حصان ، نريده ان يقفز من هذا العلو ؟

قد تنطبق على الحصان ـ غولدي ـ مسابقات «صدق او لا تصدق» وهذا ما حدث في كاليفورنيا في الولايات المتحدة ، وبطل المسابقة

حصان استغرق تدريبه سنتين بالضبط والكثير من الصبر والاغراء بقطع السكر حتى امكنه ان يحقق المعجزة .

وراء هذه المغامرة شخص اسمه «بيل رفرز» الذي يقوم بتدريب الحيوانات المختلفة لاداء ادوار في السينما في هوليود .وفي ستوديوهات

التلفزيون ايضا . ولقد اشتهر ريفرز بهذه المهنة حتى انهم يستعينون به لمعالجة اي حيوان يظهر تمردا حين القيام بدوره المرسوم .

يقول بيل ريفرز انه امضى سنتين كاملتين في تدريب الحصان ـ غولدي ـ للقيام بتلك الحركة ، في البداية ان يقفز من فوق مصطبة بارتفاع

متر وبعد ان يتقن ذلك ترفع المصطبة قليلا وهكذا ، ولما ازداد العلو عن مترين صار على غولدي ان يقفز في داخل خان او بركة ماء ، ولم يبد عليه اي خوف من الماء او

تردد ، وصدفة ، كان تدريب غولدي جاريا حين وصل الى المكان قرد صغير من نوع بابون ولما قفز الحصان في الماء قفز البابون ايضا رغم ان القرد لا يحب الماء ،

واستطاب العملية فراح يخرج من البركة ويعود فيقفز فيها ، وهنا خطرت فكرة الاستعانة بالقرد لاستكمال اللعبة الطريفة والغريبة ..

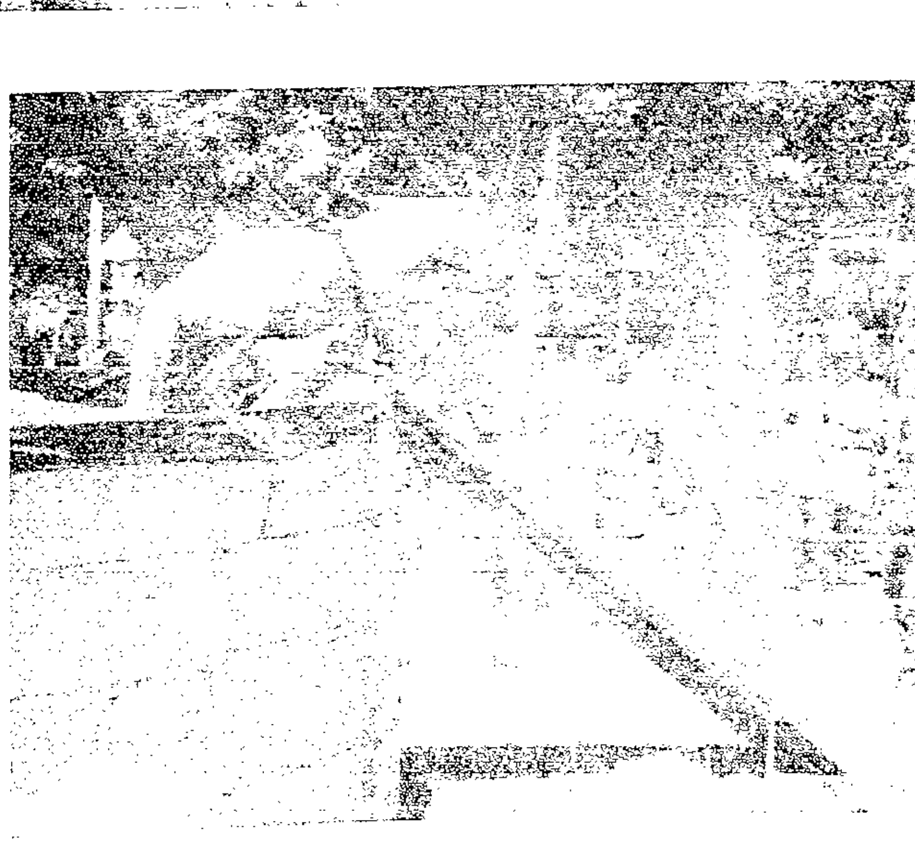
صار القرد يركب ظهر الحصان حين يقوم بلعبته الخطرة تلك .

وصار من الممكن ان يقوم الحصان بتلك اللعبة والقرد ـ صديقه ـ المقرب ، على ظهره كما في الصور المتتالية التي سجلتها الكاميرا لمراحل عملية القفز .

ففي الاولى يبدو الحصان صاعدا المنحدر باتجاه منصة القفز ثم وهو يتهيأ للقفز عند تلقيه الاشارة والصورة الثالثة وهو في الهواء قافزا باتجاه بركة

الماء ، وكل ذلك والقرد على ظهره ثم في الصورة الرابعة وهو يغادر حوض الماء وينفض الماء عن جسمه والقرد متمسك به .

انها فعلا صور تدخل باب «صدق او لا تصدق» .



ايس كريم .. بالبصل

من الاكيد ان واحدنا سيدير وجهه بعيدا ربما مشمئزا من فكرة الايس كريم بالبصل. لاننا تعودنا البوظة بالفانيلا والشكولاتة والليمون وغيرها، ولكن ان تكون البوظة بالبصل فامر يبدو مستهجنا الى حد كبير، ولكن..

جيرى بوت، من مدينة فيداليا في ولاية جورجيا الاميركية يمتلك محلا لبيع البوظة يقصده الناس من اماكن بعيدة وتتوقف السيارات العابرة امام المحل لتذوق البوظة هناك.

قبل اشهر، قال له احد الزبائن انه يحس طعما غريبا في البوظة كما لو كان طعم البصل، ونفى جيري ذلك بطبيعة الحال ولكنه راح يبحث فعرف ان فتاة تعمل داخل المحل في صنع واعداد البوظة كانت قد مسحت الملعقة بقطعة قماش تحمل رائحة البصل.

كان جيري قد لمس من الزبون انه وان تذوق طعم البصل فانه لم يجد ذلك كريها ... وخطرت له الفكرة لماذا لا يصنع كمية من البوظة برائحة البصل، وعمد رأسا الى تنفيذ الفكرة ووضع لافتة على الباب تقول بعبارة مشجعة ... ان كنت تكره طعم البصل وتعرف كم هو مفيد لصحتك فنحن نقدم لك البوظة بالبصل.

كم كانت دهشة جيري بوت حين وجد الاقبال اكبر مما كان يتصور على البوظة بالبصل. ويبدو ان موضة البوظة بالبصل بدأت تنتشر كثيرا في اميركا بدعوى ان البصل مفيد للجسم والدم ولكن الناس يكرهون رائحته، ويقبلونها مع البوظة.

هل وجد جيري بوت بيضة كولومبوس مع ان البصل موجود في كل مكان ولكن الفكرة لم تخطر لاحد من قبل.

* * * *

الاحتفال .. في الوحل

مثل كاسر مزراب العين في الامثال العربية تفعل ادارة مدرسة ستون بريدج الثانوية في مدينة ستيلووتر ـ ولاية مينيسوتا الاميركية، اذ تقيم حفلا في اخر السنة لتخريج طلاب الثانوية ومن جملة الاحتفالات ان يتسابق المتخرجون في مستنقع هناك كثيف الوحل والطين، وذلك ضمن الالعاب الترفيهية.

رياضة السباحة في المستنقع الطيني صارت من ضمن التقاليد في المدرسة وفي المنطقة كلها، وتتبارى الصحف والمجلات المعنية بنشر الصور والاخبار بكامل التفاصيل لدرجة ان بعض الرياضيين يفكر الان بوضع قواعد لسباق الوحل على امل اقامة بطولات تمهيدا للعمل على ادراجها ـ كما انهم يفكرون الان في تسمية مناسبة للسباحة في الوحل.

كلمة ليدي ماذا تعني ؟

الكلمة انكليزية وتعني السيدة او المدام وتستخدم في مخاطبة المرأة ذات المقام الرفيع ، ولكن الكلمة الان مكونة من الحروف الاولى من عبارة تعني «الحياة بعد الطلاق عمل عاقل جداً» ، وهذا هو اسم جمعية تشكلت في هوليوود وسرعان ما انتشرت لها فروع في كثير من المدن الاميركية . هذه التسمية لجمعية الاعضاء فيها فقط من النساء المطلقات وكانت الفكرة لمواجهة احتمالات الحياة ومصاعب العيش بالنسبة للمرأة المطلقة. انطلقت الفكرة من تجمع نسائي لزوجات سابقات لعدد من مشاهير الممثلين . وخطرت الفكرة وسرعان ما بدا تنفيذها .

السيدة ماريون ـ مطلقة جورج سيغال هي التي قادت الحركة واكثرهن نشاطا تقول ... ان ما لفت نظرها هو ان معظم حوادث الطلاق تكون من قبل رجال يمرون في الفترة الحرجة من اعمارهم .

وتقول هذه السيدة ان المرأة تجتاز الفترة الحرجة ـ بين الاربعين والخمسين في الغالب ـ بامان اكثر من الرجل ، ذلك انها تطبع نفسها وتتكيف مع الحالة التي تمر فيها بينما الرجل يجد صعوبة في التكيف ، طبعا هناك اسباب اخرى للطلاق ولكن ماريون تقول ان الرجل رغم كل مبادىء التحرر والمساواة لا يزال يفكر ويتصرف بعقلية السيادة والتسلط.

قفازات خاصة للدفـاع

يمكن لرجل او امرأة ان يتعرض لحادث من لص او مسلح في الطريق ، ولكن احدى الشركات الاميركية ابتكرت قفازات ـ كفوف ـ تبدو في مظهرها الخارجي اعتيادية تماما ولكن فيها قوة تكفي لتطرح ارضا رجلا مصارعا من عيار محمد علي كلاي حتى ولو كان مسلحا .

يكفي ان يضرب المرء بها وجه المعتدي ليقع ارضا لا حراك فيه ولكن هذا لا يدوم اكثر من عشر ثوان فقط وربما اقل .

السر في القفازات ان فيها بطارية تبقي شحنة كهربائية مقدارها ٧٥٠ فولتا ، وبسبب قطعة من ورق الفضة لنقل التيار المصنع خصيصا لهذه الغاية ، ما ان تلامس القفازات وجه اللص او اي مكان عار من جسمه ، اي بشرته مباشرة حتى يصرعه التيار الكهربائي ، لمدة ثوان قليلة تكفي ليهرب المرء او يطلب النجدة او ياخذ المبادرة ان كان قادرا على المواجهة .

شركة بورانك دويل تشيك في مدينة بورانك اشترت حق تصنيع القفازات من المخترع ألن هيربون بمبلغ نصف مليون دولار اضافة الى نسبة مئوية من الارباح .

وتقول الشركة انها اعدت سجلات لكي لا تبيع القفازات الا لاشخاص سجلهم العدلي نظيف حتى لا يساء استعمالها ويستعملها اللصوص انفسهم في تنفيذ جرائمهم .

وهكذا، فان القفازات صارت سلاحا ذا حدين ، يمكن ان يكون للدفاع وان يكون لغايات اجرامية .

كيف يعمل العقل الخلاق

جيروم شولمان عجوز في السبعين من عمره لكنه يتمتع بعقل جبار وذاكرة قوية ونشاط كالشباب ويمتلك مئتي الف دولار جمعها قبل ان يتقاعد ، وراح يفكر في كيفية استثمار ذلك المبلغ ، وتذكر انه حين كان يصاب بالتهابات في لثة اسنانه ، علمته جدته ان يفرك اللثة بعصارة ورق او ثمر الصبار البري فيرتاح ويزول الالتهاب في ساعة او

بعض ساعة ، اهتدى جيروم للفكرة.. لماذا لا يصنع معجون اسنان من تلك المادة وهكذا استثمر كل ما لديه وراح يصنع المعجون في غرفتين ملحقتين بحديقة منزله واستعان ببعض الالات وخمسة اشخاص يساعدونه في الصناعة والتعليب وفي الدعاية ايضا .

كان ذلك في اواسط عام ١٩٨٣ وقال قبل ايام انه باع في العام الواحد من منتصف ٨٣ حتى منتصف عام ١٩٨٤ مليون انبوبة معجون اسنان اطلق عليها اسم «شين» وسعر الواحدة اربعة دولارات ، اي انه جنى اربعة ملايين دولار من استثمار اقل من ربع مليون دولار في سنة واحدة .



اسرائيل ماضية في سياسة الاستيطان

■ عن « الدستور » ■

الغارديان ■ « الفلاشا » .. يتجسد فيهم الثالوث ■ المهلك : الفقر والمرض والجهل

سليلو الملك سليمان وبلقيس يقبّلون تراب "الأرض المقدسة" عند وصولهم

اليهود السود الاثيوبيون الذين يطلق عليهم اسم « الفلاشا » يجري نقلهم جوا في عملية بدأت سرا منذ ثلاثة أشهر ، وتوشك على الانتهاء الان .

وقد وصل منهم الى اسرائيل حتى الان حوالي ١٢ ألف شخص ، كما ان هناك بضعة آلاف أخرى على الطريق ، وبحسب آخر احصاء غير رسمي ، فان اجمالي عدد اليهود الاثيوبيين كان حوالي ٢٨ ألف شخص ، اضافة الى ٥ آلاف آخرين سبق ان هاجروا الى اسرائيل ما بين عام ١٩٧٤ وبدء عملية النقل الجوي الاخيرة ، ويعتقد ان هؤلاء « الفلاشا » الذين كانوا يعيشون في مجتمعات بدائية صغيرة في إقليمي « غوندار » ، و« تيجري » الاثيوبيين ، عبروا الحدود الى جنوب السودان خلال الاشهر الاخيرة ، بموافقة ضمنية من الحكومة الاثيوبية .

وظلت الهجرة من أثيوبيا صعبة حتى وقت متاخر ، حين تضافرت آثار المجاعة والحرب الاهلية بحيث جعلت من المستحيل على الحكومة الاثيوبية السيطرة على حدودها .

واتضم اليهود في السودان الى لاجئين آخرين في معسكرات الترانزيت ، قبل ان يجري نقلهم جوا في عملية أشرفت عليها الحكومة الاسرائيلية ، وخط نقلهم بالضبط غير معروف ، غير ان هناك توقعا بانهم لاقوا تعاونا من جانب المتعاطفين معهم داخل وكالات الاغاثة . ومن غير المحتمل ان تمنع الحكومة السودانية مغادرة اليهود لاراضيها ، نظرا للعدد الكبير من اللاجئين على أراضيها ، الذين باتت مضطرة لاعالتهم .

وكانت هذه العملية قد تصاعدت في شهر نوفمبر الماضي بسبب المجاعة ، غير ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية تمنع المراسلين من نشر أية تفاصيل عن هذه العملية ، حتى يوم الخميس الماضي .

والجهة التي أشرفت على تنسيق هذه العملية ، هي الوكالة اليهودية ، التي تعتبر الجهاز غير الحكومي المسؤول عن هجرة جميع اليهود الى « اسرائيل » ، غير ان هذه الوكالة تعمل عادة بالتنسيق مع وزارة الهجرة الاسرائيلية .

وألمح « يهودا دومينيتز » ، مدير الوكالة اليهودية ، يوم الخميس بان معظم اليهود « الفلاشا » ، كانوا خارج أثيوبيا سلفا . ونسبت اليه جريدة المستوطنين اليهود « نيكودا » قوله : « كان في اثيوبيا في الماضي ٢٥ الف يهودي » .

وقال انه لا يستطيع ان يقول « نعم » فيما اذا سئل عما اذا كانوا جميعا قد تم نقلهم جوا ، دون ان يخوض في التفاصيل .

وقال لا بد من الابقاء على شيء من السرية من أجل سلامة أولئك الذين لا يزالون في الترانزيت .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في وقت لاحق بان « دومينيتز » قد أوقف عن عمله .

واعلن عن تفاصيل وصول اليهود الاثيوبيين ، حين شنت الوكالة اليهودية حملة عالمية تدعو فيها للتبرع للمساعدة في دفع نفقات عملية نقلهم جوا ، ونفقات توطينهم والعناية بهم . ويعتبر توطينهم مشكلة هائلة ، فهم معدمون ويفتقرون لجميع المهارات التي يتمتع بها أبناء القرن العشرين . وهم حاليا يعانون من صدمة وصولهم لدولة حديثة ، ومن آثار المجاعة . كما ان الكثيرين منهم بحاجة للعلاج من سوء التغذية ومن أمراض مثل الملاريا ، والتيفوس ، والسل ، واليرقان ، والديدان .

وقد فتحت لهم أجنحة الطوارىء في مستشفيات تل أبيب وحيفا .

ووصف أحد اطباء الاطفال بانهم أشبه بالناخبين من معسكرات الابادة النازية أثناء الحرب العالمية الثانية .

وقال البروفيسور « حاييم هيرشكو » ، رئيس قسم الامراض الباطنية باحد المستشفيات بالقدس ، ان جميع الذين وصلوا تقريبا مصابون بالملاريا ، وامراض عديدة أخرى ، غير ان مشكلتهم ليست بدنية فقط . وظل الطعام مشكلة حتى وضعت كميات كبيرة من البطاطا والارز على المائدة .

وقال « هيرشكو » : « مشاكلهم أبعد بكثير من المشاكل البدنية ، فحين ووجهوا بكل هذه الجدران البيضاء ، والمعاطف البيضاء ، شعروا بالصدمة . ونحن نعمل كل ما بوسعنا للتخفيف من معاناتهم » .

وذكر ان معظم « الفلاشا » كانوا مذعورين في اليوم الاول ، وكانوا يغطون وجوههم بأطراف أثوابهم . وفي اليوم التالي ظهرت ابتساماتهم ، وفي اليوم الثالث صاروا أكثر تأقلما مع المكان ، وقد أمضوا وقتا طويلا يتفرجون على البرامج التلفزيونية .

ويقيم الفلاشا في اثيوبيا منذ ما يزيد عن ألفي عام ، وهم يمارسون الشعائر اليهودية بشكل خالص ، وان كان بطريقة بدائية ، بسبب عزلتهم التامة عن باقي العالم .

وكانت الحاخامية الاسرائيلية الرئيسية قد أصدرت قرارها باعتبار الفلاشا يهودا كاملي الاهلية بموجب « الفلاشا » ، وهو الاسم الذي يطلق على الشرع اليهودي ، قبل ١٢ سنة فقط . وبعدها اعترفت بهم الحكومة اليهودية بانهم يهود ، وبالتالي لهم أهلية الهجرة ، وذلك قبل عشر سنوات فقط .

ومنذ ذلك التاريخ ، قيدت الحكومة الاثيوبية تحركاتهم ، سواء في ايام الامبراطور « هيلاسيلاسي » أو أيام الحكومة الحالية التي تسلمت الحكم من بعده .

واحدث وصولهم الى اسرائيل ردود فعل مختلطة . واعلنت بعض القرى الصغيرة في النقب سلفا انها لا تريدهم ، متذرعة بالبطالة . غير ان أماكن أخرى ، مثل ميناء ايلات على خليج العقبة ، رحبت بهم بقلوب وأيد مفتوحة .

وسيمضي « الفلاشا » سنتهم الاولى في مساكن الوكالة اليهودية المنتشرة في انحاء البلاد ، حيث سيشرف عليهم اخصائيون اجتماعيون ، كما سيكون معهم عدد من المعلمين ، الى جانب هيئة طبية ، ويستغل المهاجرون الاثيوبيون « المخضرمون » كمترجمين .

والصغار الذين جاءوا بدون أولياء أمورهم ، أرسلوا الى مدارس داخلية ، تشرف عليها الوكالة اليهودية .

وحيثما كان « الفلاشا » فانهم يقومون بممارسة شعائرهم الدينية الصارمة ، سواء كانوا في مطار بن غوريون ، أو في مراكز الاستيعاب ، أو في المستشفيات .

والجدير بالذكر ان ممارستهم لشعائرهم الدينية مختلفة في الكثير من الجوانب عن ممارسات سائر اليهود الاخرين . فحين كانوا ينزلون من الطائرات ، كان العديد منهم يتوجهون نحو القدس ، ثم يقومون بتقبيل تراب « الارض المقدسة » .

واستنادا الى تقاليدهم ، فانهم يعتبرون أنفسهم سليلي الملك سليمان وملكة سبأ .

دايفيد لاندو

التايمز ■ زعامة ايطاليا للسوق الاوروبية تتزامن مع دور دولي جديد لأوروبا .

كراكسي نقل لريغن انطباعاته عن اجتماعه مع عرفات

اثناء فترة رئاستها لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة ومدتها ستة شهور والتي بدأت في الاول من يناير الجاري ، لن تهتم ايطاليا كثيرا بتوثيق التعاون بين الدول الاعضاء في السوق ، وانما من المتوقع ان تجعل المجموعة تلعب دورا مهما في الشؤون الدولية بدءا بالشرق الاوسط .

وخلال الشهور الاخيرة ، حاول رئيس وزراء ايطاليا «بيتينو كراكسي» ووزير خارجيته «جوليو أندريوتي» جس النبض أثناء الزيارات التي قام بها لسوريا ومصر والسعودية والاردن وليبيا . وقد توجت هذه الزيارات الاستطلاعية باجتماع كراكسي برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس يوم السادس من ديسمبر الماضي .

وقد تم التاكيد خلال هذا الاجتماع على تفحص مختلف الاحتمالات بعيدا عن القوالب العامة الشائعة . فهل سوريا على سبيل المثال ، مقيدة كلية بموسكو ؟ وهل يجب ان تظل ليبيا تعامل وكانها دولة منبوذة ؟ وهل سيقبل العرب المعتدلون اخيرا المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ؟ وباية شروط ؟

هذا وقد ابلغ عرفات كراكسي بانه مهما قال على الصعيد العلني مما يخدم مصلحة الدول العربية المتشددة ، فانه في قرارة نفسه يرغب في التعاون مع الاردن . هذا الخيط الى جانب خيوط كثيرة متناثرة في الهواء جعلت الايطاليين على قناعة تامة بان اللحظة الحالية مناسبة لاعلان مبادرة أوروبية ، كما انه يجب ألا تفوت هذه الفرصة .

وفور عودته قادما من تونس ، كتب كراكسي عدة رسائل لزعماء دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة يعرب فيها عن تفسيره لما قاله عرفات له . ويعتقد كراكسي ان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ينبغي ان تشجع المحادثات ـ مبدئيا ـ بين اسرائيل والاردن ، بحيث تتوسع مائدة المحادثات في النهاية لتشترك بها دول عربية معتدلة اخرى .

وكتب كراكسي رسالة الى الرئيس ريغن الذي اعرب عن امله في لقائه قريبا . فهو يدرك تماما أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ـ الذي يجب ان يوافق على عدم فعل شيء يضر بالمفاوضات ـ في حل مشكلة الشرق الاوسط .

ويذكر ان التصور الايطالي لدور اكثر فعالية يمكن ان تلعبه مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في الاحداث الدولية ، قد يمتد ليشمل العلاقات بين الشرق والغرب . وقبل عيد الميلاد ـ الكريسماس ـ

أصبح أندريوتي اول رئيس خارجية غربي يزور بولندا منذ أن فرض الجنرال ياروزولسكي الاحكام العرفية . والحكومة لا تزال تنظر الى بولندا بانها الدولة الاكثر احتمالا لشق أرض اوروبا الشرقية ، واللعبة المناسبة لاية اعمال «تحررية» قد تقوم بها هنغاريا والمانيا الشرقية ، وهذا هو نفس موقف البابا .

وهكذا فان ذلك النموذج يصدق ايضا على الشرق الاوسط حيث ان الدول الصغرى تكمن لديها القدرة ـ في المستقبل ـ على بناء الاسس اللازمة لاية اتفاقية نهائية بين واشنطن وموسكو . وهذا يجب ان يتم بناء على أسس تضعها دل السوق الاوروبية المشتركة .

هذه الصيغة يمكن تطبيقها في اي مكان آخر ، كما يمكن ان تصدق على مشاكل شتى . ويعتقد الايطاليون بضرورة عقد اجتماعات متابعة مع زعماء اميركا الوسطى في سبتمبر . والارجنتين تحتل الاولوية في تفكيرهم . حيث يعتقد

الايطاليون بان مجموعة السوق يجب ان تساعد على تعزيز الحكم الديمقراطي هناك . ولكن قضية فوكلاند تظل الشوكة في هذا المجال ، لان بريطانيا لا تزال لا تقيم أية علاقات ، بما فيها العلاقات التجارية ، مع الارجنتين ، التي تعتبرها ايطاليا «أرجنتين» جديدة .

بيتر نيكولز



● كراكسي



● عرفات

■ تعيين ريغن لنيتزه مستشارا لشولتز في مفاوضات جنيف مؤشر ايجابي لموسكو

تشيرنينكو يتبنى إحياء الوفاق رغم معارضة بعض الرفاق

دي فيلت / درشبيغل

للتدليل على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة للاجتماع المقبل بين وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ووزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو عين الرئيس الاميركي رونالد ريغن احد كبار المخضرمين الاميركيين في مجال مفاوضات الحد من الاسلحة هو «بول نيتزه» ليكون مستشارا خاصا لشولتز في المحادثات التي سيجريها مع غروميكو ، حيث يتوقع ان يلعب نيتزه دورا رئيسيا لدى استئناف المحادثات بين الدولتين الكبريين حول الحد من الاسلحة النووية المتوقفة منذ حوالي عام . ونيتزه البالغ من العمر ٧٤ عاما سبق له ان خدم في الادارات الجمهورية والديمقراطية لاكثر من اربعين عاما في المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية ، وكان اخر منصب شغله كبير المتفاوضين الاميركيين الى محادثات الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى التي كانت تجري بين موسكو وواشنطن في جنيف ، وجاء تعيين نيتزه عقب اجتماع عقده الرئيس ريغن مع وزير خارجيته شولتز لاستعراض الموقف الذي ستتخذه ادارته في اجتماع شولتز ـ غروميكو في السابع والثامن من يناير .

لهذا الغرض فقد عقد ريغن سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين الاميركيين في الوكالات المتخصصة بمفاوضات الاسلحة بمن في ذلك مسؤولون من وزارة الدفاع والوكالة الاميركية للرقابة على التسلح ، حيث سترسل تلك الوكالات ممثلين عنها الى جنيف مع شولتز ونيتزه للاشتراك في المحادثات مع غروميكو .

لقد سبق لشولتز ان عارض تعيين مبعوث مستقل لتدارس مفاوضات الحد من الاسلحة على اساس ان مثل هذا التعيين سيلغي سلطته في توجيه المفاوضات .

في هذا الوقت الذي اعلن فيه ريغن تعيين نيتزه مستشارا خاصا لوزير خارجيته في اجتماعه المقبل مع غروميكو ، بدأ الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو محاولة من جانبه لاحياء الوفاق مع الولايات المتحدة ، وقال دبلوماسيون غربيون في موسكو ان تشيرنينكو ربما كان يهدف من وراء هذه المحاولة جعل مسألة الوفاق السمة المميزة لحكمه . واضافوا في معرض تعليقهم على اخر تصريح في سلسلة من التصريحات ذات النزعة التصالحية التي ادلى بها تشيرنينكو بشأن العلاقات بين الشرق والغرب ، ان هناك تحولا كبيرا في المواقف السوفيتية تجاه واشنطن وان الرئيس تشيرنينكو مسؤول شخصيا عن ذلك لكن معظم المحللين السياسيين الغربيين قالوا انه ربما كانت هناك خلافات داخل القيادة في الكرملين حول تحركات الرئيس لاحياء حوار بشأن الاسلحة وتكهنوا بانه ربما لا يزال يواجه معارضة قوية لموقفه الجديد .

احد هؤلاء المحللين قال «يبدو ان الرئيس تشيرنينكو يرغب في ان يخلد اسمه باعتباره الرجل الذي احيا الوفاق وحقق تقدما في الحد من التسلح ، ولكن ستكون هناك جماعات قوية تحاول منعه» الزعيم السوفيتي البالغ من العمر ٧٣ عاما كان قد ادلى خلال محادثات اجراها مع رجل الصناعة الاميركي «ارمان هامر» بأول اشارة من جانب موسكو بأن الكرملين اقترح اجراء محادثات بين القوتين العظميين في جنيف لوضع برنامج لمفاوضات الحد من التسلح الا اذا سحب الغرب الصواريخ الاميركية الجديدة متوسطة المدى من اوروبا الغربية ، ولعل اوضح دليل على وجود تباين في الاراء حول هذه التطورات هو قرار عقد الاجتماع العادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لتحاشي انتقال النزاع الى العلن .

ويبدو ان المتشددين الذين اتخذوا من غروميكو متحدثا باسمهم كانت لهم اليد العليا في ادارة السياسة الخارجية على مدى العامين الماضيين لكن الامر الان قد تغير ، ولكن اذا كان تشيرنينكو يخوض بالفعل معركة لفرض سياسته فان ذلك يعني انه سيواجه تحديات جديدة في كل خطوة يخطوها وسيجعل هذا من الصعب عليه ان يقدم تنازلات جوهرية في اية مفاوضات .

الرئيس السوفيتي قال في رسالة نشرت في موسكو اخيرا انه يأمل في أن تؤدي المحادثات الاميركية ـ السوفيتية المقبلة الى تفاهم متبادل ومقبول لدى الطرفين حول الحد من الاسلحة مؤكدا على الحاجة الى التوصل الى اتفاق حول حظر عسكرة الفضاء الخارجي واضاف قائلا ان حل قضية اسلحة الفضاء يمثل اولوية قصوى بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، وانه ما لم يجر حظر عسكرة الفضاء الخارجي فان ذلك سيؤدي الى الغاء كل شيء تم تحقيقه حتى الان في مجال الحد من الاسلحة ، ويزيد من حدة سباق التسلح في مجالات اخرى ، وبالتالي يزيد من خطورة اندلاع حرب نووية .

ويؤكد الرئيس تشيرنينكو ان موسكو مصممة بثبات على تحقيق انجاز رئيسي في مجال تخفيف خطر اندلاع حرب كهذه كما يتطلع الى المحادثات الطارئة بين غروميكو وشولتز من اجل الوصول الى اتفاقات مقبولة حول جميع القضايا المتعلقة بالاسلحة النووية وكذلك اسلحة الفضاء ، ان لقاء شولتز ـ غروميكو المنتظر سيكون بمثابة بداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين واشنطن وموسكو بعد سنوات من التوتر الشديد في العلاقات ، اوصل العلاقات بينهما الى ادنى مستوى لها منذ ما يزيد على ثلاثين عاما .

■ الحلفاء الغربيون منقسمون حول « حرب النجوم »

وتصريحات تاتشر لا تعكس وجهة نظرها الحقيقية

فرانكفورتر الجماينة

لاول مرة تتفق الدولتان الكبريان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على الاجتماع دون شروط مسبقة ، ودون تحديد جدول اعمال ، وبدون تصورات مرحلية او استراتيجية او حتى مستقبلية للمواضيع التي ستطرح في هذا الاجتماع .

فلم يبق سوى ايام على اللقاء الحاسم الذي سيعقد بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جورج شولتز واندريه غروميكو في جنيف يومي السابع والثامن من يناير ، وهو اللقاء الذي قال عنه الجميع انه قد يقرر مصير العلاقات بين واشنطن وموسكو بشكل خاص والعلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام . الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيحاول السعي لاظهار جبهة غربية متحدة في لقاء شولتز ـ غروميكو الذي سيكرس البحث فيه على الارجح لقضايا نزع السلاح ، لكن محاولاته في هذا الصدد تصطدم في بعض الاحيان بخلافات تظهر في صفوف دول حلف الناتو ، لكن تلك الخلافات لم تصل حتى الان الى ما يمكن اعتباره انقساما بين الولايات المتحدة وحليفتها الدول الاوروبية الغربية بشأن موقف واشنطن من محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي .

فحلفاء اميركا الرئيسيون وهم بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا يؤيدون ، ولكن بحذر ، الموقف الذي سيتخذه وزير الخارجية الاميركية اثناء لقائه مع غروميكو . ويقول مسؤول بريطاني ان هؤلاء الحلفاء يشعرون بالاغتباط والسرور لان الدول الغربية استطاعت ان تحافظ على موقفها المؤيد لواشنطن خلال فترة توقف مفاوضات الحد من الاسلحة بين واشنطن وموسكو لاكثر من عام . فمنذ ان انسحب السوفيت من مفاوضات جنيف الخاصة بالحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا في اواخر العام الماضي ، تبنت الولايات المتحدة استراتيجية ما زالت ملتزمة بها حتى الان تقضي بعدم اي تنازل الى الاتحاد السوفيتي مقابل عودته الى مائدة المفاوضات .

هذه الاستراتيجية لقيت في الواقع استجابة فورية وتأييدا من قبل دول اوروبا الغربية الرئيسية وخاصة المانيا الغربية وبريطانيا اللتين تعتبران كما يقول المسؤولون الاميركيون من اوثق حلفاء اميركا من بين دول التحالف الاطلسي ، ومع ان الاستراتيجية الاميركية فيما يتعلق بمفاوضات الحد من الاسلحة مع موسكو وجدت تأييدا من قبل الدول الغربية الاخرى الا ان برنامج الرئيس ريغن المعروف باسم «حرب الكواكب» سبب انقساما بين الولايات المتحدة والدول الغربية ، ذلك البرنامج الذي يكلف الخزينة الاميركية حوالي ستة وعشرين الف مليون دولار كبديل لردع أي هجوم سوفيتي محتمل على الاراضي الاميركية .

فرئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر التي زارت الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة تواجه موقفا صعبا فيما يتعلق بهذا البرنامج ، ففي الوقت الذي تسعى فيه تاتشر الى الابقاء على وحدة الحلفاء في تعاملهم مع السوفيت حول الحد من الاسلحة ، فانها لم تخف قلقها ازاء احتمالات عسكرة الفضاء الخارجي ، ولهذا السبب فقد ابلغت الرئيس ريغن خلال محادثاتها معه في منتجع «كمب دايفيد» ان هذا الموضوع يجب ان يخضع للتفاوض المسبق مع الاتحاد السوفيتي ، اي ان وجهة النظر البريطانية في هذا الصدد تتلخص في ان على الادارة الاميركية الا تبدأ في نشر نظام دفاعي في الفضاء الخارجي الا بعد ان تتفاوض حول هذا الموضوع مع السوفيت ، وتأمل حكومة تاتشر المحافظة في ان تؤدي المفاوضات المسبقة بين الدولتين الكبريين الى اتفاق يحظر عسكرة الفضاء الخارجي .

وجهة النظر البريطانية هذا سبق لتاتشر وان اثارتها خلال محادثات اجرتها في وقت سابق من هذا الشهر مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف حيث اعربت عن قلق حكومتها ازاء سباق التسلح النووي والفضائي بين الدولتين الكبريين ، وابلغت تاتشر غورباتشيف في ذلك الوقت بانها لا تعتقد بان احدا يريد خوض سباق التسلح لان مثل هذا السباق لن يشكل خطرا على الدولتين الكبريين ، وابلغت تاتشر غورباتشيف في ذلك الوقت بانها لا تعتقد بأن احدا يريد خوض سباق جديد من التسلح لان مثل هذا السباق لن يشكل خطرا على الدولتين الكبريين فحسب، وانما على البشرية باكملها ، وتعتقد تاتشر ايضا ان دخول واشنطن وموسكو في سباق تسلح في الفضاء الخارجي سيؤدي بالتأكيد الى زيادة احتمالات وقوع مجابهة بين البلدين ، علاوة على ان هذا السباق سيكون باهظ التكاليف على الجانبين .

ومع ان رئيسة الحكومة البريطانية اعربت عن تاييدها القوي لاستمرار الولايات المتحدة في مواصلة ابحاث على النظام الدفاعي الذي سيوضع في الفضاء الخارجي الا ان هذا التأييد لم يحل دون ظهور انقسامات بين لندن وواشنطن بشأن برنامج الرئيس ريغن ، فتاييد تاتشر لاستمرار اميركا في مواصلة ابحاثها على هذا البرنامج لا يعني انها تؤيد وضع اسلحة في الفضاء الخارجي وان لا يكون هناك مفاوضات مسبقة مع السوفيت .

كما ان تاتشر تعتقد بان نظام الردع الغربي الحالي اثبتت نجاحه في الحيلولة دون وقوع حرب نووية لان هذا النظام يعتمد على توازن في الاسلحة النووية بين الدولتين الكبريين ، كما ان هذا النظام لم يحل دون وقوع حرب نووية وانما حال ايضا دون وقوع حرب تقليدية ، وخاصة في اوروبا .

فهذا التوازن ادى الى قناعة تامة لدى الدولتين الكبريين بأن اي مواجهة بينهما حتى وان كانت محدودة وباسلحة تقليدية لا بد وان تتوسع في النهاية ، وربما يضطر احد الطرفين فيها الى استخدام اسلحة نووية ، وهو امر يحاول الطرفان تجنبه باي شكل من الاشكال .

وجهة النظر البريطانية هذه تتعارض في الواقع مع وجهة النظر الاميركية القائلة ان الاعتماد على الصواريخ النووية الارضية بعيدة المدى فقط للابقاء على السلام في العالم غير انساني وخطر .

ويقول كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي بهذا الصدد ان الاعتماد فقط على صواريخ هجومية وقاذفات للرد على اي هجوم نووي سيجعل من مستقبل الحلفاء وتحقيق امنهم امرا قائما فقط على التهديد بالانتقام ، ويضيف واينبيرغر قائلا ان امن الولايات المتحدة وامن حلفائها ينبغي ان يكون قائما على شيء اكثر من «الرعب المتبادل» ويقصد بذلك شعور كل طرف بالرعب الذي يردعه عن شن اي هجوم نووي على الطرف الاخر ، مصدر بريطاني قال ان من العبث ان نجادل بان توازن الرعب الحالي كان ناجحا للغاية لانه استطاع ان يحافظ على السلم لمدة تزيد عن الاربعين عاما وهي فترة طويلة ويعترف المسؤولون الاميركيون بأن مبادرة النظام الدفاعي للولايات المتحدة لا تلقى قبولا اجماعيا من قبل حلفاء اميركا ، لكنهم يصرون مع ذلك على ان التحفظات التي ابدتها بعض الدول ازاء هذا النظام قد انتهت ، وان واشنطن وحليفاتها الاوروبيات تبدو الان متفقة على الاستراتيجية الدفاعية للولايات المتحدة .

قبس عالمي

راجيف غاندي شخصية مختلفة

راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند الجديد ، ورث عن والدته السياسة ، وزعامة حزب المؤتمر «أ» ، ورئاسة الوزراء ، بكل ما فيها من مشاكل ، في بلد يمتلك مقومات الدولة العظمى ولكنه ليس بدولة عظمى ، ولكنه لم يرث عنها اسلوبها في ادارة الحكم ، ولذلك فان الهند ستسير في طريق اخر في عهده .

سياسي هندي عريق يقول ان راجيف « يريد ان يكون مختلفا » ولذلك كان اول ما فعله رئيس الوزراء الجديد ، بعد فوزه في الانتخابات وعودته الى الحكم بتفويض شعبي كاسح هو : اقصاء اربعة من كبار مستشاري والدته عن مناصبهم ، وهؤلاء هم : راجندار داوان الذي عمل مستشارا لانديرا فترة تزيد عن ٢٢ سنة وكان الى جانبها عندما اغتيلت برصاص حراسها الخاصين من السيخ في ٣١ اكتوبر الماضي ، وم . شارما ، ور . سيكري ، وي .

داوان ، وهؤلاء الاربعة هم المسؤولون عن كل القرارات الخاطئة التي اتخذتها انديرا في سنوات حكمها الاخيرة ، ابتداء بتعليق الدستور وفرض الاحكام العرفية عام ١٩٧٥ وانتهاء بمداهمة معبد السيخ .

وعلى عكس انديرا التي نشأت في فترة الكفاح ضد الاستعمار نشأ راجيف في فترة استقلال الهند ، وهو متفتح على الغرب اكثر مما هو متفتح على الشرق ، فزوجته ايطالية والمستشارون الذين يحيطون به درسوا وتخرجوا من الجامعات الاميركية والاوروبية ، وهو مبهور بالحضارة والتكنولوجيا الغربية ، ولذلك فان الهند في عهده سوف تحتفظ بمسافة بينها وبين الاتحاد السوفيتي ،

وبدلا من سلوك سياسة عدم الانحياز التي تميل لموسكو كما كان الحال في عهد انديرا سيتبع راجيف سياسة غير متحازة تميل لواشنطن .

وعندما يباشر راجيف حكمه ، سيجد ان والدته قد خلفت له الكثير من المشاكل مع جيرانها ، بسبب محاولاتها لفرض الهيمنة الهندية على هؤلاء الجيران ففي الشمال تتولى باكستان مساعدة وتدريب وتسليح الارهابيين من السيخ الذين يسعون لفصل ولاية البنجاب التي يشكل السيخ فيها اكثرية عددية عن الهند ،

واعلانها دولة مستقلة باسم «خالستان» وفي الجنوب خلفت انديرا علاقات بالغة التوتر مع سيري لانكا ، فقد كانت الهند خلال السنة الماضية تؤوي الارهابيين من قبيلة التاميل وتسلحهم ، وتدربهم في مقاطعة تاميل نادو الهندية ... وقبل مدة قامت سيري لانكا بشن غارات على السفن في مضيق بالك الهندي الذي يفصل بين الدولتين ، بحجة ان هذه السفن تستخدم في نقل الاسلحة والرجال الى سيري لانكا من الهند .. والى جانب ذلك ، هنالك مشاكل بين الهند وبورما ، وبعض المقاطعات في جبال الهملايا .

وانديرا غاندي حسمت مساعيها لفرض الهيمنة الهندية على شبه القارة بان خاضت حربا موسعة ضد باكستان ، وبذلك دعمت موقفها ضد باكستان ، وبذلك دعمت موقفها في الداخل والخارج ، وقد يجد راجيف نفسه مضطرا لشيء مماثل ، وباكستان بالطبع ليست هدفا سهلا ، الا اذا اختار راجيف الانحياز كليا للاتحاد السوفيتي وتنفيذ ما ترددت والدته في تنفيذه ، وهو : تقسيم باكستان بين الهند والاتحاد السوفيتي وبذلك يرتاح السوفيت من الدعم الذي تقدمه باكستان للثوار الافغان ،

ويحصلون على طريق الى المياه الدافئة عبر بلوشستان ، ويرتاح راجيف من تهديدات البنجاب بالانفصال .. ومع ذلك فان هذا الامر يظل مغامرة كبيرة .

والاقرب الى الاحتمال هو ان يلتف راجيف نحو سيري لانكا ، ويفعل فيها ما فعلته تركيا بقبرص وفي هذه الحالة ، ستسير الجيوش الهندية في هذه الدولة ، كما تسير السكين في قطعة الزبدة .

صالح الخريبي

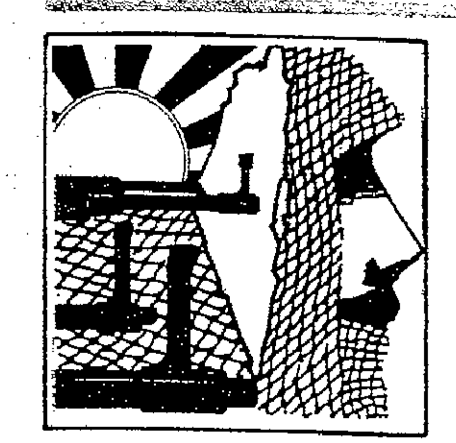
منظمة التحرير ٢٠ عاما على طريق التحرير

٤

بمناسبة حلول الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بادرت القبس الى رعاية عملية اعداد دراسة شاملة عن منظمة التحرير الفلسطينية، تمت باشراف الدكتور اسعد عبدالرحمن وبمشاركة نخبة من الاساتذة والباحثين الفلسطينيين والعرب.

وقد رسمت الدراسة، بما اشتملت عليه من ابحاث ووثائق لوحة واضحة وتفصيلية لمختلف الابعاد الفلسطينية والعربية، والدولية المرتبطة بمنظمة التحرير على امتداد الفترة ١٩٦٤ - ١٩٨٤ وتمتاز الدراسة باعتمادها على حديث الوقائع الصلبة والتفاعلات المتشابكة، على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية عبر اسلوب توثيقي هادىء، بحيث جاءت بعيدة عن الاهواء والحساسيات السياسية والحزبية العربية والفلسطينية.

تتكون الدراسة من قسمين رئيسيين: اولهما مجموعة ابحاث تندرج في ٢٣ فصلا، وثانيهما مجموعة ملاحق معدة خصيصا لاغراض الدراسة، بحيث اتت الدراسة عملا متكاملا لا يستغني اي مواطن مهما كانت صفته عن قراءته والاطلاع على جملة الحقائق الموثقة تكون بمثابة الضوء الذي ينير الطريق الطويل نحو المستقبل.. وتشترك في نشر الدراسة مع القبس كل من «الرياض» السعودية و«الاتحاد» الظبيانية و«الرأي» الاردنية.



المنظمة في المرحلة التأسيسية ١٩٦٣-١٩٦٥



● عبد الناصر

● الملك فيصل



● الملك حسين



● امين الحافظ



● احمد بن بللا





● احمد الشقيري

عبد الناصر كان له الدور الأساسي في انشاء المنظمة

لم تنشأ منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ ، ككيان فلسطيني ، من العدم . فقد سبق قيامها تطورات على الصعيدين الفلسطيني والعربي شملت اطرافا عدة . وعلى الرغم من اختلاف الاهداف عند كل طرف ، وتباين التصورات لطبيعة المنظمة وما ستكون عليه ، حتى داخل كل فئة فلسطينيا وعربيا ، فان ظهور « المنظمة » قبل عشرين سنة ، اعتبر بمثابة ولادة مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي - الصهيوني اثرت وما زالت تؤثر على الاحداث في المنطقة .

تطور فكرة الكيان على الصعيد الفلسطيني

بعد حرب ١٩٤٨ وقيام « اسرائيل » ، تشرد الشعب الفلسطيني في الدول العربية ، ولم يعد هناك من رابط يربطه سوى الحنين الى الوطن . وحتى حكومة عموم فلسطين التي تاسست في غزة في ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٤٨ برئاسة احمد حلمي باشا لم يكن لها تاثير يذكر عليه . ولقد اثر تشرد الفلسطينيين - كما اتضح في الفصلين السابقين - في انتماآتهم السياسية ، على الرغم من معارضة او رفض الدول العربية لاي نشاط سياسي لهم . ونذكر ان البعض منهم توزع على الاحزاب العربية وعيونهم تجاه فلسطين ، ودخلوا في الاحزاب الاسلامية - خاصة الاخوان المسلمين - لاعتقادهم بان تحرير بلادهم لا يتم الا عن طريق العودة الى الدين الاسلامي . ومنهم من أمن بالماركسية ودخل الاحزاب الشيوعية العربية للوصول الى فلسطين ، وعندما اقتنع آخرون بان فلسطين لا تعود الا بالوحدة العربية ، دخلوا في صفوف حركة القوميين العرب ، مثلما انتظموا قبل ذلك في حزب البعث العربي الاشتراكي لاعتقادهم ان مبادىء الحزب هي افضل الطرق لتحرير الوطن . ويوم آمن آخرون بان وحدة الهلال الخصيب هي اقصر الطرق الى فلسطين ، دخلوا « الحزب السوري القومي » . وفي مرحلة لاحقة ، ظهر من اعلن فشل الاحزاب والدول العربية في العمل من اجل فلسطين ، وان على الفلسطينيين ان يكونوا في طليعة النضال العربي ليحرروا بلادهم عن طريق الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية الطويلة الامد . وهؤلاء شكلوا حركة فتح ، وكانوا في طليعة من نادى بضرورة قيام كيان فلسطيني ، كما تظهر مجلة « فلسطيننا » التي كانت تصدر في بيروت منذ عام ١٩٥٩ . فقد دعت المجلة في عدد نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٠ لقيام تنظيم فلسطيني مستقل وقالت بان الكيان « مطلب اساسي من مطالبنا نحن عرب فلسطين المشردين والكيان حق شرعي لنا » . ويعترف صلاح خلف (ابو اياد) للصحافي الفرنسي اريك رولو ، بان الاستياء العام عند الفلسطينيين بسبب موقف اللامبالاة من قبل الدول العربية تجاههم ، دفعهم لان يفكروا بضرورة خلق (منظمة قتالية محض فلسطينية) وبخاصة بعد الحملة التي قامت بها مجلة فلسطيننا في مطلع الستينات . وكان قد بدأ العمل السري في صفوف الفلسطينيين في منتصف الخمسينات واستمر في مطلع الستينات ليشكلوا تنظيما فلسطينيا مستقلا عن الانظمة العربية ، وهو ما عرف فيما بعد بحركة فتح .

اما على مستوى التحرك العلني من قبل الفلسطينيين لخلق الكيان الفلسطيني ، فقد كان التحرك في البداية عن طريق الهيئة العربية العليا . وفي هذا الصدد ، عقد اجتماع برئاسة الحاج امين الحسيني وعضويه احمد حلمي رئيس حكومة عموم فلسطين وآخرين من قطاع غزة مع احد الضباط الاحرار في مصر (كمال رفعت) في عام ١٩٥٥ ، من اجل تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لقيام تنظيم فلسطيني يشبه الاتحاد القومي العربي الذي قام في سوريا ومصر خلال الوحدة بين البلدين (انظر الفصلين السابقين) . ولقد تشكل الاتحاد الفلسطيني هذا بعد انتخابات جرت عام ١٩٦٠ . وتعود اهمية « الاتحاد الجديد الى انه كان المحاولة العلنية الاولى والكبرى لابراز الكيان الفلسطيني .

قام الاتحاد القومي الفلسطيني في غزة وسوريا ومصر . وكانت الرغبة عند القائمين عليه ، قوية لتوحيد الاتحادات الثلاثة في اتحاد قومي فلسطيني واحد . ولذلك ، اجتمع وفد فلسطيني مع الرئيس جمال عبد الناصر ليشرحوا له موقفهم ذاك . ومع ان الرئيس المصري رحب بالفكرة ، الا ان الاجتماع الموسع الذي عقد في القاهرة لهذا الغرض برئاسة السيد منير الريس فشل في تحقيق اي اتفاق بسبب انسحاب الحاج امين الحسيني منه ، لاعتقاده ان هناك توجها عاما لابعاد « الهيئة العربية » التي يتزعمها عن العمل الفلسطيني . وكان لهذا التطور تاثيره على العمل الفلسطيني . كما ان الانفصال الذي حدث بين مصر وسوريا في ايلول سبتمبر ١٩٦١ اثر سلبيا على مسيرة توحيد العمل العلني الفلسطيني بحيث لم تنجح محاولات توحيد الاتحادات « القومية » الفلسطينية الثلاث في غزة والقاهرة ودمشق . وظهرت داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ، قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، ثلاثة تيارات سياسية رئيسية هي :

١ - التيار القومي بزعامة حركة القوميين العرب التي كانت متحمسة لابراز الشخصية الفلسطينية . ولقد شكلت الحركة لجنة سميت لجنة (فلسطين)ضمت كلا من د . جورج حبش و د . وديع حداد و د . اسامة النقيب واحمد اليماني وعبد الكريم حمد وزاهي قمحاوي وآخرين . وكانت نشرات الحركة تتحدث عن ضرورة قيام تنظيم خاص للفلسطينيين « يستطيعون عن طريقه ان يساهموا في ابداء رأيهم وتدبير شؤونهم وتقرير امورهم ومن واجب النازحين ان يوجدوا الهيئة التي تمثلهم وتقودهم في طريق الحياة التي يريدون » وكان هذا التيار قريبا من الحركة الناصرية وبالتالي له تاثير في اوساط الرأي الفلسطيني المؤيد للكيان الفلسطيني .

٢ - اما التيار الثاني فهو التيار القومي الذي كانت العناصر الفلسطينية في حزب البعث من انشط اعضائه . لقد تاثر هؤلاء بالتيارات « المتنامية لابراز الكيان الفلسطيني » عند الرأي العام الفلسطيني . وفي هذا السياق ، ضغطت العناصر الفلسطينية في حزب البعث ، خلال المؤتمر الرابع له في آب / اغسطس ١٩٦٠ ، على المؤتمرين من اجل اعطاء مسألة الكيان الفلسطيني اهمية في توصيات المؤتمر . وبالفعل صدرت توصية بهذا الخصوص تقول ان « المهام المرحلية تفرض على الصعيد الفلسطيني ، تأليف جبهة شعبية تضم كافة التنظيمات الفلسطينية في الاقطار العربية ، مستقلة عن الحكومات » . ثم تطور الموقف من الكيان الفلسطيني بعد وصول الحزب الى السلطة في سوريا والعراق في العام ١٩٦٣ عندما اوصى المؤتمر القومي السادس للحزب بضرورة « اعتماد عرب فلسطين » . كما ان العراق البعثي قدم مشروعا في ايلول / سبتمبر ١٩٦٣ لابراز الكيان الفلسطيني .

٣ - ويتمثل التيار الثالث في التوجه الفتحاوي الذي قادته حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - ولقد ظهر هذا التيار - كما اوضح في الفصلين السابقين في قطاع غزة في منتصف الخمسينات خاصة بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . وكان احتلال اسرائيل للقطاع قد ترك أثاره على الفلسطينيين الذين تأكدوا ، اكثر من اي وقت مضى من ان عليهم الاعتماد اولا على انفسهم في العمل ضد اسرائيل . وبدأت تظهر ، في مجلة « فلسطيننا » التي كانت تصدرها حركة فتح في العام ١٩٥٦ ، الدعوة لاقامة كيان فلسطيني مستقل عن الانظمة العربية ، علاوة على رفض الوصاية العربية على الشعب الفلسطيني ». وقد دافعت « فلسطيننا » عن الكيان الذي طالبت به ، ورفضت فكرة كون الكيان الخاص شرذمة للعمل العربي بل « هو لتنظيم وتعبئة وحشد قوى شعب فلسطين المشتتة في مختلف الاماكن والبلاد ... » وفي هذا النطاق ، دعا هذا التيار لاقامة حكومة فلسطينية تقود القضية الفلسطينية وترعى المصالح الفلسطينية اينما كانت .

وعلى الرغم من ان الرأي العام الفلسطيني كان يحبذ بشكل عام فكرة الكيان المستقل للفلسطينيين الا انه ظهر تيار مضاد للكيان الفلسطيني ، خاصة في الاردن . ولقد اعتبر بعض الوجهاء من الضفة الغربية ان خطر الكيان سيؤثر على الوحدة الوطنية القائمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، ولهذا رفضوه وبخاصة بعد تصاعد الحديث في اروقة الجامعة العربية عن الكيان الفلسطيني . ومن الامثلة على ذلك انه خلال مناقشة البيان الوزاري في عمان مع مطلع عام ١٩٦٢ رفض نائب نابلس نعيم طوقان الكيان الفلسطيني وقال (انني اعلنها صريحة باننا معشر الفلسطينيين لا نقبل باي كيان او اية راية سوى كياننا الاردني الراهن ...) ولكن المطالبين بالكيان الفلسطيني في الدول العربية الاخرى وبالذات في مصر وسوريا - كانوا يعملون باستمرار من اجل ان يرى « الكيان » النور على الرغم من اختلاف وجهات النظر بينهم حول طبيعته واهدافه .

تطور فكرة الكيان الفلسطيني على الصعيد العربي

قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ ، لم يكن لفلسطين من وجود في الدول العربية ، سوى الهيئة العربية العليا وحكومة عموم فلسطين الممثلة في جامعة الدول العربية باحمد حلمي . وكانت كل دولة عربية تتعامل مع القضية الفلسطينية من خلال موقف الدول الاخرى من الرموز الفلسطينية مثل الحاج امين الحسيني ، وموقف هذه الرموز من تلك الدول . فمثلا ادى وجود الحسيني في القاهرة الى تردي العلاقات بين الرياض والحسيني وهكذا . وفي وقت لاحق ، بدأت بعض الدول العربية تلاحظ النشاط الذي يبديه الشباب الفلسطيني لخلق كيان « مستقل » عن الدول العربية . ويبدو ان المخابرات المصرية نصحت الرئيس عبد الناصر بضرورة الاسراع في العمل لاقامة كيان فلسطيني يكون تابعا لمصر او لجامعة الدول العربية تشرف هي عليه وعلى نشاطه . ولهذا قدمت الخارجية المصرية توصية لمجلس جامعة الدول العربية في أذار / مارس ١٩٥٩ من اجل العمل على ابراز الكيان الفلسطيني . ووافق المجلس في دورته الحادية والثلاثين على قرارات مهمة تتعلق بالشعب الفلسطيني . اذ كانت المرة الاولى التي تبحث فيها الجامعة في « اعادة تنظيم الشعب الفلسطيني وابراز كيانه شعبا موحدا يسمع العالم صوته في المجال القومي وعلى الصعيد الدولي وبواسطة ممثلين يختارهم الشعب الفلسطيني » كما دعا القرار لانشاء جيش فلسطيني في الدول العربية . الا ان هذا القرار لم ينفذ ، واعادت مصر تقديم مذكرة لجامعة الدول العربية تطلب فيها بحث قضية « ابراز الشخصية الفلسطينية » خلال اجتماع مجلس الجامعة في شتورة في آب / اغسطس ١٩٦٠ . غير انه بسبب معارضة الاردن لم يتخذ اي قرار بهذا الخصوص مما دفع المؤتمر لرفع القضية الى اللجنة السياسية (وزراء الخارجية) لتبث فيه . ونتيجة لعدم الاتفاق بين الدول العربية ، لم يتخذ اي قرار جديد حتى عام ١٩٦٣ حين بحثت الدورة الاربعون لمجلس الجامعة ، في ١٥ ايلول سبتمبر في تعيين ممثل لفلسطين خلفا لاحمد حلمي الذي توفي في العام نفسه . ولقد اختارت الدورة الاستاذ احمد الشقيري لهذا المنصب على الرغم من معارضة كل من الاردن والسعودية التي كان الشقيري يعمل مندوبا لها في الامم المتحدة واستغنت عنه في العام نفسه . وفي هذا المجال ، صدر القرار رقم ١٩٣٣ والذي انتخب « السيد احمد الشقيري مندوبا لفلسطين لدى جامعة الدول العربية ، وذلك طبقا لملحق ميثاق الجامعة الخاص بفلسطين ، والى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من اختيار ممثليه » . ودعا القرار الاستاذ الشقيري لزيارة الدول العربية من اجل « بحث القضية الفلسطينية من جميع جوانبها والوسائل التي تؤدي الى رفعها الى ميدان الحركة والنشاط » .

ملحق رقم واحد

وجاء في القرار كذلك :

١ - التأكيد على ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في فلسطين ، وان من حقه ان يسترد وطنه ويقرر مصيره ويمارس حقوقه الوطنية الكاملة .

٢ - التاكيد على ان الوقت قد حان ليتولى اهل فلسطين امر قضيتهم وان من واجب الدول العربية ان تتيح لهم الفرصة .

٣ - تؤيد اللجنة المبادىء العامة التي تضمنتها المذكرة العراقية (التي سيرد ذكرها لاحقا) .

واصر الاردن على استبدال « الشعب الفلسطيني » ب « الشعب العربي في فلسطين » .

ودافع الشقيري عن الكيان الفلسطيني في اول خطاب له بالجامعة بقوله « ان اهل فلسطين قد اصبحوا قوة غير عاملة في الحقل العربي منذ ١٥ عاما ، والكيان الفلسطيني يهدف الى ان يصبح اهل فلسطين قوة وطنية عاملة تسهم في تحرير فلسطين . ان الكيان الفلسطيني يريد ان يمكن القادرين على حمل السلاح من ابناء فلسطين ان يحملوا السلاح لتحرير فلسطين » . ومع ان الشقيري ركز في كلامه امام مجلس الجامعة على ان الهدف من الكيان الفلسطيني هو حمل السلاح وتحرير فلسطين ، الا ان الدول العربية لم تفكر هذا التفكير . بل ان عبد الناصر الذي وقف اكثر من غيره وراء اقامة الكيان لم يهدف الى ما هدف اليه الشقيري ، اذ اوضح ان « الغرض من انشاء كيان فلسطين هو مواجهة نشاط اسرائيل لتصفية المشكلة الفلسطينية واضاعة حقوق شعب فلسطين » . كما ان مصر ارادت تشكيل تنظيم فلسطيني يحل محل الهيئة العربية العليا بسبب عدم وجود انسجام بين امين الحسيني وعبد الناصر الذي كان يعتقد بان « الزعيم الفلسطيني الهرم يرمز الى ماض ولى والى الابد » . كما ان مفتي القدس السابق كان قد اقترح على عبد الناصر ، خلال اقامته في القاهرة الاعتراف بالهيئة العربية التي يترأسها كممثلة للفلسطينيين وان تنضم فلسطين الى الاتحاد بين مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة) . غير ان الزعيم المصري الذي لم يتشجع للفكرة لاعتقاده ان الهيئة العربية العليا لا تمثل الشعب الفلسطيني سعى من اجل ايجاد بديل لها قادر على ان يستقطب الفلسطينيين . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ايضا ان العراق كان قد قدم مذكرة لاجتماع مجلس الجامعة العربية من اجل « ابراز الكيان الفلسطيني » تضمنت النقاط البارزة التالية :

١ - يقسم الفلسطينيون المقيمون في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وسوريا ولبنان والعراق وحيثما توفر عدد كاف منهم الى دوائر انتخابية تنتخب كل منها ممثلا عنها .

٢ - يجتمع الممثلون الفلسطينيون في مجلس وطني فلسطيني وينتخبون حكومة فلسطين .

٣ - تقيم حكومة فلسطين علاقات سياسية مع كافة الاقطار العربية وتنسق العمل مع الحكومات العربية من اجل تحرير فلسطين .

٤ - توضع خطة عربية لاستعادة فلسطين تشارك فيها الحكومة الفلسطينية وكافة الدول العربية المهتمة بتحرير فلسطين .

٥ - تتولى حكومة فلسطين وممثلوها خارج الوطن العربي الدعوة لقضية فلسطين وتمثيل شعبها في المحافل الدولية والمؤتمرات والمناسبات .

٦ - تقوم حكومة فلسطين بتاليف جيش التحرير الفلسطيني الذي تتعهد الحكومات العربية بمسؤولية تدريبه وتسليحه ضمن خطة تعبوية موحدة تستهدف استعادة فلسطين وتحريرها .

٧ - يكون مقر حكومة فلسطين في اي قطر عربي تراه مناسبا وبموافقة حكومة ذلك القطر .

التحضير لقيام المنظمة والمباشرة بارساء القواعد

اتخذت الجامعة العربية منذ انشائها ٥٨٩ قرارا يتعلق بفلسطين حتى عام ١٩٦٣ دون ان تنفذ معظم تلك القرارات . وكاد القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة بخصوص جولة الشقيري في العواصم العربية للقيام بالاستشارات مع ممثلي الشعب الفلسطيني والحكومات العربية ان يكون احد تلك القرارات . الا ان الفضل الاكبر يعود للشقيري الذي بادر بتنفيذ القرار من جهة ، والى التسهيلات التي قدمتها له الحكومة المصرية من جهة ثانية . ولو لم يسارع الشقيري الى مباشرة اتصالاته لبقي القرار مثل القرارات الاخرى دون تنفيذ . وفي هذا المجال يعترف الشقيري بانه استرضى « الحكومات العربية في اختيار الوفد الفلسطيني »الذي يشكله لاحقا . ويضيف قائلا : « كان استرضاء الحكومات العربية امرا لا مفر منه في تلك المرحلة . وبعد جولة في العواصم العربية زار فيها عمان ودمشق وبيروت وغزة والقاهرة ، تم تاليف الوفد الفلسطيني من ثمانية عشر شخصا حضروا ايضا دورة الامم المتحدة لعام ١٩٦٣ .

وفي القاهرة كانت الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربي الاول على اشدها ، بعد الخطاب التاريخي الذي القاه عبد الناصر ، في بور سعيد في الثالث والعشرين من كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٣ ، داعيا فيه الملوك والرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة للبحث في التهديدات الاسرائيلية بتحويل مياه نهر الاردن ، وفي الوضع العربي العام . ورحبت الدول العربية بالدعوة المصرية - وان بشكل متفاوت - متجاوزة بذلك العلاقات السيئة بين بعض الزعماء العرب ، خاصة بين عبد الناصر وكل من الزعماء السعوديين والقادة البعثيين . وعندما انعقد مؤتمر القمة العربي الاول في الفترة من ١٣ - ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٦٤ ، ناقش الملوك والرؤساء العرب عدة قضايا اهمها : تصفية الاجواء بين الزعماء العرب وحل الخلافات التي كانت قائمة بينهم ، وتحويل مجرى نهر الاردن ردا على المخطط الاسرائيلي بسحب المياه من النهر ، والقضية الفلسطينية وبشكل خاص الكيان الفلسطيني . وخوفا من الظهور امام الرأي العام العربي بمظهر الفاشلين وافق الزعماء العرب لاول مرة على انشاء الكيان الفلسطيني . غير ان الاستاذ الشقيري سارع الى القاء خطاب امام الملوك والرؤساء العرب ، وجه فيه حديثه للعاهل الاردني قائلا « اريد ان يكون واضحا (لسيدنا) ان الكيان الفلسطيني ليس حكومة ولا يمارس سيادة ، ولا يهدف الى سلخ الضفة الغربية عن الكيان الاردني . وانما هو تنظيم للشعب الفلسطيني يتعاون مع جميع الدول العربية » . ومن جهة اخرى ، طلبت المملكة السعودية ممثلة بشخص الملك سعود ، تشكيل حكومة لفلسطين ومن جهتها ، رأت سوريا انه لا فائدة للكيان من دون الارض ولهذا طلبت اعطاء الضفة الغربية وقطاع غزة للكيان مما اثار الاردن . كما ان بعض الدول العربية ، كتونس والجزائر اشارت الى ضرورة انشاء جبهة تحرير وطنية متفقة .

ولان الدول العربية لم تكن متفقة على طبيعة الكيان الفلسطيني واهدافه ، صدر البيان الختامي المشترك من دون ذكر للكيان الفلسطيني مكتفيا بدعوة الشعب الفلسطيني الى تنظيم نفسه ليشارك في تحرير وطنه . وقد نص البيان على « ان مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية قياما بواجب الدفاع المشترك وايمانا بحق الشعب العربي الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره والتحرير من الاستعمار الصهيوني لوطنه ، قد اتخذ القرارات العملية اللازمة لاتقاء الخطر الصهيوني الماثل سواء في الميدان الدفاعي او الميدان الفني او ميدان تنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره) . كما طلب المؤتمرون من الاستاذ الشقيري « الاستمرار في اتصالاته بالدول الاعضاء والشعب الفلسطيني بغية الوصول الى اقامة القواعد السليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره » .

ويعترف الشقيري ان قرارات مؤتمر القمة كانت « هزيلة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية غير انه يعترف ايضا بانه « تجاوز » الصلاحيات التي اعطيت له في المؤتمر . وفي هذا المجال ، يقول الاستاذ الشقيري « لقد رضيت بهذه الصيغة الهزيلة لانني كنت اريد ان اضع قدمي على اول الطريق ، وان يبرز الكيان الفلسطيني كامر واقع ثم ينمو ويكبر بصورة ذاتية » ويستطرد الشقيري قائلا : قرار الملوك لم يخولني انشاء الكيان الفلسطيني اطلاقا وكانت مهمتي في الواقع الاتصال والدرس ومن ثم تقديم تقرير الى مؤتمر القمة الثاني المزمع عقده في الاسكندرية في شهر آب ١٩٦٤ .. وعزمت ان اضع الحكومات العربية والشعب الفلسطيني امام الامر الواقع فادعو الى مجلس وطني لينظر في الميثاق والنظام الاساسي ويعلن قيام (م . ت . ف .) تشترك بعد ذلك في مؤتمر الملوك والرؤساء باسم (م . ت . ف .) لا تحت اسم ممثل فلسطين في الجامعة العربية » .

على الرغم من الصعوبات العديدة التي اعترضته كان هذا هو بالضبط ما فعله الاستاذ الشقيري وبخاصة بعد ان منحه الرئيس عبد الناصر الضوء الاخضر وشجعه على المباشرة في اخراج الكيان الفلسطيني الى النور . وفي الوقت نفسه ، وضعت السلطات المصرية امام الشقيري وسائل اعلامها ليتحدث من خلالها الى الفلسطينيين ، وهو المعروف بقدراته الخطابية . وقد نجح الشقيري ، فعلا ، في اثارة الحماسة عند الجماهير وبالذات عند الحديث عن « الكيان الفلسطيني الموعود » .

الكيان وردود الفعل الرسمية العربية

سبق للشقيري ، على الصعيد العملي ، ان اجرى اتصالات تمهيدية مع الفلسطينيين والزعماء العرب لابراز الكيان الفلسطيني وذلك منذ صدور قرار مجلس جامعة الدول العربية في ايلول / سبتمبر ١٩٦٣ . ثم اغتنم الشقيري فرصة انعقاد مؤتمر القمة العربي الاول ليزيد من تلك الاتصالات تمهيدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني المنتظر . وفي هذا السياق ، قام الشقيري بجولة واسعة في الدول العربية ، بدأها في الاردن ، الذي كانت لديه تحفظات على الكيان الفلسطيني حيث اصر العاهل الاردني على ان ينص مشروع الكيان على عدم فصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية قبل منح موافقته على قيام المنظمة . ولقد وافق المسؤول الفلسطيني على ذلك ، واذاع بصوته من الاذاعة الاردنية بيانا بهذا الخصوص كتبه وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد . وقد تفاوتت مواقف الدول العربية بين التاييد والرفض للكيان الفلسطيني . فخلال جولة الشقيري في العواصم العربية واثر استحصاله على موافقة الاردن ، اصرت سوريا على ان يمارس الكيان الفلسطيني السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت الذي كان فيه المسؤول الفلسطيني السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت الذي كان فيه المسؤول الفلسطيني يجري الاتصالات مع القادة البعثيين في دمشق ، كانت وسائل الاعلام السورية تشن هجوما على الشقيري وعلى مشروع الكيان المقترح مطالبة ايضا باقامة الكيان عن طريق الانتخاب .

من جهة اخرى ، اعلن العراق موافقته الكاملة على الكيان واستعداده لتقديم التسهيلات له . ومن الجدير بالذكر انه كانت للعراق عندئذ - ومنذ نجاح انقلاب الرئيس عبد السلام عارف ضد البعثيين - علاقات وثيقة مع الرئيس عبد الناصر وهكذا انعكست مواقف دمشق وبغداد تجاه القاهرة على موقف العاصمتين من الكيان الفلسطيني الذي كانت تؤيده مصر . اما موقف المملكة السعودية التي كانت هي الاخرى على خلاف مع عبد الناصر ، فقد كان قريبا من الموقف السوري الرافض وان اختلفت الاهداف والاسباب .

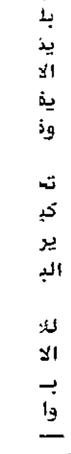
وفي الوقت الذي كان فيه الشقيري يتابع جولته في العواصم العربية ، كانت حكومات هذه الدول تعلن مواقفها عن الكيان الفلسطيني . وباستثناء الاردن وسوريا والسعودية ، فان بقية الدول العربية التي زارها (العراق ، لبنان ، الكويت ، قطر ، البحرين ، السودان) اعلنت تاييدها للكيان . وظهر فيما بعد ان المملكة العربية السعودية كانت تؤيد الكيان ولكنها كانت ترفض ان يتزعمه احمد الشقيري الذي كانت على خلافات معه منذ ان كان مندوبا لها في الامم المتحدة . اما الاردن فلم يرفض الكيان في بداية الامر بسبب شخص الشقيري ، بل رفضه خوفا من « انسلاخ الضفة الغربية عن الضفة الشرقية » واما سوريا فيبدو انها

(البقية على الصفحة ١٩)

● ابو اياد

● جورج حبش

● وديع حداد



قيام المنظمة كان إيذانا بانبثاق الشخصية الفلسطينية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٨)

ارادت اثارة المشاكل في وجه الاردن منذ البداية عندما اصرت على ان تعطى الضفة الغربية وقطاع غزة للكيان مع معرفتها المسبقة بان الملك حسين سيرفض ذلك ، ثم ان سوريا وقفت هذا الموقف لانها افترضت ايضا ان الكيان سيكون (العوبة) في يد عبد الناصر .

وهكذا ، استمرت مواقف الدول العربية الرافضة والمؤيدة للكيان الفلسطيني على ما هي عليه حتى بعد انعقاد المؤتمر الوطني الاول في القدس في صيف عام ١٩٦٤ ، مع تطور ملموس في الموقف الاردني كما سنرى فيما بعد .

الكيان وردود الفعل الفلسطينية

اعتقد الرأي العام الفلسطيني ان مؤتمر القمة العربية الاول قرر قيام كيان فلسطيني سيساهم في تحرير وطنه ، وان هناك تطورات جديدة لم تكن من قبل على الصعيد الفلسطيني . ولهذا ، رحب معظم الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها بالكيان الموعود ، واعتبروه خطوة مهمة على طريق العودة لفلسطين . ومن خلال رصد ردود الفعل للجماهير الفلسطينية التي استقبلت الشقيري اثناء جولته ما بين ١٩٦٤/٢/١٩ و ١٩٦٤/٤/٥ ، نجد ان الفلسطينيين كانو متحمسين لقيام الكيان وينتظرون الاعلان عنه بفارغ الصبر . ولقد تبدي ذلك من خلال نجاح الشقيري في عقد ثلاثين مؤتمرا شعبيا مع الفلسطينيين خلال جولته تلك ركز فيها على شرح طبيعة الكيان والنظام الاساسي والميثاق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كتبه بنفسه .

اما مواقف المنظمات الفلسطينية ، فقد توزعت بين مؤيد ومعارض ومتحفظ على بعض القضايا .

موقف الهيئة العربية العليا

كانت الهيئة العربية العليا اكثر المتضررين من قرار مؤتمر القمة العربية بخصوص الكيان الفلسطيني لان الحاج امين الحسيني اعتبر نفسه بمثابة الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني او هو بالتالي الاحق برئاسة الكيان الفلسطيني من اي شخص آخر . كما ان الهيئة العربية اعتقدت بانه لا داعي لاقامة كيان جديد للفلسطينيين ما دامت الهيئة موجودة فعلا وقد ارسل الحسيني رسائل للزعماء العرب بهذا الخصوص . ومما ذكره في رسالته للملك حسين ان الكيان الفلسطيني سيشكل خطرا على الكيان الاردني . ويبدو ان موقف الهيئة العربية كان متأثرا بالموقف السعودي المعارض للشقيري ، ولهذا استفادت الهيئة من استمرار الدعم السعودي لها ومن اعطاء رفضها بعدا عربيا ، ورغم ذلك ، حاول الشقيري استمالة الهيئة الى جانبه واقناعها بالتعاون معه عارضا رئاسة المجلس الوطني على الحسيني . غير ان الشقيري فشل واستمرت معارضة الهيئة لمنظمة التحرير فترة طويلة مع العلم بانه لم يعد للهيئة بالتدريج تأثير يذكر في الساحة الفلسطينية ..

موقف القوى والمنظمات الفلسطينية

لم يعارض قيام الكيان الفلسطيني اي تنظيم فلسطيني . بل ان الجميع كانوا متحمسين له رغم وقوع الخلاف على طبيعته وطريقة قيامه والقائمين عليه .

فمن جهة اولى ، دعا البعثيون الفلسطينيون - الذين كان موقفهم قريبا من الموقف السوري - الى ارساء الكيان على اسس ثورية ، ولهذا قدموا مشروع كيان آخر يختلف عن الكيان الذي اقترحه الشقيري ، فمن وجهة نظرهم كان لا بد للكيان من ان « يمارس سيادته كاملة على ارض وطنه ، وتنبثق عن ارادة شعبه سلطته العليا » . وعليه ، تلخصت مطالبهم بالمناداة بضرورة ايجاد ارض فلسطينية - الضفة الغربية وقطاع غزة - واجراء انتخابات لاختيار اعضاء المؤتمر الوطني وقيادة منظمة التحرير .

من جهة ثانية ، ايد القوميون العرب الكيان الفلسطيني واشترطوا اجراء انتخابات حرة . ففي بيان وقعته « حركة القوميين العرب » مع « جبهة التحرير الفلسطينية - طريق العودة » والاتحاد العام لطلبة فلسطين و « الشباب العربي الفلسطيني في لبنان » (اللذين كانت تسيطر عليهما حركة القوميين) حدد الجميع وجهة نظرهم من الكيان الفلسطيني على النحو التالي :

١ - الكيان الفلسطيني تنظيم ثوري للشعب الفلسطيني يستهدف تحرير فلسطين واعادتها باكملها عربية خالصة .

٢ - الكيان الفلسطيني هو وحده صاحب الحق بتمثيل الشعب الفلسطيني والنطق باسمه .

٣ - الكيان الفلسطيني ينبثق عن انتخابات حرة تعبر عن ارادة الشعب الثورية المتمثلة في مؤتمر وطني عام .

٤ - يجري تجنيد الفلسطينيين في وحدات عسكرية نظامية في الاقطار العربية .

٥ - تكون القيادة الفلسطينية ممثلة تمثيلا فعالا في القيادة العربية الموحدة .

وفي المحصلة ، ايد القوميون العرب الشقيري بسبب تأييد عبد الناصر له .

من جهة ثانية ، اتخذت حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - موقف الحذر والترقب رغم حماسها الاصلي والقديم لفكرة الكيان الفلسطيني . ومن موقعها كتنظيم سري محروم من النفوذ الكبير على الساحة الفلسطينية في ذلكم الوقت ، كان موقفها قريبا من موقف الاخرين المطالبين بان تكون الانتخابات حرة ، وان يكون الكيان ثوريا . غير ان حركة فتح ذكرت ايضا في مجلة « فلسطيننا » بان هنالك محاذير للانتخابات لانها قد تكسب « الشرعية » لمتبين قد يخرجون على المسرح السياسي وينفذون قرارات يرفضها الشعب الفلسطيني قطعا ويحتمون بالشرعية » . ولهذا ، طالبت « فتح » بان يكون الكيان مرتكزا للثورة المسلحة وليس بديلا لها .

اما الفئة الوحيدة التي رفضت الكيان الفلسطيني فهي « حزب التحرير الاسلامي » باعتبار ان الكيان (كفر والحاد). ويذكر الشقيري ان مجموعة من هذا الحزب قابلته في بغداد وسلمته بيانا موقعا باسم الحزب يرفض فيه الكيان . وعندما شرح لهم بان الكيان الفلسطيني يهدف الى اعدادكم للجهاد في سبيل الله والاسلام يدعو للجهاد ... » ردوا عليه « ان الجهاد لا يعلنه الا الامام - خليفة المسلمين - ولا بد ان تقوم الدولة الاسلامية اولا ، ثم نشرع في الجهاد ، هذا هو حكم الاسلام » .

وعلى الرغم من وجود هذا التفاوت في وجهات النظر العربية والفلسطينية ، استمر الشقيري في التحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في القدس تمهيدا لاعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية ضاربا عرض الحائط بكل الانتقادات التي وجهت له شخصيا وللكيان الذي يسعى لتأسيسه . وفي هذه الاثناء ، شهدت التجمعات الفلسطينية ، خاصة في المخيمات ، حماسا لا نظير له لقرب قيام منظمة التحرير . واتجهت اعين الفلسطينيين الى القدس بانتظار ولادة قيصرية بسبب معارضة بعض الدول العربية لذلك الجنين الذي طال انتظاره . ولقد شعر معظم الفلسطينيين بان وجود كيان مستقل لهم بعد ستة عشر عاما من التخبط والضياع ، هو بداية الطريق السليم لتحرير فلسطين .

المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول

بعد ان شكل الشقيري اللجنة التحضيرية من اجل العمل لعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني ، بدأت تلك اللجنة ، التي كانت تضم في معظمها الوجهاء الفلسطينيين ، عملها لعقد المؤتمر في نهاية شهر أيار / مايو ١٩٦٤ . وكانت الفترة التي سبقت عقده حافلة بالنشاط واللقاءات الفلسطينية . وفشلت دعوات الفئات الفلسطينية التي كانت تدعو لاجراء انتخابات عامة قبل عقد المؤتمر .

فقد كانت اللجان التحضيرية في الدول العربية تقوم بتسمية اعضاء المؤتمر في كل قطر عربي ، وترفع الاسماء الى اللجنة التحضيرية ، التي كانت تختار من بينهم المشاركين في المؤتمر ، باشراف الشقيري نفسه . وجاء معظم اعضاء المؤتمر من « ممثلي الفئات العليا من الرأسمالية الفلسطينية ... ومن ممثلي الفئات الوسطى ولتضم الى جانبهم اعضاء ضئيلة من ممثلي المنظمات الفلسطينية الجديدة ، ومن ضمنها المنظمات التي كانت تتهيأ آنذاك لممارسة الكفاح المسلح وبينها حركة « فتح » وممثلين قليلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي ، ومن القوى الفلسطينية الناصرية ، وابرزها في ذلك الوقت حركة القوميين العرب » .

وفي آخر لحظة ، وبناء على طلب من الاردن ، ضم الشقيري جميع الاعضاء الفلسطينيين في مجالس النواب والاعيان والوزارات الاردنية السابقين والعاملين عندئذ الى المؤتمر . ومن اصل ٣٥٠ (وبعض المصادر تذكر الرقم ٣٨٨) مندوبا شاركوا في المؤتمر وكانوا جميعا معينين غير منتخبين ، شارك ٢١٢ مندوبا من الاردن وحدها .

وفي هذا المجال ، رد الشقيري على المطالبين بالانتخابات بقوله : (ان الفلسطينيين اعلنوا في كل مكان ذهبت اليه استعدادهم للتطوع من اجل تحرير فلسطين . وكانت صيحاتهم لتحرير وطنهم وحمل السلاح في معركة التحرير يسمع هديرها في اسرائيل .... ولقد كانت المطالبة بانشاء المعسكرات لا بالانتخابات . كما انهم اكدوا ان الحركات التحررية لا تبدأ بالانتخابات وانما تبدأ بالتطوع والفداء . فتحرير فلسطين لا يتطلب مرشحين ومنتخبين ولكن يتطلب متطوعين وفدائيين ، ومن اراد ان يرشح نفسه للشهادة والتضحية فليتفضل » .

وقد اصر الاستاذ الشقيري على عقد المؤتمر في بيت المقدس « حتى لا يولد الكيان الفلسطيني غريبا في وطنه » . وبدأت الاستعدادات لعقد المؤتمر في القدس ، بعد موافقة السلطات الاردنية . وكان الشقيري يطمع في ان يفتتح العاهل الاردني المؤتمر الفلسطيني ليعطيه اهمية اكبر . كما ان عبد الناصر نصحه بان يقنع الملك حسين بالمشاركة في المؤتمر ، ولهذا الغرض سافر الشقيري الى العقبة بصحبة رئيس وزراء الاردن بهجت التلهوني حيث نجح في النهاية باقناع الملك بالحضور ، بعد ان وعد الشقيري بعدم انشاء كتائب فلسطينية مسلحة في الاردن وعدم سلخ الضفة الغربية عن الضفة الشرقية .

انعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول ٢٨ أيار/ مايو ١٩٦٤ في القدس بحضور الملك حسين وبمشاركة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية ، باستثناء السعودية التي قاطعت المؤتمر ومنعت الفلسطينيين عندها من المشاركة فيه . وبالفعل افتتح العاهل الاردني المؤتمر بمخاطبة الاعضاء بالحديث عن موقف بلاده من القضية الفلسطينية ، وتمسكه بوحدة الاردن ، معتبرا انعقاد المؤتمر حدثا مهما في تاريخ نضال الفلسطينيين لانه «يشكل نهاية لمرحلة كان فيها الجهد والعمل بالنسبة لابناء فلسطين مشتتا موزعا ، ولانه يشكل في الوقت ذاته بداية لمرحلة جديدة ، يدخل فيها الجهد والعمل طور التجمع والتخطيط والتنظيم» .

اما الاستاذ الشقيري فقد تحدث عن اهمية الكيان الفلسطيني واهدافه وقال «ان هدف الكيان الفلسطيني هو تحرير الوطن السليب وليس سلخ الضفة الغربية عن المملكة الاردنية الهاشمية ولكننا نهدف الى تحرير وطننا المغتصب غرب الضفة الغربية» . كما دافع الشقيري عن الكيان واستقلاله عن الدول العربية وقال «ان الكيان الفلسطيني له شخصية حرة مستقلة ، يتعاون مع الدول العربية جميعها ، داخل نطاق الجامعة العربية وخارجها .. ان الكيان لا يبنيه الملوك والرؤساء ولا تبنيه الدول العربية ولا الجامعة العربية ، ان الكيان الفلسطيني فلسطيني وعربي ، انه فلسطيني البناء ، ولكنه عربي الوسائل ، والامكانات تقدمها الدول العربية ..)

ومن الجدير بالذكر انه في يوم الافتتاح نفسه ، تم انتخاب الاستاذ الشقيري رئيسا للمؤتمر ، وانتخاب نقولا الدر امينا عاما ، وحكمت المصري وحيدر عبد الشافي نائبين للرئيس ، وبعد ان اقر المؤتمر «الميثاق» القومي الفلسطيني والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اعلن الشقيري في الجلسة الختامية للمؤتمر يوم ٢ حزيران / يونيو ، ولادة منظمة التحرير الفلسطينية «ممثلة للشعب الفلسطيني وقائدة لكفاحه من اجل تحرير وطنه» . وانتهى المؤتمر بانتخاب الشقيري رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة مع منحه كامل الصلاحيات لاختيار اعضاء اللجنة التنفيذية . ولقد علق الشقيري على قيام «المنظمة» بقوله «كان ذلك اليوم ميلاد الكيان الفلسطيني مؤذنا بانبثاق الشخصية الفلسطينية يجسدها قيادة فلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني والصندوق القومي الفلسطيني واجهزة اعلامية ادارية وتنظيمية ... وهي الان تولد من العدم وتبدأ من الصفر ، وكل امكاناتها عزم الشعب الفلسطيني على تحرير وطنه وايمان الامة العربية بقضيتها المقدسة» .

كان انعقاد «المؤتمر الوطني الفلسطيني» انتصارا لشخص الشقيري والخط السياسي الذي اراده رغم وجود بعض المعارضة الداخلية . فلقد نجح الزعيم الفلسطيني في الاعلان عن قيام «المنظمة» وهو ما سعى اليه طويلا . ولا شك ان الشقيري استغل الحماس الشديد في الساحة الفلسطينية وداخل المؤتمر للتعجيل بولادة الكيان الفلسطيني . كما انه استطاع ان يكسب ثقة الملك حسين ويقنعه بافتتاح المؤتمر ، مع العلم ان العاهل الاردني تعرض لضغوط داخلية وعربية ودولية لثنيه عن حضور المؤتمر . وفي المقابل انتقدت بعض المنظمات والقوى الفلسطينية عقد المؤتمر وبخاصة بعد ان منعت السلطات الاردنية بعض الحزبيين من المشاركة في اعماله .

ومع ان «اللجنة التحضيرية» بزعامة الشقيري هي التي اختارت اعضاء المؤتمر ، فقد ظهرت خلال الجلسات تيارات معارضة لنهج الشقيري . واهم التيارات المشاركة في المؤتمر .

١ - فريق الشقيري الذي كان يضم عناصر متباينة بينها من اعلن عن ارتباطه وتأييده لشخص الشقيري دوما ، وبعضها كان اقرب الى الاوساط الرأسمالية الفلسطينية التي ترفض اثارة الدول العربية بسبب وجود بعض المصالح لها في تلك الدول . وكان هذا الفريق هو المهيمن على المؤتمر لكثرة عدد اعضائه ونفوذه خاصة اذا عرفنا ان المؤتمر العتيد لم يضم اي عضو من سكان المخيمات في لبنان .

٢ - فريق «القوميين العرب» «والناصريون» الذين كان لهم نفوذ كبير في الاوساط الفلسطينية خارج المؤتمر مع ان نفوذهم داخله كان ضعيفا . وكان هذا التيار في ازمة ضمير لانه اختار بين عبد الناصر كزعيم قومي عربي ، ومعارضته للشقيري الذي يدعمه عبد الناصر رغم اختلاف فكره السياسي عن افكار هذا الفريق . وفي النهاية ، ايد معظم هذا الفريق قيادة الشقيري .

٣ - فريق البعثيين الفلسطينيين الذين كانوا على خلاف مع عبد الناصر المؤيد للشقيري . وكان تأثير هذا التيار محدودا جدا داخل المؤتمر لقلة عددهم وبخاصة بعد ان منعت السلطات الاردنية معظم البعثيين القادمين من سوريا من الاشتراك في المؤتمر مما خدم مصلحة الشقيري .

٤ - الفلسطينيون في الاردن من الاعيان والنواب والوزراء والوجهاء الذين تربطهم علاقات قوية مع السلطات الاردنية والمختلفون في الوقت نفسه مع التيارات الحزبية المعارضة . وهذا الفريق ، رغم تأييده للكيان الفلسطيني فانه يرفض ان يؤثر قيام هذا الكيان على مصالح اعضائه في الاردن ، ولقد وجد هؤلاء انفسهم يتفقون مع فريق الشقيري باعتباره اهون الشرين .

٥ - اما التيار الخامس والاخير فهو الفتحاوي الداعي لبدء الكفاح المسلح ضد اسرائيل . ومع ان هذا التيار لم يكن يملك نفوذا قويا داخل المؤتمر لقلة عدد اعضائه (كانوا اربعة هم خليل الوزير وخالد الحسن وكمال عدوان ومحمد النجار) فان نفوذهم كان في ازدياد مضطرد في اوساط الفلسطينيين . وكان هؤلاء على علاقات سيئة مع الشقيري الذي اكد اكثر من مرة ان المشاركين في المؤتمر شاركوا بصفتهم الشخصية وليس بصلاتهم التنظيمية ويؤكد صلاح خلف (ابو اياد) ان الشقيري (بدلا من ان يساعدنا ، فانه راح يحاربنا باقصى ما لديه من طاقة . ولم يكن ذلك بالامر المستغرب . ذلك ان الشقيري رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لاحقا - لم يكن يرتاح لطروحات حركة فتح ، التي مارست الكفاح بعد اشهر قليلة من قيام المنظمة ، وسيطرت سياسيا على الساحة الفلسطينية فيما بعد .

قيام منظمة التحرير وردود الفعل الفلسطينية

بعد شهرين من قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، قام رئيسها بتسمية اعضاء اللجنة التنفيذية على نحو جاء معه معظمهم من المستقلين المؤيدين له وقد ضمت اللجنة كلا من قاسم الريماوي ، وعبد الرحمن السكسك ، وفاروق الحسيني ، وفلاح الماضي ، ووليد قمحاوي ، وعبد المجيد شومان ، وبهجت ابو غربية ، ونقولا الدر ، وعبد الخالق يغمور ، وخالد الفاهوم ، وحامد ابو ستة ، حيدر عبد الشافي ، وقصي العبادلة . وعقدت اللجنة اول اجتماع لها في القدس في ٢٥ آب / اغسطس ١٩٦٤ . وبدأت مسيرة العمل الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ، الخطوات الاولى من عملها شبه المستقل عن الدول العربية . ولكن هذا لم يعن باي حال من الاحوال ، ان قيام «المنظمة» قد قضى على معارضة المعارضين لها فلسطينيا وعربيا . بل ان الهجوم عليها وعلى رئيسها تصاعد الى حد وصف المؤتمر الوطني الفلسطيني بانه (مؤامرة صهيونية استعمارية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية) كما جاء في بيان الهيئة العربية العليا . وقد اعلنت هذه الاخيرة ايضا عن عدم اعترافها (باجتماع القدس) واتهمت بعض المشاركين فيه بمناهضتهم للحركة الوطنية الفلسطينية وبتعاونهم مع (الاستعمار والصهيونية) الى جانب قولها ان العمال والفلاحين وابناء المخيمات لم يمثلوا تمثيلا صحيحا في الاجتماع ، بل ان الهيئة العربية التي كانت تعتبر المنظمة ورئيسها الشقيري بمثابة العدو الرئيسي لها ، طالبت الدول العربية «بالتدخل فورا للحيلولة دون فرض هذا الكيان المصطنع على الشعب العربي الفلسطيني» . كما اذاعت الهيئة صيغة مشروع لانشاء «كيان فلسطيني شعبي «يتولى» زمام قضية فلسطين ويقاوم خطة تصفيتها» . ويمكن «تفسير» مواقف الهيئة العنيفة ضد منظمة التحرير وزعيمها على اسس اعتقادها ان الكيان الجديد قد سحب البساط من تحتها وجعل وجودها بدون اي مبرر . ولهذا تضامن رئيس الهيئة الحاج امين الحسيني مع كل الاطراف العربية التي وقفت ضد الشقيري والمنظمة التي يترأسها .

اما حركة القوميين العرب فقد بدلت موقفها الداعم للشقيري بعد فترة قصيرة من قيام المنظمة . ففي السابق ، ايدت الحركة ، رئيس المنظمة على الرغم من اختلاف المواقف السياسية لكل منهما بسبب موقف عبد الناصر المؤيد للشقيري ، خاصة ان الحركة كانت تعتبر الرئيس المصري بمثابة الزعيم العربي غير المنازع . وبعد انتهاء المؤتمر الوطني الفلسطيني مباشرة ، اصدرت الحركة بيانا في ١٤ حزيران / يونيو تحت عنوان «تصريح حول الكيان الفلسطيني ومنظمة التحرير» تحدثت فيه عن موقفها الاصلي الايجابي من الكيان وعن تأييدها المبكر للشقيري في محاولة لدعمه «امام الضغوط العديدة التي يتعرض لها من قبل الرجعية التي لا تريد من الكيان اكثر من ان يكون شكليا يجهض العمل الثوري الحقيقي الفلسطيني ، ويعطي الفرصة لهذه القوى الرجعية لضرب القوى الثورية الفلسطينية باسم مثل هذا الكيان» . ثم تحدث البيان عن الجهود التي قامت بها «الحركة» للتحضير للمؤتمر ونجاحه ، منتهيا بتسجيل خيبة الامل من المؤتمر والشقيري الذي رضخ وشكل رضوخه انحرافا للكيان ، بحيث ادى كل ذلك الى قيام «منظمة لا علاقة لها بالجماهير والى الغاء قاعدة لا يمكن لمنظمة تحرير حقيقية ان تقوم بدونها وهي قاعدة التنظيم العسكري ، والى الحيلولة دون انشاء مجلس وطني قابل عمليا للمناقشة والتخطيط والتقرير والمراقبة والى تأليف لجنة تنفيذية لا تمثل الجماهير بل تعين من عناصر لا يحكم على قدرتها الفعلية الى العمل الا الشقيري» . وبذلك خلصت الحركة الى الاعلان بان المؤتمر والمنظمة «لم يستطيعا تحقيق الحد الادنى المقبول من قبل الجماهير الفلسطينية» ، ودعت بشكل غير مباشر الى تشكيل تنظيم ثوري بدون ان توضح ما اذا كان هذا التنظيم بديلا لمنظمة التحرير ام انه سيعمل من داخلها .

اما حركة فتح التي شاركت هي الاخرى في المؤتمر الفلسطيني الاول على نحو محدود للغاية فانها لم تجد في قيام المنظمة اي عنصر ايجابي على الرغم من محاولتها الاستفادة من وجود المنظمة، ويقول صلاح خلف (ابواياد) بان من الاسباب التي دفعت الحركة للمشاركة في المؤتمر الوطني هو اعتقادها انه من باب الضرورة «عدم الانقطاع عن الحياة السياسية الفلسطينية، ومنها الضرورة الاخرى بان تكون المنظمة غنية وقوية للافادة من الوسائل التي تتمتع بها» . كما ان حركة فتح وجدت في منظمة تحرير واجهة للنشاطات السرية التي كانت تقوم بها. بل ان اعضاء فتح الذين شاركوا في المؤتمر الوطني «استغلوا مشاركتهم للدفاع عن طروحات فتح الرئيسية، ولا سيما اطروحة الكفاح المسلح» . ويؤكد «ابواياد» ان بعض زعماء فتح كانوا قد اتصلوا مع الشقيري قبل قيام المنظمة ... وحاولوا اقناعه بالتعاون والتنسيق «السري بين نشاطاته العلنية وبين عمل تخوضه فتح بصورة سرية، وبهذا تصبح م.ت.ف. التي ستتعهد اليه اول قمة عربية بتشكيلها ... ضربا من الوكالة اليهودية ... ونوعا من الواجهة الشرعية للكفاح المسلح الذي يقوم به مناضلونا على ان يتم تأمين الاتصال بيننا وبين منظمة التحرير عبر بعض كوادرنا التي يستطيع الشقيري تعيين بعض من اعضائها في اللجنة التنفيذية للمنظمة» . الا ان الشقيري رفض وكانت حجته «ان وظائفه وعلاقاته مع الانظمة العربية وواجبه في عدم الاضرار باستراتيجية الجامعة ... تمنعه من عقد مثل هذا التحالف معنا..» ومع ذلك، حاولت فتح ان تتعاون مع المنظمة منذ البداية حيث تمثلت في المجالس الوطنية الاولى. الا ان الشقيري كان دوما يرفض وجود اي تنظيم فلسطيني يعمل بشكل مستقل عن منظمة التحرير. ولهذا اصر الشقيري باستمرار على اعتبار ان اعضاء المجالس الوطنية الحزبيين والتابعين لمنظمات فلسطينية داخل المنظمة بصفتهم الشخصية وليس وفق انتماءاتهم التنظيمية.

على الرغم من المواقف الناقدة والمعادية - وفي طليعتها مواقف البعثيين الفلسطينيين - فان الجماهير الفلسطينية رحبت، بشكل عام، بقيام المنظمة واعتبرتها خطوة مهمة في طريق التحرير رغم تفاوت درجة التأييد من مكان لاخر. كما بدأت الاتحادات الشعبية الفلسطينية بالاعلان عن تأييدها للمنظمة، حيث بادر المؤتمر العام لاتحاد طلاب فلسطين المنعقد في القاهرة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٤ الى اعلان تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية، داعيا في بيانه الختامي الفلسطينيين للانضمام للمنظمة، بل ان الاتحاد العام لعمال فلسطين اعتبر نفسه جزءا من م.ت.ف. وكان ذلك بداية شريط التأييد الذي حصلت عليه المنظمة، تباعا، من المنظمات الشعبية الفلسطينية وقاعدة اساسية من قواعدها الشعبية.

قيام منظمة التحرير وردود الفعل الرسمية العربية

استمرت بعض الدول العربية، كالسعودية وسوريا ولاسباب متباينة. في اتخاذ مواقف معارضة لقيام منظمة التحرير الفلسطينية، ولقد كشف مؤتمر القمة العربي الثاني الذي انعقد في الاسكندرية في شهر ايلول/سبتمبر ١٩٦٤ عن تلك المواقف بوضوح. فعشية المؤتمر، شرح الامير فيصل - الذي لم يكن قد اصبح ملكا بعد - موقف بلاده من المنظمة قائلا بان السعودية لا تعارض انشاء الكيان الفلسطيني وانما تتحفظ على الطريقة التي تم بها انشاؤه. ذلك ان السعودية تعتقد ان قرار الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة الاول لم يطلب من الشقيري تشكيل المنظمة بل طلب منه تقديم دراسة حول الكيان الفلسطيني للزعماء العرب عندما يلتقون في مؤتمر القمة الثاني، كما ان السعودية اصرت على ضرورة اجراء انتخابات لاختيار اعضاء المجلس الوطني لان «هناك جماعات من الفلسطينيين لا يؤيدون التنظيم الذي انبثق عن الكيان» وفي هذا المجال، عرض الامير فيصل على مؤتمر القمة العربي الثاني تواقيع فلسطينية تعارض قيام المنظمة وهي التواقيع التي كانت الهيئة العربية العليا قد قامت بجمعها وقدمتها للدول العربية، واخيرا، خاطب الامير فيصل الملوك والرؤساء العرب بقوله:

«ان المملكة تريد انشاء كيان فلسطيني سليم. يمثل الشعب الفلسطيني بطريقة ديمقراطية ... بطريقة انتخابية ... وقد تلقيت عرائض كثيرة يحتج زعماء فلسطين على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، ويؤكدون ان المجلس الوطني الذي انعقد في مدينة القدس لا يمثل الشعب الفلسطيني .. وعلى كل حال فان الاخ (احمد الشقيري) قد تجاوز صلاحيته التي فوضها به مؤتمر القمة في القاهرة... فانكم يا اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قد عهدتم الى السيد الشقيري بدرس الوسائل لانشاء الكيان الفلسطيني ولم تعهدوا اليه ان ينشىء الكيان الفلسطيني».

وفي مجال العلاقات بين المسؤولين السعوديين ورئيس منظمة التحرير، لا شك في ان العداوة الشخصية بين الملك فيصل والاستاذ الشقيري لعبت دورها، ولو كان على رأس المنظمة شخص اخر غير الشقيري، لربما تغير موقف السعودية من المنظمة ولما ايدت الحاج امين الحسيني والهيئة العربية التي يتزعمها. وعلى اية حال، جاء رد الشقيري على الامير السعودي قاسيا الى درجة هددت المؤتمر بالفشل، ولقد اعتبر الزعيم الفلسطيني كلام الامير فيصل بمثابة تدخل في شؤون المنظمة الامر الذي ترفضه. وقال ان المملكة السعودية هي الدولة الوحيدة التي رفضت استقباله ليشرح لها ويتشاور معها حول الكيان الفلسطيني، كذلك فان السعودية رفضت ارسال وفد يمثلها في المؤتمر الوطني الفلسطيني، الذي انعقد في القدس. وردا على دعوة السعودية لاجراء انتخابات فلسطينية قال الشقيري «لماذا تطلبون من منظمة التحرير ما لا تطلبونه من عدد من الحكومات العربية، حيث لا انتخابات ولا مجالس».وتابع قائلا لا: « الا اننا شعب من اللاجئين تتكرون علينا حقنا في ان ننشىء كياننا كما نريد انشاءه ... لقد انشأتم كياناتكم كما اردتم ولم يتدخل احد في شؤونكم، فلماذا هذا التدخل في شؤوننا، لقد رفضنا الانتداب والوصاية منذ زمان ... فهل تفرض علينا الوصاية الان لاننا اصبحنا مشردين في الوطن العربي ... وليس عارا ان يكون المرء لاجئا ولكن العار كل العار ان ينتقص من حقوقه وسيادته».

واما سوريا التي كانت تعارض الشقيري وتعتبر المنظمة بمثابة «اداة في يد عبد الناصر» فقد اتخذت موقف الصمت من المنظمة خلال مؤتمر القمة الثاني، ويقول الشقيري، الذي كان قد قابل الوفد السوري برئاسة امين الحافظ في الاسكندرية على انفراد، بانه لا الحافظ ولا اي عضو بالوفد تفوه باي كلمة عندما عرض عليهم وجهة نظره بخصوص قيام المنظمة ذلك انهم ظلوا صامتين طوال المقابلة.

وبعد تدخل الرئيسين الجزائري احمد بن بللا والمصري عبد الناصر وافق مؤتمر القمة العربي الثاني على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ورحبوا بها. ولقد عومل الشقيري عندئذ كرئيس لمنظمة التحرير وليس كممثل لحكومة عموم فلسطين، كما وافق العرب في مؤتمرهم ذاك على قرار المنظمة بانشاء جيش التحرير الفلسطيني، وكان المؤتمر الثاني للملوك والرؤساء العرب «مؤتمر فلسطين» حيث اعطى المؤتمر منظمة التحرير اعترافا عربيا على الرغم من ان بعض الدول لم تكن متحمسة لقيام المنظمة. ومهما قيل عن ان المنظمة قامت بادارة عربية، وانها صدرت بقرار من الجامعة العربية، فان الفضل الكبير في تأسيسها - دون غمط الدور الخاص الذي لعبه الشقيري ذاتيا - يعود لعبد الناصر الذي لعب دورا مباشرا واحيانا غير مباشر في الضغط على الدول العربية التي كانت تعارض قيامها، واذا استذكرنا مدى التأثير الذي كان يتمتع به الرئيس عبد الناصر في الشارع العربي، وانعكاس ذلك على الدول العربية على الرغم - بل ربما بسبب - العداوة التي كانت قائمة بينه وبين بعض الزعماء العرب، فاننا سندرك بسرعة لماذا كان اولئك الزعماء مجبرين في النهاية على الموافقة على معظم ما يريد وبخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وبغض النظر عن الاهداف التي ارادها عبد الناصر والدول العربية من قيام المنظمة، وبصرف النظر عن اختلاف تلك الاهداف عن الهدف المحدد عند الفلسطينيين، فانه من المستحيل قيام تنظيم فلسطيني علني كالمنظمة في مثل ذلك الوقت، من دون موافقة ودعم رسمي عربي كاف، ويبدو ان عبد الناصر اختار الشقيري لتلك المهمة حتى يضمن الموافقة الرسمية العربية، وربما الفلسطينية، الاوسع. فلقد ادرك انه لو اختار احد الزعماء السياسيين الفلسطينيين من الخط الناصري والقومي العربي، لصادف معارضة اكثر واشمل من جانب الدول العربية بخصوص قيام المنظمة، كما انه كان بامكان عبد الناصر ان يختار شخصية اخرى مرتبطة به اكثر من الشقيري ابتغاء ارضاء المنتمين او المؤيدين للخط الثوري الفلسطيني. غير انه اختار من اعتقد بانه مناسب اكثر من غيره للظروف العربية التي كانت سائدة في تلك الايام. ورغم كل ذلك الحرص، فان ذلك لم يحصن الشقيري ضد قذفه بتهمة «عميل عبد الناصر».

ومع نهاية العام ١٩٦٤ ، باشرت منظمة التحرير نشاطها ، بتشكيل جيش التحرير الفلسطيني في قطاع غزة ، وبفتح مكاتب لها في الدول العربية ، وكان اول نشاط لها على الصعيد الدولي ، اشتراكها ، بناء على اقتراح مصري ، بصفة مراقب في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي عقد في القاهرة في ٥ تشرين الاول / اكتوبر / ١٩٦٤ . وفي هذا المؤتمر ، تحدث الاستاذ الشقيري امام رؤساء الدول بصفته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ذات النجم الصاعد .

الفصل التالي
منظمة الحرير الفلسطينية
في عهد الشقيري

● الحاج امين الحسيني

● بهجت التلهوني

● منير الريس

مطلوب
قسائم بمساحة ٥٠٠م٢
في الاندلس والسرة ومشرف

المراجعة

ت/٨٧٥٥٨٢-٨٧٥٠٥٩-٨٧٥٦٧٥-٧٧٦٧٥

مكتب/ناصر الورع العقاري

مطبخ ايطالي فورا

ACAR

٥٤٠ د.ك

مطبخ ايطالي كامل - حبولة غاز - فرن كهرباء - طاولة طعام + ٤ كراسي

نقدا بالتقسيط

مؤسسة الدالة التجارية

ad-dala

معرض السوزان
للتجهيزات الفندقية والمنزلية

يدعوكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من الأواني المنزلية

* الشويخ - مقابل شبرة الخضار - ت/٨١٨٨١٣
"يفتح يوميا مع الجمعة"
* السالمية - شارع سالم المبارك - ت/٦٢٧٤٣٨

الفروانية / الشارع الرئيسي / خلف هوليدي ان

- طقم سفرة + شاي + قهوة (١١٠ قطعة) روماني - ٤٥ دينار
- طقم سفرة + شاي + قهوة (١٠٠ قطعة) روماني - ٣٠ دينار
- تشكيلة من استكانات الكريستال بوهيمي - الدرزن/ ١٤ دينار
- طقم شاي فضة وذهبي تكون من ٥ قطع ابتداء من ٢٥ دينار -
- مجموعة كبيرة من الكريستال الألماني

وصلت الآن الدفعة الجديدة من
جهاز لايناسات
جهاز السونا ، العلاج الفعال للروماتيزم وترهلات البطن وازالة الشحوم المستعصية في الجسم مع المحافظة على رشاقة الجسم .

الوكيل العام : مؤسسة صيدلية فلسطين ت ٢٦٤٠٠١٣ - يباع في الصيدليات .

- صيدلية السماح ٥٦١٧٣١٦
- صيدلية الغانم ٤٢٢٠٩١
- صيدلية الجودر ٢٥١٠٣٥٤
- صيدلية زينة ٢٥٥٤٠٠٢
- صيدلية الرحاب ٢٥١٠٨١٨

مطلوب للعمل

سكرتير أو سكرتيره

للعمل نصف دوام صباحي أومسائي لدى شركة أدوات صناعية بالشويخ .

المؤهلات : إجادة المراسلة والطباعة باللغتين العربية والانجليزية واستعمال التلكس والقيام بأعمال الأرشيف ـ الخبرة العملية والعلمية ضرورية .

الاتصال ت/٨٣٢٤٤٢

شقق للايجار
- شقق في منطقة ابو حليفه - بناية جديدة سنترال
غرفتين نوم وصالة كبيرة مع الماء ١٨٠ دينار
غرفة نوم وصالة كبيرة مع الماء ١٥٠ دينار
مع دكاكين وسرداب
- شقق في منطقة حولي - بناية جديدة سنترال
غرفتين نوم وصالة كبيرة مع الماء ٢٣٥ دينار
- شقق في منطقة السالمية - بناية جديدة سنترال
غرفتين نوم وصالة كبيرة مع الماء ٣٠٠ دينار

للاستعلام ت: ٢٤٤٦٢٨٨/٢٤٤٦٢٩٩

تعلن مؤسسة
المسباح
الوكيل العام :
لماء الورد التركي
المعطر/ماركة مسك
عن استعدادها لتلبية الطلبات مع خدمة التوصيل للمنازل

٧٤٧٠٣٠/٧٤٧٢٩٠

شركة كويتية مساهمة كبرى
تطلب

شاب كويتي الجنسية مؤهل لديه خبرة في العمل التجاري يجيد اللغة الانجليزية إجادة تامة لمنصب قيادي الراتب مجزي بالاضافة إلى مميزات أخرى يرجى الكتابة بالتفاصيل مع ذكر المؤهلات والخبرة إلى المدير العام ص . ب (٧٨) الصفاة

سوف تعامل الطلبات بسرية تامة .

مطلوب

لمصبغة كبرى

مشرف انتاج

١ ـ خبرة لا تقل عن خمس سنوات كمشرف مصبغة . في إحدى المصابغ الكبرى أو الفنادق .
٢ ـ معرفة تامة بجميع أقسام العمل من غسيل ملابس وكوي .
٣ ـ الالمام بالغسيل الناشف يعتبر ميزه .
٤ ـ إقامة قابلة للتحويل .

المراجعة ت/٨٤٥٥٠٧ـ ٨٤٥٥٦٠

إعلان عن بيع سيارات مستعملة بحالة جيدة جداً

صالون تويوتا كرونا طراز ٨٣ جيرسكان عادي مكيف عدد ٩٠
صالون داتسون ٢٠٠/ال طراز ٨٢ جيرسكان عادي مكيف عدد ١٠
بوكس تويوتا كراون طراز ٨٢ جيرسكان عادي مكيف عدد ١٠
بوكس داتسون ٢٨٠/سي طراز ٨٢ جيرسكان عادي مكيف عدد ١٠
جيب تويوتا هارد توب طراز ٨١ عدد ١٠
هاف لوري نيسان طراز ٦/٨٤ سلندر عدد ١٥



للمراجعة

مؤسسة عبد علي حيم

ت/ ٨١٢١٢٠ـ ٨١٦٣٦٥

---

* مطلوب *

١ ـ استئجار سيارات صالون ووانيت طراز ١٩٨٠ وما فوق .

٢ ـ سائقون للعمل دوام صباحي .

المراجعة ت/٨١٨٢٩٩ـ ٨٤١٠٥٧ـ قسم النقليات

أحدث الاريالات مركزي وماتور

ايريال ٢٧ الف مع الماتور والويرات والتركيب ٣٢ دينار

اضافة ايريال UHF مع بوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار

ايريال UHF VHF ٥٦ الف مع الماتور ٣٨ دينار

احدث الاريالات المركزية للعمارات والقلل

خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون

UHF VHF

العربي
حولي شارع بيروت ت ٢٥٢٨٨٦٧

محطات دول الخليج اختصاصنا

مركزي/ماتور/انتركم/ستيريو مركزي

كاميرات مراقبة

مركز الاريالات/مؤسسة الصانع الكهربائية

ت/ ٧٤٧١٩٨



مطلوب

بائعات لهن خبرة في بيع مستحضرات التجميل . المراجعة تلفون/٤٢٢٥٨٣ـ ٢٤١٤٨٩٩ـ ٤٣٤٤١٦

بشرى سارة للتجار والمقاولين

أراضي في الصليبية داخلها طرق معبده تصلح مخازن وسكن ـ الاتصال ت/٥٦٢٤٣٧٤

الازياء المغربية اختصاصنا

الجودة والجمال شعارنا

اختاروا هداياكم بمناسبة السفر والاجازات من الأزياء المغربية والخليجية للسهرة والمنزل .

نسائي . رجالي . أطفال "جملة ومفرد"

مؤسسة أحمد المرشد للازياء

السوق الكبير / ممر رقم ٣ ت/ ٢٤٤٦٩٤٠

للبيع

مكتب كامل الأثاث . ثلاث غرف وصالة وحمامين . مجهز مع التلفون وبدالة في شارع ابن خلدون حولي الاتصال ت/٢٤٦٤٤٩٣

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون .
- ادوار من فلل/من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي .
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون ، مكيفة مركزياً .

ت: ٤٢١٩٩٨ / ٤٢٢٦١٥ / ٤٢٩٩٣٢ / ٤٢٩٩٣٦

مطبخ المساني ١٠٥ د.ك

غرفة نوم مزدوجة ١٩٥ د.ك

ملك الأثاث
السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

للبيع

محل نوفوتيه

مؤثث كامل الديكور مع البضاعة من أرقى الماركات العالمية بشارع سالم المبارك بالسالمية . السعر المطلوب ٧٠٠٠ (سبعة آلاف دينار) الاتصال بعد الساعة الثانية بعد الظهر ت/٥٣١٥٦٢٠

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع مناطق الكويت لسكن عائلات عربية وأجنبية .

مؤسسة الهدف العقارية

ت/٢٤٥٩٠٩٦ ـ ٢٤٥٩٠٩٧

للبيع أو الايجار

١ ـ مكتب في سوق السلاح مع المنافع الايجار المطلوب مع الرخصة ١٨٠ دينار وبدون رخصة ١٦٠ دينار
٢ ـ فرع تجارة عامة ومقاولات للمشاركة أو الايجار

ت/٩١٤٥٨٨ ـ أنور

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة الواوان

عن بدء التسجيل

للعمرة

في عطلة الربيع

وتستقبلكم يومياً بمقرها في دوار العظام .

ت/ ٧١٦٠٢٧ ، ٧١٩٧٩٣ ، ٧١٣٧٨١

تاكسي برقان
طلبات داخل وخارج البلاد

٢٤٦٤٣٦٠ / ٧١٤٠٩٤
٢٤٦٤٣٦١ / ٧٢٤٧٦٤
٢٤١٧٩٣٢ / ٢٤٤١٠١٦

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد .

حولي / دوار شارع تونس

تلفون/ ٢٥١٠٠٤٨

بهبهاني للعقارات الدولية

بيع وشراء وايجار واستئجار الفلل والأدوار والقسائم والشقق في جميع مناطق الكويت .

تليفون : ٤٢٢٥٤٦ ـ ٢٤٥٨٣٢٧

بـ ٦٥٠ فلس فقط كيلو اللحم الاسترالي الطازج في ملحمة فرع جمعية الخالدية قطعة ٤

ت/٨٤١٢٠٤

مطلوب شريك

لمؤسسة تجارة عامة ومقاولات ناجحة .

للاستفسار ت/٩٨٢٥٨٢ـ ٩٨٥٧٥٠

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق للايجار

ت/ ٤٣٤٢٨٠ ، ٢٤٦٢٤١٩

مطلوب

جرسون درجة أولى للعمل بعد الظهر وقبل الظهر . المراجعة كنتين القبس ـ (أبو زهير)

مطلوب للايجار

فيلا أو دور من فيلا باليرموك أو المناطق القريبة .

لدينا حوط للتخزين بالفنطاس .

ت/٢٤٥٤٦١٦ـ ٢٤٥٢١٧١ـ ٢٤٥٢١٧٣

للايجار

دور من فيلا في الخالدية يتكون من ٧ غرف + ٣ حمامات + مطبخ مع سرداب مساحته ٢٠٠ متر مربع

المراجعة ت/٥٣٣٧٣٤٨

للبيع

معرض القصور للأثاث والمفروشات مكون من طابقين في موقع ممتاز في شارع تونس بجانب مطعم زهرة المدائن

للاستفسارت/٢٥١٩٥٩٣

مطلوب

مندوبون ومندوبات دعاية وإعلان ، محاسبة تجيد الانجليزية بطلاقة الاتصال

ت/٤٣٣٧٣٧ـ ٤٢٩٨٩٥

للايجار

بيت مساحته ٢٠٠ متر بمنطقة السيلة . يتكون من غرفتين وحمام ومطبخ وسرداب مع التلفون يصلح لمخزن

المراجعة

٨٣٠٨٥٨ صباحاً

٧٤٨٦٨٩ مساء

للبيع

رخصة تجارة عامة ومقاولات

ت/٢٤١٧٩٤٩ـ من ٨ـ ١ صباحاً ومن ٤,٣٠ـ ٨,٣٠ مساء

للايجار
فلل وادوار من فلل

عمارات في جميع مناطق الكويت/ ت ٢٤٦٨٣٨٠ ، ٢٤٦٩١٩١

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق

لتأجيرها للأوروبيين والشركات الاجنبية

مؤسسة مجلي للخدمات العقارية

تلفون ٤٢٩٩٣٢ ـ ٤٢٩٩٣٦ ، ٤٢١٩٩٨ ـ ٤٢٢٦١٥

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة : ٥٣١٦٢٢٤ ، ٥٣١٦٦٩٥

مطلوب

وللايجار فوراً

فلل وأدوار من فلل في مناطق قرب المدينة لتأجيرها لعائلات أجنبية وسفارات

ت/٢٤٥٩٨٩٩ـ ٤٢٠٣٥٢ م

للايجار بدون خلو

محلات تجارية ومكاتب في موقع ممتاز بحولي ـ شارع تونس الاتصال

ت/٢٥٤٤٥٧٧ـ ٢٥٤٨٦٥٦

مطلوب

فنيو تلفزيون وراديو الاتصال

ت/٤٢١٧٢٨

رسالة القاهرة

النشاط الطفيلي هو سبب أزمة مصر الاقتصاديّة

د. فؤاد مرسي: الهيمنة الأميركية على مصر بدأت في عصر السادات

التسوية مستحيلة في عصر ريغن والتوتر الدّولي

القاهرة ـ القبس ـ من كمال القلش :

قضايا مصر وأمتها العربية المتنوعة كانت محور الحديث مع د . فؤاد مرسي أحد اقطاب المعارضة المصرية ، وأبرز علماء الاقتصاد في مصر ، ود . فؤاد مناضل قديم دخل السجون السياسية وتقلد الوزارة ! والآن هو احد قادة حزب اليسار في مصر ، حزب التجمع الوطني .

تحدث عن مشاكل مصر الاقتصادية وأزمتها ، والمعركة الدائرة حاليا بين وزير الاقتصاد وتجار العملة ، وحذر من النفوذ الاميركي الذي يتغلغل في مصر ويشكل خطرا داهما ، يرى د . فؤاد مرسي ان عودة مصر للصف العربي هو تجديد للالتزام المصري ازاء أمتها العربية ، ويرى ان مشروعات « التسوية » لا مكان لها الآن على خريطة السياسة الاميركية الحالية التي تغيرت كثيرا تحت قيادة ريغن ، إنه لمواجهة كافة المتغيرات في المنطقة لا بد من صحوة عربية يعود بها العرب الى أنفسهم ويتعرفون على عدوهم جيدا الذي بلا منازع الولايات المتحدة الاميركية .

السؤال الاول :

● يجمع المراقبون ان مصر تعاني من ضائقة اقتصادية ، ما هي مظاهرها الاساسية في رأيك ؟

ـ في تقديري ان سياسة الانفتاح احدثت أزمة اقتصادية تتمثل في ثلاث ظواهر ، أولا تخلف الانتاج الزراعي والصناعي بالمقارنة مع نمو الانشطة والخدمات الطفيلية ، المظهر الثاني تزايد الاعتماد على الخارج وارتفاع حجم المديونية الخارجية ، ولعل أبسط الامثلة على ذلك ان اكثر من نصف غذاء مصر مستورد وحوالي ٧٥ بالمائة من (رغيف العيش) مستورد من الخارج ! الظاهرة الثالثة .. اتساع الهوة بين الطبقات والفئات الاجتماعية ، واستفحال التضخم الذي يقضي على أي ارتفاع في الدخول بالنسبة لمجموع العاملين :

هذه هي أبرز مظاهر الازمة في رأيي ، وفي تقديري انه قد تشكلت في قمة الاقتصاد المصري فئات طفيلية عديدة جمعت ثروات طائلة بسرعة مخيفة وبغير مجهود حقيقي ..

الخروج من الازمة

● اذن ما هو الطريق في رأيك للخروج او الحد من الازمة الاقتصادية ؟

ـ بشكل عملي لا بد من معالجة هذه الظواهر الثلاث السابقة وذلك بوضع قيود شديدة على نمو الانشطة والخدمات الطفيلية ، ولا بد من محاصرة هذه الانشطة والخدمات تمهيدا لتصفيتها ، وبالتالي نركز على عدة أمور ، الاول الغاء « نظام الاستيراد بدون تحويل عملة » ، الامر الثاني اعادة النظر في البنوك الاستثمارية التي نشأت في ظل الانفتاح ، ووضع شرط عند التصريح او الموافقة على اقامة بنوك جديدة وهذا الشرط ألا يقل رأسمال البنك عن مائة مليون جنيه ، وذلك حماية لاموال الناس ، الجانب الثالث ... البدء في تنمية قطاعات الزراعة والصناعة وتشجيعها على الانتاج وحمايتها من المنافسة الاجنبية ، وتقييد استيراد المواد الغذائية وجعله من اختصاص شركات القطاع العام حماية لارواح وصحة الناس ، هذه بعض القيود والتحفظات التي يجب البدء بها فورا اذا كنا نريد مواجهة الازمة .

تجار العملة

● يدور حاليا صراع حاد بين تجار العملة ووزير الاقتصاد وهذا يثير بلبلة وتفسيرات عديدة ، ما هو تقييمك لهذه المعركة ؟

ـ تحول تجار العملة بعد الاتفاق مع عدد من البنوك الاستثمارية الى مراكز قوى داخل الاقتصاد المصري ، تتولى احتكار التعامل في العملات الاجنبية وبخاصة الدولار ، وتقوم بالمضاربة على اسعار صرف الجنيه المصري ، وقد حققوا من وراء ذلك ارباحا مذهلة ، وهي تستعين في اداء عملها بمدخرات المصريين العاملين بالخارج ، التي تحول الى مصر من خلال تجار العملة لتمويل عمليات الاستيراد وغيرها من الانشطة الطفيلية ذات العائد الكبير الذي يعوض ارتفاع سعر الدولار الذي تحصل عليه ، وبالتالي احتكرت تجميع العملات الاجنبية داخل مصر وسارت تبتز الدولة والقطاع العام والبنوك الاساسية في مصر وتحولت بذلك الى مراكز قوى للضغط على الدولة من اجل تغيير السياسات الاقتصادية لمصلحتها .

اما عن موقف وزير الاقتصاد منها فانه للأسف ضعيف بالرغم من الصراع الدائر بين الطرفين ، والحل الجذري للقضاء على ظاهرة تجار العملة ونفوذهم هو الغاء سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة مع تحديد سعر صرف تشجيعي للعاملين بالخارج حتى لا تضيع ثمرة عملهم أو يحصل عليها السماسرة والوسطاء والمضاربون .

● التجار وغيرهم من العاملين داخل السوق المصري يرددون ان عهد السادات كان فرصة نادرة للكسب والاثراء السريع ، هل انتهت مرحلة الفوضى الاقتصادية أم ما زالت مستمرة ؟

ـ عملية الاثراء غير المشروع مازالت قائمة على قدم وساق ويكفي أن تعلم ان الظاهرة المسماة « سامي علي حسن » تاجر العملة الشهير لم يبدأ نشاطه الا بعد عام ١٩٨٠ ، وخلال اربع سنوات تمكن من السيطرة على اكثر من مليارين من الدولارات في العام الواحد .

حادثة اخرى نشرت في الصحف عن طالبين في كلية التجارة اشتغلا بتجارة العملة فكونا ثروة في مدى عامين تبلغ ثلاثة ملايين جنيه . ثم هناك حادثان نشرا عن تهريب المخدرات أحدهما في بداية عام ١٩٨٤ والاخر في نهايته ، الاول ضبطت فيها مخدرات قيمتها ٨٠ مليون جنيه ، والثاني بلغت قيمة المخدرات ١٢٠ مليون جنيه ، وهكذا فالثروات تتشكل بسرعة مذهلة ومخيفة ، ومصدرها أنشطة طفيلية لا حصر لها وليست قاصرة على عصر السادات .

الهيمنة الاميركية

● تحذر القوى الوطنية في مصر من تغلغل النفوذ الاميركي في البلاد ، والسؤال هو هل هذا التغلغل يشكل خطرا حقيقيا ؟

ـ بالطبع ، ومصر ليست وحدها التي تقع في دائرة الهيمنة الاميركية وانما العالم العربي باكمله ، وفي مصر فان الهيمنة الاميركية قد بلغت أقصاها في عهد السادات عندما وقف السادات بنفسه يعلن استعداده لتجنيد مليون مواطن من اجل الدفاع عن المصالح الاميركية في اي مكان من الشرق الاوسط او الخليج وحتى الآن تقدم اميركا لمصر معونة اقتصادية وعسكرية لا تقل عن ٢ مليار دولار في السنة ، فضلا عن ان اميركا تقدم لنا القمح والدقيق الذي تدفع ثمنه بالجنيه المصري ، ومعروف ان السادات التزم بتقديم تسهيلات عسكرية لاميركا منها استخدام القواعد والموانىء المصرية لقوات الانتشار السريع الاميركية . ومن قبل وافق السادات على وجود عسكري اميركي في سيناء تنفيذا لمعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، وبالمثل اصبح الخبراء الاميركان منتشرين في جميع نواحي الحياة المصرية الاقتصادية والثقافية والعسكرية والعلمية ، كل ذلك يكشف عن عمق العلاقات التي تربط مصر باميركا .

ومع أن الرئيس مبارك يرفض التسليم بوجود قيود على الارادة الوطنية المصرية الا ان القيود موجودة موضوعيا ، لكن الاخطر من وجود علاقات خاصة او علاقات تبعية باميركا ان اميركا نفسها تنظر الى مصر والى العالم العربي نظرة استخفاف وامتهان وهي لا تعتد باحد في هذه المنطقة سوى اسرائيل ولهذا عقدت معها اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي يجعل من اسرائيل شريكا كاملا للولايات المتحدة في ادارة أمور المنطقة العربية .

مصر والعرب

● هل تعتبر عودة مصر حاليا للعرب دعما للقوى الرجعية العربية ؟

ـ في رأيي ان موقف العرب في بغداد (قرارات بغداد عام ١٩٧٩) عندما أدانوا اتفاقيات كمب دايفيد ، وأدانوا الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل كان موقفا سليما ، وكان لا بد من اتخاذه لوقف الهجمة الاميركية الاسرائيلية على المنطقة العربية باسم السلام المزيف . وعندما تولى مبارك السلطة اولى القضية الفلسطينية اهتماما خاصا واعتبر ان اطار كمب دايفيد لم يعد يصلح لحل القضية الفلسطينية ، ثانيا أعاد الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتخلى عن صيغة مشاركة الفلسطينيين في صنع مستقبلهم ، ثالثا أعاد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، رابعا تحول مؤخرا الى الدعوة لمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية .



● كارتر

● ريغن

معنى ذلك أن الموقف الرسمي للسلطة في مصر قد تغير عن عهد السادات ، هذا فضلا عن تجميد التطبيع في بعض نواحيه ، كل هذا يعني ان الامور لم تعد كما كانت عام ١٩٧٩ وبالتالي فلا بد من مواقف عربية تناسب الموقف العربي الجديد ، ولا شك ان القوى الوطنية المصرية تسعد بعودة مصر للصف العربي لانها تجد في ذلك الوضع الطبيعي لمصر بالاضافة الى ان وجود مصر في احضان أمتها العربية يحد من انفراد اسرائيل واميركا بمصر ، ولذلك رحبنا بمجيء ياسر عرفات الى القاهرة ، ورحبنا بمجيء الملك حسين الى القاهرة ، واثلج صدورنا اكثر واكثر ان يقف الملك حسين في مجلس الشعب المصري ويعلن رفضه لاتفاقيات كمب دايفيد ، فهذا موقف عربي جديد يناسب الموقف المصري الرسمي الحالي .

التسوية

● مشاريع « التسوية » المنتشرة هذه الايام تثير الكثير من التوقعات .. ما هو رأيك المتوقع منها ؟

ـ لا اريد أن أقلل من الحذر الذي يجب ان يستقبل به العرب كل دعوة للتسوية مع اسرائيل ، لكنني ارى انه لا يوجد أي مشروع للتسوية مطروح حاليا على العالم العربي ، وحتى مشروع ريغن فانه قد سقط الى الابد منذ ان رفضت اسرائيل رفضا قاطعا هذا المشروع ولم تقم اميركا بأي محاولة من جانبها لحملها على اعادة مناقشته ، لذلك لا يوجد هناك مشروع مطروح في الساحة سوى مشروع قوة (فاس) أما مشروع الملك حسين وأيا تكن تحفظاتنا عليه فهو لا يمثل اكثر من دعوة لعقد مؤتمر دولي ترضى عنه اميركا واسرائيل معا ، والسبب فيما أقول هو ان اميركا مشغولة باستراتيجيتها الكونية القائمة على تصعيد التوتر الدولي وليس على الانفراج الدولي واذا كانت اتفاقيات كمب دايفيد قد طرحت في اطار استراتيجية اميركية عامة للانفراج الدولي ، فإن الاستراتيجية الكونية الاميركية الآن هي استراتيجية تصعيد التوتر الدولي والاستعداد لحرب نووية ضد الاتحاد السوفيتي توجب على اميركا ان ترجيء كل مشروعات التسوية في منطقة الشرق الاوسط ، وان تنظر الى الشرق العربي كمنطقة محتملة للصراع العالمي لا يعني اميركا منها الا بمقدار ما تحصل عليه من تسهيلات وقواعد عسكرية فيها . وأول بلد تعتمد عليه في هذا الصدد هو اسرائيل ، ولذلك ارتفعت مكانة اسرائيل في اطار الاستراتيجية الاميركية في المنطقة وعلى الدول العربية ان تقبل وضعها الجديد بأن تقدم التسهيلات والقواعد العسكرية لاميركا ، وان تلتزم الادب حتى لا تفسد على الاميركان استراتيجيتهم ، ولهذا فنحن نعيش الآن عصر الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية .

هذه الهيمنة التي تستند الى أساس موضوعي وقاعدة صلبة هما اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد الرأسمالي العالمي خلال الحقبة الحالية .

اما اذا اراد العرب ان يغيروا من هذا الواقع المزري فعليهم ان يعتمدوا على أنفسهم أولا وأخيرا وان يعيدوا النظر من جديد في تعريف من هو عدو العرب ومن هو صديقهم ، فاميركا في رأيي هي العدو الرئيسي للعرب ولولاها لما بقيت اسرائيل يوما واحدا .

● د . فؤاد مرسي

● د . مصطفى السعيد

● السادات

● مبارك

المقاومة اللبنانية تقصف بالصواريخ قاعدة اسرائيلية في الجنوب

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ « كاتيوشا » قاعدة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان امس . وقال ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان صاروخين سقطا على القاعدة « لكنه زعم انهما لم يتسببا في وقوع اضرار او اصابات » . وذكر الناطق ان الصاروخين اطلقا من داخل المنطقة التي تحتلها القوات الاسرائيلية .

من جهة ثانية قالت مصادر امنية في مدينة صيدا انه تم العثور على جثة فلسطيني في مخيم عين الحلوة مصابة بطلقات نارية .

وذكرت هذه المصادر ان منظمة تطلق على نفسها اسم « منظمة شهداء فلسطين » اعلنت في بيان وزع في المخيم القريب من صيدا مسؤوليتها عن اغتياله واغتيال اثنين اخرين خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية للاشتباه بعلاقتهم بالمخابرات الاسرائيلية .

وفي منطقة المعشوق قرب مدينة صور اطلق مسلحون النار امس على رجل فلسطيني واصابوه بجروح .

وقالت مصادر امنية ان هذا الرجل الذي نقل الى المستشفى يشتبه بتعاونه مع الاسرائيليين .

وفي الوقت نفسه قالت المصادر الامنية ان مسلحين اطلقوا النار امس على رجل لبناني وابنه قرب بلدة العباسية واصابوهما بجروح خطرة .

واضافت المصادر انه يشتبه بعلاقتهما بالمخابرات الاسرائيلية ايضا .

● القوات الاسرائيلية هددت اساتذة المدارس الرسمية والخاصة في جنوب لبنان بعقاب صارم اذا اصروا على استعمال كلمة فلسطين بدلا من اسرائيل .

● في بيروت قال تجمع معتقلي « انصار » ان قوات الاحتلال تستخدم غازات سامة لقمع الانتفاضات التي يقوم بها المعتقلون في المعسكر لتحسين اوضاعهم .

تل ابيب : مقتل جندي سوري تسلل للجولان

تل ابيب ـ رويتر ـ صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان جنودا اسرائيليين قتلوا امس جنديا سوريا تسلل الى مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل .

وقال المتحدث ان الاسرائيليين لاحظوا اثارا تؤدي من سوريا الى مرتفعات الجولان وفتشوا المنطقة بحثا عن المتسلل .

واضاف قوله انه تم العثور على المتسلل وقتل في اشتباك مع القوات الاسرائيلية وانه لم تقع خسائر بين الاسرائيليين .

الجميل يقترح اليوم حلا لاستمرار مفاوضات الناقورة

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر سياسية هنا امس ان الرئيس امين الجميل يعتزم اقتراح حل بالنسبة لمفاوضات الناقورة اللبنانية العسكرية اللبنانية الاسرائيلية في خطاب يلقيه امام السلك الدبلوماسي في القصر الجمهوري اليوم.

وذكرت المصادر ان هذا الحل « الذي يعتبر عقلانيا يضمن السيادة اللبنانية ومقبول على الصعيدين الداخلي والدولي » وقالت انه يهدف كذلك « الى استمرار المباحثات لبلورة الاقتراحات ودرسها للوصول الى الانسحاب ».

وكانت اسرائيل قد هددت باتخاذ اجراء من جانب واحد الا اذا لين لبنان موقفه قبل استئناف مفاوضات الناقورة غدا.

في الوقت نفسه اجتمع مبعوث الامم المتحدة جان كلود ايميه هنا امس مع امين عام وزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك لتقريب وجهات النظر المتباينة بين لبنان واسرائيل في مفاوضات الناقورة.

وقال مصدر لبناني مسؤول ان ايميه اطلع في الاجتماع الذي استمر ٨٠ دقيقة على نتائج مباحثات اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين. وذكر المصدر ان المبعوث الدولي سيزور سوريا كما سيزور تل ابيب مرة اخرى قبل استئناف مفاوضات الناقورة.

جهود تطبيق خطة الانتشار انتقلت الى دمشق

انتقلت الجهود الرامية الى تطبيق خطة انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي الجنوبي الى دمشق امس. فقد قرر الرئيس امين الجميل ايفاد موفد الى العاصمة السورية التي يزورها الان وزير السياحة والاشغال العامة اللبناني وليد جنبلاط والتي ينتظر ان يصل اليها في وقت لاحق وزير العدل وشؤون الجنوب نبيه بري. ومن المقرر ان يبحث جنبلاط وبري مع المسؤولين السوريين العقبات التي تحول دون تطبيق الخطة التي عدلت اكثر من مرة بسبب اعتراضات تقدمت بها المليشيات المعنية.

وقرر الجميل ارسال المبعوث الى دمشق بعد ان بحث هذه العقبات مع رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي الذي صرح بان الحكومة تعمل جاهدة لانجاح تنفيذ الخطة الامنية الرامية الى وقف الاشتباكات بين المليشيات الكتائبية ومليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب. وقلل كرامي من اهمية اعتراضات المليشيات على تطبيق الخطة وقال انها لا تقاس بالصعوبات التي مرت اثناء البحث بخطة انتشار الجيش. واضاف « ان النفور وسوء التفاهم الحاصل بين فرقاء النزاع على الساحة اللبنانية هو نتيجة عشر سنوات من الصراع ».

وحول اختطاف القائم بالاعمال السويسري في بيروت اعرب كرامي عن اسف حكومته لهذه « التعديات التي تحصل بين الحين والاخر ». وقال « نحن في الواقع حريصون على صداقتنا مع الدول الخارجية لاننا نعتبر ذلك رأسمالا كبيرا للبنان نستطيع ان نوظفه وان نفيد منه في نضالنا العادل من اجل نصرة قضايانا وخاصة التحريرية.

مفاوضات الناقورة

واشار كرامي الى المفاوضات العسكرية الاسرائيلية التي ستستأنف في بلدة الناقورة غدا فقال انه لن يحدث اي تغيير على الموقف اللبناني.

اطفال لبنان يولدون موتى

ذكرت صحيفة «لوريون لي جور» اللبنانية التي تصدر باللغة الفرنسية امس ان ثلاثة اطفال جاءوا الى العالم موتى في غضون اسبوع واحد في بلدتين تقعان في اقليم الخروب (جنوبي الشوف) حيث اصبحت عمليات القصف بين المليشيات الدرزية والمسيحية شبه يومية .

واضافت الصحيفة ان عددا من الاطباء الذين سئلوا في هذا الصدد اوضحوا ان هذه الحالات ترجع الى الخوف والتوتر والعصبية التي يتعرض لها سكان هذه المنطقة بسبب حالة الحرب .

استمرار الجهود بحثا عن فيرلي

بيروت ـ الوكالات ـ قال السفير السويسري هنا اندريه رامسييه انه يجري اتصالات مع جميع الاطراف اللبنانية للعثور على القائم بالاعمال السويسري اريك فيرلي الذي اختطف في بيروت الغربية يوم الخميس الماضي . وقالت مصادر في القصر الجمهوري ان رامسييه الذي عاد الى بيروت رغم تهديدات بقتله في العام الماضي بحث حادث اختطاف فيرلي مع الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي .

وسئل رامسييه ان كان لديه شيء عن هوية المسلحين فقال «لا يمكنني قول اي شيء ولكننا نبحث عنه في كل مكان ونتصل بجميع الاطراف للعثور عليه » .

رسالة عاجلة لمبارك من الجميل

القاهرة ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة عاجلة من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بالتطورات اللبنانية. وقال راديو القاهرة ان رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية لدى مصر عبد الرحمن الصلح سلم الرسالة الى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي .

واكد غالي للصلح ان مصر تتابع ما يدور على الساحة اللبنانية وانها تؤيد كل ما يساعد على تحقيق الانسحاب الفوري والكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى تتمكن الحكومة اللبنانية من ممارسة سيادتها الكاملة على اراضيها .

.. واذاعة اشورية !

توازى عدد الطوائف في لبنان مع عدد المحطات الاذاعية العاملة فيه مع ولادة محطة «صوت الفرح» التابعة للطائفة الاشورية. وقالت مصادر اعلامية في بيروت انه تم رصد اذاعة جديدة تبث على موجة ستيريو «اف.ام» تطلق على نفسها اسم «صوت الفرح». وفي اول بث لها قالت الاذاعة انها تمثل الطائفة الاشورية. وذكرت المصادر الاعلامية انه مع ولادة «صوت الفرح» اصبح في لبنان ١٧ محطة اذاعة تطابق عدد الطوائف الموجودة فيه .

مراكش: اجتماع مغلق بين الحسن الثاني والامير عبدالله

استقبل الملك الحسن الثاني في مراكش امس الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي وقائد الحرس الوطني .

ولم توضح وكالة الانباء المغربية شيئا بشأن الاجتماع واكتفت بأن قالت ان الاجتماع كان مغلقا بين ملك المغرب والامير عبدالله الذي بدأ زيارة خاصة الى المغرب في ٧ ديسمبر الماضي .

٣ أحداث شرق أوسطية بارزة في يوم واحد

ثلاثة احداث بارزة، سجلت امس دفعة واحدة على ساحة التحرك العربي والدولي باتجاه ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط . واذا كان أي من المسؤولين الرسميين لم يربط في تصريح علني ، بين هذه الاحداث الثلاثة، فان ذلك لا يعني ان الترابط غير موجود .

الحدث الاول والابرز ، وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى الاردن في زيارة عمل مفاجئة. والثاني، كان اعلان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في عمان حول محادثاته مع المسؤولين الاردنيين بشأن كيفية تكوين ارضية مشتركة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعمل كل ما هو ممكن للوصول الى تفاهم مع اسرائيل لحل مشاكل المنطقة. اما الحدث الثالث فهو ما تسرب من معلومات عن اجتماع السيد ياسر عرفات مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في فندق « جبل علي » في دبي ، حول مبادرة اوروبية جديدة يسعى كرايسكي الى اخراجها للوجود بعد اتصالات يجريها مع الاطراف المعنية.

هذه الاحداث تكتسب اهمية خاصة لسببين : الأول ، هو ما ابلغه وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري لـ القبس من ان زيارتي الرئيس المصري والوزير الايطالي للاردن ربما تكمل كل منهما اهداف الاخرى. اما السبب الثاني فهو ان هذه التحركات تجيء قبيل زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن في الاسبوع الثاني من مارس المقبل وزيارة الملك حسين اليها في فبراير المقبل .. وبعد عودة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري من العاصمة الاميركية التي اكد المسؤولون فيها على ضرورة ان تبدي مصر مرونة اكثر ازاء موقفها المتصلب تجاه العلاقات مع اسرائيل .

وهذا شريط احداث الامس السبت ...

مبارك : القضية الفلسطينية ستموت ما لم تتحرك

المصري : أهداف القاهرة وروما ربما تتكامل

عمان ـ «القبس» :

انهى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية زيارة عمل مفاجئة للاردن استغرقت اربع ساعات تباحث خلالها مع الملك حسين فور وصوله حول الوضع العربي الراهن والمستجدات على الساحتين العربية والدولية والمراحل التي تم انجازها في مجالات التعاون المشترك بين البلدين .

واكد الزعيمان « حرصهما على مواصلة التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين بما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين وتحقيق الاهداف الوطنية والقومية للامة العربية » .

ونفى السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في تصريح له مساء امس ان تكون هناك علاقة بين زيارة مبارك واندريوتي الى المملكة وقال ان رحلة وزير خارجية ايطاليا كانت قد خططت منذ وقت مضى . اما زيارة الرئيس مبارك فقد خططت منذ ايام قليلة . لكنه اضاف قائلا : « في الحقيقة ربما تكمل كل منهما اهداف الاخرى » .

وحول ما اذا كانت زيارة الرئيس مبارك لها علاقة بزيارة الملك حسين ومبارك نفسه الى واشنطن في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل قال وزير الخارجية الاردني انه لمن المبكر الحديث بهذا الامر الان وربما سيلتقي الجانبان اكثر من مرة قبل رحلة مبارك الى واشنطن .

وقد زار الرئيس المصري قبل توجهه الى الاردن امس شبه جزيرة سيناء .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام في صحبة الرئيس مبارك اثناء زيارته للاردن .

... والا ستموت

وفي القاهرة (الوكالات) صرح الرئيس مبارك للصحافيين عقب عودته من ميناء العقبة بقوله : « اننا تحدثنا عن القضية الفلسطينية في الوقت الراهن وكيف سنتحرك في المستقبل. لا بد من تحريك القضية الفلسطينية والا فانها ستموت » .

واضاف الرئيس مبارك قوله ان « التحرك المقبل وخاصة زيارتي المقبلة لواشنطن كانت من اهم الموضوعات التي تحدثنا فيها اساسا وكذلك الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف العربي بصورة عامة » .

وقد ارجعت بعض المصادر الدبلوماسية هذه الزيارة المفاجئة الى ان الرئيس مبارك اراد ان يعرض على الملك حسين المسائل التي توصل اليها الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية في زيارته الاخيرة السرية الى واشنطن التي استغرقت ثلاثة ايام للتمهيد لزيارة الرئيس مبارك المقبلة الى واشنطن في مارس المقبل .

وقد اكد الاميركيون للدكتور الباز ان على مصر ان تبدي مرونة اكثر ازاء موقفها المتصلب تجاه العلاقات المصرية الاسرائيلية .

كذلك تلقى الدكتور الباز وعدا اميركيا بان تلبي الحكومة الاميركية من خلال الكونغرس الطلبات المصرية من التسليح والمعونات الاقتصادية .

الأسد: لن نخترق مع من أراد مصر كمب دايفيد

دمشق ـ القبس :

تناول خطاب الرئيس حافظ الاسد الذي القاه في افتتاح اعمال المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث امس جميع الامور المطروحة على الساحة العربية ومنهاج العمل السوري خلال المرحلة المقبلة محليا وعربيا ودوليا وموقف سوريا عربيا وفلسطينيا مؤكدا وقوف سوريا كما كانت الى جانب القضية الفلسطينية بكل امكاناتها والى جانب مصر التاريخ بدون كمب دايفيد .

وقال: اننا لا نأبه بمظاهر الانهيار التي برزت وتبرز في الساحة العربية لانها ليست نتاجا لنضالات الجماهير وتفاعلات امانيها وانه لابد من الملاحظة انه اذا كان التهريج هذه الايام على اشده فانه كان قائما منذ سنين عديدة ولم ينقطع يوما واحدا طوال السنين الماضية وان التظاهر المصطنع بالحرص على قضية فلسطين كان مستمرا والقول المصطنع بانه يجب ان نحضر ونستعد للوقوف بوجه العدو الطامع كان مستمرا لكن العمل لم يكن في يوم من الايام يؤكد جدية هذا القول بل كانوا بعكس ذلك تماما. كانوا يشكلون كوابح لكبح نضال الجماهير ضد العدو الغاصب ويحاولون دائما امتصاص غضب الجماهير ضد العدو.

وتحدث الرئيس الاسد عن الشعار الذي رفع مؤخرا «التضامن العربي» وقال اثنان ذهبا الى القاهرة وعادا منها يرفعان شعار التضامن العربي ويطالباننا ان نتضامن مع كمب دايفيد فهم لايرفعون شعار التضامن العربي حبا لمصر كمصر هم يطالبون بالتضامن العربي مع مصر كمب دايفيد .

نحن نريد ان نلتقي مع مصر التاريخ ولا نريد ان نلتقي مع مصر كمب دايفيد. نحن نطلب فقط ان تظل مصر كما كانت دورا قوميا تاريخيا نضاليا طليعيا رياديا بالنسبة للامة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما. اما من اراد مصر غير ذلك ذليلة غارقة في مستنقع كمب دايفيد فليذهب الى جهنم وليحترق بنفسه ولن نحترق معه ابدا .

وقال انه من المضحك تلك البدعة التي خرج بها هؤلاء اخيرا، بدعة القرار الوطني الفلسطيني المستقل هذه البدعة التي ارادوا منها تغطية الطريق الملتوي الضيق، طريق الاستسلام .

وقال: ان طلائع الشعب الفلسطيني من منظمات وشخصيات وطنية اينما كانوا واينما كانت عناصره سيجدون دائما ان ابواب سوريا مفتوحة ويجدون دائما ارض سوريا رحبة وواسعة وهؤلاء المناضلون هم الذين اكدت حقائق الحياة انهم يمثلون شعوبهم في كل عصر وفي كل مكان ولكم ايها المناضلون الفلسطينيون اينما كنتم مالنا وعليكم ما علينا في السراء والضراء .

واضاف: ان شعبنا في لبنان اسقط الذرائع التي تذرع بها المتخاذلون في الوطن العربي والذين يعطون الدروس مواعظ وحكم تغطية وتضليلا ان العرب لن يسترجعوا حقوقهم مالم يسلكوا هذا الطريق الذي تسلكه المقاومة الوطنية اللبنانية. ان العرب لن يحفظوا كرامتهم مالم يجسدوا ما جسدته المقاومة الوطنية اللبنانية: الشهادة او النصر .

رفض بريطاني لتأكيد زيارة عبدالمجيد

رفضت الخارجية البريطانية امس تأكيد نبأ زيارة متوقعة لوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في الشهر المقبل. وقال متحدث لـ«كونا» انه لم يتم تحديد تاريخ مؤكد لمثل تلك الزيارة .

اندريوتي بحث في الاردن كيفية تكوين أرضية مشتركة مع الفلسطينيين

عمان ـ القبس :

غادر عمان مساء امس السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا رئيس المجموعة الاوروبية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين .

وصرح لـ القبس عند مغادرته مطار عمان المدني بقوله : «لقد بحثنا مع الملك حسين القضايا السياسية التي تهم المنطقة وبحثنا كيف يمكن ان تتكون ارضية مشتركة بين الاردن والفلسطينيين وعمل كل ما هو ممكن للوصول الى تفاهم مع اسرائيل لحل مشاكل المنطقة من خلال اعادة الاراضي المحتلة والحفاظ على امن الدول الموجودة بما فيها الدولة الفلسطينية التي ستولد بمعاونة المملكة الاردنية الهاشمية . وقال لقد كانت سياستنا دائما مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو الذي سينظم نفسه عن طريق ابداء رأيه بالطرق السياسية التي ستنظم هذا الامر .

- وفي تصريح اخر قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ان وزير خارجية ايطاليا لم يعرض مبادرة اوروبية جديدة لكن هناك بعض الافكار التي ما زالت تتبلور حول دور اوروبي اكثر نشاطا وقد التقينا في كثير من الافكار التي طرحت وما زلنا في مرحلة تكثيف الاتصالات والمشاورات .

واضاف ان سياستنا ثابتة بالنسبة للمؤتمر الدولي ولا اظن ان هناك متغيرات بالنسبة لمثل هذا المؤتمر في المستقبل القريب . وحتى الاوروبيين ليس لديهم ما يمكن اعطاؤه اكثر من هذا .

وكان اندريوتي قد ترأس في مطار عمان المدني قبل مغادرته اجتماعا لسفراء دول السوق الاوروبية المعتمدين لدى الاردن ، استغرق حوالي نصف ساعة وشرح لهم نتائج مباحثاته مع الملك حسين .

٣ شروط للحل

وكان السيد طاهر المصري قد اعلن ثلاثة مبادىء يجب ان تحكم على حد قوله اي حل عادل وشامل لنزاع الشرق الاوسط .

ففي خلال الكلمة التي القاها خلال مادبة العشاء التي اقامها مساء امس الاول في عمان تكريما لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي صرح طاهر المصري بان «السلام في المنطقة سيستند على عدم قبول مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود معترف بها دوليا» .

واشار الوزير الاردني الى ضرورة التوصل «بسرعة» الى حل للنزاع في الشرق الاوسط واوضح ان موقف حكومته نابع من قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٣٨ وقرارات مؤتمر قمة فاس العربي في المغرب عام ١٩٨٢ وبيان فينسيا عام ١٩٨٠ والذي اصدرته السوق الاوروبية المشتركة .

واكد من جديد على رغبة الاردن في عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط على ان يشترك فيه اعضاء مجلس الامن الدائمون وجميع الاطراف المعنية .

عرفات: مقترحات "الصديق القديم" ستدرسها المنظمة على أعلى المستويات

جدة ـ القبس ـ وصل الى هنا الليلة الماضية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من دبي وعقد اجتماعا مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بيرزاده .

وكانت زيارة ابو عمار الى دبي قد اقتصرت على اجتماع عقده مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي .

واكدت المحادثات التي اجراها عرفات مع كرايسكي (كونا) على ان هناك مبادرة اوروبية جديدة يسعى كرايسكي الى اخراجها الى الوجود بعد اتصالات يجريها بالاطراف المعنية للحصول على موافقة مبدئية على خطوطها الرئيسية من خلال طرح الركائز التي تقوم عليها هذه المبادرة .

وقد وصل كرايسكي الى دبي قبل يومين في زيارة خاصة تمتد اسبوعا يقضيها في فندق جبل علي الذي شهد محادثاته مع عرفات والذي يقع على مشارف دبي في المنطقة الصناعية والميناء الجديد الذي يحمل الاسم نفسه .

وذكرت تصريحات فلسطينية ادلى بها للصحافيين عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» نبيل عمرو الذي رافق عرفات في الزيارة هو وعضو اللجنة التنفيذية جويد الغصين ان عرفات وكرايسكي تبادلا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط حيث عرض كرايسكي وجهة نظره بشأن ٤ مبادرات رئيسية مطروحة الان وهي قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والمبادرة السوفيتية ومبادرة قمة فاس ومبادرة ريغن وانه بالامكان الخروج بمبادرة جديدة تجمع العناصر الايجابية والمشتركة بين هذه المبادرات .

واعلن عرفات بنفسه ان مقترحات كرايسكي «الصديق القديم للعرب وللفلسطينيين» ستدرس وتناقش على اعلى المستويات في منظمة التحرير الفلسطينية واجهزتها الشرعية .

واشار عرفات الى عدم توقعه الكثير من الدول الاوروبية في حل القضية الفلسطينية ومشيرا الى فشلها في اتخاذ خطوات حاسمة في مؤتمرها الاخير بدبلن والذي كان مختلفا عن تصريحات فينيسيا المعروفة وقال «ولكن مع تولي ايطاليا رئاسة المجموعة الاوروبية الان فان هناك املا في خطوة ايجابية من هذه الدول» .

كمال علي استقبل عرار

استقبل كمال حسن علي رئيس وزراء مصر امس سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني وبحث معه الموقف الراهن ووسائل دعم علاقات البلدين .

ضوابط جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

معاصر لتاريخ الشراء او تقديم رخصة تسيير السيارة في تاريخ الشراء كل ذلك مصدقا عليه من القنصلية او السفارة المصرية بالخارج.

والا يكون موتور السيارة مما يعمل بالسولار، ويحظر التصرف في السيارة لمدة سنتين من تاريخ الافراج الموقت او النهائي عنها.

● وقد وضعت هذه الضوابط للحد من استيراد السيارات التي تحولت في الفترة الاخيرة الى تجارة مثل تجارة الشنطة حيث يذهب المواطن الى اوروبا لمدة شهرين ويعود مصطحبا اكثر من سيارة يبيعها داخل القاهرة لتجار السيارات.

اذا استمر التصعيد الحالي

الفهد يحذر من احتمال ضياع فرص انهاء حرب الخليج

باريس ـ كونا ـ قال العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان الجهود المبذولة لانهاء ازمة الشرق الاوسط تذهب على ما يبدو هباء فيما حذر من احتمال ضياع الفرصة امام انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية اذا ما استمرت في تصعيدها الحالي.

وقال في حديث لصحيفة «الفيغارو» الفرنسية نشرته هنا امس «ان على الدول الكبرى ان تمسك بمقود السفينة في الوقت الملائم خاصة وانها تملك القوة والقدرة».

وجدد الملك فهد موقف السعودية من القضية الفلسطينية وقال «نحن مع الشرعية النابعة من قرار الشعب الفلسطيني». وان السعودية مقتنعة بان القيادة الفلسطينية تعمل جاهدة لتحقيق استرجاع الحقوق المشروعة في الارض وانشاء الدولة الفلسطينية.

واشار الى ان ما يحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية يعد مسالة داخلية».

وشدد الملك فهد على القول «ان آجلا او عاجلا لا بد وان تخضع اسرائيل لارادة المجموعة الدولية لان الاوضاع التي تشجعها على الرفض لن تدوم طويلا خاصة وانها اصبحت عبئا سياسيا واقتصاديا واخلاقيا على الدول التي تدعمها وتؤازرها».

واعرب عن امله بان يتحرك العراق وايران نحو انتهاء النزاع الدائر بينهما وقال انه يؤمن بامكانية احلال السلام بين البلدين. وتحدث الملك فهد عن قضايا النمو والتطور الاجتماعي والعلمي والاقتصادي في المملكة العربية السعودية وقال «ان استقرار الاوضاع السياسية فيها نعمة من الله وثمرة الالتزام بأحكام الشريعة الاسلامية».

وعن الخطر من وجود مئات الالاف من العمال الوافدين على استقرار السعودية قال الملك فهد «ان عدد الوافدين مبالغ فيه وان هؤلاء العاملين يساهمون في بناء البلاد وانهم محل كل اكرام مادام ملتزمين بعادات البلاد واخلاقها».

السودان ينكر علاقته

● ابي ناتان (الى اليسار) ورئيس المؤتمر اليهودي الاميركي بالمؤتمر الصحفي امس الاول بنيويورك، وحديث عن حاجة يهود اثيوبيا للنجدة (ا ب ـ راديو) .

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تملك عشر طائرات «بوينغ ٧٠٧» تخشى على علاقتها مع زبائنها العرب .

وقالت «رويتر» ان مسؤولي الوكالة اليهودية المسؤولة عن نقل المهاجرين الى اسرائيل كانوا يأملون ان يستمر الجسر الجوي عدة اسابيع اخرى لاكمال العملية .

واشارت فرانس برس الى ان استيعاب الاف المهاجرين الجدد من الفلاشة سيسبب مشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية لاسرائيل ، بسبب تخلفهم البالغ نتيجة عزلتهم في ادغال اثيوبيا ومرتفعاتها الشمالية .

● في نيويورك ، نفت منظمة اليونسيف ان تكون قد لعبت دورا في هجرة الفلاشة وقال الناطق انتوني هيويت «ان اهتمامنا هو المساهمة في رعاية الاطفال في مجتمعاتهم وبلادهم وليس نقلهم الى دول اخرى» .

ردود فعل

● في عدن ، نقلت فرانس برس عن عباس زكي رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مطالبته الدول العربية بالتوسط لدى الرئيس نميري لوقف هجرة الفلاشة .

وقال السيد زكي ان هجرة الفلاشة ستزيد من طاقات اسرائيل البشرية . ووجه نداء الى المنظمات الدولية لوقف هذه الجريمة المتمثلة في حل مشكلة الفلاشة على حساب الشعب الفلسطيني .

وفي دمشق ، دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى مقاطعة النظام السوداني . وقالت ان الجسر الجوي يفضح النظام السوداني . واضافت ان هذا «التآمر المكشوف يعني الاستهتار الكامل بشعب السودان والامة العربية» .

وتددت صحيفة «الشعب» بتواطؤ النظام السوداني واعربت عن اعتقادها بان الهجرة تشكل «مرحلة جديدة في المؤامرة المدبرة ضد الامة العربية» .

● في بيروت ، اجمعت الصحف على اتهام السودان والولايات المتحدة واسرائيل بالتواطؤ . وقالت صحيفة «اللواء» ان ضباطا اسرائيليين شوهدوا اخيرا في جنوب لبنان بصحبة عدد كبير من الفلاشة ، وقدرت عدد اليهود الاثيوبيين في جنوب لبنان بحوالي ٦٠٠ .

وقالت «النهار» ان عملية التهريب تمت على الارض السودانية بطائرات اميركية يقودها اسرائيليون .

ومضت تقول ان الفلاشة الذين يقطنون مقاطعة غوندار الاثيوبية انتقلوا على الاقدام الى السودان حيث رتبت عملية نقلهم بالطائرات .

وتوقعت صحيفة «النداء» ان يتم توطين هؤلاء الفلاشة في المناطق الحدودية اللبنانية .

ووصفت صحيفة «الشرق» التواطؤ السوداني بانه «مأساة على الطريقة العربية» .

امس بالتهريب غير المشروع للمواطنين الاثيوبيين . وقالت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان اسرائيل ربما توصلت الى اتفاق سري مع السودان ودول افريقية اخرى للسماح بنقل الفلاشة الى اسرائيل .

● في واشنطن ، اعلنت الولايات المتحدة امس الاول انها تعمل بهدوء لمساعدة اللاجئين الافارقة وبينهم يهود اثيوبيون ، غير ان الناطق باسم الخارجية آلان رومبيرغ لم يتحدث عن اي دور لبلاده في جسر جوي لنقل الفلاشة من السودان الى اسرائيل عبر دول اوروبية .

● في بروكسل اعلنت شركة «ترانس يوروبيان» التي نظمت الجسر الجوي انها قررت التوقف عن المشاركة في الجسر الجوي ، بسبب الضجة التي اثيرت حوله . ويعتقد ان الشركة التي

السفارة السودانية تؤكد الدعم للقرارات العربية

نفت السفارة السودانية في بيان لها وزعته على الصحف امس تورط الحكومة السودانية في عملية نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الى اسرائيل .

واعربت عن دهشتها لما وصفته بالاتهامات الصريحة التي تشكك في انتماء السودان العربي والتزامه بمقررات الجامعة العربية تجاه الحق الفلسطيني .

وجاء في البيان ان السودان ليس هو الدولة التي ترتضي الرشوة او الاحتواء او الاستقطاب الا الانحياز وان انتماء السودان لامته العربية لا ينبغي ان يكون مجالا للشك .

واكدت السفارة ان السودان ما زال على «عهده سندا للقضية العربية ودعما لمقررات الجامعة العربية » .

شركة صينية عربية لانتاج الاسمدة الكيماوية

وقع بالاحرف الاولى في بكين امس على اتفاقية لتأسيس الشركة الصينية العربية للاستثمارات المشتركة بين الصين والكويت وتونس لانتاج الاسمدة الكيماوية .

وذكر راديو بكين انه سيتم بموجب هذه الاتفاقية بناء مصنع في الصين طاقته السنوية تتراوح بين ٤٨٠ - ٦٠٠ الف طن من السماد .. على ان يتم الانتهاء من بنائه في غضون ثلاث سنوات .

ووقع هذه الاتفاقية بالاحرف الاولى عن الجانب الكويتي وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي وعن الجانب الصيني مساعد وزير الصناعة الكيماوية وعن الجانب التونسي رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الفوسفات والاسمدة التونسية .

حوار ساخن في لجنة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المدينين ما زالوا عاجزين عن السداد، وبالتالي فان على البنوك ان تتحمل ذلك باعتبار ان البنوك كانت تحصل على ضمانات تصل الى ضعف قيمة القروض التي كانت تمنحها لعملائها.

ويتساءل هؤلاء عن سبب عدم قيام البنوك ببيع هذه الضمانات عندما بدأت مرحلة الهبوط في اسعار الاسهم والعقارات (وهي تشكل ٩٠٪ من ضمانات القروض) وبما ان البنوك قررت عدم البيع آنذاك فان عليها ان تتحمل ذلك.

اما الجانب المعارض لفكرة اسقاط الفوائد المتأخرة على القروض، فيقول ان ذلك غير جائز لان اسقاط الفوائد سيعرض البنوك لمتاعب مالية اضافية فوق ما تتحمله حاليا من عدم قدرة بعض المدينين على سداد ديونهم المستحقة، والتي يعتبر بعضها ضمن الديون المعدومة لدى البنوك والتي تشكل مبالغ كبيرة نسبيا.

اعتقال جريس ابراهيم في ليون يكشف تنظيم "فارل" وعلاقته بـ"الشعبية"

تساؤلات اميركية - فرنسية حول صلات مع "الجهاد"

واشنطن - القبس - خاص - من بريارة سميث :

ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية لـ القبس ان المخابرات الاميركية والسلطات الدبلوماسية مقتنعة بان جريس ابراهيم، المهندس اللبناني الذي تعتقله الشرطة الفرنسية في سجن في مدينة ليون لاتهامه بقضايا بسيطة، هو رئيس التنظيم الثوري اللبناني المسلح (فارل)، المسؤول عن اغتيال سفير اميركي، وسفير فرنسي ودبلوماسيين اميركيين.

وذكر مصدر في «ادارة المراقبة الاقليمية»، وهي الجهاز الفرنسي المسؤول عن مكافحة التجسس، لـ القبس قبل بضعة ايام بان المسؤولين في هذا الجهاز مقتنعون بان السيد ابراهيم هو قائد تنظيم «فارل»، وان لهذا التنظيم صلات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش.

وتجري ادارة المراقبة الاقليمية الفرنسية تحقيقا لمعرفة امكانية وجود صلات بين تنظيم «فارل» وبين المنظمة التي نسفت مقر المارينز في بيروت عام ١٩٨٢، وهو الحادث الذي اودى بحياة ٢٤١ شخصا، ونسفت ثكنات الجيش الفرنسي في بيروت في اليوم نفسه، والتي قتل فيها ٥٨ جنديا فرنسيا، كما نسفت السفارة الاميركية في المدينة في عام ١٩٨٣، حيث قتل ٦٣ شخصا معظمهم من اللبنانيين، والسفارة الفرنسية في عام ١٩٨٢.

وما يجعل مصادر وزارة الخارجية الاميركية مترددة في الحكم بوجود صلات بين تنظيم «فارل» وبين منظمة «الجهاد الاسلامي» في لبنان، هو ان الاخيرة تتحرك بدوافع دينية قوية بينما التنظيم السابق ماركسي علماني. ومع ذلك فان ادارة المراقبة الاقليمية الفرنسية تلاحظ ان كلا من «فارل» ومنظمة «الجهاد» تستعملان النوع نفسه من المتفجرات المصنوعة في تشيكوسلوفاكيا.

السلطات الفرنسية والاميركية مقتنعة بان ادارة المراقبة الاقليمية الفرنسية توصلت الى كشف قضية مقتل السفير الاميركي في بيروت «فرانسيس ميلوي» والمستشار الاقتصادي بالسفارة روبرت وارينغ، وسائقهما اللبناني زهير مغربي، في عام ١٩٧٦، وقضية مقتل السفير الفرنسي في بيروت «لوي دي لامار» في عام ١٩٨١.

وكانت اجهزة الامن التابعة لحركة «فتح» قد اعتقلت ثلاثة رجال بتهمة قتل «ميلوي» ورفيقيه، وسلمتهم لقوات حفظ السلام العربية في لبنان (قوات الردع) ولا يزال مصير هؤلاء الرجال مجهولا.

وقالت حركة «فتح» في ذلك الوقت - وذلك دقيق كما يبدو - ان هؤلاء الرجال ينتمون للمنظمة المسيحية اللبنانية غير المعروفة حتى الان، والتي لها صلات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وادعى تنظيم ابراهيم المسؤولية عن محاولة اغتيال «كريستيان تشابمان»، القائم بالاعمال الاميركي في باريس في عام ١٩٨١، وعن مقتل المقدم «تشارلز راي» الملحق العسكري الاميركي في باريس في السنة التالية، وعن اعدام الدبلوماسي الاسرائيلي «ياكوف بارسيمنتوف» في عام ١٩٨٢ كذلك، وعن جرح القنصل الاميركي العام في ستراسبورغ «روبرت هوم» في عام ١٩٨٣.

وتقول ادارة المراقبة الاقليمية الفرنسية ان «راي» و«بارسيمنتوف» قتلا برصاص مسدس من العيار (٧٫٦٥) نفسه، وهو مسدس الماني الصنع من نوع «جيكور».

وادعى تنظيم «فارل»، في مكالمات تلفونية اجراها مع وكالة رويتر ووكالة الانباء الفرنسية في كل من باريس وبيروت، مسؤوليته كذلك عن وضع قنبلة تحت سيارة دبلوماسي اميركي في باريس يدعى «رودريك غرانت» في عام ١٩٨٢، وعن وضع قنبلة في سيارة دبلوماسي اسرائيلي، وهو الحادث الذي ادى الى مقتل ضابطين فرنسيين في باريس حين حاولا ابطال مفعول القنبلة.

وكان ابراهيم قد اعتقل في مدينة ليون في ٢٥ اكتوبر الماضي، في اعقاب اعتقال احد اعضاء تنظيم «فارل» ويدعى عبدالله محمد المنصوري في تريستا، في ٥ اكتوبر، لحمله كمية من المتفجرات يبلغ وزنها ٧٫٥ كيلوغرامات من يوغسلافيا الى تريستا، بينما كان على ظهر قطار الشرق السريع. وكان في طريقه الى باريس، حيث ادت مراقبة صديقته «فريال ضاهر» الى القاء الشرطة القبض على ابراهيم بينما كان يزورها.

ويبدو ان جميع اعضاء تنظيم «فارل» من قرية «القبيات» وجوارها وهي قرية في شمال لبنان الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وعند القبض عليه، كان ابراهيم يحمل كمية كبيرة من العملة الاجنبية، وجواز سفر جزائريا حقيقيا باسم عبدالقادر سعدي، كما كان يحمل ما وصفته ادارة المراقبة الاقليمية الفرنسية جواز سفر مالطيا مزورا باسم مختلف. غير ان جهاز مكافحة التجسس الفرنسي متاكد من اسمه الحقيقي وجنسيته الحقيقية. واصر «ابراهيم» على انه مهندس مقيم في سويسرا، وانه جاء الى فرنسا بما معه من النقود من اجل شراء سيارة.

ويدعي الفرنسيون انه سافر تحت اسماء مختلفة منها الهلالي، وصلاح عباس، وصلاح المصري، والاخير هو اسم احد الفدائيين التابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي قتل في لبنان في عام ١٩٨٠.

واتهم ابراهيم باستغلال وثيقة مزيفة - وهي تهمة لن تثبت بحقه الا اذا ثبت انه استعمل الجواز المالطي حين دخل فرنسا او اثناء وجوده فيها، وبـ«علاقته بمجرمين»، وهذه التهمة الاخيرة، ذريعة تتخذها الشرطة الفرنسية عادة لاعتقال المشتبه بهم، حين لا تكون لديها طريقة اخرى لتبرير اعتقالهم.

وفي ١٩ ديسمبر الماضي، القت الشرطة الايطالية القبض على المشتبه بانها اغتالت «بارسيمنتوف»، وتدعى فرانسواز عبدو، وهي لبنانية من القبيات كذلك، بفضل الوصف الذي اعطاه ابن بارسيمنتوف الشاب، الذي شاهد مصرع والده، وقال في حينه ان التي قتلت ذات اسنان فرقاء، و«خلفية ضخمة» وهذه المرأة غير محددة الهوية، التي تطلق عليها ملفات الشرطة الفرنسية والانتربول لقب «غروس كول» (العجوزة الكبيرة)، بانتظار ترحيلها الان الى فرنسا.

وفي الوقت الذي يرحب فيه المتخصصون في المخابرات الاميركية باعتقال ابراهيم، والانسة عبدو، والمنصوري، فانهم يشيرون الى ان تنظيم «فارل» اقل احترافا من اولئك المسؤولين عن نسف السفارتين الاميركية والفرنسية، والمرافق العسكرية الفرنسية والاميركية في بيروت. وهم يشيرون الى ان محاولة اغتيال «تشابمان» كانت باطلاق النار عليه من مسافة بعيدة، وان محاولة اغتيال «هوم» كانت باطلاق النار على الرأس بدلا من الجسم، وان تنظيما محترفا فعلا لا يمكن ان يختار «مهاجما» من السهل التعرف عليه بسبب مزاياه الجسدية مثل الانسة «عبدو» المميزة بخلفيتها البارزة.

بغداد : جيشنا مزود باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العسكرية

بغداد - الوكالات - اعلن رئيس اركان الجيش العراقي الفريق الركن عبد الجواد ذنون ان العراق يمتلك حاليا احدث ما توصلت التكنولوجيا العسكرية في العالم وان تخطيطه العسكري يجري حاليا وفق نظرية «الحرب المستمرة».

وقال في حديث مع صحيفة «الجمهورية» العراقية ان لدى القوات العراقية كل وسائل التطور من الناحيتين التسليحية والعسكرية. واكد الفريق ذنون ان العراق تمكن من القضاء على قدرة ايران الجوية واصاب سلاحها الجوي بالشلل التام وقال «لم يعد لصفارات الانذار اي صوت يسمع» على خلاف الايام الاولى من الحرب.

واضاف ان القوات العراقية انتصرت في البر والبحر والجو وان العراق يمتلك كل الامكانات التي تمكنه من تحقيق النصر في اي زمان ومكان تختاره ايران.

محلل عسكري عراقي قال ان الجيش الايراني يراهن حاليا على اي هجوم جديد لحسم الموقف داخل ايران لصالحه. وقال المحلل وهو اللواء الركن احمد الورد مدير مقاومة الطائرات في مقال نشر هنا امس «ان خطط الجيش الايراني تعتمد على احباط قادة السلطة وانهاك الذراع التي تساعد المؤسسة الخمينية تمهيدا لاحكام السيطرة التامة على مقاليد الامور في ايران».

واضاف ان قادة الجيش الايراني يعملون على تحويل الزخم البشري من افراد الحرس الوطني الى حطام بشري من خلال المعارك التي شهدتها الجبهة طوال سنوات الحرب الماضية.

في تونس ذكر ان الامانة العامة للجامعة العربية دعت الدول الاعضاء في لجنة متابعة الحرب العراقية - الايرانية الى عقد اجتماع للجنة يوم ٢٠ يناير الحالي.

ومن جهة اكد البيان العراقي ان القوات الايرانية خرقت اتفاقا رتبته الامم المتحدة بعدم قصف الاهداف المدنية بقصف ضواحي البصرة.

● اجتمع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم امس مع سفير البحرين في بغداد السيد عبد الرحمن سلمان كمال.

● استعرض رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي مع نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون الذي يزور العراق العلاقات بين المجلسين وسبل تطويرها. واجتمع السيد الزعنون مع رئيس مكتب حركات التحرر عضو القيادة القطرية السيد نعيم حداد.

● ذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان اشتباكات جرت اخيرا في عدة مدن ايرانية بين «الحزب الثوري الايراني» و«قوات المقاومة الايرانية» مما اسفر عن قتل وجرح عدة اشخاص بينهم قائد الحرس الثوري في مدينة خيرمان الايرانية.

القذافي يأمر بالافراج عن ٤ معتقلين بريطانيين

طرابلس - الوكالات - طلب العقيد معمر القذافي من مؤتمر الشعب الليبي اتخاذ قرار بالافراج عن ٤ بريطانيين معتقلين في ليبيا فيما افرجت السلطات البريطانية عن اثنين من ثلاثة بريطانيين اعتقلوا فيما يتصل باختفاء رجل ليبي كان قد افرج عنه بكفالة مالية بانتظار محاكمته.

العقيد القذافي قال في خطاب هنا ليلة امس الاول انه يفضل الافراج عن البريطانيين الاربعة استجابة لمطالب مكررة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والكنيسة الانجليكانية.

واضاف ان مؤتمر الشعب الليبي هو الجبهة الوحيدة التي تملك سلطة الافراج عن البريطانيين الذين احتجزوا عندما قطعت العلاقات الليبية - البريطانية في شهر ابريل الماضي. ووصف مراقبون هذه الخطوة بانها مبادرة من العقيد القذافي لتحسين العلاقات بين ليبيا وبريطانيا.

الصين : انباء عن وفاة احد مارشالات الثورة

نكست السلطات الصينية امس العلم الصيني في ميدان ثيان اغين في وسط العاصمة بكين فيما يعتقد بان مسؤولا كبيرا قد توفي.

وزارة الخارجية الصينية قالت لوكالة الصحافة الفرنسية ان بيانا سيصدر قريبا جدا بشأن الحالة الصحية الحرجة التي يمر بها المارشال يي جيانغ (٨٧ عاما) احد المارشالات الثلاثة التاريخيين للثورة الصينية.

اوهايو : اعتقال سيدة حاولت اختطاف طائرة

اعتقلت الشرطة الاميركية في مدينة كليفلاند بولاية اوهايو سيدة اطلقت النار على شخصين واحتجزت رهائن في المطار حيث انهت حصارا استمر ٦ ساعات على متن طائرة تابعة لخطوط «بان اميركان» كانت جاثمة هناك.

وقالت الشرطة انه تم التغلب على السيدة وتدعى اورنتا مايز وهي من سكان ضاحية فقيرة في كليفلاند، وانها في حالة خطيرة بعد اصابتها برصاصة في صدرها.

واكدت الشرطة ان المطلب الوحيد للسيدة اورنتا كان الذهاب الى ريو دي جانيرو.

عدن : جهود لاحياء جبهة الصمود

بيروت - رويتر - ق.ن.ا - كشف وزير خارجية اليمن الجنوبي السيد عبد العزيز الدالي النقاب عن ان حكومته

تعمل على تنقية الاجواء بين دول «جبهة الصمود والتصدي» بهدف احياء الجبهة التي تضم سوريا والجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى اليمن الجنوبي.

وقال في مقابلة مع مجلة «الكفاح العربي» اللبنانية نشرته هنا امس ان

احياء الجبهة ضروري لمواجهة الهجمة الاميركية الاسرائيلية الشرسة ضد المنطقة.

ووصف السيد الدالي العلاقات بين اطراف الجبهة بانها متينة وقال «ان هناك جهودا تبذل لاحياء وتمتين هذه العلاقات اكثر لتجاوز كل الصعاب التي اعترضت عملية التنسيق في الماضي». واعرب عن اعتقاده بان احد اسباب تردي العلاقات بين الدول العربية هو عدم التزام بعضها بقرارات مؤتمرات القمة حول سبل مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية واشار الى ان هناك لقاءات تعقد بين اطراف جبهة الصمود والتصدي في نطاق الجهود الرامية لاحياء الجبهة.

تعديل في الحكومة التركية

اجرى رئيس الحكومة التركية تورجوت اوزال تعديلا في حكومته امس بعد استقالة وزير الطاقة كمال بويوكباس.

وقال راديو تركيا ان وزير الدولة سودي توريل سيتولى وزارة الطاقة بينما سيحل محله مصطفى تيتيزه.

تقف في ميناء طولون الفرنسي الفرقاطة السعودية «المدينة» التي يبلغ طولها ١١٥ مترا، والفرقاطة «المدينة» هي الاولى من ٤ فرقاطات اوصت السعودية ببنائها لحسابها (ا ب - راديو).

شيسون : اسرائيل حقيقة وللفلسطينيين الحق بوطن

نسبت صحيفة «الاهرام» لكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق والمفوض الاوروبي المسؤول عن الشؤون السياسية لمنطقة البحر المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب ان الفرنسيين والاوروبيين عموما يرون

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين في اطار التفاوض المحتمل. وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني باجتماعه في عمان اثبت تماسك وقوة منظمة التحرير الفلسطينية ووجودها السياسي وشرعيتها.

واضاف «يبدو لنا ان هناك تناقضا بين الموافقة على اجراء مناقشات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة حول مستقبلهم ورفض السماح لهم بالتعبير عن انفسهم من خلال منظمة يثقون فيها». وقال «لقد اعربنا دائما عن تمنياتنا في ان تعترف اسرائيل ليس فقط بحقوق الفلسطينيين في الاراضي

التي تقع تحت يد الادارة الاسرائيلية وانما ايضا اقرار اسرائيل لحق الفلسطينيين في التعبير عن انفسهم كشعب له حقوق بقية الشعوب وله حق في وطن». واضاف «انه يجب ان تعترف منظمة التحرير بحق اسرائيل في الوجود وبان هذه الدولة هي حاليا حقيقة تاريخية».

طلب اسرائيل غير معقول

تقول صحيفة «واشنطن جويش ويك» الناطقة باسم الطائفة اليهودية في واشنطن ان ادارة الرئيس الاميركي ريغن مترددة في تلبية طلب اسرائيل بالحصول على مساعدات من اميركا تبلغ ٤٫٨ مليارات دولار. وأوضحت ان اللوبي الاسرائيلي ابلغ مئير رفدين السفير الاسرائيلي بانه سيكون من الصعب تلبية الطلب باكمله

بسبب الاقتطاعات الحالية في الميزانية الاميركية. وقال هايمان بوكبايندر احد المتنفذين في اللجنة الاميركية اليهودية «انني الاحظ باننا نواجه موقفا صعبا ومعقدا. في الوقت الذي يجري فيه بحث موضوع المساعدات في الحكومة والكونغرس». ويرى كثير من المختصين اليهود أن طلب اسرائيل يبدو غير معقول وغير واقعي.

غدا محادثات شولتز - غروميكو

اصرار اميركي على "حرب الكواكب"

يلتقي غدا في جنيف وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي واميركا اندريه غروميكو وجورج شولتز في مفاوضات تشمل جملة القضايا الساخنة بين الشرق والغرب وفي مقدمتها مواضيع الاسلحة النووية والفضائية وغيرها.

ومن المقرر ان يغادر شولتز واشنطن يرافقه وفد يضم مستشار الامن القومي روبرت مكفرلين ومفاوض التسلح بول نيتز متوجها الى جنيف.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قد نقلت امس الاول عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن استبعد اي تنازلات بشأن برنامجه الدفاعي المعروف بـ «حرب الكواكب» في محادثات جنيف.

واضافوا ان الوقت لا يزال ايضا مبكرا لبحث وضع أي قيود على نشر هذا البرنامج الذي امامه سنوات عديدة بعد. غير انهم قالوا في الوقت نفسه ان واشنطن مستعدة لاظهار «مرونة» حول الحد من الاسلحة الدفاعية كالصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية.

وكالة نوفستي السوفيتية اكدت الاهمية القصوى التي يوليها الكرملن لمسألة الوقاية من استخدام الفضاء الخارجي للاغراض العسكرية.

وقالت ان محادثات غروميكو - شولتز تعد نقطة جوهرية يتوقف عليها من حيث المبدأ اجراء أي مفاوضات بشأن الحد من التسلح وربما مصير السلام بصفة عامة، لا سيما استخدام الفضاء للأغراض العسكرية.

المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اعرب عن اعتقاده بأن مفاوضات جنيف سيكون لها تاثير ايجابي على علاقات المعسكرين. ولكنه لا يتوقع ان تسفر المحادثات عن نتائج جوهرية.

دبلوماسيون غربيون في موسكو ذكروا امس ان اعتذار موسكو عن صاروخ انحرف عن مساره امر غير مألوف ويبين انها تاخذ على محمل الجد المحادثات المرتقبة.

واعتقد بعض الدبلوماسيين ان الحادث سيعكر جو الاجتماع بين الوزيرين، لكن واشنطن سارعت الى التقليل من شان الحادث واعربت موسكو بهدوء عن اسفها للنرويج وفنلندا.

ومن جهة رحبت النرويج العضو في حلف الاطلسي بالاعتذار السوفيتي وقالت ان تفسير موسكو من شانه ان يساعد المحادثات.

● عاد الى طوكيو امس ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الحكومة اليابانية بعد زيارة الى اميركا اجرى خلالها محادثات مع ريغن تناول فيها علاقات البلدين، خاصة الاقتصادية.

● يزور رئيس اركان القوات الاميركية المشتركة الجنرال جان بيسي الصين في ١٩ يناير الحالي.

شحنات نووية

اعترف متحدث باسم البنتاغون رسميا امس الاول بوجود ١٠٠ شحنة نووية اميركية مدمرة سهلة الحمل بهدف استخدامها خلف خطوط العدو في حالة اندلاع حرب مع الاتحاد السوفيتي.

وقال الليفتنانت كولونيل مايكل مونت فردي ان الشحنات «صاوم» تزن كل منها ٣٠ كيلوغراما ولكنه امتنع عن تأكيد ما تردد عن وجود بعضها في المانيا الغربية.

راجيف يؤكد التزامه بحركة عدم الانحياز

اكد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في رسائل بعث بها الى مختلف زعماء العالم امس التزام حكومته الجديدة بمبادىء حركة عدم الانحياز والعمل مع جميع الدول الاعضاء في الحركة من اجل السلام والاستقرار في العالم.

كما اكد على السعي للحفاظ على علاقات تعاون وصداقة مع اميركا والاتحاد السوفيتي.

وتعهد باقامة علاقات سلام وتعاون مع الدول المجاورة معربا لزعماء العالم للمشاعر الطيبة التي ابدوها في اعقاب انتصار حزبه في الانتخابات الهندية.

من جهة اخرى صرح وزير بالحكومة المحلية ان ثلاثة من اعضاء حزب المؤتمر الحاكم قتلوا في منبوري بولاية اوتاربراديس بواسطة اشخاص من المعارضة السياسية.

المنامة : مؤتمر وزراء عمل «التعاون» غدا

المنامة - و.ا.خ - يبدأ مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اجتماعات دورته السابعة هنا غدا الاثنين. وذكر ان جدول اعمال الدورة يشتمل على عدة بنود مهمة بينها دراسة تقرير تقويمي عن مسيرة المجلس والاجهزة التابعة له ودراسة موضوع انتاج برنامج الارشاد والتوجيه الاجتماعي. وينتظر ان تسفر الاجتماعات عن اقرار اجراءات كفيلة بتنفيذ مشروع عمالي حيوي يحتل قدرا كبيرا من الاهمية على صعيد العمل العربي الخليجي الموحد.

وسيناقش وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بنودا مهمة في المجالين العمالي والاجتماعي.

ابو جهاد يدير شؤون الوطن المحتل موقتا

باشر السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امس مهام ادارة دائرة شؤون الوطن المحتل التي شغرت بمقتل السيد فهد القواسمي.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد كلفت السيد الوزير في آخر جلسة عقدتها في عمان بادارة شؤون الوطن المحتل ريثما تنتخب اللجنة في وقت لاحق عضوا بديلا للقواسمي.

ومن جانب آخر اجتمع الوزير مع الكوادر التابعة لدائرة شؤون الوطن المحتل بهدف تنظيم مهماتهم وتسيير العمل في هذه الدائرة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● لطيفة العبد العالي ارملة عبد العزيز محمد الدعيج.
● بدر سقر سعود الحمدان.
● منيرة حمود زايد العريان المطيري ارملة جاسر البعيص المطيري.
● سعد غصاب عكرش مطلق الفضلي.

لبنان

محاسن ابراهيم بلطجي، جوزف مطانيوس نجم، عبد العزيز العرب، الاخ ماريو لحورادي، حلوة حمامجي، دينة جورج رزق الله، انطوانيت طنوس حنينة، بطرس بطرس باسيم، غزالة الشنتوف، جرجي امين حتي، خانم كرياكوس سعد.

مصر

عائشة عبد الحميد الرفاعي، ارملة عبد الرحمن عبد الهادي عكاشة، رزق مرسي عبد الواحد، احمد محمد احمد عسيري (الشهير بطلعات)، حيدر محمد الحسيني، علي رزق علي ليلة، محمد توفيق ابو خطوة، محمد صالح الشاذلي (بشبراتنا)، ناشد اسطاسي جرجس، فاروق محمد حفيظ، عبد الونيس محمد بديني، فاطمة مراد كامل، ارملة خالد حمد عبد السلام، رفقة «لطيفة» سلامة زكي، د. محمود حلمي عمر عفيفي، زينب سيد احمد البواب، جرجس فرج داود، انعام مصطفى ابو موتة، محمد محمود الشوربجي، ابراهيم جرجس قنانة، مصطفى جمعة محمد يوسف، ابراهيم احمد ابراهيم (مهندس)، محمد مصطفى حجاب، سعيد اسكندر اسحق، ماري ميخائيل هنديلة، سعاد عبد العليم قطب، مصباح جبالي (عمدة السعادنة)، سامي محيي الدين خليل، احمد عبد العال حسين (تاجر)، نزهة محمد عبد الهادي، برتي رزق الله سيدهم (مهندس)، محمد حامد ابراهيم، ارملة عبد الفتاح فرحات، حرم ممدوح محمد عبد الرحمن دراز.

الاردن

حبيب يوسف الياس، فارس عمر ازوقة، امين سليم ابو طه، الياس محمد رزق جمعة، محمد عقيل حماشا، يونس داود علي شاهين، شبلي بخيت احمد السعيد، جمال احمد ابو حلاوة، عائشة سليمان العدوان، صابر يعقوب تلجي عادي، الحاج عبد القادر ابو عصبة، علي عبد الرحمن ابو السمن، نهيل فرحان جريس حداد، محمد سعود محمد هارون، محمود احمد شهاب مقابلة.

الارض المحتلة

القدس : الحاج موسى عبد الحليم ابو سنينة - ابو عبد الحليم، خديجة عبد الله كيللو - ام فهمي، باقة الحطب - نابلس : محمود محمد احمد صالح - ابو نمر، مزارع النوباني : رام الله - شريف فوزي النوباني، قريوت : نابلس - الحاجة رديفة محمد زغلوان - ام مدحي.

شنودة التقى ممثلي الكنيسة

اجتمع البابا شنودة بابا الكنيسة القبطية مع ممثلي الكنيسة وزاول عمله كالمعتاد بعد ان اعاده الرئيس المصري حسني مبارك من منفاه في الصحراء الى الكنيسة. وذكر ان شنودة الثالث بحث مع الوفود القبطية من مختلف انحاء مصر في الاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد القبطي غدا. ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن المسؤولين الاقباط قولهم ان رجال الامن المصريين يمنعون التجمهر امام مقر اقامة شنودة في القاهرة.

جولة افريقيا لغالي لنقل رسائل من مبارك

القاهرة - كونا - ا.ف.ب - اعلن هنا امس ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي سيبدأ في منتصف الشهر الحالي جولة في عدد من الدول الافريقية لتسليم قادتها رسائل من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالقضايا الافريقية والعلاقات الثنائية.

وذكر راديو القاهرة ان الدكتور غالي سيجري في الدول التي سيزورها وهي السنغال وساحل العاج ومالي محادثات تتركز على المشاكل التي تواجه منظمة الوحدة الافريقية.

من ناحية ثانية دعا الدكتور غالي في ندوة حول القرن الافريقي هنا امس انه يجب تسوية مشاكل المنطقة بالطرق السلمية وفي اطار افريقي ودون تدخل من القوى العظمى.

وقال ان مصر تجري اتصالات لوضع حد للتوتر السائد في المنطقة.

صواريخ "سكاي غارد" ويورانيوم لمصر

تتسلم مصر هذا الاسبوع اول وحدات صاروخية من نوع «سكاي غراد» وهي انتاج الماني سويسري ايطالي مشترك. وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان هذا النوع من الصواريخ يتميز بقدرته الفائقة على تحديد واصابة الاهداف بدقة.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان حكومة النيجر وافقت على بيع كمية من اليورانيوم الى مصر. ونقلت عن ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري قوله ان سفير النيجر لدى القاهرة نقل موافقة حكومته النهائية على اتفاقية التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .. وترتبط مصر باتفاقيات تعاون نووية مماثلة مع الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وبلجيكا.

الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة

صرح وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد بان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة الذي يسمح بالاستيراد من الموارد الخاصة للنقد الاجنبي اي عن طريق شراء النقد الاجنبي من السوق الحرة للاستيراد، فان هذا الاسلوب قد الغي نهائيا بعد القرارات الاقتصادية التي صدرت وسوف يتم الاستيراد عن طريق البنوك وبالجنيه المصري وستتولى البنوك تدبير النقد الاجنبي لتوفير احتياجات القطاع الخاص.

السد العالي انقذ مصر من المجاعة

القاهرة - ا ف ب - صرح رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي لصحيفة «اخبار اليوم» امس بان الجفاف الذي يسود افريقيا سيؤثر على مخزون المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي، وطالب بترشيد استهلاك المياه كلما امكن ذلك حتى لا تتاثر كثيرا المياه المخزونة خلف السد العالي والتي تزود محطة كهرباء السد بالطاقة.

وكان وزير الري المصري قد اكد مؤخرا ان فيضان النيل عام ١٩٨٤ وصل الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩١١ وقال انه بدون السد العالي كان يمكن ان تعاني مصر من الجفاف والمجاعة.

كمال حسن علي يؤكد تمويل اميركا للمحطات النووية

القاهرة - ق ن ا - نفى رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي ما نشرته الصحف المعارضة من ان الولايات المتحدة رفضت تمويل مفاعلات مصر النووية في الوقت الذي تدعم فيه اسرائيل. واوضح في حديث صحفي نشر امس بالقاهرة ان بنك الاستيراد والتصدير الاميركي كان قد اتخذ قرارا بعدم الاشتراك في تمويل المحطات النووية المصرية الا انه عاد بعد الدراسة واصدر قرارا بالاشتراك فعلا في تمويلها.

وقال كمال حسن علي ان لدى مصر ثلاثة عروض من فرنسا واميركا وايطاليا.

واكد رئيس الوزراء ان سياسة الانفتاح الاقتصادي باقية ومستمرة وان الحكومة لن تسمح للمستغلين والوسطاء باستغلال الانفتاح، وقال ان البنوك الاجنبية الحالية تكفي في الوقت الراهن وليست هناك حاجة لانشاء المزيد فيها.

ضبط شيكات بـ ٧٣ مليون دولار

احبط رجال الجمارك في مطار القاهرة محاولتين لتهريب شيكات مصرفية وسياحية بحوالي ٧٣ مليون دولار منها ٣٣ مليونا ضبطت مع راكبة ايرلندية و٤٠ مليونا اخرى مع طبيب مصري كان مغادرا الى الاردن والغي سفر الراكبة والطبيب واحيلا الى النيابة.

وكانت الراكبة الايرلندية التي تدعى ماري بوليت جيرالدين قد حضرت الى القاهرة وامضت يوما واحدا وكانت تحمل حقيبة عثر بداخلها على كيسين بهما شيكات مصرفية بحوالي ٣٣ مليون دولار.

وقد ادعت الراكبة ان الحقيبة تخص شخصا يعمل باحدى شركات البريد العالمية بالقاهرة وكذلك ادعى الطبيب الادعاء نفسه. وقد انتشرت ظاهرة تهريب الشيكات المصرفية والسياحية في الاونة الاخيرة.

فسخ عقد فيلا تملكها رقية السادات

قضت محكمة الاستئناف بالاسكندرية بتاييد الحكم الصادر بفسخ عقد ملكية رقية محمد انور السادات للفيلا التي اشترتها من شركة المعمورة للاسكان والتعمير بشاطىء العجمي لعدم سدادها ٨ اقساط من ثمنها وامرت المحكمة بتسليم الفيلا للشركة.

والسيدة رقية ابنة الرئيس السابق انور السادات من زوجته الاولى وليست ابنة جيهان.

وفاة الفنان احمد الجزيري

توفي في القاهرة امس ممثل المسرح القومي المصري احمد الجزيري عن ٦٤ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

وقد تخرج الجزيري في الدفعة الثانية من خريجي المعهد العالي للتمثيل في مصر عام ١٩٤٩. وعين بفرقة المسرح الحديث ثم توالت اعماله المسرحية خاصة في مسرحيات المسرح القومي في الستينات. كما اشترك في العديد من الافلام السينمائية والتمثيليات التلفزيونية التي اشتهر فيها بدور الاب طيب القلب.

وقد انتهى الفنان الراحل منذ ثلاثة ايام من تصوير آخر مسلسل تلفزيوني كان يشارك فيه.

وقد حصل في العام الماضي على جائزة احسن ممثل في مصر عن دوره في فيلم (انا لا اكذب ولكني اتجمل).

الجهراء يستضيف الساحل والقادسية يلتقي خيطان والتضامن مع الصليبخات في نهاية الأسبوع الـ١٥ للدوري العام

● تقام بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في اخر لقاءات الاسبوع الخامس عشر للدوري العام لكرة القدم في رحلة الاياب بالقسم الثاني من المسابقة .. فيلتقي في الساعة الثالثة الجهراء مع الساحل على ملعب الجهراء .. ثم يلتقي خيطان مع القادسية على استاد الكويت في الساعة الرابعة والربع .. وعلى استاد كاظمة في الوقت نفسه .. يلعب التضامن مع الصليبخات .

الجهراء والساحل

● قدم الفريقان عروضا جيدة في اخر لقاءاتهما بالدوري العام .. حيث قدم الجهراء افضل عروض هذا الموسم وفاز على التضامن ٤-١ ، وفاز الساحل على خيطان ٢-١ .. وقد اثبت الجهراء تطور مستواه هذا الموسم ونجح في تحسين مركزه بقائمة الدوري حيث يبلغ رصيده ١٢ نقطة ويحتل المركز التاسع .. اما الساحل فيسعى هو الاخر لتحسين مركزه حيث يحتل المركز الثاني عشر برصيد سبع نقاط.. ولقاء الفريقين اليوم يعتبر حاسما بالنسبة لهما .. حيث تعادلا في القسم الاول من المسابقة صفر/صفر ، كم اتعادلا ايضا في مسابقة الدوري المشترك ١/١ .. ويلعبان لقاءيهما الثالث وكلاهما حماس ورغبة للفوز بنقطتي المباراة بعد العروض القوية التي قدماها مؤخرا بالمسابقة .. لذا يتوقع ان يكون اللقاء حماسيا ويغلب عليه طابع الندية .. الا ان الجهراء يتفوق بميزة اللعب على ملعبه وبين جمهوره حيث تعود ان يقدم عروضا قوية هناك امام جمنيع الفرق الزائرة .

خيطان والقادسية

● يحتل القادسية المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة .. وتعثر في الاونة الاخيرة وتخلف عن المنافسة على صدارة الدوري مع فرق المقدمة عقب خسائره المتتالية الاخيرة .. ولا شك في انه سيحاول ابتداء من لقاء اليوم مع خيطان ان يعوض ما فاته للعودة مرة اخرى للمشاركة في المنافسة بالفوز في هذا اللقاء .. اما خيطان فيحتل المركز الحادي عشر برصيد ٩ نقاط .. ويتطلع هو الاخر لمحاولة الهروب من منطقة قاع الدوري .. هذا وقد سبق للقادسية ان فاز على خيطان في القسم الاول ٤-٢ ، كما فاز عليه ايضا بالدوري المشترك ٣/صفر .

التضامن والصليبخات

● يلعب التضامن اليوم مع الصليبخات ويبلغ رصيده ١٥ نقطة ويحتل المركز السادس .. وقد تذبذب مستواه في الاونة الاخيرة ولم يقدم عروضا مرضية خاصة في لقائه الاخير مع الجهراء حيث خسر ٤/١ .. الا ان التضامن بعد شفاء لاعبيه المصابين سوف يتمكن من مواصلة تقديم عروضه الجيدة المعروفة عنه .. ويعتبر لقاؤه اليوم مع الصليبخات لقاء سهلا نظرا لتواضع مستوى الصليبخات في معظم المباريات التي لعبها هذا الموسم .. الا ان التضامن لن يعتمد على ذلك ، وسوف يبذل قصارى جهده للعب بجدية وحذر .. فالكرة مستديرة ويمكن ان يحقق الصليبخات مفاجآت غيرمتوقعة .. خاصة وانه قدم عروضا جيدة امام التضامن رغم خسارته صفر/١ في القسم الاول ، و٢/١ في الدوري المشترك .

ويحتل فريق الصليبخات المركز الاخير برصيد نقطتين فقط من فوزه على الساحل بالقسم الاول من المسابقة ١/صفر .. وخسر في جميع المباريات الاخرى التي لعبها .

● فيصل الدخيل

● مؤيد الحداد

● بادي الدوسري

● نواف جديد

الكرة الافريقية في عام ١٩٨٤

الكاميرون تتربع على العرش ومصر تفوز بكأس الأندية عنف في بطولة أبطال الكؤوس وعام حزين للكرة الجزائرية

نيروبي - رويتر - تربع ابناء الكاميرون على عرش كرة القدم الافريقية في عام ١٩٨٤ ولكن مصر فازت بكأسي بطولة كرة القدم.

فقد فاز الزمالك بكأس الاندية ابطال الدوري وفاز الاهلي بكأس الاندية ابطال الكؤوس في حين فازت الكاميرون بكأس الامم في ساحل العاج العام الماضي.

كما كانت الكاميرون احدى الدول الافريقية الثلاث التي تاهلت لنهائيات كرة القدم في اوليمبياد لوس انجلوس وهزمت الكونغو في نهائي بطولة غرب افريقيا الاقليمية.

ووصلت دول من شمال وغرب افريقيا وهما يعدان تقليديا معقلي الرياضة في القارة الى الادوار قبل النهائية في جميع المسابقات الكبرى.

ولكن وقعت عدة صدمات، فقد فشلت غانا في محاولتها للاحتفاظ بكأس الامم وانهار فريق اشانتي كوتوكو حامل كاس الاندية ابطال الكؤوس في الجولة الاولى امام فريق مغمور من انغولا هو بريميرو دي مايو ولم تحقق توغو الامال التي عقدت عليها والتي اظهرتها في ١٩٨٣.

العنف ببطولة أبطال الكؤوس

وشاب العنف مباريات بطولة الاندية ابطال الكؤوس وحرم كل من فريق جورماهيا الكيني وسانغا بالندى من زائير من الاشتراك في المباريات بسبب الاعتداء على الحكام.

كما حرم نادي ف.س ١٠٥ من الغابون لاشراك لاعب غير مؤهل للاشتراك .

وتمثلت دراما مباريات كأس ابطال الدوري في موقف فريق الاهلي الليبي، فقد وصل الفريق الى النهائي ثم رفض اللعب مع الاهلي المصري بسبب خلافات سياسية بين ليبيا ومصر. وحل فريق كانون دي ياوندي الكاميروني محله وهو الفريق الذي هزمه الاهلي الليبي في الدور قبل النهائي.

وقد استحقت الكاميرون الفوز بكاس الامم الافريقية للمرة الاولى حيث هزمت نيجيريا ٣ - ١ في النهائي.

وكانت مباراتها في الدور قبل النهائي مع الجزائر قد انتهت دون اهداف بعد الوقت الاضافي ولكن فريق الكاميرون فاز ٥ - ٤ في ضربات الجزاء الترجيحية.

وهزمت الكاميرون اثيوبيا لتصل الى النهائي في لوس انجلوس ولكنها اخفقت بشكل مثير للدهشة في الصعود الى دور الثمانية بعد ان خسرت ٣ - ١ امام كندا .

وفي لوس انجلوس طرد ثلاثة لاعبين من الفريق المصري في مباراته مع ايطاليا التي هزم فيها ١ - صفر ولكن المصريين استعادوا قوتهم وهزموا كوستاريكا واوقفوا الفريق الاميركي قبل ان يخسروا ٢ - صفر في دور الثمانية امام الفريق الفرنسي الذي فاز في النهاية بالبطولة.

عام حزين للجزائر

وكان هذا تكفيرا عن هزيمة الفريق المصري التي كانت بمثابة صدمة امام الفريق النيجيري في الدور قبل النهائي بعد ان كان الفريق المصري متقدما ٢ - صفر.

ولكن العام الماضي كان حزينا بالنسبة الى فريق الجزائر الموهوب وان كان متقلب المزاج، فقد خسر الفريق ٢ - ١ في مجموع مباراتين مع مصر في التصفية النهائية للوصول الى لوس انجلوس كما حرمته الكاميرون من ان يحتل مكانا في نهائي كاس الامم الافريقية.

غير انهم وجدوا بعض العزاء في فوزهم على مصر ٣ - ١ في اللعب على المركزين الثالث والرابع.

وفاز المغرب على نيجيريا في ضربات الجزاء الترجيحية ليصل بذلك الى لوس انجلوس حيث هزم الفريق المغربي امام المانيا الغربية والبرازيل ٢ - صفر وفاز على الفريق السعودي ١ - صفر في مجموعة قوية،

وعادت تونس بنجاح الى المجال الدولي خلال منتصف العام بعد ان تم تسريح الفريق القومي عام ١٩٨٣ بسبب انخفاض المعنويات وافتقاد الحماس.

وفاز الفريق التونسي الجديد على كل من كندا ونيجيريا في مباريات ودية ثم هزم بنين في مباراة تأهيل لكاس العالم.

قمة ابطال الدوري

وفي جانب الاندية اعتلى فريق الزمالك المصري القمة بفوزه بكاس الاندية ابطال الدوري لاول مرة في تاريخه وحصوله على بطولة الدوري المصري بفوزه بنقطتين على فريق الاهلي.

وكان فوزهم على فريق جيت الجزائري ٣ - صفر على ارضهم في الدور قبل النهائي لكاس الاندية ابطال الدوري هو افضل اداء للفريق هذا العام.

وكان الزمالك متخلفا وراء جيت الذي هزمه ٣/١ ولكن الزمالك مزق الفريق الجزائري وكان يمكن ان يخرج فائزا بستة اهداف في مباراة العودة.

وحطم فريق اهلي ليبيا كل القواعد حيث فاز على فريق دياراف السنغالي

وفريق رد اروز من زائير ثم كانون دي ياوندي الكاميروني في طريقه الى نهائي الاندية ابطال الكؤوس.

ثم رفض الفريق ان يواجه فريق الاهلي المصري.

وفاز فريق الاهلي المصري بكأس الاندية ابطال الكؤوس بعد ضربات الجزاء الترجيحية امام فريق كانون

ولكنه فشل في الفوز ببطولة الدوري المحلية للعام الثاني على التالي وهبط قليلا عن مركزه بعد الايام الذهبية له عام ١٩٨٢ حينما فاز بالدوري.

ووقع الاهلي عقدا مع المدرب دون ريفي ولكنه خسر مدرب ليدز يونايتد والفريق القومي الانكليزي السابق في وقت لاحق من العام حينما عاد الى وطنه مع زوجته المريضة.

وكان فريق المقاولون العرب المصري متاهبا للفوز بكاس الاندية ابطال الكؤوس للمرة الثالثة على التوالي محققا رقما قياسيا ولكن الفريق خسر امام الاهلي بعد تعادلهما ١/١ في مجموع المباراتين.

● منتخب الكاميرون لكرة القدم افضل فرق القارة

● منتخب الجزائر واجه اسوأ سنة كروية عام ١٩٨٤

أسئلة بحاجة إلى إجابات

● الى الحكم صبيح ابل .. في مباراة الكويت والسالمية احتسبت على صلاح الحساوي اثر تسجيله هدفا من لعبة خلفية « باك وورد » خطا اعتقادا منك بان اللعبة خطرة .. في الوقت الذي لو راجعت فيه شريط المباراة لوجدت ان الحساوي كان يطير في الهواء وحده ولم يشكل خطورة على اي لاعب .. ومع كل ذلك احتسبت ركلة حرة غير مباشرة ورفعت يدك .. فكيف تفسر ذلك ؟

● الى اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم .. هل من حق الحكم ان يصرخ بوجه رئيس النادي ويطلب منه احضار المدرب الى المخفر ؟ هل رئيس النادي موظف صغير عنده ؟ .. واذا كان هناك من خطأ يراه الحكم فان عليه ان يكتب تقريرا ويرفعه الى الاتحاد لاتخاذ اللازم ؟

● الى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم .. رئيس النادي الذي تقام على ارضه المباراة هو المسؤول الاول عن النظام والامن وعلى سلامة اللاعبين والحكام .. واذا حدث اي شيء يعكر صفو المباراة فان النادي المسؤول عن النظام يتحمل المسؤولية .. فكيف يسمح مقر - اللجنة الفنية لنفسه امام جمع من المشاهدين محاولة منع رئيس النادي دخول غرفة الحكام لمعرفة اسباب الشكوى التي يشكون منها - وكيف يمكنه حل المشكلة (وهو المسؤول الاول) دون الاطلاع على ما يحدث ومقابلة الحكم ؟

● الى مدرب نادي الكويت جون كارترايت .. صحيح ان الحكم صبيح ابل ظلم فريقك والغى هدفا جميلا .. وتغاضى عن اكثر من ركلة جزاء .. وفي مباريات اخرى قبلها كان هناك اكثر من ركلة جزاء واضحة لم يحتسبها حكام غيره .. ولهذا فان فريقك اكثر فريق وقع عليه ظلم .. وصحيح انك استفسرت عقب المباراة عن ثلاث فرص وركلات جزاء .. ولكن هذا هو الحال الواقعي وليس هناك افضل مما كان .. وانت تعلم ان الحكم سيد الملعب وعليك ان تضع اعصابك في ثلاجة وتتحمل هذا الواقع !

هافيلانغ يطالب فهد الاحمد اعادة النظر بقرار استقالته

بعث جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ببرقية الى الشيخ فهد الاحمد يقول فيها : بعميق الاسف تلقيت نبأ قراركم الاستقالة من رئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم واللجنة الاولمبية الكويتية، وكصديق وزميل لكم اناشدكم اعادة النظر في قراركم هذا، والعدول عن الاستقالة وذلك لمصلحة الرياضة الكويتية والعالمية، معربا لكم مجددا عن اطيب تمنياتي بالعام الجديد آملا ان يلقى طلبي هذا تجاوبا لديكم .

مرشح الساحل لاتحاد كرة اليد يعتب على ادارة ناديه

قام مدير كرة اليد بنادي الساحل الرياضي نهار سعد العصفور امس بزيارة للقسم الرياضي في القبس وسلم كتابا يعتب فيه على مجلس ادارة ناديه الذي رشحه لعضوية الاتحاد الكويتي لكرة اليد ولم يحصل حتى على صوت ناديه .

ويقول نهار في كتابه ان اعضاء مجلس الادارة علموا بالمناظرة التي تمت بينه وبين مرشح النادي الاخر وانهم وعدوه بعدها بدعمه في الانتخابات .. واوضح لهم انه يرضى بان يحدث له كما حدث لمرشح النادي في انتخابات كرة القدم فاكدوا دعمهم له .. ويضيف نهار العصفور انه بعد ظهور النتائج اتضح انه لم يحصل على اي صوت وتكررت العملية مرة اخرى .

واختتم نهار العصفور رسالته بقوله : ان هذا ليس حسابا لادارة النادي، انما هو عتاب حتى لا يتكرر ما حدث لي مع مرشحي نادي الساحل لاتحادات اخرى .. وانه كان على مجلس الادارة ان يطلب منه سحب ترشيحه لانه كان يعلم باسماء الاعضاء الذين سيفوزون بانتخابات ادارة الاتحاد .

الشباب يفوز على الفحيحيل بهدفين للكريبي



● صالح الكريبي

واصل الشباب عروضه القوية وفاز على الفحيحيل ٢/صفر ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري العام في المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس على ملعب شركة النفط بالاحمدي والتي انتهى شوطها الاول ١/صفر لصالح الشباب وجاءت المباراة قوية من الفريقين وكان الشباب الافضل انتشارا بالملعب وتقاربت خطوطه في الملعب وادار المباراة الحكم جواد عاشور وعاونه لمراقبة الخطوط عيسى هاشم وراضي الحداد وبذلك يرتفع رصيد الشباب من النقاط الى ١٤ نقطة ويظل الفحيحيل على نقاطه الـ ١٤ السابقة .

اهداف المباراة

● من كرة عرضية يلعبها جابر الزنكي لجاسم ذياب الذي يسدد الكرة ليكملها صالح الكريبي برأسه بالمرمى مسجلا هدف الشباب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول .

● يسدد محمود بودستور كرة من خارج منطقة الجزاء لترتطم بالعارضة وترتد الى جابر الزنكي يلعبها عرضية لصالح الكريبي الذي يسددها بالمرمى مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .

مباريات اليوم

★ كرة القدم - الدوري العام - يلعب الساعة الثالثة الجهراء والساحل بالجهراء، خيطان والقادسية بالكويت، التضامن والصليبخات بكاظمة الساعة الرابعة والربع.

★ كرة اليد - درجة أولى - يلعب الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر الساحل والنصر بالساحل، التضامن والسالمية بالتضامن، الصليبخات والعربي بالصليبخات.

★ كرة السلة - الساعة الرابعة بكيفان اليرموك وكاظمة (دوري ١٥ سنة)، وفي الدرجة الاولى يلعب النصر والجهراء الساعة ٥٫٣٠، ثم الصليبخات والقادسية الساعة السابعة مساء.

★ الكرة الطائرة - درجة ممتازة - العربي وكاظمة الساعة الخامسة على صالة العربي.

★ دوري الوزارات - كرة قدم - يلعب الساعة ٢٫٤٥ بعد الظهر فريقا الاشغال وشؤون القصر بالخالدية، الاعلام والصناعات الوطنية بالعديلية.

★ دوري البنوك - كرة قدم - يلتقي الوطني والتجاري الساعة السادسة مساء على ملعب كاظمة.

فيصل بن فهد يناشد المنظمات الإسلامية المشاركة بالسنة الدولية للشباب ويشكل لجانها

● فيصل بن فهد

الرياض - ق.ن.ا - صرح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية بانه تم تشكيل لجان تتولى الاشراف على تنفيذ البرامج التي ستشارك بها السعودية في السنة الدولية للشباب هذا العام.

واشار الامير فيصل بن فهد في مؤتمر صحفي عقده امس لهذه المناسبة الى ان اللجنة السعودية للسنة الدولية للشباب التي يتولى رئاستها قد حثت كلا من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج والامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة العالمية للشباب الاسلامي .. من اجل مشاركة المنظمات العالمية في الاحتفال بهذه السنة حتى لا تترك الساحة للمنظمات المناوئة للاسلام والعرب .

ومن جهة اخرى وجه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية برقية شكر الى الامير فيصل بن فهد .. على الجهود التي بذلها العاملون في مجال الشباب وكانت وراء الانتصارات التي حققتها الفرق السعودية واخرها فوز السعودية ببطولة اسيا لكرة القدم .

كما بعث سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة الى الرئيس العام لرعاية الشباب .

استقالة الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة في الإمارات

ابو ظبي - و.ا.خ - ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي امس ان الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة سيقدم استقالته من رئاسة الاتحاد الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

ولم تشر الصحيفة الى الاسباب التي دفعت رئيس اتحاد الكرة الى تقديم الاستقالة .

وكان الشيخ حمدان بن زايد قد تولى رئاسة الاتحاد قبل دورة الخليج بمسقط التي اقيمت في مارس الماضي وتابع المسيرة الرياضية في الامارات منذ ذلك الحين وحتى الآن .

وذكرت مصادر رياضية في الامارات العربية المتحدة ان الشيخ حمدان بن زايد قرر تقديم استقالته من رئاسة الاتحاد اثر هزيمة المنتخب امام المنتخب الصيني في تصفيات دورة اسيا التي اقيمت في سنغافورة اخيرا لكنه اجل الاعلان عنها حتى يتم الانتهاء من تصفيات مباريات الدمام بالمملكة العربية السعودية التي اقيمت هناك مباشرة في الفترة من ١٨ الى ٢٨ ديسمبر الماضي .

● الشيخ حمدان بن زايد

احتفل غوسيبي دوسينا مهاجم نادي تورينو بضمه لاول مرة الى المنتخب الايطالي لكرة القدم في مباراته الودية ضد منتخب بولندا والتي انتهت بفوز الفريق الايطالي ٣/١، ويعتقد دوسينا ان احدا لم يتوقع ان يتصدر فريقا فيرونا وتورينو المسابقة ويقدمان لاعبين الى المنتخب الايطالي ولكن هذا لم يكن مفاجئا بالنسبة لنا فالاسماء البراقة والنقود الوفيرة ليست كل شيء في كرة القدم ومن يتطلع الى قائمة الفرق يدرك ذلك.

الموسى يوضح مكان أخذ الركلة الحرة غير المباشرة في منطقة المرمى

● صرح الحكم حسن الموسى تعليقا على بعض الاستفسارات الخاصة باحتساب الركلات الحرة غير المباشرة داخل منطقة الجزاء قائلا: قد يعتقد البعض ان احتساب الحكم لركلة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء تستلزم وضع الكرة على خط الـ ١٨ .. والصحيح ان الركلة الحرة غير المباشرة يجب ان تلعب من مكان حدوث الخطأ طالما يقع بين خطي الـ ٦ ياردات، والـ ١٨ ياردة..

واضاف الموسى قائلا: اما اذا وقع الخطأ داخل منطقة المرمى (الـ ٦ ياردات) واحتسبه الحكم ركلة حرة غير مباشرة فيجب في هذه الحالة تثبيت الكرة ووضعها على نفس خط الـ ٦ ياردات للمرمى .. وهذا وفقا لنص القانون (المادة ١٢) على النحو التالي:«اية ركلة حرة غير مباشرة معطاة للفريق المهاجم داخل منطقة مرمى الفريق الخصم يجب ان تؤدى من ذلك الجزء من خط منطقة المرمى الذي يسير موازيا لخط المرمى من النقطة الاقرب ما تكون الى المكان الذي ارتكب فيه الخطا»..

● حسن الموسى

مكنرو يهزم كونورز ببطولة التحدي

لاس فيغاس - أ.ف.ب - في بطولة تحدي التنس الدولية التي يبلغ مجموع جوائزها ١٫٩ مليون دولار تمكن لاعب التنس الاول في العالم جون مكنرو من الفوز على مواطنه الاميركي جيمي كونورز بنتيجة ٦/٣، ٤/٦، ٦/٢، وفاز الارجنتيني غوليرمو فيلاس ٦/٤، ٧/٥ على التشيكي ايفان لندل .

وواصل لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه عروضه الطيبة بعد عودته من الاصابة وفاز ٦/٣، ٦/٢، ٦/٤ على الاميركي فيتاس غيروليتس، كما فاز الاميركي جيمي ارياس ٧/٦، ٧/٥ على مواطنه يوهان كريك .

فرانسيس : ليفربول كان بحاجة لسونيس

بعد ان اعترف جو فاغان مدرب ليفربول الاسبوع الماضي بان فريقه يعاني من خسارة الكابتن غريم سونيس الى الدوري الايطالي ، جاء زميله المهاجم الدولي الانكليزي تريفور فرانسيس الذي يلعب معه في نادي سامبدوريا الايطالي ليعزز هذا الاعتراف .

وقال فرانسيس في لقاء جرى معه بمدينة جنوا الايطالية : ليس هناك ادنى شك لدي ان بقاء سونيس كان سيرفع ليفربول الى قمة الدرجة الاولى ايضا هذا الموسم . واضاف انه لا خلاف في ايطاليا على ان غريم سونيس هو لاعب خط الوسط الاول على الرغم من وجود نجوم عالميين اخرين مثل بلاتيني .

راش يطالب بضم ديكسون للمنتخب الانكليزي



● كيري ديكسون

اعرب ايان راش لاعب نادي ليفربول وهداف الدوري الانكليزي العام الماضي عن اعتقاده بأن كيري ديكسون لاعب نادي شيلسي وهداف الدوري الانكليزي حاليا يجب ان يضم للمنتخب الانكليزي .

وقال راش ان مدرب المنتخب يجب عليه دوما ان يختار اللاعب الجاهز ولا يوجد حاليا افضل من ديكسون .

واضاف راش انه مستغرب لان ديكسون لم يسبق له تمثيل منتخب انكلترا على اي مستوى ولكن بوبي روبسون لا يستطيع تجاهله لفترة اطول، فقد اثبت انه هداف لا يقدر بثمن واذا سالت مدرب اي فريق اي طراز من اللاعبين يريد في فريقه فلن يتردد بالقول بانه يريد هدافا مثل ديكسون .

مهرجان رياضي لجامعة الكويت والكلية العسكرية احتفالا بعام الشباب

تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت مهرجانا رياضيا بعد ظهر اليوم مع منتخبات الكلية العسكرية لمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب .. فعلى ملعب الجامعة بالعديلية يقام لقاء المنتخبين (الجامعة والكلية العسكرية)، وعلى صالة ملاعب الجامعة بالخالدية تقام لقاءات الكرة الطائرة وكرة السلة واليد وتنس الطاولة والعاب القوى، وبحمام السباحة بالجامعة سباقات السباحة .. وتبدأ جميع اللقاءات في تمام الثالثة من بعد الظهر عدا لقاء الكرة الطائرة فيبدأ في الرابعة والنصف .

اللجنة الفنية للجان الاولمبية الخليجية تجتمع اليوم في الرياض

الرياض - و.ا.خ - يعقد في الرياض اليوم الاحد الاجتماع الثاني للجنة الفنية للجان الاولمبية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن المنتظر ان يناقش الاجتماع ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة للمجلس وعددا من الموضوعات من بينها دورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون واليوم الاولمبي لدول المجلس وتشكيل لجان تنظيمية للاتحادات الرياضية في دول المجلس .

كما سيناقش الاجتماع موضوع تشكيل منتخبات رياضية لكل الالعاب الرياضية بدول المجلس اضافة الى الاهتمام بالالعاب الفردية واقامة مباريات ودية مع الدول الصديقة والشقيقة .

ومن المقرر ان تطرح توصيات هذا الاجتماع التحضيري على الاجتماع الثاني لرؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس .

انقلاب سيارة زوج الاميرة كارولين بسباق رالي باريس - داكار

باريس - رويتر - قال منظمو سباق رالي السيارات باريس - داكار امس ان شاحنة كان يقودها زوج الاميرة كارولين اميرة موناكو في السباق انقلبت في الجزائر الليلة قبل الماضية.

وقالوا انه لا يعتقد ان ايا من ستيفانو كاسيراجي او الاميرة التي كانت معه في الشاحنة اصيب بسوء .

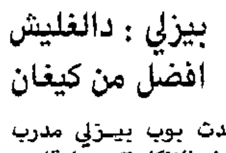
وقد انطلق عدد قياسي من ٣٥٠ سيارة و ١٥٠ دراجة بخارية و ١٠٠ شاحنة من باريس يوم الثلاثاء يعتزمون اكمال السباق الذي يبلغ طوله ١٤٫٠٠٠ كيلومتر على مدى ٢٢ يوما الى السنغال .

تيزي اوزو يتصدر دوري الجزائر للكرة

الجزائر - أ.ف.ب - اسفرت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين التي اجريت بعد ظهر امس الاول الجمعة في اطار بطولة دوري الجزائر لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عن فوز جمعية كهرباء تيزي اوزو على بلدية وهران ١/٤، حسين داي على تيارات ٦/صفر،

معسكر فالي على كولو ٣/١، بوفاروق على قبة ٢/١ .. وتعادل سطيف مع تلمسان ١/١، وتعادل كل من عين مليلة مع جيلمة، بلدية الجزائر مع برج منايل، وهران مع بلكورت بدون اهداف، وأجلت مباراتا حراش مع بلعباس وعنابة مع شليف .. وبانتهاء مباريات الاسبوع الثاني والعشرين يتصدر فريق جمعية كهرباء تيزي اوزو جدول المسابقة برصيد ٥١ نقطة بالتساوي مع كولو ومتقدما عليه بفارق الاهداف، وحسين داي بالمركز الثالث برصيد ٤٨ نقطة، وبلدية وهران وتلمسان بالمركزين الرابع والخامس ولكل منهما ٤٧ نقطة ، سطيف بالمركز السادس برصيد ٤٦ نقطة، وتاتي اندية وهران وبرج منايل وبوفاروق بالمراكز من السابع الى التاسع ولكل منها ٤٥ نقطة .

بيزلي : دالغليش افضل من كيغان



تحدث بوب بيزلي مدرب نادي ليفربول الانكليزي سابقا عن افضل واسوأ ذكريات عمله فقال ان اللاعب الدولي الاسكتلندي كيني دالغليش هو بدون شك افضل صفقة شراء قام بها في حياته مع ليفربول، وانه كان يتمنى لو استطاع جمع دالغليش وكيفن كيغان في فريق واحد وهذا اكبر شيء ندم عليه في عمله .

حرارة الدوري تزداد اشتعالاً بتعادل ثلاثة فرق على الصدارة

خطف البلوشي لهدفاً وضع العربي بالصدارة مع الكويت وكاظمة

اكثر الأخضر من الكرات العالية فكاد يتعادل .. والنصر دافع ببسالة



● فهد شويع نجم النصر امس يستخلص الكرة من عقيل محمد بثقة

كتب جاسم اشكناني :

خطف عبدالله البلوشي نجم العربي كرة عالية .. كانت شبه طائشة وحولها في المرمى لتسكن شباك النصر بالدقيقة ٣١ من الشوط الثاني .. هذه الكرة التي احسن البلوشي التصرف بها وضعت العربي على قمة بطولة الدوري العام وجعلته يشارك الكويت وكاظمة في الصدارة برصيد ٢٥ نقطة لكل منهم ، ولتشتعل المنافسة على صدارة البطولة بين الفرق الثلاثة .. التي ستتقابل معا في الاسبوعين المقبلين !

اما النصر فقد ظل على نقاطه الست بعد ان لعب مباراته امس امام العربي في الاسبوع الخامس عشر للدوري العام .. والتي جرت بينهما امس على استاد صباح السالم بالعربي .

العربي ضغط .. فضغط دون يأس .. وفـاز

بدأ العربي مباراته امس امام النصر بضغط مكثف استمر قرابة الثلاثين دقيقة .. كانت الكرة فيها مستقرة في منتصف ملعب النصر لم تبارحه بسبب هجمات الاخضر المتتالية .. الا ان هذا الضغط والهجوم المتواصل لم يثمر شيئا بسبب الاعتماد كليا على الكرات العالية المرفوعة لعنبر سعيد الذي لم يتمكن منها بسبب طول قامة مدافع النصر فهد شويع الذي استخلص معظمها ولاجادة حارس النصر احمد سليمان المطيري التقاطها .. ولم يحاول العربي اللجوء للاجنحة وتقدمها الامامي وتمرير الكرات العرضية الارضية لاستغلالها بالتسديد .. وقد اجرى مدرب العربي تغييرا اشرك به اسماعيل حسن بالجناح الايمن بدلا من عقيل محمد بالشوط الثاني .. في محاولة لتغيير اسلوب اللعب ولكن دون جدوى بسبب صلابة دفاع النصر .. وانعدام الالعاب الثنائية بين مهاجمي العربي .. وتركيزهم على جناح واحد هو اليمين دون اليسار .. ولكن مع كل ذلك لم ييأس العربي من الضغط .. بل استمر في هجماته الخطرة وبضراوة حتى نجح بتسجيل هدفه .. وصدق المثل القائل « كثر الدق يفك اللحام » عموما فان العربي رغم فوزه .. فلم يكن بمستواه وعابه سوء تنظيم الهجمات والذي تسبب في عدم اجادة انهائها كما يجب عليه اللعب على الجناحين وليس على جناح واحد حتى لا يسهل مهمة خصمه بالقضاء على الجبهة اليمنى التي غالبا ما تكون مفتاح هجماته بغياب بدر بو عباس .

دافع النصر بقوة وشويع والمطيري نجمان

لجأ النصر للدفاع مبكرا في محاولة للخروج بالتعادل او تقليل نسبة الاهداف على اقل تقدير وعاد خط وسط الفريق لمساندة خط الظهر مما ادى الى تمركز وسط العربي في المنطقة والسيطرة الكاملة عليها لذلك لم تكن هناك اي هجمة تذكر خلال الثلاثين دقيقة الاولى من المباراة .. الا انه وفجأة دب النشاط بفريق النصر وبدأ يشق بعض الهجمات المرتدة معتمدا على سرعة جناحه الايمن خلف فلاح وعلى مهارات مهاجمه خالد الشليمي .. الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل للاعتماد على الفردية وانعدام التسديد .. وقد عاد الفريق في الشوط الثاني للدفاع وواصل اعتماده الكلي على الهجمات المرتدة « الفردية » .. وقد لاحظ كل من تابع اللقاء ان خط الدفاع قد تحمل عبء المباراة بقيادة فهد شويع نجم هذا الخط امس الذي نجح بالقضاء على خطورة عنبر سعيد .. كذلك النجم احمد سليمان المطيري حارس المرمى الذي انقذ اهدافا محققة من كرات صعبة .

الحكـــام

● ادار المباراة الحكم سعد سكين ساعده الدولي عبد السلام الياقوت وعباس دشتي وقد انذر الحكم حمد العدواني من النصر .. كما طرد خالد الشليمي مهاجم النصر لاعتراضه بعد ان كان قد حصل على انذار مبكر .. عموما فقد كان مستوى التحكيم جيدا .. ولكن يؤخذ على الحكم تسرعه في طرد الشليمي الذي احتج على خطأ واضح كان لصالحه لم يحتسبه الحكم .. وكان على الحكم ان يلفت نظره لعدم تكرار الاعتراض .. فهو اعلم بنفسية اللاعب بهذه اللحظة التي كان محقا فيها لتعمد الخطأ ضده .



● احمد المطيري يلتقط الكرة قبل البلوشي صاحب هدف الفوز

كاظمة يخطف النقطتين من اليرموك ويفوز ٢/١

بهدف قاتل للغانم في الوقت الضائع

كتب جمال مرجان :

● استطاع كاظمة ان يقتنص نقطتي لقائه مع اليرموك بهدف قاتل احرزه ناصر الغانم باقتدار في الدقيقة ٥٠ من الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم في نهاية الشوط الثاني، من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء ، لينتهي اللقاء بعدها مباشرة والنتيجة ٢ ـ ١ ، ويرتفع رصيد كاظمة الى ٢٥ نقطة لتشتعل المنافسة على صدارة الدوري حيث تساوت فرق الكويت، العربي، وكاظمة في رصيد النقاط ، الى ان الكويت يتصدر ثم يليه العربي فكاظمة لفارق الاهداف. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف، وادار اللقاء الحكم عيسى كرم، وعاونه لمراقبة الخطوط احمد المسفر، وحميد احمد .

● جاءت مباراة الامس بين كاظمة واليرموك جيدة المستوى من الطرفين .. واتسمت بالسرعة والندية والحماس .. وقدم اليرموك عرضا طيبا في اطار سلسلة عروضه الجيدة في الاونة الاخيرة .. واستطاع ان يكون ندا لكاظمة امس وبادر بتسجيل هدفه في بداية الشوط الثاني .. الا انه افتقر للنهاية الجيدة امام المرمى وعابه محاولة اختراق دفاع كاظمة من الوسط .. ولم يلجأ لفتح اللعب على الجناحين .. معتمدا على الكرات الطويلة الى ناصر البلوشي وابراهيم وحميد مال الله .. ولكن اليرموك امتاز بسرعة نقل الكرات في منطقة الوسط ، واللعب بمبدأ السلامة في الدفاع .

● اما كاظمة فقد اضاع العديد من الفرص السهلة امام المرمى نتيجة للتسرع خاصة صالح الرفاعي الذي اضاع على الاقل ثلاث فرص امام مرمى اليرموك بالشوط الثاني .. الا ان هجوم كاظمة افتقر هو الآخر الى النهاية السليمة بالرغم من تهيئة الفرص السهلة للمهاجمين من الكرات الطويلة التي مررها ناصر الغانم نجم المباراة من منطقة الوسط .. كما عاب كاظمة اعتماده على ارسال الكرات العالية فوق منطقة الجزاء التي كانت من نصيب مدافعي اليرموك .. وقد اجاد كاظمة في نهاية الشوط الثاني وسيطر على منطقة الوسط وضغط وهاجم ، وانكمش اليرموك في وسط ملعبه معتمدا على الهجمات المرتدة لناصر البلوشي وابراهيم علي ..

احتساب خمس دقائق بدلا من الوقت الضائع

● اضاف حكم المباراة عيسى كرم خمس دقائق على الاقل في نهاية الشوط الثاني .. بينما الوقت الضائع الفعلي في الشوط الثاني لم يتعد دقيقتين او ثلاث دقائق على اكثر تقدير .. وهذا يترك علامة استفهام حول سبب اضافة هذا الوقت الزائد .. صحيح ان الوقت الضائع مسألة تقديرية بالنسبة للحكم .. الا ان احتساب خمس دقائق امر جدير بالملاحظة لجميع من كانوا في الملعب ومتابعي المباراة .

● ناصر الغانم يسدد برأسه على مرمى اليرموك

● صراع على الكرة بين يعقوب والاريش وحارس اليرموك

الاهـــداف

● سجل ناصر البلوشي هدف اليرموك الوحيد في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما عرقل حبيب جمعة ظهير كاظمة ابراهيم على عندما انفرد بالمرمى ..

● واحرز ناصر الغانم هدف التعادل لكاظمة من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة ١٦ من الشوط نفسه .. عندما لمست الكرة يد ظهير اليرموك احمد عبد الله .. فاحتسبها الحكم ركلة جزاء لصالح كاظمة ..

● وسجل ناصر الغانم هدف الفوز في الدقيقة ٥٠ من الشوط الثاني من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء.. حيث سددها الغانم قوية لترتطم بالقائم الايمن ثم تدخل المرمى في الزاوية اليسرى.

● انـذر الحكم حبيب جمعة من كاظمة ، واحمد سليمان من اليرموك .

● ظل اليرموك كما هو برصيد ١٢ نقطة.

اتراح من الامارات لانشاء اكاديمية خليجية

دبي ـ و.أ.خ ـ غادر دبي مساء امس متوجها الى الرياض بالمملكة العربية السعودية وفد دولة الامارات برئاسة احمد بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستبدأ غدا الاثنين وتستمر لمدة يومين .

وسيتم خلال الاجتماعات بحث واقرار توصيات اللجنة الفنية بدول المجلس التي بدأت اجتماعاتها امس الاحد، وتنظيم اليوم الاولمبي لدول المجلس واقتراح اللجنة الاولمبية بدولة الامارات الخاص بتنظيم دورات كاس الخليج لكرة القدم .

كما سيتم خلال الاجتماعات دراسة امكانية الاستعانة بالخبرات الاجنبية في دول المجلس واقامة اكاديمية خليجية لاعداد القادة الرياضيين واقامة دورة للالعاب الرياضية بدول المجلس .

بدء دوري الملاكمة في فبراير المقبل

عقدت لجنة الملاكمة اجتماعا امس برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح بنادي السالمية حيث تقرر بدء دوري الملاكمة في اوائل الشهر المقبل قبل احتفالات العيد الوطني، ومخاطبة الاندية لسرعة تسجيل اسماء اللاعبين المشاركين بالدوري، كما قررت اللجنة الا يقل حد المشاركة عن ٨ اوزان بالنسبة لكل ناد .. من ناحية اخرى ناقشت اللجنة اقامة بطولة للبراعم وستوالي مناقشة التفاصيل فيما بعد، وفي نهاية الاجتماع وعد الشيخ مبارك بتقديم هدايا للفائزين بالاضافة الى الجوائز المقدمة من اللجنة .

المقاولون العرب يهزم المصري ٣/٢ بالدوري

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ فاز المقاولون العرب على المصري البورسعيدي ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بالقاهرة في ختام مباريات الفريقين بالقسم الاول للدوري العام .. احرز اهداف المقاولون جمال سالم وعبودة وعلاء نبيل، واحرز هدفي المصري قاسم بور وجمال جودة .

● نتائج مباريات امس ●

* كرة السلة ـ درجة اولى ـ فاز الكويت على العربي ٦٥/٤٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٨/٢٠ لصالح الكويت، وفاز الفحيحيل على الساحل ٥٥/٢٢ ونتيجة الشوط الاول ٢٢/١٠ .
* تنس ارضي ١٨ سنة ـ فاز الكويت على كاظمة ٢/صفر .
* تنس الطاولة ـ السن العام فاز كاظمة على اليرموك ٥/٣، وفاز القادسية على السالمية ٥/صفر .

اسبانيا تستضيف منتخب ايرلندا الشمالية

تقرر ان يلعب منتخب ايرلندا الشمالية لكرة القدم مبارة ودية ضد المنتخب الاسباني وذلك يوم ٢٧ مارس المقبل في اسبانيا .

ويحتمل ان تقام المباراة في مدينة فالنسيا .

ديكان في المستشفى

بحضور جمع غفير من الفضوليين على احد الخطوط الرملية بجانب الطريق الدائري السادس جرت مباراة على لقب الديك بين سائقين متهورين . حيث اتفق الاثنان ان يسير كل منهما بسيارته باتجاه الاخر ومن لا ينحرف عن المواجهة والصدام يفز بلقب الديك .. ويبدو ان الشابين السائقين كانا متهورين لدرجة ان ايا منهما لم ينحرف او يهرب بسيارته من المواجهة حيث اصطدمت سيارتاهما بقوة .. نقل الاثنان على اثر ذلك الى المستشفى ولن يتمكنا من الاستمتاع بلقب الديك الا بعد شفائهما من الجروح .

الشيخ فهد يصر واللجنة الاولمبية ترفض الاستقالة

عقد صباح امس بمقر اتحاد كرة القدم اجتماعا للجنة الاولمبية مع الشيخ فهد الاحمد لحثه على سحب الاستقالة المقدمة .. وقد استمع اعضاء اللجنة لشرح واف من الشيخ فهد حول اسباب الاستقالة، والظروف المحيطة بها .. واقتنع المجلس بالاسباب التي طرحها الشيخ فهد الذي اصر على الاستقالة الا ان اللجنة قررت رفض الاستقالة والتمسك به كرئيس لها، كما قررت مناشدة المسؤولين على كافة المستويات بالتدخل وحثه للعودة عن الاستقالة،

وستتابع اللجنة آخر التطورات حول هذا الموضوع لحين عقد اجتماع آخر لاتخاذ القرار النهائي .. هذا وحضر الاجتماع من اللجنة الاولمبية كل من العميد عبد الحميد الحجي نائب الرئيس، عيسى عبدالله امين السر، والاعضاء رجب معيوف، احمد الرشدان، احمد مهنا، احمد الرومي، فؤاد الفلاح. عبد العزيز الرقم، يعقوب الحسيني، فؤاد القريني .

ايقاف خالد الشريدة وعبد الله فليطح لنهاية الموسم الحالي



● احمد النجدي

صرح احمد النجدي أمين سر نادي الكويت الرياضي لـ القبس ان مجلس ادارة النادي قرر ايقاف اللاعبين خالد الشريدة وعبدالله فليطح لنهاية الموسم الحالي ١٩٨٥/٨٤، وذلك لعدم انضباطهما، وعدم الالتزام بلوائح التدريب .

لجنتان للتحقيق مع وفد القادسية للسلة والسفر الى البحرين





● خالد الحمد

شكل مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي باجتماعه امس لجنتين للتحقيق فيما نسب لوفد كرة السلة بالنادي اثناء مبارياته الاخيرة مع الاهلي البحريني في المنامة، وشكلت اللجنة الاولى من السيدين خالد الحمد رئيس النادي وعبدالله الدخيل امين السر العام وتقرر سفرها الى البحرين اليوم .

اما اللجنة الثانية فقد ضمت نايف المعوشرجي نائب رئيس النادي وعبد الوهاب البناي امين الصندوق والمدير الداخلي وراشد الخالدي مساعد امين السر وستقوم اللجنة بالتحقيق مع الوفد بالكويت .

فوز الجمارك على الابحاث ٥/صفر بدوري الوزارات

افتتح بعد ظهر امس على ملاعب الخالدية دوري الوزارات لكرة القدم حيث فاز الجمارك على معهد الابحاث ٥/صفر وانتهى شوط المباراة الاول ١/صفر لصالح الجمارك وسجل اهداف الجمارك محمد عبدالله ٤ اهداف وصالح عاشور هدفا .

فوز القادسية على الساحل بالكرة الطائرة

استطاع القادسية الفوز على الساحل ٣/صفر ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة والتي اقيمت امس على صالة نادي القادسية الرياضي وكانت نتائج الاشواط ١٥/٨ و ١٥/١٠ و ١٥/١٢ لصالح القادسية .

فوز الكويت وكاظمة وخيطان بدوري اليد

اقيمت بعد ظهر امس ٣ مباريات بدوري الدرجة الاولى لكرة اليد اسفرت عن فوز الكويت على الشباب ٢٨/٢٥ وكان الشوط الاول قد انتهى ١٢/٩ لصالح الكويت، وفاز كاظمة على الفحيحيل ٢٨/١٨ وكان الشوط الاول قد انتهى ١٧/٨ لصالح كاظمة، كما فاز خيطان على اليرموك ٢٩/٨ وكان الشوط الاول قد انتهى ١٢/٥ لصالح خيطان ايضا .

اليوم لقاء قطبي الكرة المصرية بعد فوزهما ببطولتي افريقيا

في المباراة رقم ٥٥ بين الأهلي والزمالك



● فريق النادي الاهلي لكرة القدم

● فريق نادي الزمالك لكرة القدم

لقاء الابطال .. الزعامة .. قطبا الكرة المصرية .. القمة .. الشياطين الحمر ومدرسة الفن والهندسة .. كلها مسميات جائزة للقاء رقم ٥٥ بين الاهلي بطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ومنافسه الازلي الزمالك بطل افريقيا للاندية ابطال الدوري في ختام الدور الاول لمسابقة الدوري العام .

الاهلي الاكثر فوزا والزمالك يسعى للصدارة

عودة للقاء اليوم نجد انه يختلف تماما عن اللقاءات السابقة للفريقين .. فكلاهما حصل على بطولة قارية كبرى وان كان الزمالك حديث العهد بها الا انه احرزها بجدارة في نوفمبر الماضي .. يدخل الزمالك المباراة وفي جعبته ١١ نقطة ويحتل المركز الخامس وله مباراتان مؤجلتان مع المقاولون العرب والاتحاد السكندري ، ولوحظ على الفريق هذا الموسم كثرة التعادلات التي ابعدته عن مكانه المعتاد وهو الصدارة مع الاهلي، ويبدو ان اهتمام الجهاز الفني بالمباريات الافريقية كان زائدا حتى اصبح الفريق في وضعه الحالي ، وان كان قد تمكن من تحقيق الفوز على الاولمبي يوم الاثنين الماضي بالاسكندرية في اللقاء المؤجل منذ الاسبوع السابع للدوري ، وسيضع لاعبو الزمالك في حسبانهم انه لا بديل عن الفوز في لقاء اليوم اذا ارادوا التقدم والمنافسة على الصدارة .

الاهلي الافريقي

حاول الاهلي في الايام القليلة الماضية تاجيل موعد المباراة حتى يحصل لاعبوه على الراحة الكافية بعد عناء رحلة الفريق الى الكاميرون والعودة بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ، ثم عاد الجهاز الفني وتراجع عن طلبه لتقام المباراة في موعدها قبل اصابة اللاعبين بتخمة الفوز بكاس افريقيا والتراخي المتوقع بعد البطولة الكبرى .. وان كان فريق الاهلي معتادا على البطولات الافريقية والفوز بها وهو ما يحسب له ، ولكن يحسب عليه في مباراة اليوم كثرة المصابين بالفريق وان كان جمهور الاهلي لا يخشى ذلك مستندا على ان اغلب اهداف الاهلي بمرمى الزمالك غالبا ما تكون بواسطة ناشىء مغمور يلعب لاول مرة مع الفريق الاول ويستدل الجمهور على ذلك بحادث مباراة الفريقين عام ١٩٦١ حينما احرز السايس (المدرب الحالي للفريق) وريعو وعلوي مطر ٣ اهداف في مرمى الزمالك وكان ثلاثتهم يلعبون لاول مرة كاساسيين مع الفريق .. هذا ويدخل الاهلي لقاء اليوم متصدرا لجدول المسابقة برصيد ١٨ نقطة جمعها من فوزه بجميع مبارياته في القسم الاول وله مباراة مؤجلة مع المصري .

تشكيل الفريقين وحكام اتراك

● ينتظر ان يمثل الزمالك في لقاء اليوم : عادل المأمور ، محمد صلاح ، ابراهيم يوسف ، سعيد الجدي ، هشام يكن ، حمادة عبداللطيف ، ايمن يونس ، محمد حلمي ، كوارشي ، فاروق جعفر ، طارق يحيى .

● وينتظر ان يمثل الاهلي : احمد شوبير ، ضياء السيد ، محمود صالح ، محمد حشيش ، ربيع ياسين ، علاء ميهوب ، مجدي عبدالغني ، محمد عامر ، مصطفى عبده ، زكريا ناصف ، شريف عبدالمنعم .

● يدير المباراة طاقم حكام من تركيا بقيادة ابشان نور ويعاونه الياس ايناسي واسقال ايوان .

مفاجآت ضد فرق الدرجة الاولى بكأس انكلترا

خسارة كوينز بارك وتعادل الارسنال مع درجة رابعة

لندن ـ ا.ب ـ كعادة الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فقد أسفر عن عدة مفاجات بالنسبة لفرق الدرجة الاولى التي تدخل المسابقة اعتبارا من هذا الدور. فقد تعادل نوريتش بدون أهداف مع بيرمنغهام فريق الدرجة الثانية وتعادل شيلسي ٢/٢ مع فريق ويغان من الدرجة الثالثة والذي كان متقدما في الشوط الاول، وخسر فريق كوينز بارك رينجرز صفر/١ خارج ملعبه امام فريق دونكاستر واستطاع هيرفورد فريق الدرجة الرابعة ان يتعادل ١/١ مع مدفعجية الدرجة الاولى الارسنال وفاز اورينت ٢/١ على وست بروميتش البيون من الدرجة الاولى وتعادل توتنهام متصدر الدوري ١/١ مع شارلتون من الدرجة الثانية.

بقية النتائج

فاز بارنسلي ٤/٣ على ريدنغ وبرايتون ١/صفر على هال وخسر بريستول روفرز ١/٢ امام ابسويتش كما خسر بيرتون البيون ١/٦ امام ليستر سيتي وفاز كارليل ١/صفر على داغنهام وفاز كوفنتري ٢/١ على مانشستر سيتي.

واستطاع ليفربول الفوز بثلاثة اهداف على استون فيلا سجل منها ايان راش هدفين وتعادل لوتون ١/١ مع ستوك وفاز مانشستر يونايتد ٣/صفر على بورينموت وتعادل ميدلسبرو بدون اهداف مع دارلغتون وتعادل ميلوال ١/١ مع كريستال بالاس، وتعادل نوتس كاونتي ٢/٢ مع غريمسبي وفاز اولدهام ٢/١ على برينتفورد.

وتعادل بورتسموث بدون اهداف مع بلاكبيون وخسر شروزبري صفر/٢ امام اوكسفورد. وفاز ساوثهامبتون ٤/صفر على سندرلاند ويتلفورد ٢/١ على براوفورد سيتي واستطاع، واتفورد الفوز بخمسة أهداف نظيفة على شيفيلد يونايتد. وفاز وست هام ٤/١ على بورت فيل وويمبلدون ٣/١ على بيرنلي وتعادل ولدهامبتون ١/١ مع هدرسفيلد وفاز يورك ٣/صفر على والسول.

تأجلت انتخابات اتحاد السلة لعدم اكتمال النصاب القانوني

تأجلت انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد حضر الاجتماع مندوبو ٦ اندية هي القادسية، كاظمة، العربي، خيطان، اليرموك، الشباب، وقد سلمت اندية السالمية، الساحل، الفحيحيل، التضامن، النصر كتبا بأسماء مندوبيها ولكنهم لم يحضروا الاجتماع وقد تغيب عن الحضور ولم يسلم كتبا بأسماء مندوبيه اندية الكويت، الجهراء، الصليبخات .

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد تاجيل الاجتماع الى يوم ٢٢ يناير الحالي .


القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



الرغبــة ••• الحــرام !

لا شك انها (رغبة) عجيبة ، غريبة ، مضحكة ، مبكية معا .. كجلمود صخر حطه السيل من عل !! تلك الرغبة التي من شانها ان تمنع النساء من الادلاء باصواتهن في انتخابات الجمعيات التعاونية !!.. تلك الرغبة التي لا يظللها سقف من المنطق الصلب المتين !!

لقد كان من الاجدر ، والانفع الاصلح لهذا الوطن ومن يسكنه من الجنس البشري !! ان تطرح رغبة معاكسة لتلك الرغبة ، آنفة الذكر ... كان من الاسلم ان تطرح رغبة [تمنع بموجبها الجنس الحمش (الرجال) من حقوق الترشيح والانتخاب لمجالس ادارة الجمعيات التعاونية !!! وان تقتصر مثل تلك الحقوق على النساء فقط ، لا غير !!] انسجاما مع الحقيقة الحياتية !! التي تؤكد على ان المرأة هي من اكثر الاجناس معرفة (باستراتيجية) الاسواق.. و (تكتيكاتها) !!!

ان (الانتشار السريع) الذي تتقنه المرأة (لغزو) الاسواق، و (جبهاتها الداخلية) !! للتبضع و (امداد) !! جبهات (دور الكيل) المنزلية و (خنادقها) !!... وتزويدها بكل ما تحتاجه (الخلية الاسرية) !! من (عتاد) ضروري !! ومعرفة حاجيات (بنتاغون) المطبخ (لرؤوس البصل النووية) !! و (راجمات البطاطا والطماطا) !! ولوازم (جيش) الاسرة واسراره الخطيرة !!.. كل هذا ، لا يعلمه احد، ولا يلم بتفاصيله كما تفعل المرأة.. ربة المنزل و (وزيرة داخليته) !!!

مجالس الادارة في الجمعيات التعاونية والتي (يحتلها) الرجل الحمش !! باستعماره الغاشم !!.. شهدت بعض هذه المجالس العديد من التجاوزات غير القانونية من اختلاسات وسرقات !!.. قام ببطولتها (الرجل الحمش) الذي يسيطر حاليا على تلك المجالس !!.. والمرأة بريئة من كل الذنوب والخطايا .. لابتعادها عن ذلك المجال .. ومن يدري ، اذ ربما تقضي المرأة على ما عجز الرجل عن القضاء عليه ؟!!

المرأة ... اكدت تفوقها بادارة الاعمال ، والاشراف عليها ، وعلى القيادة والتخطيط والتنظيم في جميع المجالات وعلى كل الاصعدة .. فلم لا تسيطر (هي) على تلك المجالس، ويبتعد (الرجل) ؟!!... خصوصا وان النساء هن اشطر من (يكاسر) ويجادل حول الاسعار ، وتمكنها هذه الموهبة من تحقيق نتائج عادلة لصالح المستهلك .

●●●

يقول شهريار الملعون :

الو... هنا (المطبخ الكويتي) !! صاروخ (عيش بشاور) !! ارض - جو .. جاهز للانطلاق... انتبهوا للضحايا.. حول !!

صلاح الساير



ماراثون القدس

■ ناجي العلي ■



إشْكثرْ قلبي .. عشق

إشْكِثرْ انتي رقيقهْ ..
وإشْكِثرْ قَلْبي ،
عَشَقْ بستان روحچ
واشتبك بأزهار اغصانهْ ...
ورحيقـهْ
واشكثر نادتْ طويرات المحبّهْ
طيفچ المجمولْ ...
واشكثر قام يتوسلْ خاطري
في كل طريقهْ .

★★★

آه ...
يا عيونْ مكحله بماي المطرْ
لو يخازرها القمرْ
لو يشوفْ رموشها ... ذاك القمرْ
هگوتي انــه ...
يا بعد عمري
يموت من القَهَرْ .

عبدالرحمن النجار

عيب

ان يقل في مجالسنا صنف من الرجال ويكثر صنف اخر من اشباه الرجال ، صنف من الرجال اذا جلس في مجلس رفع مستوى الحديث فيه فلا غيبة ولا حسد ولا اعراض تجرح فيصمت له الجهلاء احتراما .. واذا صاحبته اثراك بعلمه وتجربته وحكمته .. اما صنف اشباه الرجال فهم الثرثارون المدعون العارفون وهم في الجهل غارقون .. اذا جالستهم هبطوا بمستواك .. العيب انهم صاروا في صدارة المجالس ويظن الكثير انهم رجالها !

زيادة راتب الرئيس الايطالي

اشارت مصادر برلمانية ايطالية الى احتمال صدور قانون طارىء قريبا لزيادة راتب رئيس الجمهورية الايطالية والاخذ بعين الاعتبار معدل التضخم المالي في ايطاليا منذ صدور اخر قانون بهذا الشان عام ١٩٦٠ .

ويتقاضى رئيس الجمهورية الايطالية منذ ذلك التاريخ مرتبا سنويا يعادل ١٤٠٠٠ دولار وهو من المرتبات المنخفضة جدا في سلم رواتب الدولة الايطالية .

بلا قناع

المقامرون بأوطانهم !!

الوطنية ، هي ان تصفق لك قلوب الفقراء اصحاب الجنة ، وتطاردك لعنات اصحاب الجحيم !

كما انها حب من غير مقابل .

لان الوطن ليس امرأة مشتهاة ، تدفع لها معسول كلامك ، فتسدد لك بعض مآربك !

ومن حبنا لهذا الوطن ، وعشقنا اياه ، قبل ان يعطينا «نفطا» او حتى «خبزا» ، فمن حقنا اذن ان نغير عليه ، ولن نلام ، اذا ما دب الخوف عليه في قلوبنا ، وبدأت حرقتنا تنهمر على شكل كلمات لا تملك سوى الحب والخوف عليه !

هذا الوطن عشقناه ومتنا في سبيل ترابه ، وما كان في خزينته «فلس» واحد ، يصرف علينا كمواطنين ! كنا نلهو في ازقته الترابية المظلمة ، ولم يوفر لنا حتى شمعة تلعن الظلام وتقتله ، وما يئسنا ، وما سحبنا حبنا له ، في بيوته الطينية المتراصة والمهددة بالسقوط ، كلما اذنت السماء لبعض مائها ان يزور تلك الارض المجدبة ، فلا زرع فيها ولا ضرع ، وكل ما فيها ، قلوب صابرة تحبها !

اولئك اباتي فجئني بمثلهم !!.

لسنا اقليميين ، ولم يبن حبنا لارضنا على اساس اقليمي ولكن يفجعنا ان تطالعنا الصحف العزيزة باسماء من تكوت «جنسية» لا «وطنا» !

لسنا ضد كل الثمانين الذي «رشتهم» زخة «الجنسية» مؤخرا ، بل بالتاكيد ضد بعضهم ومن شاكلهم، ممن نعرف انهم لا يعنون شيئا للكويت ، ولا تعني لهم هي شيئا ، سوى «حفنة دنانير» و.. و.. !!

كم اخاف من الكتابة في هذا الموضوع ، لانني اكتويت بناره سابقا ، والهبتني سياطه حتى كادت تخرجني من «كويتيتي» بل وعروبتي ، ولكني أرى اصحاب تلك السياط كانوا على حق ، حينما سلقوني بالسنة حداد ، فهم احق ولا شك ، من بعض الثمانين !

سادتي ، من باع وطنه ، واستبدل جنسيته الام ، فمن السهل عليه ، ان يبيع غير وطنه ، وان يرمي الجنسية المكتسبة ، فبيع الاوطان ادمان كالقمار !

صالح الشايجي

نقطة ضوء

محاسبة بلا معاقبة

تقرير ديوان المحاسبة الذي نشرته «القبس» امس يدل على مدى انغماس بعض المسؤولين في وزارات الدولة في المخالفات المالية وخاصة في امور بديهية والملاحظ ان الدولة تطالب المواطن بسد حنفيته واطفاء انواره من اجل توفير « فلسين » وهو ما اطلق عليه ترشيد الطاقة ومن جانب اخر قلصت الدولة بعض النفقات مثل الغاء الوجبة الغذائية والكسوة من اجل ترشيد الانفاق .

الا ان هذه الامور التي تطالب بها الدولة المواطنين لاتباعها اشبه بالدكتور الاصلع الذي يصف الدواء لانبات الشعر للمرضى الراغبين في انبات شعورهم ، وهذا بالطبع حالنا مع اجهزة الدولة الغارقة في المخالفات المالية والتي تتكرر سنويا وفيها هدر اموال الدولة بالملايين .

بقي ان نقول شيئا اذا اردتم ان يخلو تقرير ديوان المحاسبة من المخالفات المالية علينا ان نحيل الجهات المخالفة للتحقيق وان ياخذ القانون مجراه وبالكويتي الفصيح « عطوهم عين حمرة » .

حتى يكون لديوان المحاسبة هيبته والا فان التقرير يكون مثل التقارير الاخرى توضع في الادراج دون حساب او عقاب .

حمد الجاسم

مؤتمر للسحرة

وصل الى مدينة بوبلينغن الالمانية الغربية حوالي الف ومائة حاو من اكثر من عشرين دولة بالاضافة الى الوف من انصار فن اليد الخفيفة للمشاركة في مؤتمر متخصص تحت شعار «الايادي السحرية» ويهدف المؤتمر الى تعميق المعرفة وتبادل الخبرات والتعرف على الحيل الجديدة والمبتكرات التي ستعرض الى جانب المؤتمر في جناح خاص اطلق عليه اسم «المعرض السحري» .

ولن يسمح للجمهور الا بحضور حفلات يعرض مختلف الفنانين خلالها دهاءهم ومقدرتهم على تمويه الابصار .

واصغر ساحر هو من مدينة شتوتغارت لا يزيد عمره على ١٣ عاما اما اكبر المشتركين سنا فيبلغ من العمر ٩٠ عاما وقد وفد من هوليوود وهو داي فيرتون المعروف باسم «بروفسور السحر» .

الطقس

طقس غائم، الى غائم جزئيا ، والرياح شمالية الى شمالية شرقية، خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر : خفيف الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٨، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٠ بالمائة، الاحمدي ٩٤ بالمائة، فيلكا ٩٩ بالمائة.

البحر

أعلى مـد :
١ ظهرا — ١١ مساء
أدنى جـزر :
٥ فجرا — ٤ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/١/٦م
Sunday, 6/1/1985
No. 4543 - العدد ٤٥٤٣
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٠٤٢٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فرح تطرد عشيقة زوجها تلفزيونيا



اقيمت دعوة ضد الممثلة الايرانية الاصل ، فرح فوست طولبت فيها بدفع تعويض قدره ١٦ مليون جنيه استرليني لانها تسببت في طرد عشيقة زوجها من استعراض تلفزيوني .

حدث ذلك عندما ادعت الممثلة السوداء سونجادونسون ان فرح فوست ، قد استغلت نفوذها لطردها من مسلسل اميركي بعنوان « الطوارىء » وقالت ان فرح استمرت في التآمر ضدها حتى شهر اغسطس الماضي .

كما رفعت الممثلة السوداء دعوى اخرى ضد استديوهات يونيفرسال تطالب فيها بما يقرب من ١٨ مليون جنيه استرليني والشركة المنتجة للمسلسل بـ١٦ مليون جنيه استرليني .

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تستبعد ديوان (لافتات) من مسابقتها !

رغم استيفائه لجميع الشروط

لا نعلم على وجه التحقيق كيف تتصرف مؤسسة علمية محترمة مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حيال المتقدمين بكتبهم للمشاركة في مسابقتها الخاصة بمعرض الكتاب العربي كل عام ، بالاتفاق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،

لكننا نعلم تماما ان تصرفها بخصوص مشاركة ديوان (لافتات) للزميل احمد مطر هو من المضحكات المبكيات ، ومما يمكن تسجيله كسقطة خالية من روح التقدم والعلمية واسلوب المؤسسات ذات المستوى الرفيع ، خاصة وانها تتعلق بمسابقة تطمع المؤسسة من خلالها دائما في تكريس الثقة بها كصرح تتجسد فيه النزاهة والعلمية .

فقبل افتتاح المعرض العاشر اصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب كراسا تضمن كل المعلومات المتصلة بالمعرض ، ومن ضمنها شروط مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، للراغبين من الكتاب في دخول مسابقة المعرض العاشر للكتاب العربي .

وتلك الشروط تركزت في النقاط التالية :

● غلاف الكتاب

١ - ان يكون الكتاب المرشح من الكتب المعروضة في المعرض العاشر .

٢ - ان يكون الكتاب منشورا في طبعته الاولى عام ١٩٨٤ .

٣ - ان يكون اخراجه جيدا .

٤ - ان تكون للكتاب قيمة علمية في مجال تخصصه .

٥ - ان تكون لغة الكتاب هي العربية الفصحى .

٦ - ان يستخدم الكتاب مصطلحات واضحة ودقيقة علميا .

وبالطبع فان الشرطين الرابع والسادس متعلقان بالكتب ذات الصفة العلمية البحتة ، لا بالكتب الادبية التي اوردت المؤسسة ذكرها في صدر شروطها .

وعندما قدم ديوان (لافتات) للمسابقة كان مستوفيا لجملة الشروط المطلوبة ، لكن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بعثت خطابا بعد ايام الى الزميل احمد مطر مذيلا بتوقيع السيد خالد شمس الدين مدير المؤسسة بالوكالة ، تحيطه فيه علما بان الكتب المقدمة لجائزة معرض الكتاب العربي العاشر لعام ١٩٨٤ «يجب ان تكون مطبوعة بطبعتها الاولى عام ١٩٨٣» لذلك فان كتاب «لافتات» لن يكون من ضمن الكتب المقدمة للجائزة للعام المذكور حيث انه من منشورات عام ١٩٨٤ !!

نحن لا نقول ان لساننا انعقد لشدة العجب والدهشة من هذا المنطق المقلوب .. ذلك لان عصرنا هو عصر العجائب والغرائب ، لكننا نتساءل :

هل يصح ان يصدر مثل هذا الرد المضحك من مؤسسة نضمر لها الثقة التامة والاحترام الكامل ؟

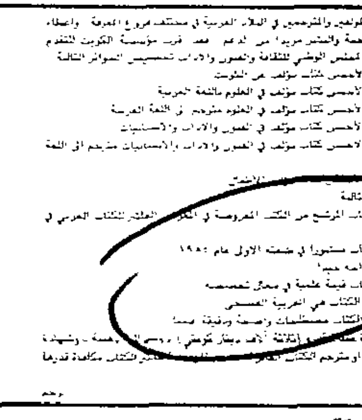
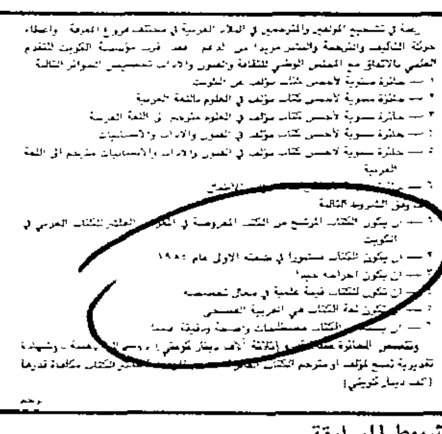
ونتساءل ايضا : كيف يمكن ان تطلب المؤسسة في شروطها كتابا مطبوعا في عام ١٩٨٤ ثم تناقض نفسها وتطلب من احد المشتركين ان يكون كتابه مطبوعا في سنة ١٩٨٣ ؟!

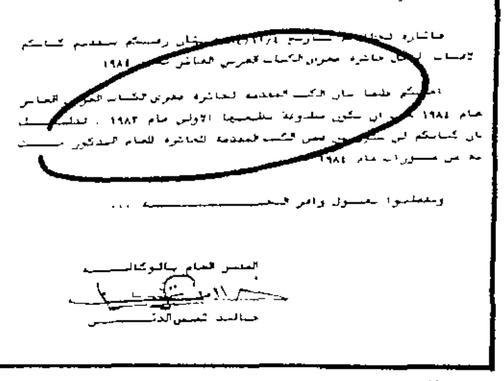
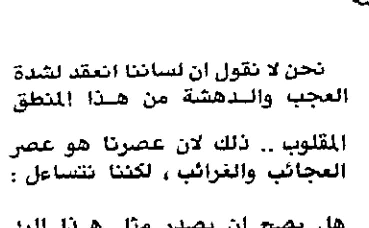
● ان شروط المؤسسة قد وزعت على جميع الناشرين العرب والمحليين .. فهل وصلت الى هؤلاء ايضا خطابات تتضمن هذا التعديل (او التخريب) في الشروط لكي تكون على بينة من امرها بالنسبة لهذه التغييرات العشوائية التي تاتي باثر رجعي ؟!

● فاذا كانت للكتب المشاركة في المعرض العاشر مسابقة ، ولديوان (لافتات) وحده مسابقة خاصة به فقد كان الواجب ان تعلمنا مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بهذا «الفرز» التقدمي العلمي لكي لا تحدونا الثقة الى تقديم ديوان الزميل احمد مطر للمسابقة !

● واذا كان هناك قرار غير عادي باستبعاد ديوان (لافتات) من المسابقة باي شكل فقد وجب على المؤسسة وهي علمية رفيعة المستوى ان تحتال للامر حيلة ذكية فلا تقع في هذا التناقض الذي يبدد الثقة بنزاهة مسابقتها .

... وبعد فليس في الامر ما يستحق الرد لان صور الوثائق المبينة تغني عن كل حديث .. ولكننا لا نزال بانتظار رد محكم وعلمي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .



● شروط المسابقة



● خطاب المؤسسة